

The Islamic University of Gaza  
Deanship Research & Postgraduate Studies  
Faculty of Religion Basics  
Master of Hadith & its Sciences



الجامعة الإسلامية بغزة  
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية أصول الدين  
ماجستير الحديث الشريف وعلومه

مُصْطَلَحُ "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ" عِنْدَ الْحَافِظِ الْبَزَّارِ (292هـ)  
(دراسة نظرية تطبيقية من خلال مسنده)

The Term "Not Strong" by Hafiz Al-Bazzar  
(Theoretical Applied Study through his Musnad)

إعداد الباحثة

ناريمان محمد عبد الهادي قشطة

220150018

إشراف

الأستاذ الدكتور / طالب حماد أبو شعر

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ  
بِكَلِيَّةِ أُصُولِ الدِّينِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

جمادى الآخرة/1441هـ - فبراير/2020م

## إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

### مصطلح "ليس بالقوي" عند الحافظ البزار (292هـ)

(دراسة نظرية تطبيقية من خلال مسنده)

### The Term “ not Strong ” by Hafiz Al-Bazzar (Theoretical Applied Study through his Musnad)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

### Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	ناريمان محمد قشطة	اسم الطالبة:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:



## ملخص الدراسة

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه، وكل من دعا بدعوته، واقتفى أثره إلى يوم الدين.  
أما بعدُ:

فهذا بحثٌ بعنوان: «مصطلح "ليس بالقوي" عند الحافظ البزار دراسة نظرية تطبيقية من خلال مسنده»، تناولت فيه الباحثة مصطلح "ليس بالقوي" عند الحافظ البزار، من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام هذا المصطلح، ودراسة نماذج من مروياتهم.

وأهمية هذه الدراسة الوقوف على مدلول "ليس بالقوي" عند الإمام البزار، ومعرفة منزلته بين النقاد ومرتبته من حيث التشدد والاعتدال والتساهل؛ فلأجل ذلك وغيره كانت هذه الدراسة.

وقد جاء البحث في مقدِّمةٍ وبابين وخاتمة.

أما المقدِّمة: فقد تناولت فيها الباحثة أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة، وخُطة البحث.

وأما الباب الأول: فقد تناولت فيه الباحثة الدراسة النظرية والتي تشتمل على: ترجمة الإمام أبي بكر البزار، سواءً ما يتعلَّق بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية لعصره، أو ما يتعلَّق باسمه ونسبه وكنيته، وشيوخه وتلاميذه، ووفاته، وتمهيد في علم الجرح والتعديل، وأهمية المصطلحات، وأهم القرائن الموصلة لمعرفة مدلولها عند الأئمة، ودلالة مصطلح "ليس بالقوي" عند علماء الجرح والتعديل.

وأما الباب الثاني: فقد تناولت فيه الباحثة الدراسة التطبيقية التي تشتمل على: دراسة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام أحمد بن عمرو البزار مصطلح "ليس بالقوي" مفردًا، أو مقرونًا بمصطلحات أخرى، ودراسة أقوال النقاد في هؤلاء الرواة؛ للتوصل إلى نتيجة الحكم عليهم، ودراسة نماذج من مروياتهم؛ وذلك لمعرفة دلالة مصطلح الإمام أبي بكر البزار فيهم.

وأما الخاتمة: فقد استعرضت فيها الباحثة أهم نتائج البحث، وتوصيات الباحثة، ومن أهم النتائج التي ظهرت لي من خلال دراسة الرواة ونماذج من مروياتهم أن الإمام أبي بكر البزار من المتساهلين في الجرح والتعديل، وأن دلالة مصطلح "ليس بالقوي" عنده يقوله غالبًا بدلالة الضعف الخفيف أو الشديد أو الترك، وأحيانًا يأتي في أدنى مراتب التعديل، ونادرًا جدًا ما يأتي بدلالة التوثيق.

## Abstract

All praise be to Allah the Lord of the worlds, and peace and blessings be upon his prophet Muhammad and his family and companions and those who follow him.

The title of this research is **The term “ not strong ” by Hafiz Al-Bazzar, theoretical applied study through his Musnad**, in which the researcher discussed the term “not strong” by Hafiz Al-Bazar, through studying the narrators that the imam called this term, and studying models from their narratives.

The importance of this study is to examine the meaning of "not strong" according to Imam Al-Bazzar, and to know the position of Imam Al-bazzar among critics and his rank in terms of militancy, moderation, and indulgence; for this and other reasons this study was.

### **This study consists of introduction, two chapters and a conclusion:**

In the introduction the researcher discussed the importance of the study, the reasons for choosing it, the objectives of the research, the research methodology, the previous studies, and the research plan.

In the first chapter the researcher discussed the theoretical study, which includes: The translation of Imam Abu Bakr Al-Bazzar, whether related to the political, social and scientific situation of his era, or what is related to his name, his genealogy, his surnames, his sheikhs and students, his death, a preface to the science of the invalidation and rectification, the importance of the terms, and the significance of the term "not strong" among the scientist of invalidation and rectification.

In the second chapter the researcher discussed the applied study that includes: a study of narrators that Imam Ahmed bin Amr Al-Bazzar named them the term "not strong" individually or coupled with other terms. Additionally, in this chapter the researcher discussed the sayings of critics in these narrators to reach a conclusion on their judgment. Also, the researcher discussed samples of their narratives, and this is to know the significance of the term of Imam Abu Bakr Al-Bazzar in them.

In the conclusion the researcher reviewed the most important results of the research, and the recommendations of the research. One of the most important results that appeared to the researcher through the study of the narrators and examples from their narratives is that Imam Abi Bakr Al-Bazzar is one of the lenient in invalidation and rectification, and that the significance of the term "is not strong", he says it in term of slight, severe weakness or abandonment, and it sometimes comes in the lowest ranks of the rectification and amendment, and very rarely it comes in the meaning of trustiness.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

[الحجر: 9]

## الإهداء

إلى معلم البشرية خير خلق الله، الرسول الأعظم، والمعلم الأكرم محمد ﷺ.  
إلى الأصل المبارك، الذي تعهدني بالتربية والرعاية، أبي الغالي حفظه الله.  
إلى القلب الطاهر، التي سقتني ماء العطف والحنان الممزوجين بحب الدين والإيمان،  
أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى توأم الروح ورفيق الدرب، نسيم المودة والرحمة، من كان سنداً لطموحي وعوناً  
لنجاحي، الذي لطالما شجعني، ووقف بجانبني لاستكمال مسيرتي التعليمية، ولم يدخر جهداً  
لمساعدتي، زوجي العزيز "زاهر الفرا أبو باسل"، حفظه الله وأدامه سنداً لي، وإلى الأبناء  
(ازدهار، وإيمان، وباسل، وسراء، وأحمد، وديما، وعبد الحميد، وليان)، وإلى عائلتي الثانية،  
وأخص بالذكر من كان حريصاً على إنجازي هذه الرسالة، من سهّل لي كل عسير بفضل الله  
تعالى، عمي الغالي أبو زهير، والحنونة عمتي أم زهير، ألبسهم الله لباس الصحة والعافية.

إلى ريحانة قلبي وقرّة عيني ابني الحبيب محمد، وإلى زهرات حياتي ومهجة قلبي بناتي  
ندى وجودي، وحبيبة، وإلى الحنونين عمي أبو إبراهيم، وعمتي أم إبراهيم.

إلى من تربيته معهم، وسكنوا قلبي، ولا تكتمل السعادة إلا بهم، إخوتي (فراس، وعبد  
الهادي، وأحمد)، وأخواتي (دلّال، وياسمين، وونام، وندى، وشهد، ولمى)، وإلى الغالية التي  
شجعتني على إكمال مسيرتي التعليمية، وأعطتني كل حب ونصح الدكتورة منى قشطة.

إلى أعمامي وعماتي، وإلى أخوالي وخالاتي، وذويهم، لهم مني كل تقدير واحترام.

إلى صديقاتي العزيزات في الداخل والخارج، لهم مني كل حب واشتياق.

إلى من أضاءوا لنا طريق العلم والنجاح، مشايخي وأساتذتي الكرام في جامعتي الأقصى  
والإسلامية وأخص بالذكر من تكرم بالإشراف على رسالتي: الأستاذ الدكتور طالب أبو شعر  
حفظه الله.

إلى طلبة العلم، ومحبي سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا البحث المتواضع، أسأل الله تعالى القبول والإخلاص

الباحثة

ناريمان محمد قشطة

## شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: 12]، فالحمد لله الذي تفضل علينا بنعمه، وروانا من بحر جوده وكرمه، فتمت بذلك الصالحات، أما بعد:

فإنني أتقدم بالشكر والتقدير:

إلى من أمرني ربي بشكرهما فقال ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ [لقمان: 14]، أقول لكما جزاكما الله خير الجزاء، فقد كان لكما الفضل بعد الله تعالى في تعليمي وتربيتي.

وإلى كل من قدّم لي يد العون والمساعدة على إتمام هذا البحث وإخراجه إلى النور، وإلى كل من أهدى لي نصيحة، أو أسدى لي معروفاً، أو دعا لي بظهر الغيب، بدءاً بزوجي الحبيب الذي صبر وتحملّ وساند وشجّع ودعا لإنجاح هذا البحث، فله مني كل الحب والاحترام والتقدير والعرفان، وإخواني وأخواتي أسأل الله تعالى أن يحفظهم جميعاً بحفظه، وأن يوفّقهم للخير دوماً. ولا يفوتني أن أعقب هذه الوريقات بأريج شكري الخالص، إلى صاحبيّ أبعد نقطة في قلبي بعد والديّ الحبيبين، هما والدا زوّجي، وإلى أهلي وأحبي، وكل من وقف بجاني ولو باستقصار عن جهدي في الرسالة.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية، ذلك الصرح العلمي الشامخ في سماء فلسطين، فهي منارة العلم والعلماء، وإلى كُليّة أصول الدين - وجميع من فيها، وأخص بالذكر قسم الحديث الشريف وعلومه.

وإلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور طالب أبو شعر، الذي تفضل بتواضعه للإشراف على رسالتي، فبذل جهده وفرغ وقته وأتحفني بتوجيهاته ونصائحه، فجزاه ربي عني كل خير.

وإلى أستاذي الفاضل عضوي لجنة المناقشة/

الدكتور: محمد أبو شعبان مناقشاً داخلياً

والدكتور: محمد عوض مناقشاً خارجياً

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتي، بعد قراءتها وتدقيقها وإسداء النصح والتوجيه

لتكون في أتم صورة.

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل

الباحثة

## فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم
ت.....	ملخص الدراسة
ث.....	Abstract
ج.....	صفحة اقتباس (الآية القرآنية)
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
1.....	مقدمة
2.....	أولاً- أهمية الموضوع وبواعث اختياره:
2.....	ثانياً- أهداف البحث:
3.....	ثالثاً- الدراسات السابقة:
4.....	رابعاً- منهج البحث، وطبيعة عملي فيه:
5.....	خامساً- خطة البحث:
10.....	الباب الأول: الدراسة النظرية: الإمام البزار وكتابه المسند، ومقدمات في الجرح والتعديل، ومصطلح "ليس بالقوي"
11.....	الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي بكر البزار، وعصره، وكتابه المسند
11.....	المبحث الأول: عصر الإمام أحمد بن عمرو البزار
11.....	المطلب الأول: الحالة السياسية
13.....	المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية
14.....	المطلب الثالث: الحالة العلمية
17.....	المبحث الثاني: الإمام أبو بكر البزار
17.....	المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده وحياته ووفاته
18.....	المطلب الثاني: أشهر شيوخه وتلاميذه

23	المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه .....
26	المطلب الرابع: مصنفاته .....
30	المبحث الثالث: التعريف بكتاب البحر الزخار .....
30	المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه .....
32	المطلب الثاني: منهج الإمام البزار العام في الكتاب .....
34	المطلب الثالث: مكانة الكتاب وقيمه العلمية .....
37	الفصل الثاني: مقدمة في علم الجرح والتعديل، "مصطلح ليس بالقوي" .....
38	المبحث الأول: مقدمة في الجرح والتعديل .....
38	المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل .....
41	المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته .....
46	المطلب الثالث: طبقات النقاد، ومراتب الجرح والتعديل .....
48	المطلب الرابع: مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند البزار .....
53	المبحث الثاني: أهمية المصطلحات، والقرائن الموصلة إليها، ودلالة مصطلح "ليس بالقوي" .....
53	المطلب الأول: أهمية المصطلحات .....
55	المطلب الثاني: القرائن الموصلة إلى فهم مقاصد الأئمة في عبارات الجرح والتعديل .....
57	المطلب الثالث: دلالة مصطلح "ليس بالقوي" عند العلماء .....
63	الباب الثاني: الدراسة التطبيقية: دراسة نماذج من الرواة ومرورياتهم .....
63	الفصل الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلحاً واحداً .....
64	المبحث الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي" .....
158	المبحث الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "لم يكن بالقوي" .....
168	المبحث الثالث: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بقوي" .....
173	المبحث الرابع: جدول الرواة الذين أطلق عليهم مصطلح "ليس بالقوي" مفرداً، ونتائجه .....
179	الفصل الثاني: الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار .....
180	المبحث الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلح آخر ...
180	المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح "ليس بالقوي"، و"لين الحديث" .....

المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس بالحافظ" .....	231
المطلب الثالث: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"كتب أهل العلم حديثه" .....	256
المطلب الرابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس به بأس" .....	275
المطلب الخامس: من أطلق عليه مصطلح: "ليس بالقوي"، و"حدث بأحاديث لم يتابع عليها" .....	285
المطلب السادس: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف" .....	290
المطلب السابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"صالح الحديث" .....	296
المطلب الثامن: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لم يكن كذاباً" .....	300
<b>المبحث الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلحين آخرين</b>	
<b>304</b> .....	
المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف الحديث"، و"لين الحديث" .....	304
المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لين الحديث"، و"يكتب من حديثه ما لا ينفرد به"	
314 .....	
المطلب الثالث: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لا يتوهم عليه إلا الصدق"، و"يكتب من حديثه	
ما لم يروه غيره" .....	322
المطلب الرابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"اختلفوا في حديثه"، و"عنده أحاديث لم يتابع	
عليها" .....	330
<b>المبحث الثالث: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي" مقروناً بثلاثة مصطلحات</b>	
<b>341</b> .....	
المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف الحديث"، و"توقف أهل العلم في الرواية	
عنه"، و"لم يتابع على حديثه" .....	341
المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس بالثابت الذي يحتج به"، و"لم يترك حديثه"،	
و"في حفظه سوء" .....	349
المطلب الثالث: من أطلق عليه مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف"، و"غير حافظ"، و"لين" .....	358
<b>المبحث الرابع: جدول الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار</b> .....	<b>365</b>
<b>النتائج الإحصائية للمبحث</b> .....	<b>373</b>
<b>الخاتمة</b> .....	<b>380</b>

383.....	المصادر والمراجع
410.....	الفهارس العامة
411.....	أولاً: فهرس الآيات القرآنية
413.....	ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
421.....	ثالثاً: فهرس الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار "ليس بالقوي"
425.....	رابعاً: فهرس الرواة الذين ورد ذكرهم في النماذج التطبيقية

## مقدمة

أحمد الله الذي أنار طريق الحق، وأبان سبيل الهدى، وبعث النبيين مبشرين ومُنذرين، لئلا يكون للناس على الله حُجَّةٌ بعد الرسل، وَلِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَبِحَيِّى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَصَفَوْتُهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ: إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَإِخْوَانَهُ مِنَ النَّبِيِّينَ وَسَائِرَ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامًا تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُؤَلُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70-71].

فإن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرُّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

**أما بعد:** فإن علم الحديث الشريف بجميع فروعه من أفضل علوم الإسلام وأشرفها؛ لما له من مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي، فقد أوتي رسول الله ﷺ الحكمة التي يقضي ويحكم بها بين الناس، وهي سنته التي لا انفكاك لها عن الكتاب العزيز، وتعد السنة النبوية المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، فهي المفصلة لمجمله، والمقيدة لمطلقه، والمخصصة لعامه.

وقد حفظ الله تعالى سنة نبيه ﷺ كما حفظ كتابه الكريم، فهيأ لها رجالاً عظاماً يذبون عنها، ويبينون صحيحها من سقيمها، ويكشفون كذب الكذابين، فإنه لا يخفى عن مطلع على السنة النبوية ما لعلم الجرح والتعديل من أهمية كبرى، فهو أهم طريق يعرف به صحيح السنة النبوية من سقيمها، الذي هو الغاية من دراسة علوم السنة، لذا كانت عناية العلماء بهذا العلم أشد عناية، ولقي منهم أكبر رعاية.

وقد تكلم في الرجال جمع من العلماء النقاد منذ عصر التابعين حتى العصور المتأخرة، ولم يكن أهل العلم يقبلون النقد من كل أحد، إنما اعتُمدت عبارات أئمة هذا العلم، وقد ذكر الذهبي وتبعه السخاوي طائفة ممن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، وممن ذكره في كتابيهما وكان ممن حمل الراية في هذا العلم الدقيق، ومن المبرزين فيه، الذابيين عن حياض السنة المشرفة، الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عثمان بن عبد الخالق البزار (ت292هـ).

وإن لكل ناقد من أولئك النقاد اصطلاحات يستخدمها في الجرح والتعديل، وفهم تلك الاصطلاحات عند من أطلقها هو أهم ما صار يشغل المتأخرين من أهل العلم، والبزار كغيره

من أئمة الجرح والتعديل له اصطلاحات في حكمه على الرواة جرحًا وتعديلًا تحتاج إلى تحرير ونظر، ومن ذلك قوله: "ثقة"، و"لين"، و"ليس بالحافظ"، و"احتمل حديثه"، و"ليس بالقوي"، وغيرها من المصطلحات؛ لذا سوف أقوم بإذن الله تعالى بدراسة مصطلح "ليس بالقوي" عند الحافظ البزار دراسة نظرية وتطبيقية، من خلال مسنده.

وأسأل الله تعالى أن يكتب لعملي القبول في الدنيا والآخرة، إنه على كل شيء قدير.

## أولاً- أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

دعا الإمام الذهبي قديمًا إلى أهمية نبيلة، ونوّه إلى الحاجة إليها؛ حيث قال: "ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والتجريح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة"<sup>(1)</sup>؛ ولا شك أن التعبير بالافتقار يدلنا على شدة الحاجة إلى هذا الأمر.

تكمّن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في النقاط التالية:

1- هذه الدراسة متعلقة بعلم الجرح والتعديل، وهو من أنواع علوم الحديث الشريف، والذي هو من أشرف علوم الشريعة الإسلامية وأهمها.

2- كون الإمام البزار رحمه الله من أئمة الحديث المتقدمين، كما أنه من أوعية العلم والحفظ، فكانت له معرفة بعلم الحديث رواية ودراية، وما يحظى به مسنده من مكانة لدى أهل الحديث.

3- الحاجة الماسة لفهم معاني المصطلحات عند أئمة النقد، خاصة ما كان يشوبها شيء من الغموض وعدم الوضوح، ومصطلح "ليس بالقوي" عند البزار واحد من تلك المصطلحات.

4- سعبي الحثيث أن أمرن نفسي على دراسة أقوال النقاد، وتشجيع شيخي الأستاذ الدكتور طالب أبو شعر حفظه الله لدراسة مصطلحات الأئمة.

## ثانياً- أهداف البحث وإجراءاته:

يهدف البحث إلى تحقيق أمور عدة منها:

1- جمع الرواة الذين حكم عليهم الإمام البزار بقوله "ليس بالقوي" في المسند وحصرهم<sup>(1)</sup>، ثم التوصل إلى خلاصة القول فيهم.

(1) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص 82).

2- دراسة نماذج من أحاديث كل راوٍ، للتعرف على درجته بطريقة عملية.

3- بيان مدلول "ليس بالقوي" عند الإمام أبي بكر البزار في مسنده، من خلال دراسة الرواة الذين قال فيهم "ليس بالقوي"، ودراسة نماذج من أحاديثهم.

### ثالثاً - الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم يتبين لي بحسب علمي وجود دراسات علمية سابقة تتعلق بمصطلح "ليس بالقوي" عند الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، والذي هو موضوع دراستي، والله تعالى الموفق والمستعان.

ولكن هناك عدد من الدراسات التي خدمت مسند البزار، منها دراسات عامة تتعلق بتخريج ودراسة أحاديث مسنده، ومنها دراسات خاصة تتعلق بمصطلح معين عنده، وستقتصر الباحثة على ذكر الدراسات الخاصة المتعلقة ببعض المصطلحات عند الإمام البزار، وهي كما يلي:

1. الأستاذ إبراهيم بن حسن جمال حريري، وكان عنوان بحثه: "مصطلح (لِين) عند الحافظ البزار دراسة نظرية وتطبيقية" وذلك لنيل درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
2. الدكتور يوسف محيي الدين فايز الأسطل، وكان عنوان بحثه: "الرواة الذين اُحْتُمِلَ حديثُهم عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية" وذلك لنيل درجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة.
3. الأستاذة صفاء الأسطل، وكان عنوان بحثها: "الرواة الذين أُطلق عليهم الإمام البزار لفظ الثقة في مسنده دراسة نظرية نقدية مع مراتب الحافظ ابن حجر" وذلك لنيل درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة.

---

(1) دراسة جميع الرواة الذين أُطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مفردًا، ودراسته مقرونًا بالمصطلحات الأخرى، عدا المقرون بمصطلح "احتمل أهل العلم حديثه" كما عند الدكتور يوسف الأسطل في رسالة الدكتوراه.

## رابعاً- منهج البحث، وطبيعة عملي فيه:

اعتمدت الباحثة منهج الاستقراء في جمع المادة العلمية المتعلقة بدراسة الرواة وأقوال العلماء، مع الاستعانة بالمنهج التحليلي والوصفي والنقدي لمعرفة الحكم على الرواة وأحاديثهم، ومن ثم انتقيت نماذج من الرواة ومروياتهم، وكانت الخطوات المعتمدة في الدراسة كما يلي:

### تمثل طبيعة عملي في النقاط التالية:

- 1- تقسيم البحث إلى فصول، ومباحث، ومطالب حسب الحاجة، ومتطلبات الدراسة.
- 2- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية وأذكرها في المتن.
- 3- دراسة نماذج من الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار "ليس بالقوي"، حيث درست الباحثة جميع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، و"ليس بقوي"، و"لم يكن بالقوي"، وانتقت عددًا من الرواة الذين أطلق عليهم البزار مصطلح "ليس بالقوي" وما يشبهه لفظاً مقرونًا بمصطلح آخر أو اثنين، أو ثلاثة، وعددهم (51) راويًا، من أصل (80) راويًا تقريبًا.
- 4- دراسة نماذج من مرويات الرواة (51) راويًا، حيث درست الباحثة كل أحاديث الراوي إذا كانت ثلاثة أو دونها، ودراسة ثلاثة أحاديث فقط إذا كان مخرجًا له في مسند الإمام أكثر من ثلاثة أحاديث، ومجموع هذه الأحاديث (110) أحاديث، من أصل (371) حديثًا تقريبًا.
- 5- ترتيب الرواة حسب حروف المعجم في كل مبحث أو مطلب، تحت كل لفظة سواء: "ليس بالقوي"، أو "لم يكن بالقوي"، أو "ليس بقوي"، أو "ليس بالقوي" مقرونًا بالمصطلحات الأخرى.
- 6- نقل عبارة الإمام البزار في الراوي، وتصديرها بالقول: قال الإمام البزار.
- 7- الترجمة للرواة الذين حكم عليهم البزار بقوله "ليس بالقوي"، وأعتمد قول الإمامين الجليلين ابن حجر، والذهبي، في أيّ من كتبهما، والتوسع بذكر أقوال علماء الجرح والتعديل مبتدئةً بأقوال المعدلين، ثم المجرحين، مع مراعاة التنسيق بين الأقوال، وبيان خلاصة القول فيهم، مع محاولة استنباط دلالة البزار من مصطلحه وفق دراسة أقوال النقاد، وأحاديث الرواة.
- 8- الترجمة المختصرة للرواة الذين ذكروا في النماذج التطبيقية الواردة خلال البحث، وأعتمد قول ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" للرواة المتفق عليهم جرحًا أو تعديلًا، وأما الرواة المختلف فيهم جرحًا أو تعديلًا فالتعريف بالراوي من كتاب "تقريب التهذيب" لابن

حجر بذكر اسمه ونسبه وكنيته، والاختصار بذكر أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً، وبيان خلاصة القول فيه.

#### 9- تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها الأصلية:

أ. فإن كان في الصحيحين أو أحدهما، يُكتفى بالعزو إليهما.  
ب. إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، يتم التوسع في تخريجه من كتب السنّة، حسبما تقتضيه الحاجة.

10- الحكم على أسانيد الأحاديث بما يليق بها حسب قواعد علوم الحديث، والاستفادة من أقوال النقاد قديماً وحديثاً، ثم بيان درجة الحديث.

11- دراسة الأحاديث في المتن، مع ذكر بعض الملحوظات في الحاشية.

12- التوثيق من المصادر والمراجع الأصلية، بذكر اسم المؤلف والمرجع والجزء والصفحة، وأما توثيق تخريج الأحاديث فأضيف ذكر الكتاب والباب ورقم الحديث، على أن أذكر باقي البيانات في قائمة المصادر والمراجع، وفي حال عدم العثور على المصدر الأصلي، أذكر المصدر الذي استقيت منه المعلومة.

13- ضبط الأعلام والكلمات، بخاصة المشكل منها، وبيان غريب الألفاظ، وذلك بالرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.

14- التعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة والمعروفة، من الكتب المختصة بذلك.

15- تذييل البحث بفهارس علمية متنوعة.

### خامساً - خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وبابين، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:

**المقدمة:** وتشتمل على: أهمية الموضوع وبواعث اختياره، أهداف البحث، الدراسات السابقة، منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، خطة البحث.

#### الباب الأول: الدراسة النظرية

الإمام البزار، وكتابه المسند، ومقدمات في الجرح والتعديل، ومصطلح "ليس بالقوي"

وفيه فصلان:

**الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي بكر البزار، وعصره، وكتابه المسند**

وفيه ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول: عصر الإمام أحمد بن عمرو البزار.**

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

**المبحث الثاني: الإمام أبو بكر البزار.**

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته، ومولده وحياته ووفاته.

المطلب الثاني: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه.

المطلب الرابع: مصنفاًته.

**المبحث الثالث: كتاب البحر الزخار (مسند البزار).**

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه.

المطلب الثاني: منهج الإمام البزار العام في الكتاب.

المطلب الثالث: مكانة الكتاب وقيّمته العلمية.

**الفصل الثاني: مقدمة في علم الجرح والتعديل، و"مصطلح ليس بالقوي"**

وفيه مبحثان:

**المبحث الأول: مقدمة في الجرح والتعديل.**

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل.

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته.

المطلب الثالث: طبقات النُّقاد في الجرح والتعديل.

المطلب الرابع: مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند البزار.

المبحث الثاني: أهمية المصطلحات، والقرائن الموصلة إليها، ودلالة مصطلح "ليس بالقوي".

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أهمية المصطلحات.

المطلب الثاني: القرائن الموصلة إلى فهم مقاصد الأئمة في عبارات الجرح والتعديل.

المطلب الثالث: دلالة مصطلح "ليس بالقوي" عند العلماء.

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية

دراسة نماذج من الرواة ومروياتهم

ويشتمل على دراسة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار لفظ "ليس بالقوي"، مفردًا أو مقرونًا،

ودراسة نماذج من مروياتهم

وفيه فصلان:

الفصل الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلحًا واحدًا

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: من أطلق عليهم الإمام البزار عبارة: "ليس بالقوي".

المبحث الثاني: من أطلق عليهم الإمام البزار عبارة: "لم يكن بالقوي".

المبحث الثالث: من أطلق عليهم الإمام البزار عبارة: "ليس بقوي".

المبحث الرابع: جدول الرواة الذين أطلق عليهم "ليس بالقوي" مفردًا، ونتائجه.

الفصل الثاني: الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقرونًا

بمصطلح آخر:

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لين الحديث".

المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس بالحافظ".  
المطلب الثالث: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"كتب أهل العلم حديثه".  
المطلب الرابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس به بأس".  
المطلب الخامس: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"عنده مناكير لم يتابع عليها".

المطلب السادس: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف".  
المطلب السابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"صالح الحديث".  
المطلب الثامن: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لم يكن كذاباً".  
المبحث الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلحين آخرين:

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف الحديث"، و"لين الحديث".

المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لين الحديث"، و"يكتب من حديثه ما لا ينفرد به".

المطلب الثالث: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لا يتوهم عليه إلا الصدق"، و"يكتب من حديثه ما لم يروه غيره".

المطلب الرابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"اختلفوا في حديثه"، و"عنده أحاديث لم يتابع عليها".

المبحث الثالث: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقروناً بثلاثة مصطلحات أخرى:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف الحديث"، و"توقف أهل العلم في الرواية عنه"، و"لم يتابع على حديثه".

المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس بالثابت الذي يحتج به"، و"لم يترك حديثه"، و"في حفظه سوء".

المطلب الثالث: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف"، و"غير حافظ"، و"الين".

المبحث الرابع: جدول الرواة الذين أطلق عليهم "ليس بالقوي" مقروناً، ونتائجه.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العامة: وتشتمل على:

- أ. فهرس الآيات القرآنية.
- ب. فهرس الأحاديث والآثار.
- ت. فهرس الرواة.
- ث. فهرس المصادر والمراجع.
- ج. فهرس الموضوعات.

## الباب الأول

### الدراسة النظرية

الإمام البزار، وكتابه المسند، ومقدمات في

الجرح والتعديل، ومصطلح "ليس بالقوي"

وفيه فصلان:

الفصل الأول:

التعريف بالإمام أبي بكر البزار، وعصره، وكتابه

المسند

الفصل الثاني:

مقدمة في علم الجرح والتعديل، و"مصطلح ليس

بالقوي"

## الباب الأول: الدراسة النظرية

### الإمام البزار، وكتابه المسند، ومقدمات في الجرح والتعديل، ومصطلح "ليس بالقوي"

جعلت الباحثة هذا الباب فصلين: فالأول لترجمة الإمام البزار وذلك بذكر اسمه وكنيته وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته ووفاته، والعصر الذي عاش فيه، والتعريف بكتابه المسند، وأما الثاني لدراسة مقدمات في علم الجرح والتعديل، ودراسة مصطلح "ليس بالقوي" ومدلوله عند الأئمة.

### الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي بكر البزار، وعصره، وكتابه المسند

جعلت الباحثة هذا الفصل ثلاثة مباحث: فالأول لدراسة العصر الذي عاش فيه الإمام البزار ودراسة الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية، والمبحث الثاني للتعريف بالإمام البزار وذلك بذكر اسمه ونسبه وكنيته ومولده وحياته ووفاته، وذكر أشهر شيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، وذكر مصنفاته، وأما المبحث الثالث فكان للحديث عن كتابه المسند المعروف بالبحر الزخار، وذلك بتوثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه، والمنهج العام للبزار فيه، ومكانته العلمية.

## المبحث الأول

### عصر الإمام أحمد بن عمرو البزار

إن من عادة الباحثين في الدراسات المعاصرة؛ أن يمهّدوا لترجمة الإمام الذي تدور عليه الدراسة، وذلك ببيان البيئة المحيطة به بحالاتها المختلفة: السياسية، والاجتماعية، والعلمية؛ لأن البيئة المحيطة بالإنسان لها تأثير كبير عليه خاصة في حياته العلمية، والإنسان لا بد أن يتأثر ويؤثر، والباحثة تحدثت عن حالات البيئة الثلاثة.

### المطلب الأول: الحالة السياسية

عاش الإمام أحمد بن عمرو البزار قريباً من ثمانين سنة، من بداية القرن الثالث إلى العقد الأخير منه، في ظل الدولة العباسية التي حكمت "زهة خمسة قرون، من سنة (132هـ)،

إلى سنة (656هـ)<sup>(1)</sup>، فشهد الإمام البزّار قدرًا من العصر العباسي الأول، وفترة من العصر العباسي الثاني، حيث إن فترة العصر العباسي الثاني استغرقت أكثر من أربعة قرون، بدأت من سنة (232هـ)، وانتهت سنة (447هـ)، فعاصر الإمام البزّار أحد عشر خليفة، أولهم المأمون عبد الله بن هارون الرشيد (ت218هـ)، وآخرهم المكنفي بالله علي بن المعتضد بالله أحمد (ت295هـ)<sup>(2)</sup>.

ولقد عاش الإمام البزّار المرحلة الذهبية للدولة العباسية، وكانت عاصمة الدولة في ذلك الوقت هي بغداد، حيث يقيم الخليفة، ويدير أمور الدولة، ومتحكمًا فيه بنفسه، وانتهت هذه المرحلة بمقتل الخليفة المنوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم سنة (248هـ)، ثم بدأ عصر سيطرة القادة الأتراك على الدولة، من سنة (247هـ) حتى سنة (340هـ).

### وكان في هذا العصر ما يلي:

1. انفصلت أجزاء عن الدولة رسميًا، وأعلنت عن قيام خلافة مستقلة فيها، كالخلافة الأموية في الأندلس، والفاطمية في مصر وأجزاء من إفريقية.
2. لم تكن فيه فتوحات، وإنما الغزو كان للدفاع عن الثغور، وقد جرت مناقشات، وحروب بين المسلمين والرومان.
3. ظهور دويلات صغيرة، كالأغالبة في المغرب، والصفارية في خراسان وغيره.
4. ظهور الحركات المناهضة للخلافة، كالخوارج، والقرامطة، والزنج، فأضعفت الدولة، وخربت الكوفة والبصرة، ثم عمّرتا<sup>(3)</sup>.

وامتاز العصر العباسي وخاصة الأول بالاستقرار السياسي، قال المؤرخ ابن طباطبا في كتابه "الفخري": "واعلم -علمت الخير- أن هذه دولة من كبار الدول، ساست العالم سياسة ممزوجة بالدين والملك، فكان أختيار الناس وصلحواؤهم يطيعونها تدينًا، والباقون يطيعونها رهبةً أو رغبةً، ثم مكثت فيها الخلافة والملك حدود ستمائة سنة"<sup>(4)</sup>.

ولم يخلُ هذا العصر من بعض الظروف السياسية المتقلبة، كالفتنة التي قامت بين الأئمين والمأمون، وكان الرشيد أبوهما قد عقدَ بالعهد للأئمين، ثم من بعده للمأمون، فشرع الأئمين

(1) انظر: حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/23)، شاکر، التاريخ الإسلامي (ج5/7).

(2) انظر: ابن كثير، البداية والنهاية (ج11/92)، شاکر، التاريخ الإسلامي (ج5/181).

(3) انظر: شاکر، التاريخ الإسلامي (ج5/7,8,9).

(4) ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (ص140).

في العمل على خلع أخيه ليُقَدِّم ولده ابن خمس سنين، ونصحه أولو الرأي، حتى آل الأمر إلى أن قُتِلَ<sup>(1)</sup>، وكمحنة وفتنة القول بخلق القرآن التي امتحن المأمونُ بها القضاةَ والمُحدثين<sup>(2)</sup>. وامتحن بها المعتصمُ الإمامَ أحمدَ بن حنبل، فلم يجبه إلى القول بخلقه، فأمر به فجلدَ جلدًا عظيمًا حتى غاب عقله، وتقطع جلده وحُبسَ مقيدًا<sup>(3)</sup>.

وعلى الرغم من كل ذلك كانت هذه الدولة "كثيرة المحاسن، جمّة المكارم، أسواق العلوم فيها قائمة، وبضائعُ الآداب فيها نافقة، وشعائرُ الدين فيها معظمة، والخيرات فيها دارة، والدنيا عامرة، والحرمان مرعية، والشعور محصنة، ومازالت على ذلك حتى كانت أواخرها، فاضطرب الأمر"<sup>(4)</sup>، وقد هيا هذا الاستقرار السياسي للإمام أحمد بن عمرو البزار فرصة الاهتمام بالعلم والنبوغ فيه، خاصة وأنه لم ينشغل بالأحداث والتقلبات السياسية الطارئة في هذا العصر، واللّه أعلم.

### المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية

يقصد بالحياة الاجتماعية في بلد من البلدان، ذكر طبقات المجتمع في هذا البلد من حيث الجنس والدين، وعلاقة هذه الطبقات ببعضها، ثم بحث نظام الأسرة وحيات أفرادها وما يتمتعوا من الحرية، ثم وصف مجالس الخلفاء، والأعياد والمواسم والولائم والحفلات، وأماكن النزهة، ووصف المنازل، وما فيها من أثاث وطعام وشراب ولباس، وما إلى ذلك من مظاهر المجتمع<sup>(5)</sup>.

كانت الرعية في العصر العباسي تنتمي إلى أجناس مختلفة، وذلك بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية، ودخول الناس في دين الله أفواجًا، فمن هذه الأجناس: العرب، والفرس، والترك، والمغاربة، والأكراد، والديلم، وكان منهم المسلمون -وهم غالبية الرعية وسواها- ومنهم اليهود والنصارى -وهم أهل الذمة الذين تمتعوا بقدر كبير من التسامح والبر والقسط- ومنهم

(1) الذهبي، العبر في خبر من غير (ج1/244).

(2) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/207).

(3) ابن الأثير، الكامل في التاريخ (ج6/17).

(4) ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (ص149-150).

(5) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/323).

المجوس -الذين عوملوا معاملة أهل الكتاب-، وتفرق المسلمون فيما بينهم إلى شيعة، وأهل سنة، وإلى أتباع المذاهب الفقهية الأربعة المعروفة وغيرها<sup>(1)</sup>.

وأما من جانب المدينة والحضارة، فقد كانت المدينة محصورة في المدن دون القرى عملاً بقاعدة التمدن في تلك الأيام، وهي أن تكون الثروة حيثما يكون ولاية الأمر، ومن يلوذ بهم من الخليفة، وآل بيته، فهؤلاء كانوا يقومون في المدن خاصة العواصم، فلذلك عمرت بغداد، والبصرة، ودمشق، ونحوها، وظلت القرى لا عمارة فيها، ففي المدن فاضت ينابيع الثروة الإسلامية، وعاش الناس في الرخاء بجوار الخليفة، والفلاحون هم الفئة الكبرى من الناس في كل زمان، سواء كانوا سكان البلاد الأصليين، ويسمونهم أهل الخراج، فهم يعملون بالأجرة، أو شركاء لأصحاب الأملاك من الخلفاء، وكانوا يقنعون بالحصول بما يقوم بضروريات حياتهم، ويغلب عليهم الفقر المدقع<sup>(2)</sup>.

فانغمست الطبقات الراقية من المجتمع في حياة الترف والبذخ والتطاول في البنيان، فكانت قصور الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة، يضرب بها المثل في حسن رونقها وبهائها، كما امتازت بفخامة بنائها واتساعه مع الحدائق الغناء، والأشجار المتكاثفة، بينما لم يكن لمعظم دور العامة أسوار تحيط بها.

واشتغلت الرعية بمهين كثيرة متعددة، لكسب رزقها، والأكل من كدّ يدها، فانتشرت في الأرض ابتغاء فضل الله، فمن طائفة عاملة بالزراعة، إلى أخرى مشغلة بالرعي، إلى ثالثة ماهرة بالصناعة، إلى رابعة عاملة بالتجارة<sup>(3)</sup>.

### المطلب الثالث: الحالة العلمية

يعدّ العصر العباسي الذي عاش فيه الإمام أحمد بن عمرو البزار أزهى عصور العلم، فمن كرم الله تعالى على الإمام البزار، أنه ولد ونشأ في هذا العصر الذهبي، عصر العلم والعلماء، فالكوفة والبصرة وبغداد دور العلم.

وفيه الأئمة الأجلاء: أحمد، وابن المديني، وابن معين، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم من جهابذة أهل العلم بالحديث، والعلل والرجال.

(1) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج3/422).

(2) انظر: زيدان، تاريخ التمدن الإسلامي (ص420-422).

(3) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/434).

فهذا العصر هو عصر مسند الإمام أحمد، والكتب الستة، والصحيحان؛ وهو أيضاً عصر أصول السنّة من: مسانيد، وجوامع، وسنن، وعلل، وتواريخ، وأجزاء، وغير ذلك من وجوه التصنيف الأصلية في السنّة، ومن المصنّفات التي لا يحويها حصر، ولا يبلغها عدداً! فهي بعدد الألوفا المؤلفّة، من طلبه الحديث، وحفاظه، والرحالين فيه، ممن حواهم هذا القرن؛ بل تفوق عددهم؛ لأنّه لا يخلو أن يكون لجمع منهم أكثر من مؤلف، بل زُبماً عشرات المؤلفات؛ بل ما انقضى هذا القرن إلا والسنّة جميعها مدوّنة<sup>(1)</sup>.

وفي هذا العصر اتّضحت معالم هذا العلم، بما ذُكر من مسائله في كتب الرّجال، أو في كتب الحديث، أو في كتب مستقلة ذات موضوع واحد، وكثير الكُتّاب في مسائله<sup>(2)</sup>، حتى ظهرت كتابات تنظيريّة وتعيديّة لعلوم الحديث بما فيها علم النّقد وعلم الجرح والتّعديل، ومن ذلك: (مُقدّمة صحيح مسلم) التي كتبها الإمام مسلم بن الحجاج (ت261هـ) مُقدّمة لكتابه الصحيح، وعرض فيها بعض قضايا علوم الحديث بقوة ووضوح، وكذلك (رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه) التي كتبها الإمام أبو داود السّجستاني (ت275هـ)، وعرض فيها منهجه في كتابه (السنن)، ومسائل من علوم الحديث، وغيرهم.

وسمي بالعصر الذهبي للعلم، لما امتاز فيه من نهضة علمية بارزة، ونضوج للملكات والقدرات بين المسلمين في شتى ضروب العلم.

ولعلّ من أبرز أسباب هذه النهضة: تشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء للحركة العلمية، واهتمامهم بالعلم والعلماء، بل كانوا يعقدون مجالس العلم والمناظرة، ويجعلون لأنفسهم حاشيةً من أنجب العلماء في كافة التخصصات<sup>(3)</sup>.

كما كان للخلفاء -آنذاك- دور كبير في نشر العلم والمعرفة؛ فهذا الخليفة المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات، وقد استظهر عليه المأمون، فكتب إليه يسأله الإذن في إنفاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم، فأجاب إلى ذلك بعد امتناع فأخرج المأمون لذلك جماعة فجاؤا بطرائف الكتب وغرائب المصنّفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى

(1) انظر: العوني، المنهج المقترح لفهم المصطلح (ص51-52).

(2) انظر: الدرويش، الفوائد المستمدة (ص33-34).

(3) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/373).

والطب، وترجموها إلى العربية<sup>(1)</sup>. وكانت المساجد في العصر العباسي من أكبر معاهد الثقافة لدراسة القرآن والحديث والفقه واللغة.

ولما نشطت حركة الترجمة والتأليف، وتقدّمت صناعة الورق كثرت المكتبات، وصارت أهم مراكز الثقافة الإسلامية بعد أن لم يكن لها شأن كبير في العصر الأموي، مثل: بيت الحكمة، وهو أكبر خزائن الكتب في ذلك العصر، ويُرجَّح أن الرشيد أسَّسه، والمأمون أمده بمختلف الكتب والمُصنَّفات<sup>(2)</sup>.

وفي هذه البيئة العلمية ترعرع الإمام أحمد بن عمرو البزار، واهتم بالعلم ولازم الشيوخ. يلاحظ مما تقدّم أنّ الإمام أحمد بن عمرو البزار عاش في عصر أزهى عصور الإسلام بعد عصر الصحابة والتابعين، وأكثرها تميزاً في الجوانب كلها: السياسية والاجتماعية والعلمية.

---

(1) النديم، كتاب الفهرست (ص30).

(2) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/284).

## المبحث الثاني

### الإمام أبو بكر البزار<sup>(1)</sup>

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده وحياته ووفاته

لقد حظي الإمام البزار -رحمه الله- بتراجم وافرة من طلبة العلوم الشرعية، لما قدّمه من خدمة عظيمة للحديث الشريف وعلومه، وقد أجاد وأفاد من سبقوني بالترجمة لهذا الإمام، ولمّا كان هذا البحث متعلّقاً بهذا الإمام الجليل، وجدت أنه لا بد من ترجمة له ولو بشكلٍ مختصر.

(1) انظر: أهم مصادر ترجمة البزار:

1. أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (ج3/386).
2. الدارقطني، سوالات الحاكم (ص92).
3. الدارقطني، سوالات حمزة (ص137).
4. أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/139).
5. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/548).
6. السمعاني، الأنساب (ج2/195).
7. الإشبيلي، فهرسة ابن خبير (ص229).
8. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/34).
9. ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج5/639).
10. الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/166).
11. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/554).
12. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/886).
13. الذهبي، العبر في خبر من عبر (ج1/422).
14. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/124).
15. الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص37).
16. الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/51).
17. العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب (ج1/30).
18. ابن حجر، لسان الميزان (ج1/563).
19. ابن حجر، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (ج1/148).
20. السيوطي، طبقات الحفاظ (ص289).
21. حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ج2/1682).
22. ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/387).

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي<sup>(1)</sup> البصري، المعروف بالبزّار<sup>(2)</sup>، أحد الأعلام المشهورين.

ثانياً: مولده وحياته:

ولد الإمام البزّار سنة نيف عشرة ومائتين<sup>(3)</sup>، وأما عن حياته فلم تذكر المصادر التي وقفت عليها شيئاً مفصلاً عنها، إلا أن المكان والزمان الذي نشأ فيه البزّار له دور كبير في تحديد مسار حياته المستقبلية وتكوين شخصيته العلمية، حيث إن بلده المنشأ وهو البصرة كانت المركز العلمي الزاخر بالكثير من العلماء وطلاب العلم.

وأن العصر الذي عاش فيه البزّار هو العصر الذهبي للسنة تدويناً وتحديثاً، حيث أن هذا العصر حفل بعلماء أجلاء، وجهابذة أتقياء، كان لهم الفضل في دفع الحركة العلمية، وجعل للبصرة أهمية كبيرة لدى طلبة العلم ليرحلوا إليها، مما جعلها ملتقى أهل العلم، كل هذا كان له الأثر الكبير على الإمام البزّار في أن يصل إلى ما وصل إليه من الحفظ والإمامة والاتقان.

ثالثاً: وفاته:

توفي -رحمه الله تعالى- بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين (ت292هـ)<sup>(4)</sup>.

### المطلب الثاني: أشهر شيوخه وتلاميذه

أولاً: أشهر شيوخه:

أخذ الإمام البزّار عن عدد من شيوخ البصرة، وأخذ كذلك عن غير شيوخها؛ نظراً لأنه ارتحل كثيراً لطلب العلم ونشره، فقد قدم أصبهان مرتين، وكانت الثانية

(1) العتكي: بفتح العين المهملة والتاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، نسبة إلى عتيك، وهو بطن من الأزد. السمعاني، الأنساب (ج9/227).

(2) البزّار: بفتح الباء المعجمة وبوحدة والزاي المشددة وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزّار أو يبيعه، واشتهر به جماعة من الأئمة قديماً وحديثاً. المرجع السابق، ج2/194.

(3) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/548)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/554).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/548).

سنة 286هـ<sup>(1)</sup>، وقدم بغداد وحدث بها<sup>(2)</sup>، وارتحل في آخر عمره أيضاً إلى الشام والنواحي ينشر علمه<sup>(3)</sup>.

وكانت له همة عالية وطول صبر في طلب العلم والرحلة وإفادة الآخرين من علمه، فقد حدث بالمسند بمصر حفظاً<sup>(4)</sup>، وانتهى به المطاف إلى الرملة حيث حدث بها وتوفي هناك<sup>(5)</sup>.  
فلذلك تلقى الإمام البزار الحديث عن عددٍ كبير من الشيخوخ، وسأذكر طائفة من مشاهيرهم وهم:

1. فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنِ أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيِّ<sup>(6)</sup> (ت 237هـ).
2. الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ نَصْرٍ (ت 238هـ).
3. عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثِ الْبَصْرِيِّ (ت 240هـ).
4. سَلْمَةُ بْنُ شَيْبِيبِ الْمَسْمَعِيِّ<sup>(7)</sup> النَّيْسَابُورِيِّ (ت بعد سنة 240هـ).
5. يَحْيَى بْنُ خَلْفِ أَبُو سَلْمَةَ (ت 242هـ).
6. بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ<sup>(8)</sup> الْبَصْرِيِّ (ت 245هـ تقريباً).
7. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيِّ (ت 245هـ).
8. الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيِّ (ت 247هـ).
9. مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ (ت 247هـ).

(1) انظر: أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (ج3/386)، أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/138).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/548).

(3) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص289).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/548).

(5) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/ص138).

(6) الْجَحْدَرِيُّ: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل. السمعاني، الأنساب (ج3/206).

(7) الْمَسْمَعِيُّ: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم، وهي بفتح الميم الأولى وكسر الثانية، والنسبة إليها «مسمعي» بكسر الميم الأولى وفتح الثانية. المرجع السابق، ج12/263.

(8) الْعَقْدِيُّ: بفتح العين المهملة والقاف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، قال صاحب كتاب العين: البجيلة قبيلة من اليمن، وهم من عبد شمس بن سعد، وقال أبو عمر النمرى: العقديون بطن من قيس. المرجع نفسه، ج9/334.

10. مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ بُكَيْرٍ (ت248هـ).
11. يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ (ت248هـ).
12. عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ<sup>(1)</sup> (ت249هـ).
13. مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ<sup>(2)</sup> (ت250هـ).
14. إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْمِيِّ<sup>(3)</sup> (ت250هـ).
15. إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ<sup>(4)</sup> الْبَغْدَادِيِّ (ت250هـ تقريباً).
16. نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ<sup>(5)</sup> الْبَصْرِيِّ (ت250هـ أو بعدها).
17. أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ (ت251هـ).
18. مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيِّ<sup>(6)</sup> الْبَصْرِيِّ (ت252هـ).
19. مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (بُنْدَارٍ) الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ (ت252هـ).
20. يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمِ الدَّورْقِيِّ<sup>(7)</sup> الْبَغْدَادِيِّ (ت252هـ).
21. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيِّ (ت255هـ).
22. يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ (ت256هـ).
23. الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ (ت257هـ).

(1) الْفَلَّاسُ: بفتح الفاء وتشديد اللام ألف وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفياً. السمعاني، الأتساب (ج10/270).

(2) الْبَحْرَانِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها واستدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن. المرجع السابق، ج2/99.

(3) النَّيْمِيُّ: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة إلى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. المرجع نفسه، ج3/120.

(4) الْجَوْهَرِيُّ: بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الجواهر، اختص به جماعة. نفسه، ص421.

(5) الْجَهْضَمِيُّ: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. نفسه، ص435.

(6) الْعَنْزِيُّ: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة. نفسه، ج9/391.

(7) الدَّورْقِيُّ: بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى شينيين أحدهما إلى: بلدة بفارس وقيل بخوزستان، وهذا أشبهه، يقال لها دورق والثاني إلى لبس الفلانس التي يقال لها الدورقية. نفسه، ج5/390.

24. عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ الْأَهْوَازِيُّ<sup>(1)</sup> (ت264هـ).
25. إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (أَبُو شَيْبَةَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) الْعَبْسِيُّ<sup>(2)</sup> (ت265هـ).
26. إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ نَزِيلِ بَغْدَادٍ (ت265هـ).
27. عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ<sup>(3)</sup> الْمُؤَصِّلِيُّ (ت265هـ).
28. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ شَبَوَيْهِ الْمِرْزَوِيِّ (ت275هـ).
29. إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْمِصْرِيِّ (ت284هـ).
30. مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ<sup>(4)</sup> (ت289هـ)، وَخَلَقًا كَثِيرُونَ غَيْرِهِمْ.

### ثَانِيًا: أَشْهُرُ تَلَامِيذِهِ:

تتلمذ على يد الإمام البزار عدد كبير من الأئمة الحفاظ، وهذا يدل على سعة علمه، وعلو مكانته؛ قال أبو الشيخ: "اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا بين يديه، وكتبوا عنه"<sup>(5)</sup>.

وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

1. قَاسِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ حَزْمِ السَّرْفُسْطِيِّ<sup>(6)</sup> (ت302هـ).
2. ثَابِتُ بْنُ حَزْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرْفُسْطِيِّ (ت313هـ).

(1) الْأَهْوَازِيُّ: بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى الأهواز وهي من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز يقال لها كور الأهواز، والبلدة التي هي الأهواز الساعة يقال لها سوق الأهواز وهي على قرب من أربعين فرسخا من البصرة وكانت إحدى البلاد المشهورة المشحونة بالعلماء والأئمة والتجار والتموليين من أهل البلد والغرباء وقد خربت أكثرها وبقيت التلال، ولم يبق بها إلا جماعة قليلة. السمعاني، الأنساب (ج1/395).

(2) الْعَبْسِيُّ: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العباسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة. المرجع السابق، ج9/199.

(3) الطَّائِيُّ: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى طيئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد. المرجع نفسه، ص21.

(4) الْيَمَامِيُّ: بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما الألف، هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة. نفسه، ج13/522.

(5) أبو نعيم، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (ج3/387).

(6) السَّرْفُسْطِيُّ: بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف بعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى سرقسطة، وهي بلدة على ساحل البحر من بلاد الأندلس، خرج منها جماعة من المحدثين والعلماء. السمعاني، الأنساب (ج7/123).

3. يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيِّ أَبُو عَوَانَةَ، صاحب المستخرج (ت316هـ).
4. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ السُّدُوسِيِّ<sup>(1)</sup> الْبَغْدَادِيِّ (ت331هـ).
5. مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى أَبُو جَعْفَرِ الْعُقَيْلِيِّ<sup>(2)</sup> (ت322هـ).
6. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّوْلِيِّ<sup>(3)</sup> الْبَغْدَادِيِّ (ت335هـ).
7. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ الْمِصْرِيِّ (ت338هـ).
8. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادِ الْبَصْرِيِّ المشهور: بِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (ت341هـ).
9. مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ تَجِيحِ الْبَغْدَادِيِّ (ت345هـ).
10. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الدُّشْتِيِّ<sup>(4)</sup> الْأَصْبَهَانِيِّ (ت346هـ).
11. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ، ويعرف: بِابْنِ فَارِسِ (ت346هـ).
12. أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبُدِ السَّمْسَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت346هـ).
13. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالِ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت349هـ).
14. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِمَشَاذِ الْأَصْبَهَانِيِّ، ويعرف: بِالْقُنْدِيلِ (ت349هـ).
15. عَبْدُ الْبَاقِيِ بْنِ قَانِعِ الْبَغْدَادِيِّ (ت350هـ).
16. أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ الضَّرِيرِ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت353هـ).
17. أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ الْمِصْرِيِّ (ت357هـ).
18. إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْدَرَعِيِّ<sup>(5)</sup> الشَّامِيِّ (ت357هـ).
19. سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ (ت360هـ).
20. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الْكِسَائِيِّ<sup>(6)</sup> ويعرف: بِابْنِ اسْتَرْجَهَ (ت364هـ).

(1) السُّدُوسِيُّ: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل الأنساب، السمعاني (ج7/102).

(2) الْعُقَيْلِيُّ: بفتح العين المهملة وكسر القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هو اسم للجد. المرجع السابق، ج9/339.

(3) الصُّوْلِيُّ: بضم الصاد المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى صول، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وصول مدينة بباب الأبواب. المرجع نفسه، ج8/348.

(4) الدُّشْتِيُّ: بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى الجد وإلى قرية. نفسه، ج5/352.

(5) الْأَنْدَرَعِيُّ: بفتح الألف وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى أذرعات وهي ناحية بالشام. نفسه، ج1/145.

(6) الْكِسَائِيُّ: بكسر الكاف وفتح السين المهملة وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة لجماعة من المشاهير لبيع الكساء أو نسجه أو الاشتغال به ولبسه. نفسه، ج11/99.

21. أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخُتْلِيِّ<sup>(1)</sup> الْبَغْدَادِيُّ (ت 365هـ).
22. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَبِيبِهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمِصْرِيِّ (ت 366هـ).
23. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانِ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت 369هـ).
24. الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقِ الْعَسْكَرِيِّ الْمِصْرِيِّ (ت 370هـ).
25. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُورِكَ الْقَبَّابِ<sup>(2)</sup> الْأَصْبَهَانِيِّ (ت 370هـ).
26. أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُهَنْدِسِ الْمِصْرِيِّ (ت 385هـ)، وغيرهم كثيرًا خلفًا.

### المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه

أنتى أغلب العلماء على الإمام البزّار، وقليل منهم وجه إليه بعض النقد، وإليك بيان أقوالهم:

أولاً: العلماء الذين أثنوا عليه:

أنعم الله تبارك وتعالى على الإمام البزّار بثناء عدد كبير من العلماء عليه، وهذا يُبين علو شأنه ورفعة مكانته عند أهل العلم.

فقال أبو الشيخ: "كان أحد حفاظ الدنيا رأساً فيه، حُكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، واجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا بين يديه فكتبوا عنه"<sup>(3)</sup>.

وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة حافظاً، وقال أبو يوسف يعقوب بن المبارك: ما رأيت أنبل من البزّار ولا أحفظ"<sup>(4)</sup>.

وقال السمعاني: "ثقة، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث، وبين علوها"<sup>(5)</sup>.

(1) الخُتْلِيُّ: اختلف مشايخنا في هذه النسبة، بعضهم كان يقول هي إلى ختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ، وبعضهم يقول هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة - حتى رأيت أن الختلي بضم الخاء والتاء المشددة قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. السمعاني، الأنساب (ج 44/5).

(2) القَبَّاب: بفتح القاف وتشديد الباء الأولى المنقوطة بواحدة وفي آخرها باء أخرى، هذه النسبة إلى عمل القباب التي هي كالهوادج - والله أعلم. المرجع السابق، ج 315/10.

(3) أبو نعيم، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (ج 386/3).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج 548/5).

(5) السمعاني، الأنساب (ج 195/2).

وقال ابن الجوزي: "كان حافظاً للحديث"<sup>(1)</sup>.

وقال ابن القطان الفاسي: "كان أحفظ الناس للحديث"<sup>(2)</sup>.

وقد وصفه بالحافظ جمع من العلماء، منهم: الطبراني (360هـ)<sup>(3)</sup>، وأبو نعيم الأصبهاني (430هـ)<sup>(4)</sup>، وابن حزم الأندلسي (456هـ)<sup>(5)</sup>، والأمير أبو نصر بن ماكولا (475هـ)<sup>(6)</sup>، والسمعاني (562هـ)<sup>(7)</sup>، وابن الجوزي (597هـ)<sup>(8)</sup>، والذهبي (748هـ)<sup>(9)</sup>، وابن كثير دمشقي (774هـ)<sup>(10)</sup>، وابن الملقن (804هـ)<sup>(11)</sup>، والعراقي (806هـ)<sup>(12)</sup>، وابن حجر (852هـ)<sup>(13)</sup>، والسخاوي (902هـ)<sup>(14)</sup>، والسيوطي (911هـ)<sup>(15)</sup>.

ووصفه الذهبي: "بالشيخ الإمام الحافظ الكبير"<sup>(16)</sup>، وذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل<sup>(17)</sup>.

وقال السيوطي: "البزار الحافظ العلامة الشهير"<sup>(18)</sup>.

(1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/34).

(2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (ج5/639).

(3) الطبراني، المعجم الصغير (ج1/98).

(4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/138).

(5) ابن الملقن، البدر المنير (ج9/587).

(6) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (ج1/425).

(7) السمعي، الأنساب (مج2/195).

(8) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/34).

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/124).

(10) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص64).

(11) ابن الملقن، البدر المنير (ج4/38).

(12) العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص266).

(13) ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج1/148).

(14) السخاوي، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية (ص326).

(15) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص289).

(16) المرجع السابق.

(17) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص200).

(18) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص289).

## ثانياً: العلماء الذين وجهوا إليه النقد:

من العلماء الذين وجهوا النقد للبزّار:

1. النسائي (ت303هـ)، وقد نقل عنه ذلك الدارقطني، فقال: "جرحه أبو عبدالرحمن النسائي"<sup>(1)</sup>.

2. الدارقطني (ت385هـ)، قال: "يخطئ في الإسناد والمتن، حدّث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس ويحدّث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه"<sup>(2)</sup>، وقال أيضاً: "ثقة يخطئ كثيراً، ويتكل على حفظه"<sup>(3)</sup>.

3. السيوطي (ت911هـ)، قال: "كأن يحدث من حفظه فيخطئ"<sup>(4)</sup>.

والمتملّ فيما قيل فيه: يدرك أن مرجع تلك الانتقادات التي وجهت إليه أنه كان يُحدّث من حفظه، فيقع منه الخطأ، والتحديث من الحفظ مظنة ذلك؛ فإن كل إنسان عرضة للخطأ والنسيان، ويمكن اغتفار ذلك له في جانب ما أثبتته في مسنده من العلم والفوائد الكثيرة.

وما وقع من البزّار من خطأ لا ينقص من شأنه، بل يضمحل في جانب كثرة ما أصاب فيه.

وقد أجاد بعض الباحثين في الرد على الانتقادات التي وجهت إلى الإمام البزّار بقوله: (إن الدارقطني لا يعد ممن جرح البزّار، فالمتملّ في عبارات الدارقطني يعلم مكانة البزّار، ويدرك مرجع تلك الأخطاء التي وقع فيها، فإن البزّار إنما أخطأ في أحاديث في مسنده الكبير، الذي حدّث به في مصر من حفظه، ولم تكن معه كتبه، ومسندُه معلل، قصد فيه أن يجمع غرائب الأحاديث، ويبين عللها، ولا شك أن وقوع الخطأ في مثل هذا التأليف أكبر من وقوعه في غيره؛ لأنه مؤلّف في أدق فنون علم الحديث).

ثم إن قول الدارقطني: "أخطأ في أحاديث كثيرة" لا يراد به على إطلاقه، وإنما ذلك مقيد بالنسبة إلى مكانة البزّار وحفظه، فهو إمام من أئمة الصنعة، وخطأ مثله ليس كخطأ غيره)<sup>(5)</sup>.

(1) الدارقطني، سوالات الحاكم (ص92).

(2) المرجع السابق.

(3) الدارقطني، سوالات حمزة السهمي (ص137).

(4) السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور (ج6/138).

(5) انظر: حريري، مصطلح (لِين) عند الحافظ البزّار (ص33).

وأما تجريح النسائي له، فقد جرى بين النسائي والبزار خلافٌ رحل بعده إلى مصر<sup>(1)</sup>، فالظاهر - والله أعلم - أن هذا سبب تجريح النسائي له، وقد وقع هذا للنسائي مع غير البزار، كأحمد بن صالح المصري الحافظ، تكلم فيه النسائي، ولم يؤثر فيه كلام النسائي<sup>(2)</sup>.

يؤكد هذا قول ابن الصلاح عندما ذكر جرح النسائي لأحمد بن صالح المصري، فقال: (النَّسَائِيُّ إِمَامٌ حُجَّةٌ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَإِذَا نُسِبَ مِنْهُ إِلَى مِثْلِ هَذَا كَانَ وَجْهُهُ أَنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي مَسَاوِيَّ لَهَا فِي الْبَاطِنِ مَخَارِجُ صَاحِبَةٍ تَعْمَى عَنْهَا بِجَبَابِ السُّخْطِ، لَا أَنَّ ذَلِكَ يَقَعُ مِنْ مِثْلِهِ تَعَمُّدًا لِقَدْحٍ يُعْلَمُ بَطْلَانُهُ)<sup>(3)</sup>.

**خلاصة القول:** وأميل إلى ما ذهب إليه الباحث الحريري بأن هذه الأقوال غير مؤثرة في توثيق الإمام البزار وتثبته؛ لأن تجريح النسائي له إنما هو جرح مجمل غير مفسر، والإمام البزار قد وثقه غير واحد من الأئمة وأثنوا عليه ووصفوه بالحفظ والإمامة، فلا يُقبل الجرح فيه إلا مفسراً. ويظهر من تجريح النسائي له إنما هو من كلام الأقران الذي يُطوى ولا يُروى.

والدارقطني معترف بإمامة البزار، وأما بالنسبة للخطأ فهو شيء عارض يتعرض له البشر لأنهم غير معصومين، وأن الخطأ لم يسلم منه بعض كبار الأئمة مع حفظهم.

وأما بالنسبة لكلام الحاكم والسيوطي، فالظاهر أنه مبني على جرح النسائي له.

وعليه فلم يبقَ شيء من عبارات الجرح في حق الإمام البزار تقلل من قدره ورتبته بين أئمة الحديث، بل هو إمام حافظ جليل علامة، وهو ممن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل.

#### المطلب الرابع: مصنفاته

توفي الإمام البزار بعد أن ترك كنوزاً من العلم ينتفع بها، إلا أن بعض هذه الآثار لا تزال مخطوطة، والبعض منها لم يصل إلينا. ومن تلك المؤلفات:

##### 1. المسند الكبير:

وهو الذي طبعت منه أجزاء وقد تداوله أهل العلم قديماً وحديثاً، قال ابن كثير -رحمه الله-: "ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد"<sup>(4)</sup>.

(1) انظر: الدارقطني، سوالات حمزة السهمي (ص134).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/40).

(3) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص391).

(4) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص64).

## 2. المسند الصغير:

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة<sup>(1)</sup>.

وقال ابن حجر: "قد حدث البزار بهذا المسند في أصبهان، ورواه عنه أبو الشيخ الأصبهاني"، ونقل ابن حجر عن السلفي أنه قال عن المسند الصغير: "إنه أصغر من المسند الذي حدث به بمصر بكثير"، وذكر أن السلفي رواه بسنده، وكذا أثبت ابن حجر سنده إلى مؤلفه من طريقين:

أحدهما: طريق عبد الغفار بن إبراهيم المؤدب، عن أبي الشيخ عن البزار.

والثاني: طريق أبي الحسن علي بن يحيى ومحمد بن محمد بن الحسن، كلاهما عن أبي الشيخ، عن البزار<sup>(2)</sup>.

## 3. كتاب السنن:

ذكره ابن حجر في التهذيب في تراجم بعض الرواة:

– في ترجمة عاصم بن عبيد الله بن الخطاب المدني، قال ابن حجر: "قال البزار في السنن: في حديثه لين"<sup>(3)</sup>.

– وكذا في ترجمة جبان بن علي العنزي الكوفي، قال ابن حجر: "قال البزار في السنن: صالح"<sup>(4)</sup>.

## 4. كتاب الأشربة وتحريم المسكر:

أورده ابن خير الإشبيلي<sup>(5)</sup> في فهرسته<sup>(6)</sup>.

(1) الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة (ص45).

(2) ابن حجر، المعجم المفهرس (ص139).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج48/5).

(4) المرجع السابق، ج174/2.

(5) نسبة إلى إشبيلية، بالكسر ثم السكون، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة، ولام، وياء خفيفة: مدينة كبيرة عظيمة وليس بالأندلس اليوم أعظم منها تسمى حمص أيضاً. الحموي، معجم البلدان (ج195/1).

(6) ابن خير، فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص229).

## 5. كتاب الأمالي:

وصفه ابن القطان بأنه كتاب ضخم يقع في عدة مجالس، بين ذلك عندما ذكر حديثاً من طريق البزار، ثم قال عقبه: "هذا الحديث والكلام بعده ليس في مسند حديث عبد الله بن مسعود من كتاب البزار، ولعله نقله - يعني: عبد الحق الإشبيلي - من بعض أماليه التي تقع له مجالس مكتوبة في أضعاف - يعني: في أثناء - كتابه في بعض النسخ، ولعله يعثر عليه بعد - إن شاء الله تعالى -" (1).

## 6. كتاب المقلين من الصحابة:

هكذا جاء في بعض المصنفات، والبعض يختصره فيقول: "الصحابة"، وآخرون يقولون: "المقلين"، قال ابن عبد البر في ترجمة عدي بن زيد الأنصاري: "ذكره البزار في: المقلين من الصحابة" (2)، وقال ابن الأثير في ترجمة أبي الأشعث محمد بن الأشعث: "قال ابن الدبّاغ الأندلسي: ذكره البزار في: المقلين من الصحابة" (3)، وقال ابن حجر في ترجمة عليّ السلمي: "ذكره البزار في "الصحابة"، فوهم فأخرج في الوجدان من طريق يزيد بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ السلمي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال له: "ألا أزوجك بنت ربيعة بن الحارث"، قال البزار: لا نعلم روى عن السلمي إلا هذا الحديث بهذا الإسناد" (4).

## 7. مسند أبي موسى الأشعري:

ذكره ابن الحطّاب في مشيخته، ووصفه بأنه يقع في جزأين، الأول والثاني يرويه عن البزار ابن حيويه (5).

## 8. جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل:

ذكره العراقي، ثم السخاوي عند كلامهما على التذليل فقالا: "... وقد حدّه غير واحد من الحفاظ منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في جزء له في معرفة من يترك حديثه أو يقبل" (6).

(1) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (ج2/239).

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/1060).

(3) ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة (ج6/12).

(4) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج5/215).

(5) ابن الحطّاب، مشيخة الشيخ الأجل محمد الرازي ابن الحطّاب (ص119).

(6) انظر: العراقي، التقييد والإيضاح (ص97)، السخاوي، فتح المغيبي (ج1/223).

## 9. كتاب الطهارة:

ذكره ابن حجر عند حديث، أنه ﷺ قال: "أنا لا أستعين في وضوئي بأحد"، قاله لعمر وقد بادر ليصب على يديه الماء. قال ابن حجر: "أخرجه البزار في كتاب الطهارة"<sup>(1)</sup>.

## 10. الأحاديث التي خولف فيها مالك:

ذكره الذهبي، وقال في ترجمة الإمام مالك: "عمل الدارقطني أيضاً الأحاديث التي خولف فيها مالك، ولأبي بكر البزار مؤلف في ذلك"<sup>(2)</sup>.

## 11. الفوائد:

عزاه إليه الزركشي في كلامه على أن الراوي إذا روى عنه اثنان ارتفعت جهالته، حيث قال: "فذهب أكثر أهل الحديث إلى قبول روايتهم والاحتجاج بها منهم: البزار والدارقطني، فنص البزار في كتاب الأثرية له، وفي "الفوائد"، وفي غير موضع على أن من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته، وثبتت عدالته"<sup>(3)</sup>.

## 12. الفتن:

ذكره ابن حجر عند ذكره لحديث عبادة بن الصامت شاهداً لحديث أبي بن كعب "أنه علم رجلاً القرآن"، فقال: "كذا قال مع أن له حديث آخر من روايته عن عبادة بن الصامت أيضاً، رواه أبو الشيخ في كتاب ثواب الأعمال، وثالثاً أخرجه الحاكم في النفساء تطهر، ورابعاً أخرجه البزار في الفتن"<sup>(4)</sup>.

(1) ابن حجر، التلخيص الحبير (ج1/168).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج8/86).

(3) الزركشي، النكت على مقدمة ابن الصلاح (ج3/376).

(4) ابن حجر، التلخيص الحبير (ج4/14).

## المبحث الثالث

### التعريف بكتاب البحر الزخار

#### المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه

لم أعر على اسم الكتاب بتسمية مؤلفه له، وإنما كل الأسماء أتت من قبل العلماء بعده، فطبع الكتاب باسم "البحر الزخار المعروف بمسند البزار" بتحقيق الشيخ محفوظ الرحمن زين الله كما أسماه أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي، فقال: "رواه البزار في مسند البحر الزخار"<sup>(1)</sup>.

وكما سماه - أيضًا - الكتاني، فقال: "وله مسندان: الكبير المعلل وهو المسمى بالبحر الزخار، والصغير"<sup>(2)</sup>.

وأطلق علماء آخرون على كتاب البزار اسم "المسند" سماه بذلك الصفي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>، وكذا عمر رضا كحالة<sup>(5)</sup>.

وأسماه الذهبي مرة<sup>(6)</sup>، وابن حجر<sup>(7)</sup>، وابن العماد الحنبلي<sup>(8)</sup>، باسم "المسند الكبير".

والبعض الآخر سماه "المسند الكبير المعلل"، كما ذكر ذلك الذهبي<sup>(9)</sup>، والسيوطي<sup>(10)</sup>، وكذا الصنعاني<sup>(11)</sup>.

(1) الهروي، ذم الكلام وأهله (ج2/96).

(2) الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص68).

(3) الصفي، الوافي بالوفيات (ج16/10).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/886).

(5) كحالة، معجم المؤلفين (ج2/36).

(6) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين (ص105).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/563).

(8) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/387).

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/166).

(10) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص289).

(11) الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (ص206).

وهناك قرائن تدل على أن هذا الكتاب هو للبخاري فعلاً، وهي كالتالي:

1. ذكره ابن خبير في فهرسته<sup>(1)</sup>، والهيثمي في كشف الأستار عن زوائد مسند البخاري<sup>(2)</sup>، بإسناديهما إلى الإمام أبي بكر البخاري، فذكر أن الذي روى عنه هو مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّي الصَّمُوتِيُّ، وهذا الراوي جاء اسمه في أوائل جملة من أحاديثه.
  2. تعليقاته على الأحاديث بعد تخريجها، حيث يقول: "قال أبو بكر"<sup>(3)</sup>، وهي كنية الإمام البخاري.
  3. عز الحافظ نور الدين الهيثمي أحاديث إلى مسند البخاري، وذكر تعليقات للبخاري عليها في كتابه "مجمع الزوائد"، وهذه الأحاديث والتعليقات تطابق تماماً ما في المسند.
  4. ذكر ابن حجر العسقلاني أقوالاً في جرح الرواة وتعديلهم، في بعض كتبه كتهذيب التهذيب، وفتح الباري، ولسان الميزان، وغيرها من كتبه، ونسبها للبخاري، وهي تطابق تماماً ما في مسنده.
  5. أفرد الحافظ نور الدين الهيثمي الأحاديث الزائدة في مسند البخاري على الكتب الستة: الصحيحين والسنن الأربعة في مصنف مستقل سماه "كشف الأستار عن زوائد البخاري"، وهو مرتب على طريقة الأبواب، وبمقارنة هذه الأحاديث بكتاب البخاري فإننا نجدتها فيها.
  6. الأحاديث الموجودة في مسند البخاري جميعها تبدأ أسانيداً من مشايخ البخاري. ولعل اسم "البحر الزخار" وصفٌ أُطلق على المسند من باب المبالغة؛ لكثرة ما ورد فيه من المسانيد والعلل وغيرها.
- فكان سبب تأليف البخاري الأساسي وغرضه الأصيل من تصنيفه لمسنده هو جمع أحاديث كل صحابي على حدة؛ وبيان علل هذه الأحاديث، فهو كتاب علل مرتب على المسانيد، كما هو الحال في مسند علي بن المديني، ومسند يعقوب بن شيبة؛ فقد وصفهما ابن رجب بقوله:
- "هما في الحقيقة موضوعان لعل الحديث"<sup>(4)</sup>.

(1) الإشبيلي، فهرسة ابن خبير الإشبيلي (ص116).

(2) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البخاري (ج2/350).

(3) البخاري، البحر الزخار (ج1/62).

(4) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج2/892).

## المطلب الثاني: منهج الإمام البزار العام في الكتاب

الحقيقة أن كتاب البزار ليس "مسنداً" فقط بمعناه الاصطلاحي، وهو الكتاب الذي موضوعه جمع أحاديث كل صحابي على حدة سواء كان صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً، من غير نظر لوحدة الموضوع، بل هو "مسند معلل" يحتوي على أنواع العلل؛ من اختلاف بين الرواة في أسانيد الأحاديث ومتونها، سواء كان في إبدال لفظ بلفظ آخر، أو إبدال راوٍ براوٍ... أو غير ذلك.

### سأوجز منهج الإمام البزار في مسنده في النقاط التالية:

أولاً: صنّف الإمام البزار كتابه على طريقة المسانيد، التي تتميز بجمع مرويات كل صحابي في مكان واحد، بغض النظر عن موضوعاتها، ودرجاتها.

ثانياً: رتّب كتابه على مسانيد الصحابة، ولم يراعِ ترتيبهم حروف المعجم، بل بدأ بالخلفاء الأربعة، ثم ذكر مسانيد بقية العشرة المشاهير، ثم مسند العباس والحسن والحسين وغيرهم، ثم بقية الصحابة دون ترتيب محدد.

ثالثاً: غالباً ما كان يذكر الأحاديث بأسانيداً كاملة، وأحياناً يكتفي بذكر الصحابي، أو كان يختصر الإسناد كله، فلا يذكر منه شيئاً، ومثاله قوله: "وَيَسْنُدُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثَلَاثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ"<sup>(1)</sup>.

رابعاً: أحياناً يورد كلاماً له، أو تعليقاً على راوٍ، أو علة أثناء الرواية، بعد ذكره الحديث، ومثاله قوله: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو وَعَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْمِ وَجَمِيعًا فَغَيْرِ حَافِظِينَ وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُمَا جَمَاعَةٌ فَلَيْسَ بِالْقَوِيَيْنِ"<sup>(2)</sup>.

خامساً: إذا روى الحديث بعدة أسانيد وطرق، وبعضها أعلى من بعض، فإنه يبدأ بذكر الطريق العالي، ومثاله قوله: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: نَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: نَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً».

(1) البزار، البحر الزخار (ج16/191).

(2) المرجع السابق.

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمَرَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا نَحْوَهُ<sup>(1)</sup>.

**سادسًا:** أحيانًا يبدأ بإسناد الحديث ثم يقوم بتحويله إلى إسناد آخر قبل إتمامه أو بعد، ومثاله قوله: "حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الصَّائِغُ قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْفِئَةِ غَيْرِ مُتَّهِمٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ..."<sup>(2)</sup>.

**سابعًا:** كان الإمام البزار يرجح بين الأسانيد، وسلك في ذلك عدة مناهج منها: الترجيح بين إسنادين بذكر أحدهما والإشارة إلى الآخر دون ذكره، ترجيح ما اتصل سنده على ما طعن في اتصاله، ترجيح إسناد الحديث الذي منته أتم لفظًا من الآخر، ترجيح الأصح من الإسنادين، والترجيح بالمتابعات، ومثال ترجيحه الأصح قوله: "...وَأَحْسَنُ إِسْنَادٍ فِي هَذَا حَدِيثٌ يُؤْتَسُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ..."<sup>(3)</sup>.

**ثامنًا:** إذا جمع في الإسناد بين شيخين أو أكثر من شيوخه، فإنه يبين صاحب اللفظ منهم، ومثاله قوله: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأُرْرِيُّ، وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ..."<sup>(4)</sup>.

**تاسعًا:** استخدم الإمام البزار كغيره من علماء الجرح والتعديل الكثير من عبارات الجرح والتعديل، فمن ألفاظ التعديل عنده: الثقة، الثقة المأمون، الثقة الحافظ، الثقة المشهور، الصدوق، ليس به بأس، صالح الحديث وغيرها، ومن ألفاظ الجرح عنده: ليس بالقوي، ليس بالحافظ وغيرها، لكنه لم يستخدم ألفاظ الجرح الشديد مثل: وضاع، كذاب وغيرها، ومثال توثيقه للراوي قوله: "...وَهُمَا ثِقَةٌ..."<sup>(5)</sup>.

**عاشرًا:** تميز الإمام في مسنده بمنهجية إعلال الأحاديث، حيث كان يعل الحديث لأسباب مختلفة منها: التفرد، نفي اتصال السند، المخالفة، الوهم، الاختلاط، أو بسبب التلقين. وقد تميز كلامه على الأحاديث التي أعلها بالإيجاز والاختصار؛ فهو يحكم على الحديث

(1) البزار، البحر الزخار (ج1/80).

(2) المرجع السابق، ص56.

(3) المرجع نفسه، ص116.

(4) نفسه، ص109.

(5) نفسه، ص97.

المعلول، وبيّن وجهه الصحيح، وقد يحدّد مصدر الخطأ وسببه، وهذا أحياناً، وليس دائماً، ومثال المخالفة قوله: "...وَلَفْظُ حَدِيثِ أَبِي حُمَيْدٍ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رُوِيَ فِي ذَلِكَ..."<sup>(1)</sup>.

**حادي عشر:** تميّز في مسنده بحكمه على الأحاديث، فقد تنوعت أحكامه على الأحاديث ما بين التصحيح، والتحسين، والتضعيف، والنعارة، ومثال تحسينه للحديث قوله: "وَهَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَلَا أَحْفَظُ أَنَّ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا الْأَعْمَشَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ"<sup>(2)</sup>.

**ثاني عشر:** قد يذكر أكثر من طريقٍ للحديث الواحد في مسند الصحابي، ولكن قلما يفعل ذلك، والأعم الأغلب أنه كان يكتفي بطريق واحد للصحابي، وبنبه أنه قد روي عن الصحابي من غير وجه وأنه تركها عمداً؛ وقد فعل ذلك لأنه ليس من غرضه - فيما يظهر - جمع أحاديث الصحابي كلّها، واستيفاء طرقها، وإنما غرضه إيراد أسانيد معلّة، وبيان عللها.

### المطلب الثالث: مكانة الكتاب وقيّمته العلمية

يعد مسند البزار من أهم الكتب المصنفة في الحديث وعلومه، فقد تميّز بميزات عديدة لم توجد في غيره من المصنفات الحديثية الأخرى كزيادة عدد مسانيد الصحابة وأحاديثهم، والكثير من الفوائد الحديثية، والحكم على الأسانيد، وذكر المتابعات والشواهد وغيرها من الميزات.

لذلك اهتم به جمعٌ غفيرٌ من العلماء ودراسته، والنقل منه، والعزو إليه، وجمع زوائده. فمن اهتمامهم به والتعليق عليه، وبيان زوائده وانفراداته ما صنّف حوله من مصنفات ومؤلفات، ومنها:

- الحافظ ابن كثير في كتابه "جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن": حيث جمع فيه عشرة من أمهات الكتب الحديثية وهي الكتب الستة ومسند أحمد والبزار ومسند أبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني.

(1) البزار، البحر الزخار (ج9/166).

(2) المرجع السابق، (ج1/68).

- الحافظ الهيثمي في كتابه "كشف الأستار عن زوائد البزار": حيث قام بتجريد الأحاديث الزائدة فيه على الكتب الستة سواء كانت الزيادة حديثاً بتمامه، أو حديثاً شاركهم فيه وفيه زيادة على حديثهم، أو حديث أحدهم.
  - ثم قام الهيثمي بتتبع الزوائد على الكتب الستة في كتاب سماه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد": جمع فيه بإشارة شيخه العراقي زوائد مسند أحمد مع زيادات ابنه عليه ومسند أبي يعلى الموصلي ومسند البزار وزوائد المعاجم الثلاثة للطبراني الكبير والأوسط والصغير على الكتب الستة بعد أن حذف أسانيدھا ورتب أحاديثها وتكلم عليها لبيان درجتها من الصحة والضعف، وذكر في المقدمة سنده إلى أصحاب الكتب التي أخرج ما زاد من أحاديثها على الكتب الستة وساق سنده إلى البزار من طريقين.
  - الحافظ ابن حجر في كتابه "زوائد مسند البزار على مسند أحمد والكتب الستة": جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد خلافاً لما فعله شيخه الهيثمي في كشف الأستار حيث اكتفى بذكر زوائد مسند البزار على الكتب الستة.
- وتتجلى أهمية مسند البزار وقيمه العلمية في الأمور التالية:

أولاً: كثرة زوائده على الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد.

ثانياً: انتقاؤه أحاديث المسند، بحيث لم يخرج فيه الأحاديث الضعيفة أو الشديدة الضعف، إلا إذا ضاق عليه مخرج الحديث، أو لغير ذلك من الأسباب، ثم يبين علته أو يذكر عذره أحياناً في إخراجها.

وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى انتقاء البزار أحاديثه فقال: "وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي فأخرج أصح ما وجد من حديثه، ثم ذكر من هؤلاء إسحاق بن راهويه وبقي بن مخلد والبزار وأن أحمد انتقى مسنده ولا يشك منصف أنه أنقى أحاديث وأنقن رجالاً من غيره وهذا يدل أنه انتخبه"<sup>(1)</sup>.

ثالثاً: كونه مسنداً معللاً، فالتعليل هو هدف البزار الأساسي وغرضه الأصيل من تصنيفه لمسنده حيث جمع أحاديث كل صحابي على حدة؛ وبيان علل هذه الأحاديث، والحكم على بعضها، فهو كتاب علل مرتب على المسانيد، كما هو الحال في مسند علي ابن المديني، ومسند يعقوب بن شيبة.

(1) ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح (ج1/73).

وقد أثنى عليه الحافظ ابن كثير فقال: "ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد"<sup>(1)</sup>.

**رابعًا:** أنه تضمن كثيرًا من الأحكام على الرواة جرحًا وتعديلًا، وبيانا لأخطائهم وتصحيح ذلك.

**خامسًا:** اشتهاره بكثرة رواية الأحاديث الأفراد والغرائب، والتي قلما توجد مسندة إلا فيه، حتى عدّ من مظان الأفراد، قال ابن حجر: "مضان الأفراد من الكتب، كالتفرد لأبي داود ومسند البزار والأفراد للدارقطني"<sup>(2)</sup>.

**سادسًا:** اشتماله على عدد كبير من مسانيد الصحابة الذين لم تُذكر أحاديثهم في المسانيد الكبيرة.

**سابعًا:** جودة ترتيبه، وحسن عرضه للأحاديث، التي امتاز بها عن غيره من المسانيد.

**ثامنًا:** ندرة وجود الأحاديث الموضوععة فيه.

**تاسعًا:** عنايته بذكر صيغ التحمّل والأداء، وجمع الأسانيد للحديث الواحد مستخدمًا صيغة التحويل (ح) أحيانًا، مما يدلُّ على كثرة شيوخه، وتفننه في أساليب الرواية.

**عاشرًا:** استفادة كثير من النقاد المتأخرين من أحكام البزار، ونقل أحكامه في مصنفاتهم.

هذه هي أهم المميزات والخصائص التي تميّز بها مسند البزار -رحمه الله تعالى- ولذلك اهتم العلماء به وعنوا به عناية فائقة، وفي الدراسة التطبيقية الكثير من النماذج التي توضح هذه المميزات والخصائص.

(1) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص64).

(2) ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح (ج1/113).

## الفصل الثاني

مقدمة في علم الجرح والتعديل، "ومصطلح  
ليس بالقوي"

## الفصل الثاني

مقدمة في علم الجرح والتعديل، "ومصطلح ليس بالقوي"

### المبحث الأول

#### مقدمة في الجرح والتعديل

#### المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل

إنَّ عِلْمَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ مِنْ أَهَمِّ عِلُومِ الْحَدِيثِ، وَفِيهَا يَلِي تَعْرِيفَهُ وَأَهْمِيَّتَهُ.

#### أولاً: تعريف الجرح:

يَقْرُنُ عُلَمَاءُ الْحَدِيثِ دَائِمًا بَيْنَ مِصْطَلِحِي "الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ" وَكَأَنَّهُمَا مِصْطَلِحٌ وَاحِدٌ، وَفِي الْحَقِيقَةِ هُمَا مِصْطَلِحَانِ اثْنَانِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَسَائِلُهُ وَقَوَاعِدُهُ الْخَاصَّةُ الَّتِي تَجْعَلُهُ عِلْمًا مُسْتَقِلًّا بِرَأْسِهِ.

ولذا كان لا بد من تعريف مصطلحي "الجرح والتعديل" كل على حدة، ثم تعريف علم الجرح والتعديل.

**تعريف الجرح لغةً:** قال ابن فارس: "الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب، والثاني شقّ الجلد. فالأول قولهم اجترح إذا عمل وكسب. قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية: 21]. وإنما سمي ذلك اجتراحاً لأنه عملٌ بالجوارح، وهي الأعضاء الكواسب. والجوارح من الطير والسباع: ذوات الصيّد.

وأما الآخر فقولهم جرحه بجريده جرحاً، والاسم الجرح. ويقال جرح الشاهد إذا ردّ قوله برداً غير جميل. واستجرح فلان إذا عمل ما يجرح من أجله<sup>(1)</sup>.

وقال ابن منظور: "الجرح: الفعل: جرحه يجرحه جرحاً: أثر فيه بالسلاح، والاسم الجرح، بالضم، ويقال: جرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذبٍ وغيره؛ وقد قيل ذلك في غير الحاكم، فقيل: جرح الرجل غضّ شهادته؛ وقد استجرح الشاهد. والاستجراح: النقصان والعيب والفساد"<sup>(2)</sup>.

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج1/451).

(2) ابن منظور، لسان العرب (ج2/422).

**تعريف الجرح اصطلاحاً:** عَرَّفَ العلماء قديماً وحديثاً الجرح بتعريفات عديدة أشهرها وأقدمها تعريف ابن الأثير فقال: "هو وصفٌ مَتَى النَّحَقُ بِالرَّوْيِ أو الشاهد سقط الاعتبارُ بقوله، وَيَطُلُّ الْعَمَلُ بِهِ"<sup>(1)</sup>، ومن أشهرها وأفضلها عند المعاصرين تعريف الدكتور نور الدين عتر فقال: "الجرح عند المحدثين: هو الطعن في راوي الحديث بما يسلب أو يخل بعِدالته أو ضبطه"<sup>(2)</sup>، وعرفه من المعاصرين أيضاً بتعريف موجز الدكتور حاتم العوني بقوله: "هو وصف الراوي بما يقتضي رد روايته"<sup>(3)</sup>.

وعرفه محمد عَجَّاج الخطيب، فقال: "هو ظهور وصف في الراوي يثلم عدالته، أو يخل بحفظه وضبطه؛ بما يترتب عليه سقوط روايته، أو ضعفها وردّها"<sup>(4)</sup>.

وعرفه الشيخ عبد العزيز العبد اللطيف، فقال: "وصف الرَّوْيِ في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته، أو تضعيفها، أو ردّها"<sup>(5)</sup>.

### ثانياً: تعريف التعديل

**تعريف التَّعْدِيلِ لُغَةً:** قال ابن فارس: "العين والداد واللام أصلان صحيحان، لكنهما متقابلان كالمضادَّين: أحدهما يدلُّ على استواء، والآخر يدلُّ على اعوجاج، فالأول العَدْلُ من النَّاسِ: المرَضِيَّ الْمُسْتَوِيَّ الطَّرِيقَةَ. فأما الأصل الآخر فيقال في الاعوجاج: عَدَل. وانعَدَل، أي انعرج"<sup>(6)</sup>.

وقال ابن منظور: "العَدْلُ: مَا قَامَ فِي النَّفْسِ أَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْجَوْرِ. والعَدْلُ: الْحُكْمُ بِالْحَقِّ، يُقَالُ: هُوَ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَيَعْدِلُ. والعَدْلُ مِنَ النَّاسِ: الْمَرْضِيُّ قَوْلُهُ وَحُكْمُهُ. وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَعَادِلٌ جَائِزُ الشَّهَادَةِ. وَرَجُلٌ عَدْلٌ: رِضًا وَمَقْتَعٌ فِي الشَّهَادَةِ، وَعَدَلَّ الرَّجُلُ: زَكَّاهُ"<sup>(7)</sup>.

(1) ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول (ج1/126).

(2) عتر، منهج النقد في علوم الحديث (ص92).

(3) العوني، خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل (ص6).

(4) الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه (ص260).

(5) العبد اللطيف، ضوابط الجرح والتعديل (ص7).

(6) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج4/246-247).

(7) ابن منظور، لسان العرب (ج11/430-431).

**تعريف التَّعْدِيلِ اصطلاحًا:** عرفه ابن الأثير بقوله: "هو وصفٌ مَتَّى التَّحَقُّ بهما- أي الرَّاوي والشاهد- اعْتَبِرَ قولهما، وأُخِذَ به"<sup>(1)</sup>، وعرفه الدكتور حاتم العوني فقال: هو "وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته"<sup>(2)</sup>.

وعرفه نور الدين عتر، فقال: "هو تزكية الرَّاوي والحكم عليه بأنه عدل أو ضابط"<sup>(3)</sup>.

وعرفه الشيخ عبد العزيز عبد اللطيف، فقال: "وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يتقي قبول روايته ويستعمل (التَّعْدِيلِ) في الاصطلاح بمعنى التوثيق"<sup>(4)</sup>.

### ثالثًا: تعريف علم الجرح والتعديل:

عرَّف العلماء علم الجرح والتعديل بتعريفات عديدة، ولعل أول من وقع في كلامه تعريف لهذا العلم هو ابن أبي حاتم (ت327هـ)، فقد روى الخطيب البغدادي بسنده إلى محمد بن الفضل العباسي البُلْخي، قال: "كنا عند عبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو إذن يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي فقال له: يا أبا محمد، ما هذا الذي تقرأه على الناس؟ فقال: كتاب صنفته في الجرح والتعديل. فقال: وما الجرح والتعديل؟ فقال: أظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة"<sup>(5)</sup>.

وعرف الخطيب الجرح والتعديل، فقال: هو "النَّظْرُ في حالِ النَّاقِلِينَ والبحثُ عن عدالة الرَّاويين فمن ثَبَّتْ عدالتهُ جازتْ روايتهُ وإلا عُدِلَ عنه والثَّمَسَ معرفةُ الحُكْمِ من جهةٍ غيره"<sup>(6)</sup>.

وبين الحاكم النيسابوري أن الجرح والتعديل، هما في الأصل نوعان: " كل نوع منهما علم برأسه، وهو ثمرة هذا العلم، والمرقاة الكبيرة منه"<sup>(7)</sup>.

(1) ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول (ج1/126).

(2) العوني، خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل (ص6).

(3) عتر، منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر (ص92).

(4) انظر: العبد اللطيف، ضوابط الجرح والتعديل (ص8).

(5) الخطيب، الكفاية في علم الرواية (ص38).

(6) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/200).

(7) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص52).

ومن أشمل التعريفات ما عَرَفَ به حاجي خليفة، فقال هو: "علمٌ يُبحث فيه عن جرح الرواة وتعدّيلهم بألفاظٍ مخصوصةٍ، والبحث عن مراتب تلك الألفاظ"<sup>(1)</sup>.

## المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته

### أولاً: نشأة علم الجرح والتعديل<sup>(2)</sup>:

أول من أسس لهذا العلم هو القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فقد نشأ هذا العلم لضرورة بالغة وحاجة شرعية مهمة، هي حفظ السنة النبوية من عبث العابثين وافتراءات الكاذبين، عن طريق معرفة الرواة الناقلين لحديث رسول الله ﷺ، وتمييز المقبول من المردود منهم، فقد انبثق علم الجرح والتعديل من الكتاب الكريم والسنة المطهرة، وفيما يلي دلالات نشأة الجرح والتعديل فيهم:

#### الأولى: دلالات الجرح والتعديل في القرآن الكريم

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6]. فقد أمر سبحانه وتعالى بالجرح والتعديل ضمناً في هذه الآية، مما يفهم منه أن الواجب التأكد من الخبر قبل الأخذ به.

ومن الشواهد التي تدل على التزكية والتعديل أو الطعن والتجريح في القرآن الكريم ما يلي:

#### أ - التعديل:

- زكّى سبحانه وتعالى نبيه الكريم فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4].
- زكّى بعض أنبيائه خاصة فقال سبحانه: ﴿وَإِذْ كُرِّ فِي الْكِتَابِ لِبُرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: 41].

#### ب - الجرح:

- ذمّ سبحانه أقواماً بعينهم فقال: ﴿أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ [هود: 60].

(1) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ج1/582)، القنوجي، أبجد العلوم (ص357).

(2) انظر: أبو لاوي، علم أصول الجرح والتعديل (ص 174-200).

## الثانية: دلالة الجرح والتعديل في السنة النبوية

ورد في السنة النبوية جملة من الأحاديث الشريفة في موضوع الجرح والتعديل، وهي تعتبر دليلاً واضحاً على فعل الرسول صلى الله عليه وسلم للجرح والتعديل، منها:

### أ- التعديل:

• أخرج الشيخان واللفظ للبخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ، وَسَالِمٍ، وَمَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ"<sup>(1)</sup>.

• أخرج الشيخان واللفظ للبخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ"<sup>(2)</sup>.

### ب- الجرح:

• أخرج البخاري في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْيَرْتَهُ بِأُمَّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ حَوْلُكُمْ"<sup>(3)</sup><sup>(4)</sup>.

• أخرج الترمذي من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ"<sup>(5)</sup><sup>(6)</sup>.

(1) انظر: [البخاري: صحيح البخاري، مناقب الأنصار/ مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه، 36/5: رقم الحديث 3808]، [مسلم، صحيح مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم/ من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما، 1913/4: رقم الحديث 2464].

(2) انظر: [البخاري: صحيح البخاري، أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم/ قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذاً خليلاً"، 8/5: رقم الحديث 3673]، [صحيح مسلم، مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم/ تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، 1967/4: رقم الحديث 2540].

(3) الْخَوْلُ يَفْتَحُ الْمُعْجَمَةَ وَالْوَاوُ هُمُ الْخَدَمُ سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَتَحَوَّلُونَ الْأُمُورَ أَي يُصْلِحُونَهَا وَمِنْهُ الْخَوْلِيُّ لِمَنْ يَقُومُ بِإِصْلَاحِ الْبُسْتَانِ وَيُقَالُ الْخَوْلُ جَمْعُ خَائِلٍ وَهُوَ الرَّاعِي وَقِيلَ التَّخْوِيلُ التَّمْلِيكُ تَقُولُ حَوْلَكَ اللَّهُ كَذَا أَي مَلَكَكَ إِيَّاهُ". ابن حجر، فتح الباري (ج 5/174).

(4) [البخاري، صحيح البخاري: الإيمان/ المعاصي من أمر الجاهلية، ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك، 15/1: رقم الحديث 30].

(5) قَالَ النَّوَوِيُّ قَالَ الْقَاضِي قِيلَ هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الْجَدُّ بِنُ قَيْسِ الْمُنَافِقِ. المباركفوري، تحفة الأحمدي (ج 10/248).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فيمن سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، 696/5: رقم الحديث 3863].

### الثالثة: دلالة الجرح والتعديل زمن الصحابة رضوان الله عليهم

تعدّ حركة الجرح والتعديل زمن الصحابة محدودة؛ وذلك لأنه كما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن الحاجة تستدعي تمحيص الرواة والناقلين للأخبار في هذا الزمن، وما وقع من الجرح والتعديل في هذه الفترة يُحمل على حرص الصحابة الكرام على التثبت من صحة النقل، ومن أمثلة الجرح والتعديل في زمن الصحابة الكرام ما يلي:

#### أ- التعديل:

• عن ابن عباس أنّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: "أَنْتَ عِنْدَنَا الْعَدْلُ الرَّضَا"<sup>(1)</sup>.

• عن جابر بن عبد الله قال: "مَا أَحَدٌ مِنَّا أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا مَالَتْ بِهِ وَمَالَ بِهَا، إِلَّا ابْنُ عُمَرَ"<sup>(2)</sup>.

#### ب- الجرح:

• رد عمر بن الخطاب خبر فاطمة بنت قيس في إسقاط نفقتها وسكناها لما طلقها زوجها ثلاثاً، وقال: "مَا كُنَّا لِنُدْعَ كِتَابَ رَبِّنَا، وَسِنَّةَ نَبِيِّنَا لِقَوْلِ امْرَأَةٍ، لَا تَدْرِي أَحْفِظَتْ أُمَّ لَا"<sup>(3)</sup>.

### الرابعة: دلالة الجرح والتعديل زمن التابعين

يعدّ عصر التابعين امتداداً لعصر الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ويمكن تصوير الجرح والتعديل في هذه الفترة من خلال الدلائل التالية:

#### أ- التعديل:

• عن أبي بكر الهذلي قال: قال لي ابن سيرين: "الزم الشعبي فلقد رأيتك يستفتي والصحابة متوافرون"<sup>(4)</sup>.

• قال الأمير ابن ماکولا: "لم أرَ مثلَ صديقنا الحميدي في نزاهته وعفته وورعه وتشاغله بالعلم"<sup>(5)</sup>.

(1) الخطيب، الكفاية في علم الرواية (ص85).

(2) [أبو بكر الشافعي، الفوائد الشهير بالغيلانيات، حديث آخر...، 772/2: رقم الحديث 1074].

(3) الخطيب، الكفاية في علم الرواية (ص83).

(4) الذهبي، طبقات الحفاظ (ج1/64).

(5) المرجع السابق، ج4/13.

## ب- الجرح:

- روى مغيرة، عن الشعبي: "حدثني الحارث الأعور وكان كذاباً"<sup>(1)</sup>.
- قال أبو الفتح الأزدي: "عاصم بن طلحة: مجهول، كذاب"<sup>(2)</sup>.

## الخامسة: دلالة الجرح والتعديل في الدور الذهبي

تظهر ملامح هذا الدور الذهبي للجرح والتعديل من خلال ما يلي:

### أ- التعديل:

- قال شعبة ويحيى بن معين وجماعة: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث"<sup>(3)</sup>.

### ب- التجريح:

- قال شعبة: "لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبان بن أبي عياش"<sup>(4)</sup>.
- قال ابن عون: قال لنا إبراهيم: "إِيَّاكُمْ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّهُمَا كَذَّابَانِ"<sup>(5)</sup>.

إن هذا العصر الذهبي بدأ بعد عصر التابعين ويمتد إلى زمن انتهاء الرواية، ويعتبر الدور الأبرز في مراحل تطور علم الجرح والتعديل، لتمييزه عن غيره من الأدوار بأمرين اثنين هما:

1. وضوح معالم علم الجرح والتعديل.
2. ظهور حركة تدوين وتصنيف في الجرح والتعديل.

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/435).

(2) المرجع السابق، ج2/353.

(3) الذهبي، طبقات الحفاظ (ج1/152).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/10).

(5) [مسلم، صحيح مسلم، المقدمة/ باب الكشف عن معاييب رواة الحديث ونقلة الأخبار وقول الأئمة في ذلك،

[19/1].

## ثانياً: أهمية علم الجرح والتعديل:

علم الجرح والتعديل هو أحد أنواع علوم الحديث المتعلقة بالرواة، وله أهمية بالغة، تتمثل في النقاط التالية:

1. حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم، قال الخطيب البغدادي: "أكثر الأحكام لا سبيل إلى معرفته إلا من جهة النقل لزم النظر في حال الناقلين والبحث عن عدالة الراويين، فمن ثبتت عدالته جازت روايته، وإلا عدل عنه، والثمس معرفة الحكم من جهة غيره، لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل إلا عن النقات"<sup>(1)</sup>.
2. الاشتغال بهذا العلم، والتعرف على أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً وأحوال مروياتهم قبولاً ورداً يُعدّ شرفاً للأمة الإسلامية فهو مهمة دينية بحثية يدفع إليها الشعور بالمسئولية تجاه هذه الأمانة التي تحملتها هذه الأمة، لتسلمها إلى الأجيال الآتية خالصة من كل شائبة، نقية بيضاء، استجابةً لأمره ﷺ: "وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ"<sup>(2)</sup>.
3. يعدّ علم الجرح والتعديل ميزان قبول الأحاديث النبوية وآثار الصحابة والتابعين، فمن خلاله تُعرف أحوال الرجال، وبه يُميز الصحيح من الضعيف من الحديث.
4. يعدّ علم الجرح والتعديل من أدق علوم السنة النبوية وأكثرها أهمية، وهو العلم الذي يرجع إليه كافة المشتغلين بالسنة النبوية وعلومها.

ولأنه من الواجب معرفة أحوال هؤلاء الرواة لحفظ السنة النبوية، فإن بيان حال من عرف بالضعف أو الكذب، وكذا من عرف بالضبط والعدالة من ذلك الواجب أيضاً؛ ليعرف الناس حقيقة أمر من نقل حديث النبي ﷺ إلى الأمة<sup>(3)</sup>، وأخرج الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل من طريق البخاري قال علي ابن المديني: "التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم"<sup>(4)</sup>. فإن علم الرجال من أهم علوم السنة النبوية، به يعرف الصحيح من الضعيف، والمحفوظ من المعلوم، والقوي من السقيم.

(1) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/200).

(2) انظر: [البخاري، صحيح البخاري، العلم/ قول النبي ﷺ: "رب مبلغ أوعى من سامع، 24/1: رقم الحديث 67]، [مسلم، صحيح مسلم، الحج/ تحريم مكة وصيدها وخلها وشجرها ولقظتها، إلا لمنشد على الدوام، 987/2: رقم الحديث 1354].

(3) الخطيب، الكفاية في علوم الرواية (ص34).

(4) الرامهرمزي، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص320).

## المطلب الثالث: طبقات النُّقَاد، ومراتب الجرح والتعديل

### أولاً: طبقات النُّقَاد:

اجتهد العلماء في ذكر النُّقَاد وبيان طبقاتهم، فالإمام ابن عدي الجرجاني في مقدمة كتابه "الكامل" جعلهم سبع طبقات، وأما الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في كتابه "معرفة علوم الحديث" فقد جعلهم عشر طبقات، وأما الحافظ الذهبي في كتابه "ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل" فقد قَسَمَ فيه النُّقَاد الذين تكلَّموا في الرُّوَاة باعتبارات ثلاثة:

**الاعتبار الأول:** باعتبار كثرة رواية الحديث الذين تكلَّموا فيهم وقتلهم، قال الحافظ الذهبي<sup>(1)</sup>:  
"اعلم هداك الله أن الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاث أقسام:

1 - قسم تكلَّموا في أكثر الرواة كابن معين وأبي حاتم الرازي.

2 - وقسم تكلَّموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة.

3 - وقسم تكلَّموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي".

**والاعتبار الثاني:** باعتبار أحكامهم على الرواة جرحاً وتعديلاً، قال الحافظ الذهبي<sup>(2)</sup>: والكل أيضاً على ثلاثة أقسام:

1 - قسم منهم في الجرح مثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه فهذا إذا وثق شخصاً فعرض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، إن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحدائق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل جرحه إلا مفسراً، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلاً هو ضعيف ولم يوضح سبب ضعفه وغيره قد وثقه، فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحسن أقرب، وابن معين وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون.

2 - وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر البيهقي متساهلون.

3 - وقسم كالبخاري وأحمد بن حنبل وأبي زرعة وابن عدي معتدلون ومنصفون".

(1) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص 171).

(2) المرجع السابق، ص 171-172.

**والاعتبار الثالث:** باعتبار طبقاتهم والأزمة التي عاشوا فيها، قال الحافظ الذهبي: "فشرع الآن بتسمية من كان إذا تكلم في الرجال قُبِلَ قوله، ونسوق من يسر الله -تعالى- منهم، على الطبقات والأزمة، والله موفق للسداد بمنه"<sup>(1)</sup>، وجعلهم اثنتين وعشرين طبقة<sup>(2)</sup>، أولها: طبقة أتباع التابعين، وآخرها: طبقة شيوخه وأقرانه.

### ثانياً: مراتب الجرح والتعديل:

لقد تفنن أئمة الجرح والتعديل في توثيق الرواة وتجريحهم، وذلك باستخدام ألفاظ دقيقة الصياغة، محددة الدلالة، أطلقوا عليها "ألفاظ الجرح والتعديل"، ووضعوها ضمن مراتب سُميت بـ "مراتب ألفاظ الجرح والتعديل"؛ ومراتب الجرح والتعديل متقاربة لفظاً عند العلماء، ولكن بعضها متفاوتة في المعنى، فكل واحد منهم له اصطلاحاته الخاصة ذات دلالات خاصة به، وخوفاً من الإطالة اكتفيت بذكر ما قاله الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه التقريب، وهي كالتالي:

### مراتب التعديل، كما ذكرها ابن حجر في التقريب<sup>(3)</sup>:

- 1- الصحابة.
  - 2- أوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثرة ثقة، أو معنى : كثرة حافظ .
  - 3- ثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.
  - 4- صدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.
  - 5- صدوق سيئ الحفظ، أو صدوق يهمل، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.
  - 6- مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.
- مراتب الجرح كما ذكرها ابن حجر في التقريب<sup>(4)</sup>:
- 1- مستور، أو مجهول الحال.

(1) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص175).

(2) انظر: المرجع السابق، ص175- ص227.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص1).

(4) المرجع السابق.

- 2- ضعيف (من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر).
- 3- مجهول (من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق).
- 4- متروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.
- 5- من اتهم بالكذب.
- 6- من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع.

### المطلب الرابع: مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند البزار

رتب مجموعة من طلاب العلم ممن حققوا مسند الإمام البزار ألفاظ الإمام ضمن مراتب ألفاظ الجرح والتعديل، وكل واحد منهم رتبها وفق اجتهاده، وحسب ما وجدته في الجزء الذي حققه، وقد جمعت هذه المراتب من الرسائل العلمية التي حققت مسند البزار، وهي كالتالي:

أولاً: مراتب ألفاظ التعديل عند الإمام البزار

ذكر الأستاذ الدكتور عبد الله اللحاني<sup>(1)</sup> ألفاظ التعديل عند البزار كما يلي:

1. أعلاها: (لا يسأل عنه)، (لا يسأل عنه لجلالته)، (لا يسأل عنه لثقتة).
2. ثم: (ثقة مأمون)، (ثقة معروف)، (ثقة مشهور)، (كان حافظاً).
3. ثم: (ثقة)، (ثقة وصالح الحديث)، (مستقيم الحديث).
4. ثم: (صدوق)، (جليل)، (ليس به بأس)، (من خيار الناس).
5. ثم أدناها: (صالح الحديث)، (صالح).

وقد ذكر الدكتور فيصل اللحاني<sup>(2)</sup> ألفاظ التعديل عند البزار على النحو التالي:

1. فأعلاها: (لا يحتاج أن يزكى)، (لا يسأل عنه لجلالته)، (لا يسأل عنه لثقتة).
2. ثم: (حسبك بحفظه وإتقانه)، (ثقة حافظ)، (ثقة مأمون)، (ثقة معروف).
3. ثم: (ثقة)، (ثقة صالح الحديث)، (حافظ)، (كان على غاية التوقي).
4. ثم: (جليل فاضل)، (جليل)، (من خيار عباد الله)، (من أفاضل الخلق)، (من الأجلة).
5. ثم: (صدوق)، (مستقيم الحديث)، (ليس به بأس).
6. وآخرها: (صالح الحديث)، (حسن الحديث)، (صالح).

(1) عبد الله اللحاني، مسند البزار (بقية مسند أنس وبداية مسند أبي هريرة)....، لم أفف عليها كاملة.

(2) فيصل اللحاني، مسند البزار، تحقيق ودراسة لجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما....، (ص166).

ورثبت الدكتور حسانه النجار<sup>(1)</sup> ألفاظ التعديل عند البزار على النحو التالي:

1. أعلاها: (ثقة مشهور).
2. ثم: (ثقة).
3. ثم: (مشهور).
4. ثم: (صالح).
5. ثم: (ليس به بأس وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه).
6. ثم: (ليس به بأس).

ورثب الدكتور إبراهيم العروسي<sup>(2)</sup> ألفاظ التعديل عند البزار على النحو التالي:

1. أعلاها: (ثقة مأمون)، (ثقة مشهور بالعبادة)، (ثقة مشهور)، (ثقة حدث عنه الناس)، (ثقة)، (لا يسأل عنه لثقتة)، (ثقة عابد).
2. ثم: (صدوق)، (روى عنه أهل العلم أن فيه شيعية)، (صدوق شيعي احتمل على ذلك).
3. ثم: (ليس به بأس)، (لا بأس به)، (لم يتابع على هذا واحتمل حديثه ليس به بأس)، (لم يتابع ليس بحديثه بأس)، (معروف لا يعلم به بأس)، (مستقيم الحديث)، (روى عنه أهل العلم).
4. ثم: (مشهور)، (مشهور روى عنه جماعة من أهل العلم)، (مشهور حدث عنه شعبة وغيره)، (مشهور روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ)، (مشهور لا بأس به)، (معروف)، (معروف بالنقل للعلم واحتمل عنه).

هذا ما قد عثرت عليه من مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند من رتبها، ومن الواضح أنه ليس فيها اختلاف يُذكر، إلا أن بعضهم ذكر ألفاظاً لم يذكرها الآخر، فذلك راجع إلى العبارات التي وردت في الجزء الذي حققه كل واحد منهم.

ثانياً: مراتب ألفاظ الجرح عند البزار

رتب الأستاذ الدكتور عبد الله اللحياني<sup>(3)</sup> ألفاظ الجرح كما يلي:

1. أشدها: (يضع الحديث).

(1) حسانه النجار، مسند البزار، قسم من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، دراسة وتحقيق وتخريج، لم أف على الرسالة كاملة.

(2) العروسي، المسند الكبير، دراسة وتحقيق، من حديث أبي حمزة...، لم أف على الرسالة كاملة.

(3) عبد الله اللحياني، مسند البزار (بقية مسند أنس وبداية مسند أبي هريرة)...، لم أف على الرسالة كاملة.

2. ثم: (منكر الحديث جداً)، (لين الحديث جداً)، (متروك)، (أجمع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه).

3. ثم: (لين الحديث)، (منكر الحديث)، (ليس بالقوي)، (ليس بثقة ولا حجة)، (لم يكن بالحافظ)، (ضعيف جداً).

4. ثم: (ضعيف)، (سيئ الحفظ)، (عنده مناكير)، (اضطرب حديثه)، (أصابه اختلاط)، (فيه لين).

5. ثم أخفها: (ليس بالمشهور)، (ليس بالمعروف)، (مجهول)، (مستور).

ورتب الدكتور فيصل اللحاني<sup>(1)</sup> ألفاظ الجرح عند البزار على النحو التالي:

1. أشدها: (يضع الحديث)، (متهم).

2. ثم: (أجمع أهل العلم على ترك حديث)، (متروك)، (منكر الحديث جداً)، (لين الحديث جداً).

3. ثم: (منكر الحديث)، (لين الحديث)، (ليس بحجة ولا ثقة)، (ضعيف جداً).

4. ثم: (ليس بالقوي)، (ضعيف عنده مناكير)، (فيه لين).

5. ثم: (ضعيف)، (ليس بالحافظ)، (سيئ الحفظ)، (عنده مناكير)، (لا يتابع على حديثه).

6. ثم أخفها: (مجهول)، (ليس بالمعروف)، (مستور).

وربت الدكتورة حسناء النجار<sup>(2)</sup> ألفاظ الجرح عند البزار على النحو التالي:

1. أشدها: (ضعيف جداً وإنما يكتب حديثه ما ليس عند غيره).

2. ثم: (لين الحديث).

3. ثم: (ليس بالقوي وإنما يكتب من حديثه ما لا يحفظ عن غيره).

4. ثم: (ضعيف الحديث وإنما يكتب من حديثه ما تفرد به).

5. ثم: (ليس هو بالحافظ وإنما يكتب من حديثه ما لا يحفظ عن غيره).

6. ثم: (لين الحديث قد روى عنه الناس).

7. ثم: (ليس بالقوي في الحديث وقد احتمل حديثه أهل العلم ورووا عنه).

8. وأخف العبارات: (روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه وإن كان غير حافظ).

(1) فيصل اللحاني، مسند البزار، تحقيق ودراسة لجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما...، (ص166).

(2) النجار، مسند البزار، قسم من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، دراسة وتحقيق وتخرّيج، لم أقف على الرسالة كاملة.

## ورتب الدكتور إبراهيم العروسي<sup>(1)</sup> ألفاظ الجرح عند البزار على النحو التالي:

1. أشدها: (تكلم فيه أهل العلم)، (سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكيريه)، (سكت أهل العلم عن حديثه)، (لين الحديث)، (لين الحديث وإنما يكتب من حديثه ما لا نحفظه عن غيره)، (لين الحديث حدث بأحاديث لم يتابع عليها)، (لين الحديث حدث بحديث كثير لم يتابع عليه)، (لين الحديث وأحاديثه لا يشاركه فيها أحد قد روى عنه جماعة)، (لين الحديث وقد احتمل حديثه)، (لين الحديث وقد حدث عنه أهل العلم)، (لين الحديث جداً)، (لو علمناه عن غيره لم نروه عنه)، (في حديثه لين)، (لين الحديث ولم نحفظه عن غيره).
2. ثم: (منكر الحديث لم يتابع عليه)، (له مناكير لا يتابع عليها)، (لا يتابع على حديثه)، (حدث بأحاديث لم يتابع عليها)، (لا يكتب من حديثه إلا ما ليس عند غيره حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقد حدث عنه فلان وفلان)، (حدث عنه جماعة من أهل العلم).
3. ثم: (لم يكن بالقوي)، (ليس بالقوي)، (لم يكن بالقوي وقد حدث عنه كثير من أهل العلم)، (ليس بالقوي روى عنه غير واحد)، (لم يكن بالقوي ولم يكن كذاباً ولكنه يتشيع)، (ليس بالقوي ولا نعلم حدث به غيره)، (ليس بالقوي وقد عنه جماعة)، (ليس بالقوي وإنما يكتب من حديثه ما لم يروه غيره).
4. ثم: (ضعيف)، (ضعيف جداً)، (ضعيف عند أهل العلم).
5. ثم: (لم يكن حافظاً وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم)، (ليس بالحافظ وإن كان قد روى عنه جماعة كثيرة)، (لم يكن بالحافظ وليس به بأس)، (لم يكن بالحافظ فصار في حديثه مناكير من سوء حفظه)، (لم يكن بالحافظ لتشاغله بالعبادة فيما نرى)، (لم يكن من أصحاب الحديث)، (في حديثه اضطراب)، (ليس حديثه حديث حافظ).
6. وأخف العبارات: (علته فلان)، (لين وقد احتمله أهل العلم)، (لين وقد احتمل حديثه)، (احتمل الثقات حديثه)، (مجهول)، (لا نعلم روى عنه غير فلان)، (ليس بالمعروف)، (لا يعرف بالنقل)، (لا نحفظ له حديثاً مسنداً)، (ليس بالمشهور)، (لا نعلم روى إلا هذا).

(1) العروسي، المسند الكبير، دراسة وتحقيق، من حديث أبي حمزة....، لم أقف على الرسالة كاملة.

يتضح مما سبق الاضطراب الواضح في ترتيب عبارات الجرح عند البزار، فالتأكد من معنى تلك الألفاظ عنده لا يتم إلا بالوقوف على كل لفظة من هذه الألفاظ، وجمعها ودراستها دراسة نظرية وتطبيقية، حتى يُعلم مراد الإمام البزار منها، وما غالب استخدامه لها، ثم بعدها نستطيع ترتيب عبارات الجرح ترتيباً أكثر دقة .

## المبحث الثاني

# أهمية المصطلحات، والقرائن الموصلة إليها، ودلالة مصطلح "ليس بالقوي"

### المطلب الأول: أهمية المصطلحات<sup>(1)</sup>

إن اتساع اللغة، وتعدد مدلولات الكلمة، يجعل القارئ يقف مع بعضها موقف المتردد في تنزيلها على أي المدلولات التي ظهرت له، فإذا ما كانت الكلمة قد رسخت في ذهنه على مدلول معين؛ سارع في تنزيلها حسب اصطلاحه هو في كلامه، لا على اصطلاح المتكلم. ولهذا وقع الغلط في الفهم والاستدلال في شتى الفنون؛ بسبب العزوف عن فهم مصطلحات المتكلم، قبل البدء في تفهمه، والاستدلال به.

قال ابن قيم الجوزية - رحمه الله - : "والعلم بمراد المتكلم، يُعرف تارة من عموم لفظه، وتارة من عموم علته، والحوالة على الأول أوضح لأرباب الألفاظ، وعلى الثاني لأرباب المعاني والفهم والتدبير، وقد يعرض لكل من الفريقين ما يخل بمعرفة مراد المتكلم، فيعرض لأرباب الألفاظ التقصير بها عن عمومها، وهضمها تارة وتحميلها فوق ما أريد بها تارة، ويعرض لأرباب المعاني فيها نظير ما يعرض لأرباب الألفاظ فهذه أربع آفات هي منشأ غلط الفريقين"<sup>(2)</sup>.

وقد وقع غلط عظيم في أبواب الشريعة خاصة، ومنشؤه: الجهل بمراد الله تعالى، ومراد رسوله ﷺ، وتنزيل الألفاظ الشرعية على المصطلحات الحادثة.

قال ابن تيمية - رحمه الله -: "ومن أعظم أسباب الغلط في فهم كلام الله ورسوله، أن ينشأ الرجل على اصطلاح حادث، فيريد أن يفسر كلام الله بذلك الاصطلاح، ويحمله على تلك اللغة التي اعتادها"<sup>(3)</sup>، وقال أيضاً: "ومن لم يعرف لغة الصحابة التي كانوا يتخاطبون بها ويخاطبهم بها النبي صلى الله عليه وسلم، وعادتهم في الكلام وإلا حرف الكلم عن مواضعه، فإن كثيراً من الناس ينشأ على اصطلاح قوم وعادتهم في الألفاظ، ثم يجد تلك الألفاظ في كلام الله ورسوله أو الصحابة، فيظن أن مراد الله أو رسوله أو الصحابة بتلك الألفاظ ما يريده بذلك

(1) انظر: المديهش، مصطلحات أئمة الحديث الخاصة ويليها القرائن الموصلة إلى فهم مقاصدهم في الجرح والتعديل (ص 23-30).

(2) ابن قيم، إعلام الموقعين عن رب العالمين (ج 1/168).

(3) ابن تيمية، مجموع الفتاوى (12/107).

أهل عاداته واصطلاحه، ويكون مراد الله ورسوله والصحابة، فيظن أنّ مراد الله، أو رسوله، أو الصحابة بتلك الألفاظ، ما يريدُه بذلك أهل عاداته واصطلاحه، ويكون مرادُ الله ورسوله والصحابة خلاف ذلك؛ وهذا واقع لطوائف من الناس، من أهل الكلام، والفقه، والنحو، والعامّة، وغيرهم<sup>(1)</sup>.

وقال أبو الوليد الباجي: "فعلَى هذا يَحْمِلُ ألفاظ الجرح والتعديل، مَنْ فهم أقوالهم وأغراضهم، ولا يكون ذلك؛ إلا لمن كان من أهل الصناعة والعلم بهذا الشأن، وأما مَنْ لم يعلم ذلك، وليس عنده من أحوال المحدثين إلا ما يأخذه من ألفاظ أهل الجرح والتعديل، فإنه لا يمكنه تنزيل الألفاظ هذا التنزيل، ولا اعتبارها بشيء مما ذكرنا، وإنما يتبع في ذلك ظاهر ألفاظهم فيما وقع الاتفاق عليه، ويقف عند اختلاف عباراتهم"<sup>(2)</sup>.

والجهل بمدلول المصطلح، ومراد الإمام منه؛ قد يؤدي إلى تجهيل الأئمة، ونسبتهم للتناقض، والغلط في فهم مصطلح إمام من أئمة الجرح والتعديل، له أثر واضح في الحكم على الراوي جرحاً أو تعديلاً وبالتالي، يظهر الغلط في الحكم على الحديث؛ علماً بأن أهمية تتبع المصطلحات، تظهر أكثر في فن الجرح والتعديل، وذلك لأمر منها<sup>(3)</sup>:

1. استخدام الأئمة المصطلح لأكثر من معنى.
2. أن الغالب على عبارات الأئمة، الاختصار الشديد، لاعتمادهم على فهم السائل والمتلقي.
3. أن بعض عباراتهم، لم تذكر في كتب المصطلح، ولم يُوضَّح معناها.

قال السبكي: "ومما ينبغي أن يتفقد عند الجرح أيضاً: حال الجرح في الخبرة بمدلولات الألفاظ، فكثيراً ما رأيت من يسمع لفظة، فيفهمها على غير وجهها؛ والخبرة بمدلولات الألفاظ؛ ولاسيما العرفية التي تختلف باختلاف عرف الناس، وتكون في بعض الأزمنة مدحاً، وفي بعضها ذماً، أمر شديد، لا يدركه إلا قعيدٌ بالعلم"<sup>(4)</sup>.

(1) ابن تيمية، قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة (المقدمة/32).

(2) الباجي، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (ج1/287، 288).

(3) انظر: اللاحم، الجرح والتعديل (ص19-20).

(4) السبكي، قاعدة في الجرح والتعديل (ص53).

وقال الذهبي - رحمه الله - : "ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام، عُرف ذلك الإمام الجهيد، واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة"<sup>(1)</sup>.

## المطلب الثاني: القرائن الموصلة إلى فهم مقاصد الأئمة في عبارات الجرح والتعديل<sup>(2)</sup>

من المعلوم أن عبارات الأئمة - رحمهم الله تعالى - تختلف اختلافاً كثيراً، من حيث التعديل المرتفع، والمتوسط، والأدنى، وكذا الجرح الشديد، والخفيف، وربما يطلق الإمام الناقد كلمةً في راوٍ، ويريد بها معنى، ويطلقها مرةً أخرى، ويريد بها معنى آخر. فلا بد من قرائن ترشد لمراد الإمام، وقد اجتهد المديهش في جمع القرائن، وعددها ثمانين قرائن، وهي على النحو الآتي:

### القرينة الأولى: أن ينص الإمام الناقد على بيان مراده.

وهي من أقوى القرائن وأصرحها، ولا يجوز مجاوزتها إلى غيرها، فحقها التلقي التام، والقبول المطلق وترك كل فهم يخالفها<sup>(3)</sup>.

### القرينة الثانية: أن ينص تلاميذه أو مَنْ بعده من الأئمة على بيان المراد.

### القرينة الثالثة: أن يُعلم بالتتابع والاستقراء لعبارة الإمام.

يصل الباحث إلى درجةٍ يطمئن إليها، في فهمه لعبارة الناقد، بعد أن يتتبعها في سائر كتبه، وكتب الرجال.

لذلك برزت دقة أحكام الحافظ الذهبي في الرجال، نتيجة لمنهجه الاستقرائي، وقد وصفه بهذا الحافظ ابن حجر، قال عنه: "وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال"<sup>(4)</sup>، وهذا المنهج لا يقوم به إلا من كان من أهل الاختصاص، والعلم بهذا الفن<sup>(5)</sup>.

(1) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص 82).

(2) انظر: المديهش، مصطلحات أئمة الحديث الخاصة بولييه القرائن الموصلة إلى فهم مقاصدهم في الجرح والتعديل (ص 50-80).

(3) انظر: العوني، المنهج المقترح لفهم المصطلح (ص 256).

(4) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص 138).

(5) انظر: العوني، المنهج المقترح لفهم المصطلح (ص 245).

القرينة الرابعة: أن يعلم مراد الإمام، بمعرفة حاله وحال الراوي مع النظر في سياقه لعبارة.

قد يخرج الحكم من الإمام مخرج جرح الأقران، والمعروف أن يُطوى ولا يُروى<sup>(1)</sup>. وقد يكون سببه التحامل المذهبي، والخلاف في المعتقد، مثل جرح الجوزجاني لمتشيعة الكوفة، وابن خراش لأهل الشام<sup>(2)</sup>.

القرينة الخامسة: أن يعلم مراد الإمام الناقد بطريق الرجوع إلى كتب اللغة والأمثال. إن أئمة الجرح والتعديل - رحمهم الله - عرب أقحاح، يسيرون في ألفاظهم ومخاطباتهم على سنن العرب، ولهجاتهم، خاصة فيما يكون له مساس بالعلم والمدارسة. ففي ألفاظهم مراعاة اللغة من جانب، والمواضعة والاصطلاح المعروف في زمانهم، من جانب آخر، مع إدراكهم فهم المخاطب، واستيعابه موجز الخطاب، ولطيف الإشارة. ومن فصاحة ألفاظهم أن يكون بينها وبين معانيها مناسبة ومطابقة. والمطابقة: أن تكون الألفاظ كالقوالب لمعانيها. والمناسبة: أن يكون المعنى يليق ببعض الألفاظ، إما لعرف مستعمل، أو لاتفاق مستحسن.

القرينة السادسة: أن يعلم مراد الإمام الناقد بطريق معرفة عادة الأئمة وعرفهم. قال السخاوي: " في قولهم: منكر الحديث، قد يطلق على الثقة إذا روى المناكير عن الضعفاء"<sup>(3)</sup>، وقال اللكنوي: "وَلَا تَظُنُّنْ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، أَنْ رَاوِيهِ غَيْرَ ثِقَّةٍ، فَكَثِيرًا مَا يَطْلُقُونَ النِّكَارَةَ عَلَى مُجَرَّدِ التَّفَرُّدِ، وَإِنْ اصْطَلَحَ الْمُتَأَخَّرُونَ عَلَى أَنْ الْمُنْكَرُ: هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ ضَعِيفٌ مُخَالَفًا لثِقَةٍ، وَأَمَا إِذَا خَالَفَ الثِّقَّةَ غَيْرَهُ مِنَ الثَّقَاتِ فَهُوَ شَاذٌ"<sup>(4)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/111)، ابن حجر، لسان الميزان (ج257/7)، اللكنوي، الرفع والتكميل (ص421).

(2) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج1/212)، اللكنوي، الرفع والتكميل (ص308).

(3) السخاوي، فتح المغيب بشرح ألفية الحديث (ج2/130).

(4) اللكنوي، الرفع والتكميل (ص200).

القرينة السابعة: أن يعلم مراد الإمام بجمع كلام الأئمة في الراوي.

ذكر المعلمي - رحمه الله - أن من الأمور التي ينبغي مراعاتها عند البحث عن أحوال الرواة: "البحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتعديل، واصطلاحه، مستعيناً على ذلك بتتبع كلامه في الرواة، واختلاف الرواية عنه في بعضهم، مع مقارنة كلامه بكلام غيره" (1).

القرينة الثامنة: أن يعلم مراد الإمام بسبر أحاديث الراوي.

فإذا ما جُمعت مرويات ذلك الراوي ثم دراستها، ظهر للباحث مراد الإمام بعبارة النقدية.

### المطلب الثالث: دلالة مصطلح "ليس بالقوي" عند العلماء

أولاً: تعريف المصطلح لغة:

هو اسم مفعول من اصطلح، والمصدر الاصطلاح (2)، (اصطَلَحَ الْقَوْمُ): "أي زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا، والاصطلاح مصدر اصطلاح، واتفق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته" (3).

ثانياً: تعريف المصطلح اصطلاحاً:

قال الجرجاني: "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما"، وقال أيضاً: "إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما"، وقال: "اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى"، وقال: "الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد"، وقال "لفظ معين بين قوم معينين" (4).

وعرفه النّهانوي رحمه الله، فقال: "هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما، كالعموم والخصوص، أو لمشاركتها في أمر أو مشابهتها في وصف أو غيرها" (5).

والناظر في كتب الجرح والتعديل يجد أئمة النقد قد استعملوا ألفاظاً وعبارات للتعديل

(1) المعلمي، التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (1/ 257).

(2) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (ج2/1314).

(3) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (ج1/520).

(4) الجرجاني، التعريفات (ص28).

(5) النّهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات العلوم والفنون (ج1/212).

متى التحقت بالراوي اعْتَبِرَ قوله وأخَذَ به، قد يشترك بعضهم بألفاظ معينة، ويزيد بعضهم ألفاظاً خاصة به، مختلفة في مدلولاتها أحياناً؛ باعتبار الإمام الناقد الذي أطلقها، والسياق الذي قيلت فيه، وغير ذلك من الاعتبارات.

ولا بد للباحث أن يتعرف على مدلولات هذه المصطلحات والعبارات، قال الإمام السَّخَاوِيُّ: "فمن نظر كتب الرِّجَالِ، ككتاب ابن أبي حاتم المذكور-يعني: الجرح والتعديل-، والكامل لابن عَدِيٍّ، والتهذيب، وغيرها، ظفر بألفاظ كثيرة، ولو اعتنى بارع بترتيبها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغةً واصطلاحاً، لكان حسناً، وقد كان شيخنا- يعني: ابن حجر- يلهج بذكر ذلك فما تيسر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال ويقرائن ترشد إلى ذلك"<sup>(1)</sup>، وقد دفعت هذه العبارة أحد الباحثين أن يجمع ألفاظ الجرح والتعديل في كتاب "شفاء العليل" وهو مصطفى إسماعيل.

ومن عرف مقاصدهم سهل عليه الحكم على الرُّوَاة، قال الذهبي: "والكلام في الرواة يحتاج إلى ورعٍ تامٍّ، وبراءةٍ من الهوى والميل، وخبرةٍ كاملةٍ بالحديث، وعلله ورجاله، ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المُتَجَاذِبَةِ، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عُرْفَ ذلك الإمام الجهدز، واصطلاحه، ومقاصده، بعبارته الكثيرة"<sup>(2)</sup>.  
**ثالثاً: مصطلح "ليس بالقوي"<sup>(3)</sup>:**

يعدّ مصطلح "ليس بالقوي": من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الذهبي<sup>(4)</sup>، والعراقي<sup>(5)</sup>، والسخاوي<sup>(6)</sup>، ومن المرتبة الثانية عند ابن أبي حاتم<sup>(7)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(8)</sup>، وابن الصلاح<sup>(9)</sup>، والنووي<sup>(10)</sup>، والسيوطي<sup>(11)</sup>.

(1) السخاوي، فتح المغيث (ج2/277-278).

(2) الذهبي، الموقظة في مصطلح الحديث (ص82).

(3) انظر: حمادي، أوفى الشرح باختلاف دلالة ألفاظ الجرح (ص54-56).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/4).

(5) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (ج1/378).

(6) السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (ج2/124).

(7) انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص125).

(8) الخطيب، الكفاية في علم الرواية (ص23).

(9) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص125).

(10) النووي، إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق ﷺ (ج1/330).

(11) السيوطي، تدریب الراوي في شرح تقریب النووي (ج1/408).

ولفظة "ليس بالقوي" تنفي الدرجة الكاملة من القوة، فهي عبارة تليين، وهي تساوي لفظة "ليس بالمتين"، وهي أخف من لفظة "ضعيف"، ودون لفظة "صدوق"، قال ابن تيمية: "ليس بقوي في الحديث: عبارة لينة تقتضي أنه ربما كان في حفظه بعض التغيير ومثل هذه العبارة لا تقتضي عندهم تعمد الكذب ولا مبالغة في الغلط"<sup>(1)</sup>.

وقال المعلمي في راوٍ قال فيه الدارقطني: "ليس بالقوي": "أقول: كلمة الدارقطني تعطي أنه في الجملة كما مر في ترجمة الحسن بن الصباح، وأما الحفظ فليس بشرط، كان علم الرجل في كتبه ومنها يروي، وذلك أثبت من الحفظ"<sup>(2)</sup>.

فهي إذاً عبارة تليين لا تفيد الجرح المفسد<sup>(3)</sup>، يكتب حديث الموصوف بها للاعتبار فقط.

ويظهر أن هذا هو معنى هذه اللفظة عند عامة النقاد حيث استعملوها بالجرح الخفيف، التي تجعل الراوي في مرتبة "صالح الحديث" لغيره، و"لا يحتج به" لذاته، وبهذا الاتجاه استعملها الإمام علي بن المديني، فقال في الفرغ بن فضالة: "هو وسط، وليس بالقوي"<sup>(4)</sup>، وقال في محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري: "ضعيف، ليس بالقوي، ونحن نكتب حديثه"<sup>(5)</sup>، وبنفس السياق استعملها الدارقطني: قال في شبل بن العلاء بن عبد الرحمن: "ليس بالقوي، ويُخَرَّج حديثه"<sup>(6)</sup>، وقال في سعيد بن يحيى الحميري: "متوسط الحال، ليس بالقوي"<sup>(7)</sup>.

إلا أن هذه العبارة قد تدل بالنظر إليها مقرونة بعبارات سائر النقاد في الراوي الذي قيلت فيه على أنه في منزلة من هو دون "النِّقَّة" وفوق "الضعيف"، فتليينه بهذه العبارة من جهة عدم بلوغه درجة أهل الإتيان، وكذلك الصدوق، وتارة تدل سائر العبارات على أن الرجل ضعيف الحفظ، فيوصف بالضعف مع صحة الاعتبار بحديثه، لكن لا تفيد شدة الضعف لذاتها<sup>(8)</sup>.

(1) ابن تيمية، مجموع الفتاوى (ج4/350).

(2) المعلمي، التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (ج2/708).

(3) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص82).

(4) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص162).

(5) المرجع السابق، ص123.

(6) الدارقطني، سوالات البرقاني (ص36).

(7) الدارقطني، سوالات الحاكم (ص216).

(8) انظر: سلامة، لسان المحدثين (ج4/336).

وقد يراد بها لمعنى غير الحديث، لكن لا يأتي ذلك إلا مبيئاً في نفس لفظ الجرح، مثل قول الدارقطني وقد سئل عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة: "حافظ محدث، ولم يكن في الدين بالقوي، ولا أزيد على هذا"<sup>(1)</sup>.

رابعاً: التفريق بين قولهم: "ليس بالقوي"، و"ليس بقوي":

إن من العلماء من يفرق في عباراته في النقد بين قوله "ليس بقوي"، وقوله "ليس بالقوي"، مراعيًا في ذلك الفرق اللغوي بين العبارتين، قال المعلمي: "وبين العبارتين فرق لا أراه يخفي على الأستاذ -أي الكوثري- ولا على عارف بالعربية، فكلمة "ليس بقوي" تنفي القوة مطلقاً، وإن لم تثبت الضعف مطلقاً، وكلمة "ليس بالقوي" إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة، والنسائي يراعي هذا الفرق فقد قال هذه الكلمة في جماعة أقوياء منهم: عبد ربه بن نافع، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، فبين ابن حجر في ترجمتهما من (مقدمة الفتح) أن المقصود بذلك: أنهما ليسا في درجة الأكاير من أقرانهما، وقال في ترجمة الحسن بن الصباح: وثقه أحمد وأبو حاتم، وقال النسائي: صالح، وقال في الكنى: ليس بالقوي، قلت: هذا تليين هين، وقد روى عنه البخاري وأصحاب (السنن) إلا ابن ماجه، ولم يكثر عنه البخاري"<sup>(2)</sup>.

وقال الشيخ الألباني: "فإن ثمة فرقاً أيضاً بين قول الحافظ: "ليس بالقوي"، وقوله: "ليس بقوي"، فإن هذا ينفي عنه مطلق القوة، فهو يساوي قوله: "ضعيف"، وليس كذلك قوله الأول: "ليس بالقوي"، فإنه ينفي نوعاً خاصاً من القوة، وهي قوة الحفاظ الأثبات"<sup>(3)</sup>.

وقال مصطفى إسماعيل: "وفرق بين قولهم: "فلان ليس بالقوي وفلان ليس بقوي- وفلان ليس بالمرضي وفلان ليس بمرضي- وفلان ليس بالحجة وفلان ليس بحجة- وفلان ليس بالحافظ وفلان ليس بحافظ- وفلان ليس بالعمدة وفلان ليس بعمدة- وفلان ليس بالمشهور أو بالمعروف وفلان ليس بمشهور أو بمعروف"... إلخ.

فكل ما دخل عليه الألف واللام كان أهون وأخف في الجرح وإن كان الجميع في الأصل ألفاظ تليين وتجريح وأحياناً ترد لنفي الكمال، والله أعلم<sup>(4)</sup>.

مما سبق يتبين لنا: أنه لا فرق عند أهل الحديث بين قولهم: "ليس بالقوي"، و"ليس بقوي"،

(1) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص 107).

(2) المعلمي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (ج 1/442).

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج 2/28).

(4) إسماعيل، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (ص 484).

ويدل على ذلك: أن النسائي لم يستخدم لفظة: "ليس بقوي"، في كتبه قط، وأن الأئمة الذين نقلوا أقوال النسائي هم الذين تصرفوا فيها، وهذا يدل على أنهم لم يجدوا فرقاً بين المصطلحين، كما أنه لم يتعرض أئمة هذا الشأن ممن تكلم في المصطلحات للفرق بينهما بحسب علمي-، وعدم ذكرهما معاً والاختصار على أحدهما فقط، والله أعلم.

#### خامساً: دلالة مصطلح "ليس بالقوي" عند الأئمة:

\* دلالة "ليس بالقوي" عند الإمام يحيى بن معين: ذهب ابن القطان الفاسي إلى أنها عبارة تعديل عند ابن معين، قال ابن القطان: "في بكر بن بكار، أبو عمر البصري، قال ابن معين: ليس بالقوي"، وكذا قال أبو حاتم، وهو إلى التقوية أقرب، فإنهما إنما يعنيان بذلك أنه ليس بأقوى ما يكون"<sup>(1)</sup>.

\* دلالة "ليس بالقوي" عند الإمام أحمد بن حنبل: ذكر ابن تيمية قول أحمد في عُنْبَةَ بن حُمَيْد الضَّبِّي: "ضعيف ليس بالقوي"، فقال ابن تيمية: "لكن هذه العبارة يقصد بها أحمد أنه ممن ليس يصح حديثه بل هو ممن يحسن حديثه، وقد كانوا يسمون حديث مثل هذا ضعيفاً ويحتجون به؛ لأنه حسن إذ لم يكن الحديث إذ ذاك مقسوماً إلا إلى صحيح وضعيف"<sup>(2)</sup>.

\* دلالة "ليس بالقوي" عند الإمام البخاري: قال الذهبي: "البخاري قد يُطلق على الشيخ: "ليس بالقوي"، ويريد أنه: "ضعيف"، ومن ثم قيل: تجب حكاية الجرح والتعديل"<sup>(3)</sup>.

\* دلالة "ليس بالقوي" عند الإمام أبي حاتم الرازي: ذهب ابن القطان، والذهبي إلى أنها عبارة تعديل، فقال ابن القطان -كما تقدم- في بكر بن بكار، "هو إلى التقوية أقرب، فإنهما إنما يعنيان بذلك أنه ليس بأقوى ما يكون"<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "وبالاستقراء، إذا قال أبو حاتم: "ليس بالقوي"، يُريد بها: أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثَّبت"<sup>(5)</sup>.

\* دلالة "ليس بالقوي" عند الإمام النسائي: قال قولنا "ليس بالقوي": "ليس بجرح مُفسد"<sup>(6)</sup>.

(1) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/462).

(2) ابن تيمية، الفتاوى الكبرى (ج6/159).

(3) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص83).

(4) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/462).

(5) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص83).

(6) انظر: الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث، (ص82).

\* دلالة "ليس بالقوي" عند الإمام الذهبي: ذهب الذهبي إلى أنها ليست بجرح مفسد، فقال: "وقد قيل في جماعات: ليس بالقوي، واحتجَّ به"، وهذا النسائي قد قال في عدَّة: "ليس بالقوي"، ويُخرَجُ لهم في كتابه، قال: "قولنا: (ليس بالقوي) ليس بجرح مُفسِد" (1).

مما سبق يتبين لنا: أن مراد الأئمة من لفظة "ليس بالقوي"، أن الراوي الموصوف بها قد نزلت درجته عن درجة الثقة الحافظ لحديثه، فهو بمثابة الصدوق، غير مطروح الحديث، بل يحسن حديثه، ويصلح للاعتبار؛ لقول النسائي: "ليس بجرح مفسد"، وسبب نزوله إلى هذه الدرجة هو عدم التمكن من الحفظ.

---

(1) انظر: الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث، (ص82).

## الباب الثاني: الدراسة التطبيقية

### دراسة نماذج من الرواة ومروياتهم

#### الفصل الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار

##### مصطلحًا واحدًا

#### الفصل الثاني: الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار

## الباب الثاني: الدراسة التطبيقية

### دراسة نماذج من الرواة ومروياتهم

درست الباحثة في هذا الباب الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" سواء مفرداً أو مقروناً، ودراسة نماذج من مروياتهم، وعملت على تقسيم الباب إلى فصلين: الأول للرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح واحد، والثاني للرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار.

### الفصل الأول

#### الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلحاً واحداً

في هذا الفصل درست الباحثة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح واحد، سواء "ليس بالقوي"، أو "ليس بقوي"، أو "لم يكن بالقوي"، ودراسة نماذج من مروياتهم.

### المبحث الأول

#### الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"

في هذا المبحث درست الباحثة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي" مفرداً، وذلك بجمع أقوال النقاد فيهم جرحاً وتعديلاً؛ لاستنتاج خلاصة القول في كل واحد منهم، ثم درست أحاديثهم إذا كان عددها دون الثلاثة، والاكتفاء بثلاثة أحاديث إذا كان العدد أكثر من ذلك، ومن ثم تخريج هذه الأحاديث، ودراسة رواياتهم دراسة مختصرة، للتوصل إلى الحكم على الإسناد، ويندرج في هذا المبحث اثنين وعشرون راوياً، هم كالتالي:

(1) الراوي الأول: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيُّ، وَاسْمُ أَبِيهِ: الْيَسَعُ بْنُ أَشْعَثَ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، (ت 181 - 190هـ)<sup>(1)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث"<sup>(2)</sup>.

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج1/283)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/795)، ابن حجر، لسان الميزان (ج1/271).

(2) البزار، البحر الزخار (ج11/362).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن معين: "شيخ ثقة"<sup>(1)</sup>، وزاد مرة: "كبير"<sup>(2)</sup>.  
وضَعَّفَهُ البخاري، زاد: "ذاهب الحديث"<sup>(3)</sup>، ومسلم<sup>(4)</sup>، والنسائي<sup>(5)</sup>، وابن عدي، زاد: "هو في عداد من يضع الحديث"<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي: "واه"<sup>(7)</sup>.  
وقال أحمد<sup>(8)</sup>، والبخاري<sup>(9)</sup>، وأبو حاتم<sup>(10)</sup>، والعقيلي<sup>(11)</sup>: "منكر الحديث"، وزاد أحمد: "هو في عداد من يضع الحديث"، وقال ابن حبان في المجروحين<sup>(12)</sup>، وأبو نعيم<sup>(13)</sup>: "يروى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير"، وزاد ابن حبان: "وأوابد تسبق إلى القلب أنه المُتَعَمَد لها"، وقال العقيلي<sup>(14)</sup>، وابن عدي<sup>(15)</sup>: "أحاديثه عن هشام بن عروة، لم يتابعه عليها أحد"، وزاد ابن عدي: "ضَعَفَهُ بَيِّنٌ عَلَى أَحَادِيثِهِ وَرَوَايَاتِهِ"، وقال الدارقطني<sup>(16)</sup>، والهيثمي<sup>(17)</sup>: "متروك"، وقال ابن القيسراني: "ليس بشيء"<sup>(18)</sup>، وقال مرة: "كذاب"<sup>(19)</sup>.

- 
- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص 73).  
(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/149).  
(3) انظر: الترمذي، العلل الكبير (ص 202).  
(4) مسلم، الكنى والأسماء (ج 1/57).  
(5) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 1/386).  
(6) انظر: الجورقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج 2/222).  
(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 22).  
(8) انظر: ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص 34).  
(9) البخاري، التاريخ الكبير (ج 1/283)، البخاري، التاريخ الأوسط (ج 2/255)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص 21).  
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/96).  
(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/71).  
(12) ابن حبان، المجروحين (ج 1/103).  
(13) أبو نعيم، الضعفاء (ص 57).  
(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/71).  
(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 1/387).  
(16) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (1/29).  
(17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 10/28).  
(18) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص 406)، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج 1/218)، ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 258).  
(19) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 123).

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(1)</sup>، والدارقطني<sup>(2)</sup>، وابن الجوزي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>.

- من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف"، وضعفه بدور ما بين الضعف المطلق والضعف الشديد، وأما توثيق ابن معين فلم يوافق عليه أحد من النقاد.

ثانيًا: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لإبراهيم بن أبي حية حديثًا واحدًا:

[1] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حِيَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (لَا يَزَالُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عَشْرُونَ رَجُلًا).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حِيَّةَ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا كَتَبْنَاهُ لِأَنَّ لَمْ نَحْفَظْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَابْنُ أَبِي حِيَّةَ يَمَانِي<sup>(5)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: السُّجِسْتَانِيُّ، نَزِيلُ الْأَهْوَازِ، الْفُشَيْرِيُّ<sup>(6)</sup>، صَدُوقٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، (ت264هـ)، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ / د<sup>(7)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي: "الحافظ"<sup>(9)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق".

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص21).

(2) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/250).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/31).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ص30).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه / مسند ابن عباس رضي الله عنه، 362/11: رقم الحديث 5186].

(6) الْفُشَيْرِيُّ: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه

النسبة إلى بنى قشير. السمعاني، الأنساب (ج10/423، 424).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص412).

(8) ابن حبان، الثقات (ج8/447).

(9) الذهبي، الكاشف (ج2/60).

- نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْمَرْوَزِيُّ<sup>(1)</sup>، نَزِيلٌ مِصْرَ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، فَفِيهِ، عَارِفٌ بِالْفَرَائِضِ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، (ت228هـ)، عَلَى الصَّحِيحِ وَقَدْ تَتَّبَعَ ابْنَ عَدِيٍّ مَا أَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ: بَاقِي حَدِيثِهِ مُسْتَقِيمٌ/ خ م ق د ت ق<sup>(2)</sup>.

وثقه ابن معين<sup>(3)</sup>، وأحمد<sup>(4)</sup>، والعجلي<sup>(5)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ ووهم"<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق"<sup>(7)</sup>، وقال الدارقطني: "إمام في السنة، كثير الوهم"<sup>(8)</sup>. وقال ابن معين: "يروى عن غير الثقات"<sup>(9)</sup>، وقال ابن يونس: "كان يفهم الحديث، روى أحاديث مناكير عن الثقات"<sup>(10)</sup>.

وضعه النسائي<sup>(11)</sup>، وتتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وأنكر عليه، وقال: "أرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً"<sup>(12)</sup>، وقال الذهبي: "مختلف فيه"<sup>(13)</sup>، وذكره في الضعفاء<sup>(14)</sup>.  
وترجع الباحثة أن الراوي: ثقة، يخطئ كثيراً.

- 
- (1) الْمَرْوَزِيُّ: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث. السمعاني، الأنساب (ج207/12).
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص564).
- (3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص398).
- (4) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج251/8).
- (5) العجلي، الثقات (ج316/2).
- (6) ابن حبان، الثقات (ج219/9).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج464/8).
- (8) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص280).
- (9) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج251/8).
- (10) المصري، تاريخ ابن يونس المصري (ج245/2).
- (11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص101).
- (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج256,251/8).
- (13) الذهبي، الكاشف (ج324/2).
- (14) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج700/2)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص412).

- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم المكي، من السادسة، ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل، ويدلس من الطبقة الثالثة، (ت150هـ) أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت/ع<sup>(1)</sup>.

- عطاء: ابن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني<sup>(2)</sup>، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبد الله، من الخامسة، صدوق بهم، ويرسل ويدلس، لم يصح أن البخاري أخرج له، (ت135هـ) / م<sup>(3)</sup>4.  
وثقه ابن معين<sup>(4)</sup>، وابن سعد<sup>(5)</sup>، والعجلي<sup>(6)</sup>، والذهبي، زاد: "يرسل، ويعنعن"<sup>(7)</sup>.

وقال البخاري: "ليس بذلك"<sup>(8)</sup>، وقال أبو داود: "عطاء لم يدرك ابن عباس ولم يره، ولم يسمع منه شيئاً"<sup>(9)</sup>، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، صدوق، قلت يحتج بحديثه؟، قال: نعم"<sup>(10)</sup>، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"<sup>(11)</sup>.

وقال الجوزجاني: "ليس بالقوي في الحديث"<sup>(12)</sup>، وقال ابن حبان: "رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطئ ولا يعلم فحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"<sup>(13)</sup>.

---

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/666)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/402)، ابن حجر، طبقات المدلسين (ص41).

(2) الخراساني: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة، فأهل العراق يظنون أن من الري إلى مطلع الشمس خراسان، وبعضهم يقولون: إذا جاوزت حد سواد العراق وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان إلى مطلع الشمس، وهو اسم مركب بالعجمية ومعناه بالعربية موضع طلوع الشمس لأن حور بالعجمية الدرية اسم الشمس وأسان موضع الشيء ومكانه، والعلماء في كل فن منها بحيث لا يدخل تحت الحصر. السمعاني، الأنساب (ج5/70).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/23)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/212).

(4) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص85).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/369).

(6) العجلي، الثقات (ج2/137).

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص276).

(8) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/244).

(9) أبو داود، المراسيل (ص257).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/335).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/72).

(12) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص275).

(13) ابن حبان، المجروحين (ج2/131).

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(1)</sup>، والعقيلي<sup>(2)</sup>، وابن الجوزي<sup>(3)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق يهيم، ويرسل ويدلس".

\* تخريج الحديث:

أورده البزار من طريق نعيم بن حماد، والحديث في "الفتن" لنعيم بن حماد<sup>(4)</sup> بإسناده هذا، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(5)</sup>، والعقيلي<sup>(6)</sup>، كلاهما عن إبراهيم بن أبي حية، به، بمثله.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علة:

الأولى: إبراهيم بن أبي حية "ضعيف"، وقد تفرد، قال ابن القيسراني: "تفرد به إبراهيم بن أبي حية"<sup>(7)</sup>.

الثانية: ابن جريج، يدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

الثالثة: الانقطاع؛ لأن عطاء الخراساني لم يدرك ابن عباس، ولم يره، قال الإمام أحمد: "عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئاً"<sup>(8)</sup>.

قال العقيلي: "لا يُتَابَعُ عليهما جميعاً"<sup>(9)</sup>، وقال الألباني: "ضعيف جداً"<sup>(10)</sup>.

وقد أشار الإمام البزار إلى علة التفرد، وعدم المتابعة، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حِيَةَ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ".

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 89).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 3/405).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 2/178).

(4) [نعيم بن حماد: الفتن، ما يكون بعد المهدي، 406/1: رقم الحديث 1224].

(5) [ابن أبي عاصم: السنة، باب في فضل عالم قريش، 638/2: رقم الحديث 1524].

(6) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب إبراهيم/ إبراهيم بن أبي حية...، 71/1].

(7) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (ج 3/282).

(8) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 156).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/71).

(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج 14/658).

(2) الراوي الثاني: إبراهيم بن صرمة بن أبي صرمة الأنصاريّ المدينيّ، صهرُ يحيى بن سعيد الأنصاريّ<sup>(1)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس هو بالقوي في الحديث"<sup>(2)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال أبو حاتم: "محلّه الصدق"<sup>(3)</sup>، وقال مرة: "شيخ"<sup>(4)</sup>.

وقال العقيلي: "ليس ممن يضبط الحديث"<sup>(5)</sup>، وقال ابن عدي: "عامّة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن، أو تنقلب عليه الأسانيد، وضعفه بيّن على أحاديثه"<sup>(6)</sup>، وقال الخليلي: "من الضعفاء الذين لا يحتج بهم"<sup>(7)</sup>، وقال الخطيب البغدادي: "في حديثه غرائب لا يتابع عليها"، وقال ابن معين: "كذاب خبيث يكذب على الله وعلى رسوله"<sup>(8)</sup>.

وذكره في الضعفاء: الدارقطني<sup>(9)</sup>، وابن الجوزي<sup>(10)</sup>، والذهبي<sup>(11)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي 'ضعيف جداً'، وأما تعديل ابن أبي حاتم له، فلم يوافق عليه أحد من النقاد.

(1) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/7)، ابن حجر، لسان الميزان (ج1/299).

(2) البزار، البحر الزخار (ج14/249).

(3) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/380).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/107).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/55).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ص408).

(7) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/207).

(8) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/7).

(9) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/251).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/36).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ص17).

## ثانيًا: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لإبراهيم بن صرمة حديثًا واحدًا:

[2] حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُعَاذٍ أَبُو بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِخَصْلَتَيْنِ كَانَ شَيْطَانِي كَافِرًا فَأَعَاتَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ وَنَسِيتُ الْخَصْلَةَ الْأُخْرَى<sup>(1)</sup>).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة، إلا إبراهيم بن صرمة<sup>(2)</sup>.

### \* تراجم رجال الإسناد:

- صَالِحُ بْنُ مُعَاذٍ أَبُو بَشْرٍ: شيخ البزار، ولم أقف على ترجمته.

- يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: ابن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، (ت144هـ) أو بعدها/ ع<sup>(3)</sup>.

- سَعِيدٌ: ابن المسيب بن حزن ابن أبي وهب بن عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم، القرشي المخزومي<sup>(4)</sup>، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، انفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وناهز الثمانين/ ع<sup>(5)</sup>.

(1) الخصلة الثانية: "وَكُنُّ أَرْوَاجِي عَوْنًا لِي، وَكَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِرًا وَرَوْحُهُ كَانَتْ عَوْنًا لَهُ عَلَى حَطِيئَتِهِ". البيهقي، دلائل النبوة، (ج5/488).

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 249/14: رقم الحديث7826].

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/366)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/221).

(4) المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، و [الأخرى إلى] مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. السمعاني، الأنساب (ج12/135).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/444)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/84).

## \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البيهقي<sup>(1)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(2)</sup>، وابن الجوزي<sup>(3)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

**الأولى:** إبراهيم بن صيرمة "ضعيف جداً"، ولم يُتَّبع، وأشار البزار إلى هذا، فقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة، إلا إبراهيم بن صيرمة".

**الثانية:** صالح بن معاذ "شيخ البزار، ولم أقف على ترجمته".

قلت: والشاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما إسناده موضوع؛ لأجل محمد بن الوليد بن أبان، قال فيه البيهقي<sup>(4)</sup>، وابن الجوزي<sup>(5)</sup>: "كذاب يضع الحديث، ويقلب الأسانيد والمتون".

**(3) الراوي الثالث: إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة، التميمي<sup>(6)</sup>، الكوفي، الأزرق، من الخامسة، (ت 141-150هـ) / بخ ق<sup>(7)</sup>.**

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(8)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ"<sup>(9)</sup>.

(1) [البيهقي: دلائل النبوة، الشرائع ونحوها/ باب ما جاء في تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعمة ربه عز وجل ...، 488/5].

(2) [الخطيب: تاريخ بغداد، حرف الواو/ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الوليد، 4/531: رقم الحديث 1704].

(3) [ابن الجوزي: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، الفضائل والمثالب/ إعانة رسول الله صلى الله عليه وسلم، 1/175: رقم الحديث 280].

(4) البيهقي، دلائل النبوة (ج 488/5).

(5) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (ج 1/176).

(6) التميمي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسوريتين، هذه النسبة إلى تميم، والمنسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا. السمعاني، الأنساب (ج 3/76).

(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 3/817)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 107).

(8) البزار، البحر الزخار (ج 14/80).

(9) ابن حبان، الثقات (ج 4/19).

وضعه أبو حاتم، وأبو زرعة<sup>(1)</sup>، وأبو داود<sup>(2)</sup>، والساجي<sup>(3)</sup>، والخليلي<sup>(4)</sup>، والذهبي<sup>(5)</sup>، وابن حجر<sup>(6)</sup>، وزاد أبو زرعة: "واهي الحديث"، وقال الذهبي: "ضعفه"<sup>(7)</sup>.

وقال ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(8)</sup>، وقال البخاري: "لا يُتَابَعُ عليه"<sup>(9)</sup>.

وقال ابن نمير<sup>(10)</sup>، والنسائي<sup>(11)</sup>، وابن القيسراني<sup>(12)</sup>: "متروك الحديث".

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(13)</sup>، وابن عدي<sup>(14)</sup>، وابن شاهين<sup>(15)</sup>، والدارقطني<sup>(16)</sup>، وابن الجوزي<sup>(17)</sup>، والذهبي<sup>(18)</sup>، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم<sup>(19)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "ضعيف".

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/176).

(2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص155).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/304).

(4) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/420).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/246).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص107).

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص34).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/313).

(9) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/357).

(10) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/304).

(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص16).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2095).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/82).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/449).

(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص52).

(16) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/255).

(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/113).

(18) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/82).

(19) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/36).

## ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لإسماعيل بن سلمان ثلاثة أحاديث:

[3] الحديث الأول: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ دِينَارِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نِسْوَةً فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: (أَتَحْمِلْنَ فِي مَنْ يَحْمِلُ<sup>(1)</sup>)؟، قُلْنَ: لَا، قَالَ: فَارْجِعْنَ مَأْرُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَبُو الْحَسَنِ الْجَوَارِي<sup>(3)</sup>، الْوَاسِطِيُّ، قَدِمَ بَغْدَادَ، (ت255هـ)<sup>(4)</sup>.

وثقه الخطيب البغدادي<sup>(5)</sup>، ولم أقف فيه على أقوال أخرى.

- إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: السُّلُويُّ<sup>(6)</sup> مولاهم، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صَدُوقٌ تَكَلَّمَ فِيهِ لِلتَّشْيِيعِ، مِنَ التَّاسِعَةِ، (ت205هـ) ع<sup>(7)</sup>.

(1) في رواية ابن ماجه بلفظ: (هَلْ تَغْسِلْنَ، قُلْنَ: لَا، قَالَ: هَلْ تَحْمِلْنَ، قُلْنَ: لَا، قَالَ: هَلْ تُدَلِّينَ فِيمَنْ يُدَلِّي، قُلْنَ: لَا، قَالَ: فَارْجِعْنَ مَأْرُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ)، قال السندي: "هل تغسلن: أي الميت أي هل حضرتن لتفعلن شيئاً من هذه الأفعال، هل تدلين: من الإدلاء له أي هل تنزلن الميت في القبر"، انظر: ابن ماجه، سنن ابن ماجه (ج1/502)، السندي، حاشية السندي على سنن ابن ماجه (ج1/478).

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب/ ومما روى محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية، عن علي رضي الله عنه، 2/249، رقم الحديث653].

(3) الجَوَارِي: بفتح الجيم والواو وكسر الراء وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى الجوارب وعملها، السمعاني، الأنساب (ج3/364,363).

(4) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/209)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/124).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/209).

(6) السُّلُويُّ: بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. السمعاني، الأنساب (ج7/188,189).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/239)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص103).

وثقه العجلي، وقال: "كان فيه تشيع، وقد كتبت عنه"<sup>(1)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(2)</sup>.

وقال ابن معين: "ليس به بأس"<sup>(3)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- **إِسْرَائِيلُ**: ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، (ت162هـ) / ع<sup>(4)</sup>.

- **دينار أبو عمر**: ابن عمر الأسدي، البزاز، الكوفي، الأعمى، صالح الحديث، رمي بالرفض، من السادسة/ بخ ق<sup>(5)</sup>.

وثقه وكيع<sup>(6)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(7)</sup>.

وقال أبو حاتم: "ليس بالمشهور"<sup>(8)</sup>.

وقال أبو الفتح الأزدي: "متروك"، وقال الخليلي: "كذاب"<sup>(9)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "مقبول".

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ**: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، أبو القاسم، ابن الحنفية، المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين / ع<sup>(10)</sup>.

(1) العجلي، الثقات (ج1/220).

(2) ابن حبان، الثقات (ج8/112).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص69).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/241)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/261).

(5) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/505)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص202).

(6) انظر: أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/350).

(7) ابن حبان، الثقات (ج6/289).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/430).

(9) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/289).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/354).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه<sup>(1)</sup>، والبيهقي<sup>(2)</sup>، وابن شاهين<sup>(3)</sup>، ثلاثتهم من طريق إسرائيل، بنحوه، به.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه أبو يعلى<sup>(4)</sup>، وابن شاهين<sup>(5)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

**الأولى:** إسماعيل بن سلمان "ضعيف"، ولم يُتَابِعْ، وأشار البزار إلى هذا، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ".

**الثانية:** دينار بن عمر "مقبول"، ولم يُتَابِعْ أَيْضًا.

وضعه الألباني من حديث علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك رضي الله عنهما<sup>(6)</sup>.

**[4] الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ دِينَارِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: (مَا مِنْ قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ، أَوْ عِنْدَهُمْ شَاةٌ، إِلَّا قُدِّسُوا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ بُورِكَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ، يَعْنِي: شَاةَ لَبَنٍ)<sup>(7)</sup>.

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز/ باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز، 502/1: رقم الحديث 1578].

(2) [البيهقي: السنن الكبرى، جماع أبواب البكاء على الميت/ باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز، 130/4: رقم الحديث 7201، 7202].

(3) [ابن شاهين: ناسخ الحديث ومنسوخه، كتاب الجنائز/ باب في نهي النساء عن اتباع الجنائز حديث آخر، ص 277: رقم الحديث 311].

(4) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أنس بن مالك ما أسنده الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك/ سعيد بن سنان، عن أنس بن مالك، 268/7: رقم الحديث 4284].

(5) [ابن شاهين: ناسخ الحديث ومنسوخه، كتاب الجنائز/ باب في نهي النساء عن اتباع الجنائز حديث آخر، ص 277: رقم الحديث 312].

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج 6/262).

(7) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب/ ومما روى محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية، عن علي رضي الله عنه، 250/2: رقم الحديث 654].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ: النَّشَائِيُّ<sup>(1)</sup>، صدوق، من صغار العاشرة، (ت255هـ)/  
خ م د<sup>(2)</sup>.

وثقه أبو القاسم الطبراني<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(5)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق".

- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: ابْنُ زَادَانَ، أَبُو خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ، ثقة متقن عابد، من التاسعة،  
(ت206هـ)، وقد قارب التسعين / ع<sup>(6)</sup>.

- قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ: الْأَسَدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه  
ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، (ت168هـ) / د ت ق<sup>(7)</sup>.

وثقه الثوري، وشعبة<sup>(8)</sup>، وذكره العجلي في الثقات، وقال: "صدوق، ويقال إن ابنه أفسد عليه  
كتبه بأخرة فترك الناس حديثه"<sup>(9)</sup>، وقال أبو حاتم: "محل الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا  
يحتج به"<sup>(10)</sup>، وقال ابن عدي: "عامه رواياته مستقيمة، وإنه لا بأس به"<sup>(11)</sup>، وقال ابن حبان في  
المجروحين: "تتبع أحاديثه فرأيت صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتنح  
بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فلما غلب المناكير على صحيح  
حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج"<sup>(12)</sup>، وقال الذهبي: "صدوق، سيئ الحفظ"<sup>(13)</sup>.

(1) النَّشَائِيُّ: بفتح النون والشين المنقوطة وهمز الألف، هذه النسبة إلى عمل النشا وهو النشا شيء يستخرج من  
الحنطة يعصر به الثياب وتطوى. السمعاني، الأنساب (ج98/13).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص473).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج108/9).

(4) ابن حبان، الثقات (ج125/9).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج237/7).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج391/2)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج366/11).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج139/2)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص457).

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/24).

(9) العجلي، الثقات (ج220/2).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج98/7).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج171/7).

(12) ابن حبان، المجروحين (ج218/2).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج526/2).

وذكره البخاري في الضعفاء<sup>(1)</sup>، وقال ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(2)</sup>، وقال مرة: "ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً"<sup>(3)</sup>، وقال أبو زرعة: "فيه لين"<sup>(4)</sup>، وقال أحمد: "روى أحاديث منكراً"<sup>(5)</sup>.

وقال الجوزجاني: "ساقط"<sup>(6)</sup>، وقال النسائي: "متروك الحديث"<sup>(7)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- دِينَارُ أَبُو عَمْرٍ: مقبول، سبق ترجمته في الحديث رقم [3].

- ابْنُ الْحَنْفِيَّة: ثقة عالم، سبق ترجمته في الحديث رقم [3].

\* تخريج الحديث:

أخرجه البزار من طريق إسماعيل بن سلمان، به، موقوفاً<sup>(8)</sup>، بنحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(9)</sup>، وابن أبي الدنيا<sup>(10)</sup>، والعقيلي<sup>(11)</sup>، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن سلمان، به، مرفوعاً، بلفظ: "الشَّاءُ بَرَكَةٌ، وَالشَّائَاتَانِ بَرَكَتَانِ، وَالثَّلَاثُ شِيَاهُ ثَلَاثُ بَرَكَاتٍ".

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(12)</sup>، والعقيلي<sup>(13)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه أربع علل:

الأولى: إسماعيل بن سلمان، "ضعيف"، ومدار إسناد الحديث عليه.

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص95).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص192).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج98/7).

(4) المرجع السابق.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج98/7).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص96).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص88).

(8) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب/ ومما روى محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية، عن علي رضي الله عنه، 2/250: رقم الحديث655].

(9) [البخاري: الأدب المفرد مخرجا، باب إن الغنم بركة، ص201: رقم الحديث573].

(10) [ابن أبي الدنيا: إصلاح المال، باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير، ص67: رقم الحديث180].

(11) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الألف/ باب إسماعيل، 1/82].

(12) [ابن أبي الدنيا: إصلاح المال، باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير، ص67: رقم الحديث179].

(13) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الصاد/ صُعْدِي بن عبد الله عن قتادة...، 2/216].

**الثانية:** قيس بن الربيع "ضعيف"، وقد تابعه وكيع متابعة تامة في الرواية عن إسماعيل بن سلمان، كما هو مبين في التخريج، لكن لا تنفعه المتابعة؛ لأن مدار الإسناد على إسماعيل بن سلمان، وهو "ضعيف".

**الثالثة:** دينار أبو عمر "مقبول"، ولم يُتَبَعَ.

**الرابعة:** فيه اضطراب؛ رواه البزار مرةً مرفوعاً، وأخرى موقوفاً.

قال الهيثمي: "فيه إسماعيل بن سلمان يُحَدِّثُ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ"<sup>(1)</sup>، وقال أيضاً: "رواه البزار مرفوعاً، وموقوفاً، وفيه إسماعيل بن سلمان، وهو متروك"<sup>(2)</sup>، وضعفه الألباني<sup>(3)</sup>.

**[5] الحديث الثالث:** فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: (كُنْتُ جَالِسًا وَرَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)، قَالَ أَنَسُ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَالرَّجُلُ إِلَى السُّوقِ فَإِذَا سَلْعَةٌ تُبَاعُ فَسَاوَمْتُهُ، فَقَالَ: بِثَلَاثِينَ فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَقُلْتُ: قَدْ أَخَذْتُهَا بِأَرْبَعِينَ، فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا يَحْمَلُكَ عَلَى هَذَا، وَأَنَا أُعْطِيكَهَا بِأَقْلٍ مِنْ هَذَا؟، ثُمَّ نَظَرَ أَيْضًا، فَقُلْتُ: قَدْ أَخَذْتُهَا بِخَمْسِينَ، فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا يَحْمَلُكَ عَلَى هَذَا، وَأَنَا أُعْطِيكَهَا بِأَقْلٍ مِنْ هَذَا؟، قَالَ: أَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ صَالِحًا بِخَمْسِينَ)<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ: الأودِي<sup>(5)</sup>، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِيّ، ثقة، من الحادية عشرة، (ت 261هـ) / خ م س ق<sup>(6)</sup>.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: ابْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ بْنِ بَادَامٍ، العَبْسِيُّ، مولاهم الكُوفِيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة، كان يَتَشَبَّهُ، من التاسعة، قال أبو حاتم: "كان أثبت في

(1) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج3/338).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/66).

(3) الألباني، ضعيف الأدب المفرد (ص58).

(4) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 81/14: رقم الحديث 7548].

(5) الأودِيّ: بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أود بن صعيب بن سعد العشيرة.

السمعاني، الأنساب (ج1/385).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/199)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/61).

إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري"، (ت213هـ)، على الصحيح/ع(1).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(2)، ومسلم(3)، كلاهما من طريق شعبة، ومسلم(4) من طريق حسين المعلم.

كلاهما (شعبة، وحسين المعلم) عن قتادة، عن أنس بن مالك ؓ، بدون قصة.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده إسماعيل بن سلمان "ضعيف"، وتوبع متابعة تامة من قبل قتادة، مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع من أنس ؓ، عند مسلم، والحديث في صحيح البخاري، ومسلم. قال الهيثمي: "حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الصَّحِيحِ بَعِيرٌ هَذَا السِّيَاقِ، وَأَيْضًا فَهَذَا مِنْ حَدِيثِ جَلِيسِهِ، وَلَمْ يُسَمَّ"(5).

(4) الراوي الرابع: إسماعيل بن يُعْلَى الثَّقَفِيُّ(6)، أَبُو أُمِيَّةَ البَصْرِيُّ، (ت181 - 190هـ)(7).

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث"(8).

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال شُعْبَةُ بن الحجاج: "اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى، فإنه رجل شريف لا يكذب"(9).

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/687)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/50).

(2) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الإيمان/ باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، 12/1: رقم الحديث13].

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، 67/1: رقم الحديث45].

(4) [المرجع السابق، 68/1: رقم الحديث45].

(5) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج1/53).

(6) الثَّقَفِيُّ: بفتح التاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقف، وهو ثقف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. السمعاني، الأنساب (ج3/139).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1015)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/254).

(8) البزار، البحر الزخار (ج12/232).

(9) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/512).

وضعفه ابن معين<sup>(1)</sup>، وأبو حاتم، زاد: "أحاديثه منكراً"<sup>(2)</sup>، وأبو زرعة، زاد: "واهي الحديث، ليس بقوي"<sup>(3)</sup>، وأبو داود<sup>(4)</sup>، والدارقطني<sup>(5)</sup>، وابن القيسراني<sup>(6)</sup>، والهيثمي<sup>(7)</sup>، زاد: "جداً"<sup>(8)</sup>، وقال ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(9)</sup>، وقال البخاري: "سكتوا عنه"<sup>(10)</sup>، وقال ابن عدي: "هو في جملة الضعفاء، وهو ممن يكتب حديثه"<sup>(11)</sup>.

وقال النسائي<sup>(12)</sup>، وابن القيسراني<sup>(13)</sup>، والزيلعي<sup>(14)</sup>: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان في المجروحين: "ممن تفرد بالمعضلات عن الثقات، حتى إذا سمعها من العلم صناعته لم يشك أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للخواص من الاعتبار"<sup>(15)</sup>، وقال ابن حجر: "لا يصلح حديثه للاستشهاد"<sup>(16)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(17)</sup>، وابن الجوزي<sup>(18)</sup>، والذهبي<sup>(19)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف جداً".

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/129).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/203).

(3) انظر: المرجع السابق.

(4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص234).

(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/138).

(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1128).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج9/371).

(8) المرجع السابق، ج8/50.

(9) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/88).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/377)، البخاري، التاريخ الأوسط (ج1/251).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/516).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص113).

(13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1190).

(14) الزيلعي، تخريج أحاديث الكشاف (ج1/274).

(15) ابن حبان، المجروحين (ج3/147).

(16) ابن حجر، المطالب العالية محققاً (ج5/608).

(17) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/95).

(18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/124).

(19) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/771)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص453).

## ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لأبي أمية بن يعلى ثلاثة أحاديث:

[6] الحديث الأول: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنِ يَعْلَى، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ<sup>(1)</sup> حَتَّى تَنْتَجِ، ثُمَّ تَنْتَجِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً<sup>(2)</sup>)<sup>(3)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ الْقُشَيْرِيُّ: هو شيخ الإمام البزار، ولكن لم أفد على ترجمته في أي من المصادر، قال الهيثمي: "لم أعرفه"<sup>(4)</sup>.

- نافع: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِيهِ مَشْهُورٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، (ت117هـ) / ع<sup>(5)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(6)</sup>، ومسلم<sup>(7)</sup>، كلاهما من طريق عبيد الله.

(1) الْحَبْلُ: مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ الْمَحْمُولُ، كَمَا سُمِّيَ بِالْحَمْلِ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ النَّأَةُ لِلإِشْعَارِ بِمَعْنَى الْأَثْوَةِ فِيهِ، فَالْحَبْلُ الْأَوَّلُ يُرَادُ بِهِ مَا فِي بَطُونِ النَّوْقِ مِنَ الْحَمْلِ، وَالثَّانِي حَبْلُ الذِّي فِي بَطُونِ النَّوْقِ. وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِمَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ عَرَّزٌ وَيَبَعُ شَيْءٌ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ مَا سَوَّفَ يَحْمِلُهُ الْجَنِينُ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، عَلَى تَقْدِيرِ أَنْ تَكُونَ أَنْثَى، فَهُوَ يَبِيعُ نِتَاجَ النَّتَاجِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِحَبْلِ الْحَبْلَةِ أَنْ يَبِيعَهُ إِلَى أَجَلٍ يُنْتَجِ فِيهِ الْحَمْلُ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، فَهُوَ أَجَلٌ مَجْهُولٌ وَلَا يَصِحُّ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/334).

(2) النَّسَاءُ: التَّأْخِيرُ. يُقَالُ: نَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسَاءً، وَأَنْسَأْتُهُ إِنْسَاءً، إِذَا أَخَّرْتَهُ. وَالنِّسَاءُ: الْإِسْمُ، وَيَكُونُ فِي الْعُمُرِ وَالذِّينِ. يَبِيعُ الْحَيَوَانُ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً أَي إِلَى أَجَلٍ: هُوَ أَنْ عَقَدَ الْبَيْعَ يَقْتَضِي الْمَسَاوَاةَ فِي الْبَدَلَيْنِ، وَلَا مَسَاوَاةَ بَيْنَ الْمَدْفُوعِ حَالاً، وَالْمَدْفُوعِ نَسِيئَةً؛ لِأَنَّ الْعَيْنَ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ، وَالْمَعْجَلُ أَكْثَرُ قِيَمَةً مِنَ الْمَوْجَلِ. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج44/5)، الرَّحَيْلِيُّ، الْفَقْهُ الْإِسْلَامِيُّ وَأَدْلَتُهُ (ج3737/5).

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 232/12: رقم الحديث 5955].

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج348/10).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج315/2)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج412/10).

(6) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار/ باب أيام الجاهلية، 43/5: رقم الحديث 3843].

(7) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب البيوع/ باب تحريم بيع حبل الحبل، 1153/3: رقم الحديث 1514].

وأخرجه البخاري<sup>(1)</sup>، والبخاري<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق مالك، وأخرجه البخاري<sup>(3)</sup> من طريق جويرية، وأخرجه مسلم<sup>(4)</sup> من طريق الليث، وأخرجه البزار<sup>(5)</sup> من طريق أبيه، وعبد الله بن نافع.

جميعهم (عبيد الله، ومالك، وجويرية، وليث، وأيوب، وعبد الله بن نافع) عن نافع، به، مختصراً.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: أبو أمية بن يعلى "ضعيف جداً"، والمتابعات لا تنفعه.

الثانية: أحمد بن مالك "شيخ البزار، ولم أقف على ترجمته".

والحديث في صحيح البخاري، ومسلم، كما هو مبين في التخريج.

[7] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَّةَ بْنُ يَعْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ عَيْنِ الْيَمِينِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ). وَأَبُو أُمِيَّةَ بْنُ يَعْلَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ<sup>(6)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ الْقُشَيْرِيِّ: هو شيخ الإمام البزار، ولكن لم أقف على ترجمته في أي من المصادر.
- نَافِعُ: مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِقْهَهُ مَشْهُورٌ، سبق ترجمته في الحديث رقم [6].

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب البيوع/ باب بيع الغرر وحبل الحبله، 70/3: رقم الحديث 2143].

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 89/12: رقم الحديث 5559].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب السلم/ باب السلم إلى أن تنتج الناقة، 87/3: رقم الحديث 2256].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب البيوع/ باب تحريم بيع حبل الحبله، 1153/3: رقم الحديث 1514].

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 90/12: رقم الحديث 5560].

(6) [المرجع السابق، 232/12: رقم الحديث 5956].

## \* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(1)</sup>، ومسلم<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق موسى بن عقبة، ومالك، وأخرجه البخاري<sup>(3)</sup> من طريق أيوب، وجويرية، وأخرجه مسلم<sup>(4)</sup> من طريق عبيد الله. جميعهم (موسى بن عقبة، ومالك، وأيوب، وجويرية، وعبيد الله) عن نافع. وأخرجه البخاري<sup>(5)</sup>، ومسلم<sup>(6)</sup>، كلاهما من طريق سالم، وأخرجه البخاري<sup>(7)</sup> من طريق محمد.

جميعهم (نافع، وسالم، ومحمد) عن ابن عمر رضي الله عنهما، فيه قصة.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: أبو أمية بن يعلى "ضعيف جداً"، والمتابعات لا تنفعه.

الثانية: أحمد بن مالك "شيخ البزار، ولم أفق على ترجمته".

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب اللباس/ باب الجعد، 161/7: رقم الحديث 5902]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب التعبير/ باب رؤيا الليل، 33/9: رقم الحديث 6999].

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الإيمان/ باب ذكر المسيح ابن مريم، والمسيح الدجال، 154/1، 155: رقم الحديث 169].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال، 59/9: رقم الحديث 7123]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب التوحيد/ باب قوله تعالى: "ولتصنع على عيني"، 121/9: رقم الحديث 7407].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراف الساعة/ باب ذكر الدجال وصفته ومن معه، 2247/4: رقم الحديث 169].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قوله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها...﴾، 166/4: رقم الحديث 3441]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قوله تعالى: "إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه..."، 134/4: رقم الحديث 3337]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الأدب/ باب قول الرجل للرجل اخساً، 40/8: رقم الحديث 6175]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب التعبير/ باب الطواف بالكعبة في المنام، 39/9: رقم الحديث 7026]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال، 60/9: رقم الحديث 7127، 7128].

(6) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الإيمان/ باب ذكر المسيح ابن مريم، والمسيح الدجال، 156/1: رقم الحديث 169]، [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراف الساعة/ باب ذكر ابن صياد، 2245/4: رقم الحديث 169].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب المغازي/ باب حجة الوداع، 176/5: رقم الحديث 4402].

والحديث في صحيح البخاري، ومسلم، كما هو مبين في التخریج.

[8] الحديث الثالث: حدثنا إسحاق بن زياد العطار، قال: حدثنا معقل بن مالك، قال: حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن أيوب وعسل يعني ابن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة إلا معاذ بن معاذ وروح ولا نعلم أسند شعبة، عن عسل إلا هذا الحديث، وقد اختلف عن ابن أبي مليكة في هذه الرواية.

فروى عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن أبي نهيك، عن سعد، وهكذا رواه الليث أيضاً، كما رواه عمرو إلا أنه خالف في اسمه، ورواه عبيد الله بن الأخنس، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، ورواه نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير.

ورواه عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن أبي يزيد، عن أبي لبابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (1).

\* تراجم رجال الإسناد:

- إسحاق بن زياد العطار (2): قال الخطيب البغدادي: "صدوق" (3).
  - معقل بن مالك: الباهلي، أبو شريك، البصري، مقبول، من العاشرة، وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ، (ت213هـ) / رت (4).
- وثقه الذهبي (5)، وذكره ابن حبان في الثقات (6).

وقال أبو حاتم: "مجهول" (7)، وقال الأزدي: "منكر الحديث، متروك" (8).

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه، 210/18: رقم الحديث 204].

(2) العطار: هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي التميمي الهروي في كتاب الصناع من الفقهاء والمحدثين جماعة كثيرة قريبا من خمسين نفسا. السمعاني، الأنساب (ج9/322).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/293).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/460)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص540).

(5) الذهبي، الكاشف (ج2/281).

(6) ابن حبان، الثقات (ج9/202).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/286).

(8) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/130)، الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/669).

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(1)</sup>، والذهبي<sup>(2)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "مقبول".

- أيوب: ابن أبي تميم، كيسان السخني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، (131هـ)، وله خمس وستون/ع<sup>(3)</sup>.
- عسل بن سفيان: وقيل عسل، التميمي، اليربوعي، أبو فرة، البصري، ضعيف، من السادسة/د ت<sup>(4)</sup>.
- ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير، بن عبد الله بن جُدعان، يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، (ت117هـ)/ع<sup>(5)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه البزار<sup>(6)</sup>، وأبو يعلى<sup>(7)</sup>، كلاهما من طريق عسل بن سفيان، به، بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(8)</sup> في صحيحه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: أبو أمية بن يعلى "ضعيف جداً"، والمتابعة لا تنفعه.

الثانية: معقل بن مالك "مقبول".

الثالثة: اختلف فيه على ابن أبي مليكة اختلافاً كبيراً، قال البزار: "وقد اختلف عن ابن

أبي مليكة في هذه الرواية..."، وأوضح الدارقطني<sup>(9)</sup> في العلل هذا الاختلاف أيضاً.

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/130).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/669)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص393).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/260)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/397).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/21)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/193).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/571)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/306).

(6) [البزار: البحر الزخار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه، 210/18: رقم الحديث205].

(7) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عائشة، 195/8: رقم الحديث4755].

(8) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب التوحيد/باب قول الله تعالى: "وأسرؤا قولكم أو اجهروا به..."، (9/154):

رقم الحديث7527].

(9) انظر: الدارقطني، علل الدارقطني (ج4/391,388).

والحديث بإسناد حسن لغيره عند أبي يعلى، والبخاري في الرواية الأخرى.

(5) الراوي الخامس: بُهْلُولُ بْنُ عُيَيْدٍ، الْكِنْدِيُّ<sup>(1)</sup>، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ، يُكْنَى: أَبَا عُيَيْدٍ، (ت181-190هـ)<sup>(2)</sup>.

قال الإمام البخاري: "ليس بالقوي"<sup>(3)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال أبو نعيم: "رَوَى أَحَادِيثَ ضَعِيفَةً عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الثَّقَاتِ لَا شَيْءَ"<sup>(4)</sup>، وقال ابن عدي: "ليس بذاك، وأحاديثه عن روى عنه فيه نظر، وحديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبين أن أحاديثه ليس مما يتابعه الثقات عليها إذ لم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً"<sup>(5)</sup>، وقال البيهقي: "ليس بالقوي"<sup>(6)</sup>.

وقال أبو زرعة: "ليس بشيء، منكر الحديث، حسبك به ضعفاً"<sup>(7)</sup>، وقال مرة: "اضرب على حديثه"<sup>(8)</sup>، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، زاهب"<sup>(9)</sup>، وقال ابن يونس: "منكر الحديث"<sup>(10)</sup>، وقال الذهبي: "ضعفه"<sup>(11)</sup>.

وقال ابن حبان في المجروحين: "شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال"<sup>(12)</sup>.

(1) الْكِنْدِيُّ: بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. السمعاني، الأنساب (ج11/161).

(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/818)، ابن حجر، لسان الميزان (ج2/369).

(3) البخاري، البحر الزخار (ج1/180).

(4) أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم (ج1/61).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/250,249).

(6) البيهقي، البعث والنشور (ص92).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/429).

(8) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أجوبته على أسئلة البرذعي (ج2/687).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/429).

(10) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/370).

(11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص55).

(12) ابن حبان، المجروحين (ج1/202).

وقال الحاكم، وأبو سعيد البقال: "روى أحاديث موضوعة"<sup>(1)</sup>، وقال العراقي: "من الوضاعين"<sup>(2)</sup>.

وقال الحاكم: "روى أحاديث موضوعة عن إسماعيل بن أبي خالد وسلمة بن كهيل وغيرهم يروونها عنه النقات مثل محمد بن موسى الجرشبي والحسين ابن قزعة وغيرهما من أقرانها"<sup>(3)</sup>، وقال ابن القيسراني: "أحاديثه لا يتابع عليها"<sup>(4)</sup>، وقال أيضاً: "له مناكير، ولم يتكلم فيه المتقدمون، والضعف على حديثه بين"<sup>(5)</sup>، وقال مرة: "يستحق الترتك لروايته هذا الحديث"<sup>(6)</sup>، يعني حديث: "من وتر أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام".

وقال العراقي: "وممن كان يفعل ذلك من الوضاعين: حماد بن عمرو النصيبى، وإسماعيل بن أبي حية اليسع، وبهلول بن عبيد الكندي"<sup>(7)</sup>.

وقال محمود بن غيلان: "أسقطه أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة"<sup>(8)</sup>.

وذكره في الضعفاء: أبو نعيم<sup>(9)</sup>، وابن الجوزي<sup>(10)</sup>، والذهبي<sup>(11)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف جداً".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لبهلول بن عبيد حديثاً واحداً:

(1) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/370).

(2) انظر: ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص78).

(3) الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص124).

(4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1027).

(5) المرجع السابق، ج4/2025.

(6) المرجع نفسه، ص2432.

(7) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (ج1/320).

(8) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/370).

(9) أبو نعيم، الضعفاء (ص67).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/153).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/115).

[9] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَمْشِي خَلْفَهَا<sup>(1)</sup>، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: (إِنَّهُمَا لَيَعْلَمَانِ كَمَا أَعْلَمُ، وَلَكِنَّهُمَا أَحَبَّ أَنْ يُسَهَّلَا عَلَى النَّاسِ).  
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بُهْلُولٍ إِلَّا بُهْلُولُ بْنُ عُبَيْدٍ<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ: الهاشمي مولاهم البصري، من العاشرة، صدوق، (ت150هـ) تقريباً/ ت س ق<sup>(3)</sup>.

وثقه الذهبي<sup>(4)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(5)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(6)</sup>، وقال النسائي: "صالح"<sup>(7)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- إِسْمَاعِيلُ: ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، الْأَحْمَسِيُّ، مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، (ت146هـ)/ ع<sup>(8)</sup>.

- قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: البجلي، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين، أو قبلها، وقد جاز المائة، وتغير/ ع<sup>(9)</sup>.

(1) قَالَ مُحَمَّدُ الشَّيْبَانِي: "الْمَشِيُّ أَمَامَهَا حَسَنٌ، وَالْمَشِيُّ خَلْفَهَا أَفْضَلُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ"، وَقَالَ البيهقي: "وَالْأَثَارُ فِي الْمَشِيِّ أَمَامَهَا أَصَحُّ وَأَكْثَرُ وَيَا اللَّهُ التَّوْفِيقُ". انظر: مالك، موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني (ص110)، البيهقي، السنن الكبرى (ج4/39).

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه/ مما روى قيس بن أبي حازم عن علي، 193/2: رقم الحديث 574].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص163).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/329).

(5) ابن حبان، الثقات (ج8/176).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/34).

(7) النسائي، تسمية الشيوخ (ص66).

(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/245)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/291).

(9) انظر: الكاشف (ج2/138)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/386).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني<sup>(1)</sup>، من طريق أبي أمامة، وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(2)</sup>، والبزار<sup>(3)</sup>، وابن المنذر<sup>(4)</sup>، والطحاوي<sup>(5)</sup>، والبيهقي<sup>(6)</sup>، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن أبزي، وأخرجه البزار<sup>(7)</sup>، وابن شاهين<sup>(8)</sup>، كلاهما من طريق أبي سعيد الخدري، وأخرجه الطحاوي<sup>(9)</sup> من طريق عمرو بن حريث.

جميعهم (أبو أمامة، وعبد الرحمن بن أبزي، وأبو سعيد الخدري، وعمرو بن حريث) عن علي بن أبي طالب عليه السلام، موقوفاً، بمعناه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الترمذي<sup>(10)</sup>، وابن ماجه<sup>(11)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً.

- 
- (1) [الصنعاني: المصنف، الجنائز/ المشي أمام الجنازة، 447/3: رقم الحديث 6267].
- (2) [ابن أبي شيبة: المصنف، الجنائز/ في المشي أمام الجنازة من رخص فيه، 477/2: رقم الحديث 11239].
- (3) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب/ عبد الرحمن بن أبزي، عن علي، 137/2: رقم الحديث 497].
- (4) [ابن المنذر: الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، الجنائز/ ذكر المشي أمام الجنازة، 383/5: رقم الحديث 3044].
- (5) [الطحاوي: شرح معاني الآثار، الجنائز/ المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها؟، 483/1: رقم الحديث 2762].
- (6) [البيهقي: السنن الكبرى للبيهقي، جماع أبواب المشي بالجنازة/ المشي خلفها، 38/4: رقم الحديث 6868]، [البيهقي: معرفة السنن والآثار، الجنائز/ المشي أمام الجنازة، 274/5: رقم الحديث 7510].
- (7) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب/ أبو سعيد الخدري، عن علي، 125/2: رقم الحديث 480].
- (8) [ابن شاهين: ناسخ الحديث ومنسوخه، كتاب الجنائز/ الخلاف في ذلك، ص 292: رقم الحديث 330].
- (9) [الطحاوي: شرح معاني الآثار، الجنائز/ المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها؟، 483/1: رقم الحديث 2761].
- (10) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الجنائز/ باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، 322/3: رقم الحديث 1010].
- (11) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز/ باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، 475/1: رقم الحديث 1483].

في إسناده بهلول بن عبيد "ضعيف جداً"، والمتابعات لا تنفعه، قال ابن حجر: "هذا إسناده ضعيفٌ بمرة"<sup>(1)</sup>. وأورده الدارقطني في كتابه العلل، وذكر فيه اختلافاً في روايته<sup>(2)</sup>.

والحديث ورد بإسناد صحيح، رجاله ثقات، عند ابن المنذر، والطحاوي، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبزي، ومن طريقه أيضاً بإسناد حسن عند البيهقي، وغيره. وشاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، صححه التبريزي<sup>(3)</sup>، والألباني<sup>(4)</sup>.

(6) الراوي السادس: حَمَادُ بْنُ مَالِكٍ، وَيُقَالُ: حَمَادُ الْمَالِكِيِّ<sup>(5)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(7)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(8)</sup>، والذهبي، وقال: "رموه بالكذب"<sup>(9)</sup>، وتبعه ابن حجر على ذلك<sup>(10)</sup>، وقال الفلاس<sup>(11)</sup>، والدارقطني: "كذاب"<sup>(12)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متهم بالكذب".

(1) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج5/271).

(2) انظر: الدارقطني، علل الدارقطني (ج4/11).

(3) التبريزي، مشكاة المصابيح (ج1/526).

(4) الألباني، أحكام الجنائز (ج1/74).

(5) المَالِكِيُّ: بفتح الميم وكسر اللام وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى رجلين وقرية، أما أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة فجماعة كثيرة لا يحصون ينسبون إلى مذهبه يقال لكل واحد منهم «المالكي»، وجميع أهل المغرب إذا جاوزت مصر إلى مغرب الشمس كلهم مالكية إلا ما شاء الله.

وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي المالكي الأمدي فهو ينسب إلى بني مالك بن حبيب، ويعرف بالأمدي، السمعاني، الأنساب (ج12/46).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج3/278).

(7) البزار، البحر الزخار (ج9/117).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/235).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/191)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص102).

(10) ابن حجر، لسان الميزان (ج3/278).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/153).

(12) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/149).

## ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لحماذ بن مالك حديثاً واحداً:

[10] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَالِكِ الصَّائِغُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (مَنْ أَخْرَجَ شَيْئًا مِنْ حَدِّهِ فَأَصَابَ بِهِ إِنْسَانًا فَهُوَ ضَامِنٌ).

وهذا الحديث لا نعلم أحداً روى هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والناس يروونه عن الحسن مُرسلاً، وحماذ بن مالك الصائغ ليس بالقوي من أصحاب الحسن<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ: الرَّاسِبِيُّ، أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، ضَعِيفٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ/ ت<sup>(2)</sup>.

- حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ: الْخَيَّاطُ، الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ بِبَغْدَادَ، ثِقَةٌ، أُمِّيٌّ، مِنَ التَّاسِعَةِ/ م<sup>(3)</sup>4.

- الْحَسَنُ: ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، وَاسْمُ أَبِيهِ يَسَّارٌ، الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ مَشْهُورٌ وَكَانَ يَرْسَلُ كَثِيرًا وَيُدَلِّسُ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ الْبَزَارُ: "كَانَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَيَتَجَوَّزُ وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا وَخَطَبْنَا، يَعْنِي: قَوْمَهُ الَّذِينَ حَدَّثُوا وَخُطَبُوا بِالْبَصْرَةِ"، هُوَ رَأْسُ أَهْلِ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ، (110هـ)، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ/ ع<sup>(4)</sup>.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي بكر رضي الله عنه/ بقية حديث أبي بكر، 116/9: رقم الحديث 3664].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/87)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/95).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/349)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/7).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/322)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص160).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني<sup>(1)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق الحسن البصري،  
مرسلاً، بنحوه.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده متروك؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: حماد بن مالك "متهم بالكذب".

الثانية: عمرو بن مالك "ضعيف".

الثالثة: فيه اضطراب؛ روي متصلًا، ومرسلاً، رُوي مرسلاً عن الحسن، وهذا يؤكد ما  
أشار إليه الإمام البزار بعد إيراد الحديث، فقال: "هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن رسول الله  
ﷺ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والناس يروونه عن الحسن مرسلاً".

وإسناده المرسل متروك أيضًا؛ فيه عمرو بن عبيد "متروك الحديث"<sup>(3)</sup>، وقد تفرد.

(7) الراوي السابع: خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَدَوِيُّ<sup>(4)</sup> الْمَدَنِيُّ، إمام المسجد  
النبوي، من السابعة، (ت 161 - 170هـ) / ت ق<sup>(5)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(6)</sup>.

(1) [الصنعاني: مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب البيوع/ باب الرجل يخرج الخشبة من حقه، هل يضمن إذا  
أصاب إنسان؟، 293/8: رقم الحديث 15265]، [الصنعاني: مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب العقول/  
باب الجدر المائل والطريق، 74/10: رقم الحديث 18407].

(2) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الديات/ الرجل يخرج من حده شيئاً فيصيب إنساناً، 399/5:  
رقم الحديث 27359].

(3) تركه جماعة من النقاد، منهم: شعبة، وابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وكذبه آخريين كالفسوي،  
وغيره، وترجح الباحثة أن الراوي: "متروك الحديث"، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج 6/352)، ابن أبي حاتم،  
الجرح والتعديل (ج 6/246)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 79)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال  
(ج 6/195)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 2/229)،

(4) الْعَدَوِيُّ: بفتح العين والداد المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب

بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه. السمعاني، الأنساب (ج 9/251).

(5) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج 5/459)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 4/352)، ابن حجر، تقريب  
التهذيب (ص 187).

(6) البزار، البحر الزخار (ج 3/321).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن معين<sup>(1)</sup>، وابن المثنى<sup>(2)</sup>، وأبو زرعة<sup>(3)</sup>، زاد: "ليس بقوي"، وأبو حاتم<sup>(4)</sup>، زاد: "منكر الحديث، يكتب حديثه زحفاً"<sup>(5)</sup>، والترمذي<sup>(6)</sup>، والنسائي، والساجي<sup>(7)</sup>، زاد: "جداً، وليس هو بحجة في أحكام"، وابن أبي حاتم<sup>(8)</sup>، والبيهقي<sup>(9)</sup>، والطوسي<sup>(10)</sup>، وقال ابن عبد البر: "ضعيف عند جميعهم"<sup>(11)</sup>، وقال الذهبي: "ضعفوه"<sup>(12)</sup>، وقال مرة: "واه"<sup>(13)</sup>، وقال ابن معين<sup>(14)</sup>، والنسائي<sup>(15)</sup>: "لا يكتب حديثه"، زاد النسائي: "ليس بثقة".

وقال ابن معين<sup>(16)</sup>، والبخاري<sup>(17)</sup>: "ليس بشيء"، وقال الفضل بن دكين: "لا يسوي حديثه فلسين"<sup>(18)</sup>، وقال أحمد<sup>(19)</sup>، والبخاري<sup>(20)</sup>، ومسلم<sup>(21)</sup>: "منكر الحديث".

(1) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/413).

(2) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/81).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/321).

(4) المرجع السابق.

(5) قال المعلمي اليماني: "يريد من أراد أن يتكلف الكتابة عنه فلا بأس كالذي يمشي زحفاً". إسماعيل، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (ص176).

(6) الترمذي، سنن الترمذي (ج1/374).

(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/81).

(8) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج4/268).

(9) البيهقي، السنن الكبرى (ج7/473).

(10) الطوسي، مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (ج2/160).

(11) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج6/334).

(12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص109).

(13) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج2/131).

(14) انظر: أبو نعيم، الضعفاء (ص76).

(15) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/81).

(16) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/160)، ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص104).

(17) البخاري، التاريخ الكبير (ج3/140)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص55).

(18) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/321).

(19) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/195,140).

(20) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/195).

(21) مسلم، الكنى والأسماء (ج2/882).

وقال ابن عدي: "أحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عن يحدث عنهم، ومع ضعفه يكتب حديثه"<sup>(1)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "يروى الموضوعات عن الثقات، حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب"<sup>(2)</sup>، وقال الحاكم: "روى أحاديث موضوعة"، وكذا قال أبو سعيد النقاش<sup>(3)</sup>، وقال ابن القيسراني: "يروى الموضوعات عن الثقات"<sup>(4)</sup>، وقال أحمد<sup>(5)</sup>، والنسائي<sup>(6)</sup>، والبيهقي<sup>(7)</sup>، وابن القيسراني<sup>(8)</sup>، وابن حجر<sup>(9)</sup>: "متروك الحديث".

وذكره الفسوي<sup>(10)</sup> في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(11)</sup>، والدارقطني<sup>(12)</sup>، وابن شاهين<sup>(13)</sup>، وأبو نعيم<sup>(14)</sup>، والذهبي<sup>(15)</sup>.

• وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "متروك الحديث".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لخالد بن إلياس ثلاثة أحاديث:

[11] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ،

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/417).

(2) ابن حبان، المجروحين (ج1/279).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/81).

(4) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص78)، ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص107).

(5) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/80).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص36).

(7) البيهقي، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (ج2/395).

(8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/424).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص187).

(10) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/81).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/3).

(12) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/151).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص83).

(14) أبو نعيم، الضعفاء (ص76).

(15) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/207)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص109).

يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَنظَّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَسَاحَاتِكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، يَجْمَعُونَ الْأَكْبَاءَ فِي دُورِهِمْ).

قَالَ خَالِدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (تَنظَّفُوا أَفْنَاءَكُمْ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: ابْنُ عُبَيْدٍ، الْعَنْزِيُّ، أَبُو مُوسَى، الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالزَّمَنِ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ وَبِاسْمِهِ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، وَكَانَ هُوَ وَبِنْدَارٌ فَرَسِي رَهَانَ، وَمَاتَا فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ، (252هـ) / ع<sup>(2)</sup>.

- أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: الْقَيْسِيُّ، الْعَقَدِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، (204هـ) / ع<sup>(3)</sup>.

- صَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ: الْمَدَنِيُّ، مِنَ الْخَامِسَةِ، صَدُوقٌ / ت س<sup>(4)</sup>.  
وَتَقَهُ الْبَخَارِيُّ<sup>(5)</sup>.

وَضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(6)</sup>، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ<sup>(7)</sup>، وَالذَّهَبِيُّ<sup>(8)</sup> فِي الضَّعْفَاءِ.

وَتَمِيلُ الْبَاحِثَةُ إِلَى قَوْلِ ابْنِ حَجْرٍ، بِأَنَّ الرَّائِي: "صَدُوقٌ".

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه/ ومما روى مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، 320/3: رقم الحديث 1114].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/214)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/425).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/667)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/409).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(5) انظر: الترمذي، سنن الترمذي (ج3/297).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/399).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/47).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/303).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وأبو يعلى<sup>(2)</sup> من طريق خالد بن إلياس، عن صالح بن أبي حسان، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً، بنحوه.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: أخرجه الدولابي<sup>(3)</sup>، والطبراني<sup>(4)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده خالد بن إلياس "متروك الحديث"، وقد تفرد، قال الترمذي: "هذا حديث غريب"<sup>(5)</sup>.

وشاهده من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، حسنه الألباني<sup>(6)</sup>.

**[12] الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: (كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا فِي طَرِيقٍ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ هَذَا فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَالْمُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارٍ رَجُلٌ مَشْهُورٌ صَالِحٌ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرُهُ<sup>(7)</sup>.

## \* تراجم رجال الإسناد:

- عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاكِسَائِيُّ: ابن أبي عيسى، الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالترقي، ثقة عابد، من الحادية عشرة، (ت167 أو 168هـ) / ق<sup>(8)</sup>.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الأدب/ باب ما جاء في النظافة، 111/5: رقم الحديث 2799].

(2) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند سعد بن أبي وقاص، 122/2: رقم الحديث 791].

(3) [الدولابي: الكنى والأسماء، من كنيته أبو طالب وأبو طاهر...، 684/2: رقم الحديث 1203].

(4) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه علي، 231/4: رقم الحديث 4057].

(5) الترمذي، سنن الترمذي (ج5/112).

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج1/474).

(7) [البيهقي: البحر الزخار، مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه/ ومما روى مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، 320/3: رقم الحديث 1115].

(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/535)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/119).

- الحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ: ابن سَلْم، الهمداني، أبو البجلي، أبو علي الكوفي، من العاشرة، صدوق يخطئ، (ت221هـ) / خ ت س (1).

ذكره ابن حبان (2) في الثقات، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أحمد: "ما أرى به بأساً في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير" (3)، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (4)، وقال ابن خراش: "منكر الحديث"، وذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال: "ليس هو بمنكر الحديث" (5).

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق يخطئ".

- المَعْفَى بْنُ عِمْرَانَ: الأَزْدِيُّ (6)، الفهمي، أبو مسعود الموصلي، ويقال له: ياقوتة العلماء، ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، (ت185هـ وقيل 186هـ) / خ د س (7).

- مُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارٍ: الزُّهْرِيُّ، مولى سعد المدني، من السابعة، مقبول / م ت فق (8). وثقه الذهبي (9)، وذكره ابن حبان في الثقات (10)، وقال ابن سعد: "ليس بذلك، صالح الحديث" (11)، وقال البزار: "مشهور، صالح الحديث" (12).

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ: ابن أبي وقاص، الزُّهْرِيُّ المدني، ثقة، من الثالثة، (ت104هـ) / ع (13).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص158).

(2) ابن حبان، الثقات (ج8/169).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/3).

(4) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/239).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/162).

(6) الأَزْدِيُّ: هذه النسبة إلى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد. السمعاني، الأنساب (ج1/180).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/274)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/199).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص548).

(9) الذهبي، الكاشف (ج2/299).

(10) ابن حبان، الثقات (ج7/486).

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص353).

(12) البزار، البحر الزخار (ج3/321).

(13) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/522)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/63).

## \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شاهد من حديث سعد بن عائذ القرظ رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه<sup>(1)</sup>، والبيهقي<sup>(2)</sup>، والحاكم<sup>(3)</sup>، وله شاهد آخر من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أخرجه ابن ماجه<sup>(4)</sup>، والطبراني<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده خالد بن إلياس "متروك الحديث"، وقد تفرد، وأشار البزار إلى هذا، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ"، وشاهده الذي من حديث سعد رضي الله عنه، قال البوصيري عنه: "هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن وأبيه"<sup>(7)</sup>، وأما شاهده من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، صححه الألباني<sup>(8)</sup>.

## [13] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلتَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا تُطِيفُونَ)<sup>(9)</sup>.

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً، 411/1: رقم الحديث 1294]، [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره، 412/1: رقم الحديث 1298].

(2) [البيهقي: السنن الكبرى، كتاب صلاة العيدين/ باب المشي إلى العيدين، 398/3: رقم الحديث 6145].

(3) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب الاستسقاء، 473/1: رقم الحديث 1217].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً، 411/1: رقم الحديث 1295].

(5) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الألف/ باب من اسمه إبراهيم، 183/3: رقم الحديث 2867]، [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ نافع عن ابن عمر، 372/12: رقم الحديث 13382].

(6) [الدارقطني: جزء أبي الطاهر، إذا غدا إلى العيد غدا ماشياً، وإذا رجع ركباً...، ص 47: رقم الحديث 140].

(7) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج 1/153).

(8) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج 2/885).

(9) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 134/15: رقم الحديث 8443].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى: ابن هشام، الرُّزِّيُّ، أبو علي البصريُّ، من الحادية عشرة، صدوق، صاحب حديث/د(1).

وثقه الدارقطني(2)، والذهبي(3)، زاد: "يحفظ"، وذكره ابن حبان في الثقات(4).

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- عبد الله بنُ مَسْلَمَةَ: ابن قعنب، القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المدني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، من صغار التاسعة، (ت221هـ) بمكة/ خ م د ت س(5).

- سعيد بن أبي سعيد: سعيد بن كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، (ت123هـ) ع(6).

- أبو سعيد: كيسان المقبري، المدني مولى أم شريك، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية، (ت100هـ) ع(7).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي(8) من طريقَي سعيد المقبري، وعبد الله بن عمر العمري، كلاهما عن كيسان المقبري، به، بنحوه.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص164).

(2) الدارقطني، سوالات السلمي (ص158).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/330).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/167).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (1/598)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/31).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/437)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/38).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/150)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/453).

(8) [القضاعي: مسند الشهاب، عليكم من الأعمال بما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، 442/1، 254/2:

رقم الحديث1304,1302,758].

وله شاهد من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، أخرجه البخاري<sup>(1)</sup>، ومسلم<sup>(2)</sup>، وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه أبو يعلى<sup>(3)</sup>، وابن حبان<sup>(4)</sup>، والطبراني<sup>(5)</sup>، والبغدادى<sup>(6)</sup>، وشاهد ثالث من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، أخرجه الطبراني<sup>(7)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده خالد بن إلياس "متروك الحديث"، والمتابعة لا تتفعه، والحديث بإسناد حسن لغيره في مسند الشهاب للقضاعي، وله شاهد بمعناه في صحيح البخاري، ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها، وشاهده من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، صححه الألباني<sup>(8)</sup>، وشاهده من حديث جابر رضي الله عنه قال الألباني فيه: "صحيح لغيره"<sup>(9)</sup>.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب التهجد/ باب، 54/2: رقم الحديث 1151]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الصوم/ باب صوم شعبان، 39/3: رقم الحديث 1970]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب اللباس/ باب الجلوس على الحصير ونحوه، 155/7: رقم الحديث 5861].

(2) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، 540/1: رقم الحديث 782].

(3) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند جابر، 333/3: رقم الحديث 1796، 1797].

(4) [ابن حبان، صحيح ابن حبان، كتاب البر والإحسان/ ذكر الأمر بالقصد في الطاعات دون أن يحمل على النفس...، 73/2: رقم الحديث 357].

(5) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه عثمان، 107/4: رقم الحديث 3729].

(6) [الخطيب: الفقيه والمتفقه، باب آداب التدريس إذا أراد الفقيه الخروج إلى أصحابه ليذكر لهم دروسهم...، 257/2].

(7) [الطبراني: المعجم الكبير، أبو المليح بن أسامة الهذلي، عن عمران بن الحصين، 228/18: رقم الحديث 568].

(8) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج2/753).

(9) الألباني، صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان (ج1/302).

(8) الراوي الثامن: سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، الْخُرَاعِيُّ<sup>(1)</sup>، الْبَصْرِيُّ، الْعَبَّادَانِيُّ<sup>(2)</sup>، أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيْدَةَ، هُوَ الصَّحِيحُ، وَالْأَوَّلُ خَطَأً فِيمَا قَالَهُ ابْنُ عَدِيٍّ<sup>(3)</sup>، مِنَ السَّابِعَةِ، (ت 161 - 170هـ) / ت<sup>(4)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(5)</sup>.

(1) الْخُرَاعِيُّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي/ وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة. السمعاني، الأتساب (ج 5/116).

(2) الْعَبَّادَانِيُّ: بفتح العين المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة بين الألفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عبادان، وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلو. المرجع السابق، ج 9/172.

(3) قال مغلطاي: "كذا ذكره المزي، وفيه غرابة كونه عزى النقل لقائله فسلم، ولا سلامة لأن المتأخر الحاذق يجمع أقوال العلماء ويرجح منها بالدلائل ما ترجح، أو ما رجحه غيره، أو بالكثرة والكبر وإلا بمجرد اختيار أبي أحمد لا يسلم قوله ويعترض عليه بقول غيره ممن هو أكبر منه، إن وجد ولكنه يعذر في هذا إذا لم يجد غيره فقله ظفرا بشيء عظيم، وما علم أن شيخ المحدثين الذي أوهم المزي نقل كلامه بقوله: قال البخاري: عنده عجائب لم يكنه إلا أبا معاوية في تاريخه "الكبير" و"الأوسط" لما ذكره في فصل من مات من الستين إلى السبعين ومائة، وكذلك أبو أحمد الرازي، فيما ذكره عنه ابنه، ومسلم بن الحجاج وقال: صاحب عجائب، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن أبي شيبة.

وفي «الجعديات» قال البغوي: سعيد بن زري أبو معاوية، وابن الجارود، وأبو العرب وابن حبان، وقال: قد قيل يكنى أبا عبيدة، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته، والنسائي بدأ بأبي معاوية، وتثنى بعبيدة، وكذا فعله أبو أحمد الحاكم، وقال في أبي معاوية: منكر الحديث جدا، وفي أبي عبيدة: ليس بالقوي عندهم. فهذا كما ترى هؤلاء الأئمة أكثرهم جزم بمعاوية وبعضهم سوى بينهما فلو رجح أبا معاوية على أبي عبيدة لكان مصيبا وأقل الأحوال أن يكونا متساويين وأما تخنئة ما رضىه جماعة العلماء فغير صواب ممن قاله كائنا من كان فكان ينبغي للمزي أن ينقل كلام أبي أحمد مستغريا له في جنب كلام من قدمناه وأما أنه ينقله عنه مكتفيا به متبعا صاحب الكمال فليس جيدا. والله تعالى أعلم". مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 5/290, 291). وتميل الباحثة لقول أغلب العلماء على أنه أبو معاوية، وأن أبا عبيدة راوٍ آخر والله أعلم.

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 10/430)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 4/376)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 235).

(5) البزار، البحر الزخار (ج 4/353).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال النسائي<sup>(1)</sup>، وابن القيسراني<sup>(2)</sup>: "ليس بثقة"، وضعفه أبو داود<sup>(3)</sup>، وأبو حاتم<sup>(4)</sup>، والبيهقي<sup>(5)</sup>، زاد أبو حاتم: "منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير"، والفسوي<sup>(6)</sup>، الدارقطني<sup>(7)</sup>، وقال الذهبي: "ضعفه"<sup>(8)</sup>، وقال البخاري<sup>(9)</sup>، ومسلم<sup>(10)</sup>: "صاحب عجائب"، زاد البخاري: "ليس بقوي".

وقال أبو أحمد الحاكم<sup>(11)</sup>، وابن حجر<sup>(12)</sup>، وأحمد الضحاك<sup>(13)</sup>: "منكر الحديث"، زاد الحاكم: "جداً"، وقال ابن معين<sup>(14)</sup>، وابن شاهين<sup>(15)</sup>، وابن القيسراني<sup>(16)</sup>: "ليس بشيء"، زاد ابن معين: "كثير الخطأ"<sup>(17)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "يروى الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته"<sup>(18)</sup>، وقال ابن عدي: "يأتي عن كل ما يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد، وعمامة حديثه على ذلك"<sup>(19)</sup>.

(1) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص53).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/421).

(3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص311).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/24).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/563)، البيهقي، شعب الإيمان (ج7/208).

(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/660).

(7) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج1/457).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/435).

(9) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/185)، البخاري، التاريخ الكبير (ج3/473).

(10) مسلم، الكنى والأسماء (ج2/758).

(11) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/28).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص235).

(13) انظر: ابن أبي عاصم، السنة ومعها ظلال الجنة للألباني (ج1/41).

(14) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص392)، ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص126)، ابن

معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/88).

(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص99).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/323).

(17) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/292).

(18) ابن حبان، المجروحين (ج1/318).

(19) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/412).

وقال الدارقطني<sup>(1)</sup>، وابن القيسراني<sup>(2)</sup>: "متروك".

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(3)</sup>، وابن الجوزي<sup>(4)</sup>، والذهبي<sup>(5)</sup>، وكذا ذكره ابن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء، زاد ابن الجارود: "ليس بشيء"<sup>(6)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف جداً".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لسعيد بن زربي ثلاثة أحاديث:

[14] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: (إِنَّ حُسْنَ الصَّوْتِ تَزْيِينٌ لِلْقُرْآنِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا سَعِيدُ

بْنُ زُرَيْبٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ هَذَا فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ<sup>(7)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ<sup>(8)</sup>: ابن أبي حزم، البصري، من العاشرة، صدوق،

(ت253هـ) / م د ت س<sup>(9)</sup>.

(1) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/156).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/348).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/106).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/318).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/259)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص158).

(6) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/292).

(7) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، 353/4: رقم الحديث1553].

(8) القُطَيْبِيُّ: بضم القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين، هذه النسبة إلى بني قطيعة، وهم قوم من بني زبيد، وزبيد من مذحج. السمعاني، الأنساب (ج10/456).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص512).

وثقه الذهبي<sup>(1)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(2)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"<sup>(3)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق".

- مُسَلِّمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو، البصري، ثقة مأمون أكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة، (ت122هـ)، وهو أكبر شيخ لأبي داود/ع<sup>(4)</sup>.  
- حَمَّادُ: ابن أبي سليمان مسلم، الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، من الخامسة، فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، (ت120هـ)، أو قبلها/بخ م<sup>(5)</sup>.  
وثقه ابن معين<sup>(6)</sup>، وأحمد<sup>(7)</sup>، والعجلي<sup>(8)</sup>، والذهبي، زاد: "إمام مجتهد"<sup>(9)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ، وكان مرجئاً"<sup>(10)</sup>.  
وقال أبو حاتم: "صدوق، ولا يحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه"، وقال شعبة بن الحجاج: "صدوق اللسان"، وقال مرة: "لا يحفظ"<sup>(11)</sup>، وقال ابن عدي: "حديثه صالح، يقع في أحاديثه أفرادات وغرائب، وهو متمسك في الحديث لا بأس به"<sup>(12)</sup>.  
وقال ابن سعد: "كان ضعيفاً في الحديث، فاختلط في آخر أمره، وكان مرجئاً، وكان كثير الحديث"<sup>(13)</sup>، وذكره العقيلي<sup>(14)</sup> في الضعفاء.

(1) الذهبي، الكاشف (ج2/229).

(2) ابن حبان، الثقات (ج9/106).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/124).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/257)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/121).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص58)، ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في

الرجال (ص65).

(7) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص68).

(8) العجلي، الثقات (ص131).

(9) الذهبي، الكاشف (ج1/349).

(10) ابن حبان، الثقات (ج4/159).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/147).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/8).

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/333).

(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/301).

## وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- إبراهيم: ابن سويد، النخعي، ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه، من السادسة/ م 4<sup>(1)</sup>.
- علقمة: ابن قيس بن عبد الله، النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين/ ع<sup>(2)</sup>.

### \* تخريج الحديث:

- أخرجه الدولابي<sup>(3)</sup>، والشاشي<sup>(4)</sup>، والطبراني<sup>(5)</sup>، وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(6)</sup>، جميعهم من طريق سعيد بن زري، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، مرفوعاً، بنحوه.
- وأخرجه سعيد بن منصور<sup>(7)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(8)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(9)</sup>، والبيهقي<sup>(10)</sup>، أربعتهم من طريق المغيرة، وأخرجه الطبراني<sup>(11)</sup> من طريق الأعمش، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني<sup>(12)</sup> من طريق منصور.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/213)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/126).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/34)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/276).

(3) [الدولابي: الكنى والأسماء، من كنيته أبو عبيدة أبو عبيدة عبد الله بن القاسم، حدث عنه: معتمر بن سليمان...، 880/2: رقم الحديث1542].

(4) [الشاشي: المسند، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.../ ما روى علقمة بن قيس النخعي أبو شبل عن عبد الله، 339/1: رقم الحديث318].

(5) [الطبراني: المعجم الكبير، من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن، 82/10: رقم الحديث10023].

(6) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، فمن الطبقة الأولى من التابعين/إبراهيم بن يزيد النخعي ومنهم التقي الحفي، الفقيه الرضي: إبراهيم بن يزيد النخعي...، 236/4].

(7) [سعيد بن منصور: التفسير من سنن سعيد بن منصور، فضائل القرآن، 225/1: رقم الحديث].

(8) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، في قراءة القرآن، 255/2: رقم الحديث8724].

(9) [ابن الأعرابي: معجم ابن الأعرابي، باب الباء، 258/1: رقم الحديث475].

(10) [البيهقي: السنن الكبرى، جماع أبواب صفة الصلاة/ باب كيف قراءة المصلي، 79/2: رقم الحديث2431]، [البيهقي: شعب الإيمان، تعظيم القرآن/ فصل في ترتيل القرآن، 475/3: رقم الحديث1973].

(11) [الطبراني: المعجم الكبير، من مناقب ابن مسعود/ خطبة ابن مسعود، ومن كلامه، 140/9: رقم الحديث8695].

(12) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، فمن الطبقة الأولى من التابعين/ علقمة بن قيس النخعي ومنهم العالم الرياني علقمة بن قيس النخعي...، 99/2].

ثلاثتهم (المغيرة، والأعمش، ومنصور) عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس.  
وأخرجه البيهقي<sup>(1)</sup> من طريق أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود.  
كلاهما (علقمة بن قيس، وأبو عبيدة) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، موقوفًا، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدًا؛ فيه علتان:

الأولى: سعيد بن زربي "ضعيف جدًا"، وقد تفرد، أشار البزار لهذا، فقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله إلا سعيد بن زربي".  
الثانية: مخالفة سعيد بن زربي للرواة، فقد رواه مرفوعًا، والآخرين رواه موقوفًا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

فالحديث المرفوع ضعيف جدًا، والموقوف هو الصحيح.

قال أبو نعيم: "غريب من حديث إبراهيم وحماد"<sup>(2)</sup>، وحسنه الألباني<sup>(3)</sup>.

[15] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَوَّادُ بْنُ عُلبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زُرَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا - وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ-)، قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (خُذْ - أَحْسِبْهُ قَالَ - خُذْ مَا عَرَفْتَ وَدَعْ مَا أَنْكَرْتَ، وَعَلَيْكَ بِخَوِصَّتِكَ وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّهُمْ)<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ: أَبُو عَسَّانَ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ<sup>(5)</sup>.

(1) [البيهقي: شعب الإيمان، تعظيم القرآن/ فصل في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن، 469/3: رقم الحديث 1963].

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج4/236).

(3) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج1/601).

(4) [البزار: البحر الزخار، حديث عبد الله بن عمرو بن العاص/ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رقم الحديث 2484].

(5) ابن حبان، الثقات (ج8/244).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"<sup>(1)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(2)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: العبدى، أبو عمر الكوفى، ثقة، من العاشرة، (ت224هـ) / خ م ت ق<sup>(3)</sup>.

- دَوَّادُ بْنُ عُثْبَةَ: الحارثى، أبو المنذر، الكوفى، ضعيف عابد، من الثامنة/ ت ق<sup>(4)</sup>.

- مُطَّرَفُ: ابن طريف، الكوفى، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، من صغار السادسة، (ت141هـ) أو بعد ذلك/ ع<sup>(5)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخارى<sup>(6)</sup> من طريق أبي واقد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، بمعناه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: سعيد بن زري، "ضعيف جداً".

الثانية: فيه انقطاع في السند؛ لأن سعيد بن زري لم يسمع من عبد الله بن عمرو. والحديث في صحيح البخارى، كما هو مبين في التخرىج.

[16] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (يَاكُمْ وَنِسَاءَ الْغُرَاةِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَنَسٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ وَلَيْسَ سَعِيدُ

بِالْقَوِيِّ<sup>(7)</sup>.

(1) ابن حبان، الثقات (ج8/244).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/500).

(3) انظر: الذهبى، الكاشف (ج1/490)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص269).

(4) انظر: الذهبى، الكاشف (ج1/386)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص203).

(5) انظر: الذهبى، الكاشف (ج2/269)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/172).

(6) [البخارى: صحيح البخارى، كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، 103/1: رقم الحديث 478، 480].

(7) [البيزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفارى رضى الله عنه/ مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 216/13: رقم الحديث 6694].

### \* تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق البغدادي: الصغاني، يقال: الصاغاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، (ت270هـ) / م 4<sup>(1)</sup>.
- يونس بن محمد: ابن مسلم، البغدادي، أبو محمد، المؤدب، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، (ت207هـ) / ع<sup>(2)</sup>.
- الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [4].

### \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شاهد بمعناه من حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه، أخرجه مسلم<sup>(3)</sup>.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً.

في إسناده سعيد بن زري "ضعيف جداً"، ولم يتابع، أشار البزار لهذا، فقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلا سعيد بن زري".

(9) الراوي التاسع: سليمان بن داود، البجلي<sup>(4)</sup>، اليمامي<sup>(5)</sup>، يكنى أبا الجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير<sup>(6)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(7)</sup>.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(2) المرجع السابق، ص614.

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الإمامة/ باب حرمة نساء المجاهدين، وإثم من خانهم فيهن، 1508/3: رقم الحديث 1897].

(4) البجلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدنا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. السمعاني، الأنساب (ج2/91).

(5) اليمامي: بفتح الياء المعجمة بنقطين من تحتها والميمين بينهما الألف، هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة. المرجع السابق، ج13/522.

(6) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/271)، الذهبي، لسان الميزان (ج4/140).

(7) البزار، البحر الزخار (ج15/221).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه أبو حاتم<sup>(1)</sup>، والبيهقي<sup>(2)</sup>، زاد أبو حاتم: "منكر الحديث، ما أعلم له حديثاً صحيحاً"، وقال الذهبي: "ضعفه"<sup>(3)</sup>، وقال ابن معين<sup>(4)</sup>، وابن القيسراني: "ليس بشيء"<sup>(5)</sup>، وقال البخاري: "منكر الحديث"<sup>(6)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات"<sup>(7)</sup>، وقال ابن عدي: "عامه ما يروي عن يحيى بن أبي كثير يعرف، وعامه ما يرويه لا يتابعه أحد عليه"<sup>(8)</sup>، وقال الدارقطني: "متروك"<sup>(9)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(10)</sup>، وابن الجوزي<sup>(11)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أنه: "ضعيف".

## ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لسليمان بن داود اليمامي ثلاثة أحاديث:

[17] الحديث الأول: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، قَالَ: (قُولِي مَا حَاجَتُكِ؟)، قَالَتْ: حَاجَتِي أَنَّ فُلَانًا يَخْطُبُنِي، فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَإِنْ كَانَ شَيْئاً أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أُطِيقْ لَا أَتَزَوَّجْ، قَالَ: (مَنْ حَقَّ الزَّوْجُ عَلَى الزَّوْجَةِ: أَنْ لَوْ سَأَلَ مِنْخَرَاهُ دَمًا وَقِيحًا فَلَحَسْتَهُ مَا آدَّتْ حَقَّهُ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/111).

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج7/328).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/279)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص171).

(4) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص97).

(5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1218).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/11).

(7) ابن حبان، المجروحين (ج1/334).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/274).

(9) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص34).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/126).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/18).

لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِرُؤُوسِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا)، قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَوِّبْتُ فِي الدُّنْيَا<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن أبان بن سعيد القرشي، الأموي مولاهم، الهمداني، المعروف بالثبعي، (ت267هـ)<sup>(2)</sup>.

وثقه الخليلي، زاد: "كبير"<sup>(3)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(4)</sup>، والسمعاني<sup>(5)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يغرب"<sup>(6)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"<sup>(7)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- القاسم بن الحكم: ابن كثير، العزني، أبو أحمد، الكوفي، قاضي همدان، صدوق فيه لين، من التاسعة، (ت208هـ) / يخ ت<sup>(8)</sup>.

وثقه ابن معين، وابن نمير، وأحمد، والنسائي<sup>(9)</sup>، وقال ابن حبان في الثقات: "مُسْتَقِيم الْحَدِيث"<sup>(10)</sup>، وقال الذهبي: "وثقوه"<sup>(11)</sup>.

وقال أبو زرعة: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به"<sup>(12)</sup>، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: "فيه تلك الغفلة كما كانت"<sup>(13)</sup>، وقال العُقَيْلي: "في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه"<sup>(14)</sup>.

(1) [البراز: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 219/15: رقم الحديث8634].

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/278).

(3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج2/636).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/145).

(5) السمعاني، الأنساب (ج3/17).

(6) ابن حبان، الثقات (ج8/50).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/72).

(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/127)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص449).

(9) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/345).

(10) ابن حبان، الثقات (ج9/16).

(11) الذهبي، الكاشف (ج2/127).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/109).

(13) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/345).

(14) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/311).

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: الطائفي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس من الطبقة الثانية<sup>(1)</sup>، ويرسل، من الخامسة، (132هـ)، وقيل قبل ذلك/ ع<sup>(2)</sup>.

- أبو سلمة: ابن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، (ت94هـ أو 104هـ)، وكان مولده سنة بضع وعشرين/ ع<sup>(3)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم<sup>(4)</sup>، من طريق سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، وأخرجه الترمذي<sup>(5)</sup>، والبيهقي<sup>(6)</sup>، كلاهما من طريق النضر بن شميل، عن محمد بن عمرو.

كلاهما (يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة رضي الله عنه، به، بمعناه.

وله شواهد كثيرة، منها: شاهد بمعناه من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أخرجه ابن ماجه<sup>(7)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص36).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/373)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/268).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/116).

(4) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب النكاح/ أما حديث سالم، 206/2: رقم الحديث 2768]، [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب البر والصلة/ وأما حديث عبد الله بن عمرو، 189/4: رقم الحديث 7324].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الرضاع/ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة، 457/3: رقم الحديث 1159].

(6) [البيهقي: السنن الصغير، جماع أبواب الصداق/ باب حق الزوج على المرأة، 92/3: رقم الحديث 2598]، [البيهقي: السنن الكبرى، كتاب القسم والنشوز/ باب ما جاء في عظم حق الزوج على المرأة، 475/7: رقم الحديث 14704].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة، 595/1: رقم الحديث 1853].

في إسناده سليمان بن داود "ضعيف"، وتابعه متابعة قاصرة، محمد بن عمرو "صدوق له أوهام"<sup>(1)</sup>، كما هو مبين في التخريج، وتدليس يحيى بن أبي كثير لا يضره؛ لأنه من الطبقة الثانية، وصححه الألباني<sup>(2)</sup>، وشاهده من حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه، حسنه الألباني<sup>(3)</sup>.

**[18] الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيِّ، وَهُوَ يَعْرِفُ بِسُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، رَوَى عَنْهُ: عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَعْدَوِيَّةً، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَا تَنْقُضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتِ النِّسَاءَ رَكِبْنَ السُّرُوحَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَفَشَتِ شَهَادَةُ الزُّورِ، وَاسْتَعْنَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ)<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].
- القاسم بن الحكم: صدوق فيه لين، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].
- يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدللس من الطبقة الثانية<sup>(5)</sup>، ويرسل، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].
- أبو سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص499).

(2) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج937/2).

(3) المرجع السابق.

(4) [اليزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 220/15: رقم الحديث8636].

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص36).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(1)</sup>، والحاكم<sup>(2)</sup>، والبيهقي<sup>(3)</sup> ثلاثتهم من طريق سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، وأخرجه نعيم بن حماد<sup>(4)</sup> من طريق سعيد بن أبي هلال، عن عياش بن عبد الله بن معبد، عن أبي معبد مولى ابن عباس.  
كلاهما (أبو معبد مولى ابن عباس، وأبو سلمة) عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده سليمان بن داود "ضعيف"، وتابعه متابعة قاصرة أبو معبد مولى ابن عباس وهو ثقة<sup>(5)</sup>.

[19] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (مَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتًا يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ).

وأحاديث سُليمان بن داود اليمامي لا نعلمُ أحدًا شاركه فيها، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِالْقَوِي لِأَنَّ أَحَادِيثَهُ تَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(6)</sup>.

### \* تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن مسكين: ابن ثُمَيْلَةَ، أبو الحسن، اليمامي، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة/ خ م د س<sup>(7)</sup>.

(1) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه محمد، 195/5: رقم الحديث 5061].

(2) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب الفتن والملاحم/ وشاهده الصحيح حديث أبي حميد الطائي...، 483/4: رقم الحديث 8349].

(3) [البيهقي: شعب الإيمان، تحريم الفروج، وما يجب من التعفف عنها، 328/7: رقم الحديث 5083].

(4) [نعيم بن حماد: الفتن، علامات الساعة بعد طلوع الشمس من مغربها، 642/2: رقم الحديث 1794].

(5) اسمه: نافذ المكي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 558).

(6) [اليزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 221/15: رقم الحديث 8639].

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج 2/216)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 9/439).

- سعيد بن سليمان: الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، (ت225هـ)، وله مائة سنة/ع<sup>(1)</sup>.

- يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلّس من الطبقة الثانية<sup>(2)</sup>، ويرسل، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

- أبو سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي<sup>(3)</sup>، والطبراني<sup>(4)</sup>، والبيهقي<sup>(5)</sup>، وابن حجر<sup>(6)</sup>، أربعتهم من طريق سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

وأخرجه الطبراني<sup>(7)</sup> من طريق المثنى بن الصَّبَّاح، عن عطاء بن أبي رباح، عن المحرر بن أبي هريرة.

كلاهما (أبو سلمة، والمحرر بن أبي هريرة) عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

وله شواهد، منها: شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه أحمد<sup>(8)</sup>.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده سليمان بن داود "ضعيف"، وتابعه متابعة قاصرة المحرر بن أبي هريرة وهو "مقبول"<sup>(9)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1 438)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/43).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص36).

(3) [العقيلي: الضعفاء الكبير، سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير...، 126/2].

(4) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: محمد، 195/5: رقم الحديث 5059].

(5) [البيهقي: شعب الإيمان، الصلاة/ فصل المشي إلى المساجد، 375/4: رقم الحديث 2676، 2677].

(6) [ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، كتاب الصلاة/ باب فضل من بنى مسجداً، 497/3: رقم الحديث 354].

(7) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه: عبيد الله، 50/5: رقم الحديث 4641].

(8) [أحمد: مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم/ مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، 54/4: رقم الحديث 2157].

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص521).

(10) الراوي العاشر: سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخُو عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، كُوفِيٌّ، نَزَلَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا، مِنْ صِغَارِ الثَّامِنَةِ، مَاتَ فِي حُدُودِ التَّسْعِينَ، (ت181-190هـ) / ت(1).

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي" (2).

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "واه" (3)، وقال ابن معين: "ليس بثقة" (4)، وقال مرة: "ليس بشيء، ولم يكن به بأس" (5).

ضعفه ابن معين (6)، وأحمد (7)، والفلاس (8)، وأبو حاتم (9)، وابن القيسراني (10)، زاد: "جدا" (11)، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان شيخاً صالحاً متعبداً، إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، كان ممن يدخل عليه" (12)، وقال ابن عدي: "هو بين الضعف جداً" (13).

وقال أحمد: "لا يكتب حديثه، ليس بشيء، كان يضع الحديث، كذاب، ذاهب الحديث"، وقال البخاري: "لا يتابع عليه" (14)، وقال مرة: "ذاهب الحديث" (15)، وقال الجوزجاني: "ليس

(1) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/312)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/862)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/296).

(2) البزار، البحر الزخار (ج16/135).

(3) ابن حبان، الثقات (ج8/299).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/445).

(5) المرجع السابق، ج3/469.

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/459).

(7) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/245)، (ج2/370).

(8) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/297).

(9) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج4/683).

(10) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (ج2/434).

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/524).

(12) ابن حبان، المجروحين (ج1/346).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/501، 506).

(14) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/172)، البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/199).

(15) انظر: الترمذي، سنن الترمذي (ج4/220).

بالقوي في الحديث، ولا قريب<sup>(1)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا مأمون، متروك"<sup>(2)</sup>، وقال الدارقطني: "متروك"<sup>(3)</sup>، وقال ابن حجر: "كذوبه"<sup>(4)</sup>.

وقال ابن معين: "كان شيخا ها هنا كذاباً خبيثاً"<sup>(5)</sup>، وقال أبو داود<sup>(6)</sup>، وابن القيسراني<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>: "كذاب"، زاد الذهبي: "والعجب من الترمذي يحسن له"، ونقل ابن الجوزي إجماع النقاد على تكذيبه<sup>(9)</sup>، وقال الساجي: "يضع الحديث"<sup>(10)</sup>.

وذكره الفسوي<sup>(11)</sup> في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(12)</sup>، والدارقطني<sup>(13)</sup>، وابن الجوزي<sup>(14)</sup>، والذهبي<sup>(15)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متهم بالكذب".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لسيف بن محمد حديثاً واحداً:

[20] حدثنا محمود بن خِدَاش الطالقاني، قال: حدثنا سيف بن مُحَمَّد أَخو عمار بن مُحَمَّد، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: (في قول الله عز وجل ﴿ وَنُقِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ﴾ قال الحلو والحامض والقارس).

(1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص142).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص50).

(3) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص34).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص262).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص118).

(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/297).

(7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/201).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/476).

(9) ابن الجوزي، الموضوعات (ج2/70).

(10) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/297).

(11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/39).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/172).

(13) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/157).

(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/35).

(15) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/292)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص183).

وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، إِلَّا سَيْفُ  
بْنِ مُحَمَّدٍ، وَليْسَ بِالْقَوِي، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ لَا نَعْلَمُ حَدَثَ بِهِ إِلَّا سَلِيمَانَ بْنَ أَيُّوبَ، عَنْ  
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (1).

\* تراجم رجال الإسناد:

- محمود بن خِدَاش الطالقاني: نزيل بغداد، من العاشرة، صدوق، (ت250هـ)، وله  
تسعون سنة/ ت عس ق (2).

وثقه ابن معين (3)، والذهبي (4)، وذكره ابن حبان في الثقات (5)، زاد ابن معين: "لا بأس  
به"، وقال أبو الفتح الأزدي: "من أهل الصدق والثقة" (6).

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- الأعمش: سليمان بن مهران، الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، من الخامسة،  
ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس من الطبقة الثانية، (ت148هـ)، وكان مولده أول  
سنة إحدى وستين/ ع (7).

- أبو صالح: ذكوان السَّمَان، الرِّيَّات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى  
الكوفة، من الثالثة، (ت101هـ)/ ع (8).

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 135/16: رقم  
الحديث 9224، 9225].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/245)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/62).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج2/179).

(4) الذهبي، الكاشف (ج2/246).

(5) ابن حبان، الثقات (ج9/202).

(6) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/105).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/464)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/222).

(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/386)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/219).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وأبو يعلى<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق سيف بن محمد، وأخرجه العقيلي<sup>(3)</sup>، وابن منده<sup>(4)</sup>، كلاهما من طريق زيد بن أبي أنيسة.

كلاهما (سيف بن محمد، وزيد بن أبي أنيسة) من طريق الأعمش، به، بنحوه، مرفوعاً.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده متروك؛ فيه علتان:

**الأولى:** سيف بن محمد "متهم بالكذب"، قال البزار: "وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، إِلَّا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيْسَةَ لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ إِلَّا سَلِيمَانَ بْنَ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو"، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسيف متفق على كذبه"<sup>(5)</sup>.

**الثانية:** فيه اختلاف، بين الرفع والوقف، قال ابن منده: "رواه سيف بن محمد، عن الأعمش مرفوعاً، والصواب: موقوف"<sup>(6)</sup>.

**(11) الراوي الحادي عشر: عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي<sup>(7)</sup>، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد العزيز المدني، من الثامنة، (ت 191 - 200هـ) / ت ق<sup>(8)</sup>.**

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(9)</sup>.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن/باب: ومن سورة الرعد، 294/5: رقم الحديث 3118].

(2) [أبو يعلى: معجم أبي يعلى الموصلي، باب الميم، ص 244: رقم الحديث 301].

(3) [العقيلي: الضعفاء الكبير، سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الرقي الحطاب عن عبيد الله بن عمرو، لا يتابع عليه، 131/2].

(4) [ابن منده: التوحيد، ذكر آية تدل على وحدانية الله تعالى وأنه منزل الماء من المزن...، 203/1: رقم الحديث 68].

(5) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (ج 2/169).

(6) ابن منده، التوحيد (ج 1/203).

(7) الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع، وجعفر بن ميسرة الأشجعي. السمعاني، الأنساب (ج 1/263).

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 13/499)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 4/1133)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 5/46)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 285).

(9) البزار، البحر الزخار (ج 2/37).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن المثنى<sup>(1)</sup>، وأثنى عليه مَعْنُ بن عيسى القَرَاز<sup>(2)</sup> خيرًا، وقال لإسحاق بن موسى الأنصاري: "اكتب عنه"، وقال له مرةً: "اسمع منه"<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان<sup>(4)</sup> في الثقات، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"<sup>(5)</sup>.

وقال البخاري<sup>(6)</sup>، والبيهقي<sup>(7)</sup>: "فيه نظر"، وقال أبو زرعة<sup>(8)</sup>، والنسائي<sup>(9)</sup>، والدارقطني<sup>(10)</sup>: "ليس بالقوي"، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان مَمَّنْ يخطئ كثيرًا، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد"<sup>(11)</sup>، وقال ابن القيسراني: "لا يُحتج به"<sup>(12)</sup>، وقال مرةً: "كان يخطئ، فبطل الاحتجاج به"<sup>(13)</sup>، وقال الذهبي: "لين"<sup>(14)</sup>، وقال الحاكم: "الغالب على حديث الخطأ"<sup>(15)</sup>.  
وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(16)</sup>، وابن الجوزي<sup>(17)</sup>، والذهبي<sup>(18)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق يهم".

(1) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1133).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/348).

(3) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/257).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/505).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص285).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/493).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/560).

(8) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أجوبته على أسئلة البرذعي (ج2/389).

(9) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1133).

(10) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج2/122).

(11) ابن حبان، المجروحين (ج2/129).

(12) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص170).

(13) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص226).

(14) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/376).

(15) الحاكم، سوالات السجزي (ص91).

(16) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/338).

(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/69).

(18) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/321)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص203).

## ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعاصم بن عبد العزيز حديثاً واحداً:

[21] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: (لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَلَا الدَّرْهَمَ بِالدَّرْهَمَيْنِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ أَبُو سَهِيلٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ، رَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَاصِمٌ فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا نَعْلَمُ يُرَوَى عَنْ عُثْمَانَ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْهُ<sup>(1)</sup>.

### \* تراجم رجال الإسناد:

- مالك بن أبي عامر: الأصبحي، أبو أنس، سمع من عمر، ثقة، من الثانية، (ت74هـ) على الصحيح/ع<sup>(2)</sup>.

- أبو سهيل بن مالك: نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التيمي، ابن أبي أنس، المدني، ثقة، من الرابعة، مات بعد الأربعين/ع<sup>(3)</sup>.

### \* تخريج الحديث:

أورده الإمام البزار معلقاً من طريق عاصم بن عبد العزيز، عن أبي سهيل بن مالك، به، بمثله.

وأخرجه مسلم<sup>(4)</sup>، من طريق سليمان بن يسار، به، بمثله.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

في إسناده عاصم بن عبد العزيز "صدوق يهيم"، وتوبع متابعة قاصرة من قبل الثقة "سليمان بن يسار" في صحيح مسلم، والحديث في صحيح مسلم كما هو مبين في التخريج.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه/ مالك بن أبي عامر، 37/2: 382].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/235)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/19).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/315)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/409).

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب المساقاة/ باب الربا، 3/1209، رقم الحديث1585].

(12) الراوي الثاني عشر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ، أَبُو قَيْسٍ، الْأَوْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، (ت120هـ)،  
خ4(1).

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي" (2).

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن معين (3)، وابن نمير (4)، والعجلي (5)، زاد: "ثبت"، والدارقطني (6)،  
والذهبي (7)، وذكره ابن حبان (8) في الثقات، والذهبي (9) في من تكلم فيه وهو موثق، وأخرج له  
البخاري (10).

وقال أحمد: "هو كذا وكذا، يخالف في أحاديثه" (11)، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، هو  
قليل الحديث، وليس بحافظ، قيل له: كيف حديثه؟ قال: صالح، هو لين الحديث" (12)، وقال  
النسائي (13)، والدارقطني، وعنه الحاكم (14): "ليس به بأس"، زاد الحاكم: "لا يحتج به" (15)، وقال  
الذهبي: "فيه لين ما" (16)، وقال ابن حجر: "صدوق ربما خالف" (17).

- 
- (1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج5/265)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/20)، الذهبي،  
تاريخ الإسلام (ج3/271)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/152).
- (2) البزار، البحر الزخار (ج5/415).
- (3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/218).
- (4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/153).
- (5) العجلي، الثقات (ج2/74).
- (6) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص238).
- (7) الذهبي، الكاشف (ج1/623).
- (8) ابن حبان، الثقات (ج7/65).
- (9) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص117).
- (10) انظر: الحاكم، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص164).
- (11) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/412).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/218).
- (13) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج17/21).
- (14) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/153).
- (15) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (ج8/597).
- (16) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/804).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص337).

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(1)</sup>، وابن الجوزي<sup>(2)</sup>، والذهبي<sup>(3)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعبد الرحمن بن ثروان ثلاثة أحاديث:

[22] الحديث الأول: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَزِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ (رَجُلًا أَوْصَى لِرَجُلٍ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ فَجَعَلَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ السُّدُسَ)<sup>(4)</sup>.

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرَوَى كَلَامُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَأَبُو قَيْسٍ فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، وَالْأَعْمَشُ وَغَيْرُهُمْ<sup>(5)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إسماعيل بن مسعود: الجحدري، بصري، يكنى أبا مسعود، ثقة، من العاشرة، (ت248هـ) / س<sup>(6)</sup>.

- أبو بكر الحنفي: عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله، البصري، ثقة، من التاسعة، (ت204هـ) / ع<sup>(7)</sup>.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/327).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/91).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص240).

(4) قال ابن الجوزي: "إِذَا أَوْصَى لِرَجُلٍ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ كَانَ لَهُ السُّدُسُ إِلَّا أَنْ يَعُولَ الْفَرِيضَةَ فَيُعْطَى سُدُسًا عَائِلًا وَعَنْهُ أَنَّهُ يُعْطَى أَقْلَ سِهَامِ الْوَرِثَةِ وَإِنْ نَقَصَ ذَلِكَ عَنِ السُّدُسِ فَإِنْ زَادَ أُعْطِيَ السُّدُسَ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَالرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ وَعَنْهُ يُعْطَى أَقْلَ نَصِيبِ الْوَرِثَةِ مَا لَمْ يَنْقُصْ مِنَ السُّدُسِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ يُعْطَى مَا شَاءَ الْوَرِثَةُ"، انظر: ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج2/237).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ الهزيل بن شرحبيل، عن عبد الله، 415/5: رقم الحديث 2047].

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/249)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/331).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/660)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/370).

- محمد بن عبيد الله: ابن أبي سليمان، العَرَزَمِي، الفزاري، أبو عبد الرحمن، الكوفي، متروك، من السادسة، (ت155هـ) / ت ق (1).

- الهزيل: هُزَيْل بن شرحبيل، الأودي، الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية/ خ 4 (2).

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (3) من طريق محمد بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن ثروان، به، بنحوه، متصلًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (4) من طريق محمد بن أبي قيس، عن الهزيل، بنحوه، مرسلاً.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر، فيه علتان:

الأولى: محمد بن عبيد الله العَرَزَمِي "متروك".

الثانية: فيه اضطراب، حيث روي متصلًا، ومرسلاً.

والحديث المرسل إسناده منكر أيضًا، فيه محمد بن أبي قيس "كذبوه" (5)، قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرْوَى كَلَامُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ"، وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي قيس إلا العَرَزَمِي، تفرد به: أبو بكر الحنفِي، ولا يُرْوَى مُتَّصِلًا، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بهذا الإسناد" (6).

[23] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَنْتُمْ أَشْبَهُ الْأُمَمِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ سَمْتًا وَسِمَةً وَهَدْيًا).

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/197)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/322).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/335)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/31).

(3) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من بقية من أول اسمه ميم من اسمه موسى، 182/8: رقم الحديث 8338].

(4) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الوصايا/ في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله، 216/6: رقم الحديث 30801].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص480).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (ج8/182).

وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَرْفُوعَةً<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- بشر بن آدم: ابن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان، من العاشرة، صدوق فيه لين، (ت254هـ) / د ت ع س ق<sup>(2)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(3)</sup>، وقال النسائي: "صالح"<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "صدوق"<sup>(5)</sup>، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"<sup>(7)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق فيه لين".

- إبراهيم بن المستمر: العروقي، الناجي، البصري، من الحادية عشرة، صدوق يغرب / د تم س ق<sup>(8)</sup>.

قال ابن حبان في الثقات: "ربما أغرب"<sup>(9)</sup>، وقال الذهبي: "صدوق"<sup>(10)</sup>، وقال النسائي: "صويلح"<sup>(11)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق يغرب".

- عمرو بن عاصم: ابن عبيد الله، الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، من صغار التاسعة، صدوق في حفظه شيء، (ت213هـ) / ع<sup>(12)</sup>.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه / الهزيل بن شرحبيل، عن عبد الله، 415/5: رقم الحديث 2048].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص122).

(3) ابن حبان، الثقات (ج8/142).

(4) النسائي، مشيخة النسائي (ص84).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/267).

(6) الدارقطني، سوالات الحاكم (ص191).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/351)،

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص94).

(9) ابن حبان، الثقات (ج8/81).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/225).

(11) النسائي، مشيخة النسائي (ص61).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

وثقه ابن سعد<sup>(1)</sup>، والبيهقي<sup>(2)</sup>، وقال الذهبي: "الحافظ، أحد الأثبات"<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وأخرج له البخاري ومسلم<sup>(5)</sup>، وقال ابن معين<sup>(6)</sup>، والذهبي: "صدوق"، زاد الذهبي: "مشهور"<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين مرةً: "صالح"<sup>(8)</sup>، وقال أبو داود: "لا أنشط لحديثه"<sup>(9)</sup>، وقال النسائي: "ليس به بأس"<sup>(10)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- **المعتمر بن سليمان**: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، (ت187هـ)، وقد جاوز الثمانين/ع<sup>(11)</sup>.

- **أبو المعتمر**: سليمان بن طرخان، التيمي، البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، (ت143هـ)، وهو ابن سبع وتسعين/ع<sup>(12)</sup>.

- **ليث**: الليث بن أبي سليم بن زُنَيْم، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، من السادسة، **صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه، فترك**، (ت148هـ)/خت م 4<sup>(13)</sup>.

قال عثمان ابن أبي شيبة: "ثقة، صدوق، وليس بحجة"<sup>(14)</sup>، وذكره العجلي في الثقات، وقال: "جائز الحديث، لا بأس به"<sup>(15)</sup>.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/305).

(2) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/681).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج10/256).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/481).

(5) الحاكم، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص189).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص177).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/485).

(8) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/250).

(9) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص236).

(10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/89).

(11) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/279)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/227).

(12) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/461)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/201).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص464).

(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص196).

(15) العجلي، الثقات (ج2/231).

وضعفه ابن معين<sup>(1)</sup>، والجوزجاني<sup>(2)</sup>، وأبو حاتم<sup>(3)</sup>، والنسائي<sup>(4)</sup>، زاد الجوزجاني: "ليس بثبت"، وزاد أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وقال ابن معين: "ليس بذاك القوي"<sup>(5)</sup>، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث"، وزاد أبو زرعة: "لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث"، وقال أحمد: "مضطرب الحديث، ولكن حدث الناس عنه"<sup>(6)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه"<sup>(7)</sup>، وقال ابن عدي: "له من الحديث أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه"<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي: "فيه ضعف يسير من سوء حفظه، وبعضهم احتج به"<sup>(9)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(10)</sup>، وابن الجوزي<sup>(11)</sup>،

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك".

- هزيل بن شرحبيل: ثقة مخضرم، سبق ترجمته في الحديث رقم [22].

\* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(12)</sup> من طريق الليث، عن عبد الرحمن بن ثراون، به، بزيادة، مرفوعًا.

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص158).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص149).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/178).

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص90).

(5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص403).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/178).

(7) ابن حبان، المجروحين (ج2/231).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/238).

(9) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/151).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/14).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/29).

(12) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ ومن مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، 39/10: رقم الحديث9882].

وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(1)</sup>، والمروزي<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن ثروان، به،  
بزيادة، موقوفاً.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

الأولى: الليث بن أبي سليم "صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه، فترك".

الثانية: فيه اضطراب؛ حيث روي مرفوعاً، وموقوفاً.

فالحديث المرفوع إسناده منكر، قال البزار: "وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ إِلَّا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَرْفُوعَةً".

قلت: الموقوف هو الصواب، وإسناده حسن، فيه عبد الرحمن بن ثروان "صدوق"، قال  
الألباني: "هذا إسناده صحيح موقوف، ولكنه في حكم المرفوع؛ فإنه من الغيبات التي لا تقال  
بالاجتهاد والرأي"<sup>(3)</sup>.

[24] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ وَهُوَ أَبُو قَيْسٍ، عَنْ  
الْهَزِيلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا وَشَاتَانِ تَعْتَلِقَانِ بَيْنَ يَدَيْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَطَحَّتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَأَجْهَضَتْهَا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: (عَجَبًا لَهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَقَادَنَّ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُؤَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ  
لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ الْهَزِيلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ.  
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ، عَنْ لَيْثٍ إِلَّا حَمَّادُ  
بْنُ سَلَمَةَ<sup>(4)</sup>.

(1) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفن/ من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، 479/7: رقم  
الحديث 37378].

(2) [المروزي: السنة، ذكر السنة على كم تتصرف قال أبو عبد الله: فالسنة تتصرف على أوجه: ...، ص 25:  
رقم الحديث 63].

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج 9/7: 915).

(4) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ الهزيل بن شرحبيل، عن أبي ذر، 425/9:  
رقم الحديث 4032، 4033].

## \* تراجم رجال الإسنادين:

- يحيى بن محمد بن السكن: ابن حبيب القرشي، البزار، البصري نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة مات بعد الخمسين/ خ د س<sup>(1)</sup>.
- وثقه النسائي<sup>(2)</sup>، والذهبي<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال صالح جزرة: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"<sup>(5)</sup>.
- وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".
- إسحاق بن إدريس: الأسواري البصري، أبو يعقوب، (ت 201-210هـ)<sup>(6)</sup>.
- قال أبو داود: "ليس بشيء"<sup>(7)</sup>، وقال ابن عدي: "روايته إلى الضعف أقرب"<sup>(8)</sup>، وقال الدارقطني: "منكر الحديث"<sup>(9)</sup>.
- وقال ابن معين: "ليس بشيء"، يضع الأحاديث<sup>(10)</sup>، وقال مرة: "كذاب"<sup>(11)</sup>، وقال البخاري: "سكتوا عنه"<sup>(12)</sup>، وقال مرة: "تركه الناس"<sup>(13)</sup>، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث، ضعيف الحديث، روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكورة"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، تركه ابن المديني"<sup>(14)</sup>، وقال النسائي: "متروك الحديث"<sup>(15)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان يسرق الحديث"<sup>(16)</sup>.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 596).

(2) النسائي، مشيخة النسائي (ص 103).

(3) الذهبي، الكاشف (ج 2/374).

(4) ابن حبان، الثقات (ج 9/269).

(5) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج 16/300).

(6) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 5/27).

(7) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص 366).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 1/542).

(9) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج 1/257).

(10) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج 4/250).

(11) المرجع السابق، ج 4/335.

(12) البخاري، التاريخ الأوسط (ج 2/318).

(13) البخاري، التاريخ الكبير (ج 1/382).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/213).

(15) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 18).

(16) ابن حبان، المجروحين (ج 1/135).

وترجح الباحثة أن الراوي: "متروك الحديث".

- إبراهيم بن هانئ: النيسابوري، أبو إسحاق، نزيل بغداد، ثقة فاضل، الزاهد، (ت261-270هـ)<sup>(1)</sup>.

- إبراهيم بن أبي سويد: إبراهيم بن الفضل بن أبي سُؤيد الذَّارِع، البصري، وأكثر ما يجيء منسوباً إلى جده، مقبول، من التاسعة، (ت224هـ)/ تمييز<sup>(2)</sup>.

قال أبو حاتم: "من ثقات المسلمين"<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال ابن معين: "كثير التصحيف".

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- حماد بن سلمة: ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، (ت167هـ)/ خت م 4<sup>(5)</sup>.

- ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه، فترك، سبق ترجمته في الحديث رقم [22].

- هزيل بن شرحبيل: ثقة مخضرم، سبق ترجمته في الحديث رقم [22].

\* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(6)</sup>، والطبراني<sup>(7)</sup>، كلاهما من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه ابن فورك<sup>(8)</sup> من طريق صدقة بن موسى.

كلاهما (حماد بن سلمة، وصدقة بن موسى) عن ليث بن أبي سليم، بمعناه، به.

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/144)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/160)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/291).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص92).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/123).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/69).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178).

(6) [أحمد: مسند أحمد، مسند الأنصار/ حديث أبي ذر الغفاري، 403/35: رقم الحديث 21511].

(7) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: محمد، 173/6: رقم الحديث 6110].

(8) [ابن فورك: جزء فيه أحاديث ابن حبان، ص220: رقم الحديث 117].

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سليم "متروك"، ومدار إسناد الحديث عليه.

الثانية: إسحاق بن إدريس أيضاً "متروك".

قال البزار: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ، عَنْ لَيْثِ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قلت: وصدقة بن موسى

أسنده عن ليث عند ابن فورك، كما هو مبين في التخريج".

(13) الراوي الثالث عشر: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ<sup>(1)</sup>، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ،

من العاشرة، يقال: إنه من ولد أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ، (ت 201 - 210 هـ) / د ت<sup>(2)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث"<sup>(3)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال أبو داود: "شيخ منكر الحديث"<sup>(4)</sup>، وقال الساجي<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>: "حديثه منكر"،

وقال العقيلي: "كان يغلب على حديثه الوهم"<sup>(7)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "يأتي عن

الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات"<sup>(8)</sup>، وقال ابن عدي: "عامه ما يرويه لا يتابعه الثقات

عليه"<sup>(9)</sup>، وقال أبو نعيم: "يروى أحاديث منكورة، لا شيء"<sup>(10)</sup>، وقال الحاكم: "يروى عن جماعة

من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يروونها عنهم غيره"<sup>(11)</sup>، ومثله قال أبو سعيد النقاش<sup>(12)</sup>.

(1) الْغِفَارِيُّ: بكسر الغين المعجمة وفتح الفاء وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى غفار، وهو غفار بن

مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار. السمعي،

الأنساب (ج 64، 63/10).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 14/274)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 5/97)، ابن

حجر، تهذيب التهذيب (ج 5/137).

(3) البزار، البحر الزخار (ج 14/361).

(4) أبو داود، سنن أبي داود (ج 4/262).

(5) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 5/138).

(6) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 14/275).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 2/233).

(8) ابن حبان، المجروحين (ج 2/37).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 5/313، 319).

(10) أبو نعيم، الضعفاء (ص 99).

(11) الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص 151).

(12) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 7/227).

وقال الذهبي: "متهم بالوضع"<sup>(1)</sup>، وقال أيضاً<sup>(2)</sup>، وابن العجمي<sup>(3)</sup>: "يدلسونه لوهنه"، وقال ابن حجر: "متروك"<sup>(4)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف جداً".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعبد الله بن إبراهيم حديثاً واحداً:

[25] حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي بكر، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ. فيقول الله تبارك وتعالى: اسكن. فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقاتلها؟ فيقول: إني قد غفرت له فيسكن عند ذلك).

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرة ليس بالقوي في الحديث، وإنما ذكرنا هذا الحديث لحسن كلامه<sup>(5)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- سلمة بن شبيب: المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، (ت247هـ) / م4<sup>(6)</sup>.

- عبد الله بن أبي بكر: ابن المُكدر. قال أبو زرعة: "ليس بشيء"، وقال موسى بن هارون: "ترك الناس حديثه"<sup>(7)</sup>.

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/330).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/388).

(3) ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص148).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص295).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 361/14: رقم الحديث8065].

(6) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص247).

(7) ابن الجوزي، الموضوعات (ج3/167).

- صفوان بن سليم: المدني، أبو عبد الله، الزهري مولاهم، ثقة، مُفْتٍ عابِد رَمِي بِالْقَدْرِ، من الرابعة، (ت132هـ)، وله اثنتان وسبعون سنة/ع(1).

- سليمان بن يسار: الهلالي المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة وقيل قبلها/ع(2).

\* تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم<sup>(3)</sup> من طريق عبد الله بن إبراهيم، عن عبد الله بن أبي بكر، به، بمثله.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه ابن شاهين<sup>(4)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبد الله بن إبراهيم "ضعيف جداً"، وقد نفرد. قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ لِحَسَنِ كَلَامِهِ".

الثانية: عبد الله بن أبي بكر "متروك"، ومدار إسناده الحديث عليه.

قلت: وشاهد الحديث إسناده منكر أيضاً؛ في إسناده عمر بن صباح "متروك"<sup>(5)</sup>.

(14) الراوي الرابع عشر: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ<sup>(6)</sup>، أَبُو عَامِرِ الْمَدَنِيِّ، من السابعة، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَفْصَى إِخْوَةِ أَسْلَمَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَيُكْنَى أَبَا عَامِرٍ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، وَكَانَ يَفُومُ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، (ت150-152 هـ)/ق(7).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص276).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/465)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/228).

(3) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، صفوان بن سليم...، 164/3].

(4) [ابن شاهين: الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، فضل لا إله إلا الله، ص8: رقم الحديث2].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص414).

(6) الْأَسْلَمِيُّ: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أفصى بن

حارثة بن عمرو، وهما أخوان خزاعة وأسلم، السمعاني، الأنساب (ج1/238).

(7) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى - منتم التابعين - (ص410)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/100)، ابن

حجر، تهذيب التهذيب (ج5/275).

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي" (1).

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث، يُسْتَضْعَف" (2)، وقال الجوزجاني: "يضعف حديثه" (3).  
وضعه ابن معين (4)، وأبو زرعة (5)، وابن المديني، زاد: "ضعيف" (6)، وأبو حاتم، زاد:  
"ليس بالمتروك" (7)، وأحمد (8)، والنسائي (9)، والبيهقي (10)، والدارقطني (11)، وابن القيسراني (12)،  
وابن حجر (13)، والذهبي (14)، وقال أيضاً: "الين" (15).  
وقال أحمد: "ليس بقوي في الحديث" (16)، وقال البخاري: "يتكلمون في حفظه" (17)، وقال  
ابن معين (18)، والبيهقي (19): "ليس بشيء"، وزاد البيهقي: "يليق به رفع الموقوفات"، وقال أيضاً:  
"ليس بالقوي" (20).

(1) البزار، البحر الزخار (ج14/253).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى - متمم التابعين - (ص410).

(3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص241).

(4) انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/171).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/123).

(6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص117).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/123).

(8) انظر: المرجع السابق.

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص61).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/53).

(11) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/160).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1309).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص309).

(14) الذهبي، الكاشف (ج1/564).

(15) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/338).

(16) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص184).

(17) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/157)، البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/138).

(18) انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/160).

(19) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/435)، (ج5/400)، البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/224).

(20) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج7/531).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"<sup>(1)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يقلب الأسانيد والمتون، ويرفع المراسيل والموقوف"<sup>(2)</sup>، وقال ابن عدي: "عزيز الحديث، ولا يتابع في بعض أحاديثه، وهو ممن يكتب حديثه"<sup>(3)</sup>، وقال المنذري: "لا يحتج به"<sup>(4)</sup>.  
 وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(5)</sup>، وابن شاهين<sup>(6)</sup>، وابن الجوزي<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "ضعيف".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعبد الله بن عامر عشرة أحاديث، ودرست الباحثة ثلاثة منها:

[26] الحديث الأول: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو مُطَرِّفٍ الْخَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُخْرُومِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يَتَعَوَّدُ يَقُولُ: (أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا مَطْمَعٍ أَوْ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ)<sup>(9)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو مُطَرِّفٍ الْخَزَّازُ: ابن مُطَرِّفٍ، الذُّهْلِيُّ<sup>(10)</sup>، وثقه أبو حاتم<sup>(11)</sup>.

(1) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/275).

(2) ابن حبان، المجروحين (ج2/6).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/256).

(4) المنذري، مختصر سنن أبي داود (ج2/484).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/283).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص117).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/129).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/343)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص220).

(9) [البزار: البحر الزخار، مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه/ أول الخامس والعشرين، والله المعين من حديث

معاذ بن جبل، 105/7: رقم الحديث 2662].

(10) السخاوي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج4/183).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/414).

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ: ابن عبد الملك، أبو محمد، المكي، ثقة، من الثامنة/م 4<sup>(1)</sup>.

- الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الجُرْشِيُّ، الحمصي، الزجاج، ثقة، من الرابعة/ عخ م 4<sup>(2)</sup>.

- جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ: ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، (ت75هـ)، وقيل بعدها/ بخ م 4<sup>(3)</sup>.

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(4)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(5)</sup>، والحارث<sup>(6)</sup>، والشاشي<sup>(7)</sup>، والطبراني<sup>(8)</sup>، والحاكم<sup>(9)</sup>، وأبو نعيم<sup>(10)</sup>، والقضاعي<sup>(11)</sup>، والبيهقي<sup>(12)</sup>، جميعهم من طريق عبد الله بن عامر، به، بنحوه.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/544)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/179).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/352)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/140).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/290)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/64).

(4) [أحمد: مسند أحمد، تنمة مسند الأنصار/ حديث معاذ بن جبل، 351/36: رقم الحديث 22021]، [أحمد: مسند أحمد، تنمة مسند الأنصار/ حديث معاذ بن جبل، 444/36: رقم الحديث 22128].

(5) [عبد بن حميد: المنتخب من مسند عبد بن حميد، مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه، ص70: رقم الحديث 115].

(6) [الحارث: مسند الحارث، كتاب الأذكار/ باب الاستعاذة، 958/2: رقم الحديث 1058].

(7) [الشاشي: المسند، مسند صهيب بن سنان بن مالك رضي الله عنه.../ جبير بن نفيير عن معاذ، 263/3: رقم الحديث 1365].

(8) [الطبراني: الدعاء، باب ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يستعاذ منه، ص410: رقم الحديث 1387]، [الطبراني: المعجم الكبير، باب الميم/ جبير بن نفيير، عن معاذ بن جبل، 93/20: رقم الحديث 179].

(9) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب الدعاء، والتكبير، والتلهيل، والتسبيح والذكر، 716/1: رقم الحديث 1956].

(10) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، جبير بن نفيير ومنهم المتواضع في نفسه العفير جبير بن نفيير، 136/5].

(11) [القضاعي: مسند الشهاب القضاعي، أطلعوا أطعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين، 415/1: رقم الحديث 715].

(12) [البيهقي: الدعوات الكبير، باب ذكر جماع ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر...، 449/1: رقم الحديث 337].

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده عبد الله بن عامر "ضعيف"، ولم يُتابع، مدار إسناده الحديث عليه.  
وضعه الألباني (1).

[27] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آلِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، رضي الله عنه،  
أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (لَيْسَ الْبُرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ) (2).

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ: ابن رُبَيْعِ الْقَيْسِيِّ، البصريّ، البَحْرَانِيُّ، صدوق، من كبار الحادية  
عشرة، (ت250هـ) / ع(3).

وثقه النسائي، والخطيب البغدادي (4)، وذكره ابن حبان في الثقات (5)، وقال أبو حاتم:  
"صدوق" (6)، وقال أبو داود (7)، والنسائي (8): "لا بأس به".

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: ابن عَنَمَةَ، ويقال إنها أمه، الحنفي، البصري، صدوق يخطئ، من  
العاشرة / 4 (9).

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج3/552)، الألباني، ضعيف  
الجامع الصغير وزيادته (ص117).

(2) [البيزار: البحر الزخار، مسند أبي برزّة الأسلمي رضي الله عنه/ ما أسند أبو برزّة الأسلمي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم، 302/9: رقم الحديث3858].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص508).

(4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/467).

(5) ابن حبان، الثقات (ج9/122).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/105).

(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/467).

(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص54).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص476).

قال ابن حبان في الثقات: "يُغرب"<sup>(1)</sup>، وقال أحمد: "ما أرى به بأس"<sup>(2)</sup>، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"<sup>(3)</sup>، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"<sup>(4)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- إبراهيم بن سَعْد: ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تُكَلَّم فيه بلا قادح، من الثامنة، (ت185هـ) ع<sup>(5)</sup>.

- مُحَمَّد بن آل أَبِي بَرزَةَ: لم أَّف على ترجمته.

وقال ابن حجر: "ذكره عبدان في الصحابة، وهو خطأ منه"<sup>(6)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(7)</sup> من طريق عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي برزة، وأخرجه الطبراني<sup>(8)</sup> من طريق عبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن محمد بن المنكر.

كلاهما (محمد بن أبي برزة، ومحمد بن المنكر) عن أبي برزة رضي الله عنه، بنحوه.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(9)</sup>، ومسلم<sup>(10)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

(1) ابن حبان، الثقات (ج9/55).

(2) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/455).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/243).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/243)..

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/212)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/121).

(6) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج6/260).

(7) [البخاري: تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير، ليس من البر الصيام في السفر...، ص564: رقم الحديث217].

(8) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: محمد، 373/5: رقم الحديث5597].

(9) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الصوم/ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر: "ليس من البر الصوم في السفر، 34/3: رقم الحديث1946].

(10) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الصيام/ باب جواز الصوم والفتور في شهر رمضان للمسافر...، 786/2: رقم الحديث1115].

في إسناده عبد الله بن عامر "ضعيف"، ومحمد بن أبي برزة "لم أقف على ترجمته، ولا جرح أو تعديل فيه"، وتابعهما "الثقة"<sup>(1)</sup> محمد بن المنكدر، متابعه تامة لمحمد بن أبي برزة، وقاصرة لعبد الله بن عامر.

**[28] الحديث الثالث:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحَ، قَالَ: (سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا)<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أحمد بن أبان: القرشي، من ولد خالد بن أسيد، من أهل البصرة، (ت150هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(3)</sup>.

- أبو ضمرة أنس بن عياض: ابن ضمرة أو عبد الرحمن، اللبني، المدني، ثقة، من الثامنة، (ت200هـ)، وله ست وتسعون سنة/ع<sup>(4)</sup>.

- سهيل: ابن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور/ع<sup>(5)</sup>.

وثقه ابن معين<sup>(6)</sup>، والعجلي<sup>(7)</sup>، وقال ابن عبيّنة: "كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبناً في الحديث"<sup>(8)</sup>، وقال ابن حبان في الثقات: "كان يخطئ"<sup>(9)</sup>، وقال الذهبي: "أحد العلماء الثقات،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص508).

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 42/16: رقم الحديث 9077].

(3) انظر: ابن حبان، الثقات (ج32/8)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج993/5).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج256/1)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج375/1).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص259).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج182/3).

(7) العجلي، الثقات (ج440/1).

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج225/12).

(9) ابن حبان، الثقات (ج418/6).

وغيره أقوى منه، وقد اعتل بعله، فنسى بعض حديثه<sup>(1)</sup>، وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث مُسْتَضْعَفًا"<sup>(2)</sup>، وقال أحمد: "ما أصلح حديثه"<sup>(3)</sup>، وَقَالَ النَّسَائِي: "ليس به بأس"<sup>(4)</sup>.

وقال ابن معين: "أصحاب الحديث يتقون حديثه"، وقال مرة: "ليس بذاك"<sup>(5)</sup>، وقال أيضاً: "ليس حديثه بحجة"<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"<sup>(7)</sup>، وذكره ابن عدي<sup>(8)</sup>، وابن الجوزي<sup>(9)</sup> في الضعفاء، وقال ابن عدي: "هو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به".

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق تغير بأخرة".

- ذكوان السَّمَان: أبو صالح، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [20].

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(10)</sup>، وأبو داود<sup>(11)</sup>، والنسائي<sup>(12)</sup>، وابن خزيمة<sup>(13)</sup>، جميعهم من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه ابن خزيمة<sup>(14)</sup> من طريق عبد الله بن عامر.

كلاهما (سليمان بن بلال، وعبد الله بن عامر) عن سهيل بن أبي صالح، به، بزيادة.

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/243).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى - متمم التابعين - (ص344).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/247).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/227).

(5) انظر: ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (ج2/316).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/247).

(7) المرجع السابق.

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/526).

(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/30).

(10) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، 2086/4: رقم الحديث 2718].

(11) [أبو داود: سنن أبي داود، أبواب النوم/ باب ما يقول إذا أصبح، 323/4: رقم الحديث 5086].

(12) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب السير/ باب الدعاء إذا أسحر، 118/8: رقم الحديث 8777]، [النسائي:

السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا كان في سفر فأسحر، 198/9: رقم الحديث 10293].

(13) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك/ باب دعاء المسافر عند الصباح، 152/4: رقم

الحديث 2571].

(14) المرجع السابق.

\* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده عبد الله بن عامر "ضعيف"، وقد تُويع متابعة تامة من قبل الثقة سليمان بن بلال<sup>(1)</sup>، كما هو مبين في التخريج، والحديث في صحيح مسلم.

(15) الراوي الخامس عشر: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةَ، التَّقْفِيُّ، الكُوفِيُّ، وقد ينسب إلى جده، من الخامسة، (ت 131 - 140 هـ) / د ق<sup>(2)</sup>.

قال الإمام البزار: "هو رجل ليس بالقوي"<sup>(3)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره في الثقات: العجلي<sup>(4)</sup>، وابن خلفون، وقال: "هو عندي ممن يكتب حديثه"<sup>(5)</sup>.

ضعفه ابن معين<sup>(6)</sup>، وأحمد<sup>(7)</sup>، وأبو حاتم<sup>(8)</sup>، زاد: "منكر الحديث"، والنسائي<sup>(9)</sup>، وقال

ابن حبان في المجروحين: "منكر الرواية عن أبيه"<sup>(10)</sup>، وابن القيسراني<sup>(11)</sup>، وابن حجر<sup>(12)</sup>، وقال الذهبي: "ضعفه"<sup>(13)</sup>.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 250).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 417/21)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 712/3)، ابن

حجر، تهذيب التهذيب (ج 470/7).

(3) البزار، البحر الزخار (ج 308/11).

(4) العجلي، الثقات (ج 169/2).

(5) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 84/10).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 118/6).

(7) انظر: أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج 514/1).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 118/6).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 81).

(10) ابن حبان، المجروحين (ج 91/2).

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج 671/2).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 414).

(13) الذهبي، الكاشف (ج 64/2).

وقال ابن معين<sup>(1)</sup>، وابن القيسراني<sup>(2)</sup>: "ليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"<sup>(3)</sup>، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"<sup>(4)</sup>، وقال الجورقاني<sup>(5)</sup>: "منكر الحديث"، وقال الساجي: "عنده مناكير"<sup>(6)</sup>.

ونكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(7)</sup>، وابن عدي<sup>(8)</sup>، والدارقطني<sup>(9)</sup>، وابن الجوزي<sup>(10)</sup>، والذهبي<sup>(11)</sup>، وكذا ذكره أبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء<sup>(12)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد، بأن الراوي: "ضعيف".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعمر بن عبد الله بن يعلى حديثاً واحداً:

[29] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى النَّقَّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنْهَالِيُّ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنه، قَالَ: (كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوهُ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ).

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص139).

(2) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص85).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/118).

(4) البخاري، الضعفاء الصغير (ص96).

(5) الجورقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج1/414).

(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/471).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/176).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/64).

(9) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/164).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/213).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/470)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص295).

(12) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/84).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الْمُنْهَالِ إِلَّا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى، وَهُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَالْمَحْفُوظُ<sup>(1)</sup> عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جِهَةٍ صَحِيحَةٍ خِلَافَ هَذَا اللَّفْظِ وَخِلَافَ هَذَا الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى مَا فِيهِ لِأَنَّ لَفْظَهُ لَمْ تَحْفَظْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيِّ: ابن نفيح، أبو عبد الله، من أهل البصرة، لَيِّنٌ، من العاشرة، (ت248هـ) / ت س<sup>(3)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم: "شيخ"<sup>(5)</sup>، وقال النسائي<sup>(6)</sup>، ومسلمة بن القاسم<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>: "صالح"، وقال النسائي مرةً: "أرجو أن يكون صدوقاً"، وقال الذهبي أيضاً: "صويلح"<sup>(9)</sup>، ووهاه أبو داود وضعفه<sup>(10)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صالح".

(1) المحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفارة اليمين، ما أخرجه البخاري في صحيحه من طريق نافع، قال: (كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ الْمُدَّ الْأَوَّلَ، وَفِي كِفَارَةِ الْيَمِينِ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ)، قَالَ أَبُو فُتَيْبَةَ: قَالَ لَنَا مَالِكٌ: (مُدُّنَا أَعْظَمَ مِنْ مُدِّكُمْ، وَلَا تَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ)، وَقَالَ لِي مَالِكٌ: (لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضْرَبَ مُدًّا أَصْغَرَ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ؟ قُلْتُ: كُنَّا نُعْطِي بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ)، انظر: [البخاري: صحيح البخاري، كتاب كفارات الأيمان/ باب صاع المدينة، ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته...، 145/8: رقم الحديث 6713].

(2) [البرزار: البحر الزخار، مسند أبي زر الغفاري رضي الله عنه/ مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 308/11: رقم الحديث: 5113].

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/528)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص509).

(4) ابن حبان، الثقات (ج9/108).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/84).

(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/482).

(7) انظر: المرجع السابق.

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص376).

(9) الذهبي، الكاشف (ج2/225).

(10) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/530).

- زياد بن عبد الله: ابن الطفيل العامري، البكائي، أبو محمد، الكوفي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابغة، من الثامنة، (ت183هـ) // خ م ت ق (1).

قال ابن معين: "في روايته عن ابن إسحاق ثقة" (2)، وقال أيضاً: "ليس بشيء، وكان عندي في المغازي لا بأس به" (3)، وقال أحمد: "ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق" (4)، وقال مرة (5)، وأبو زرعة (6): "صدوق"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به" (7)، وقال وكيع بن الجراح: "هو أشرف من أن يكذب" (8)، وقال ابن سعد: "كان عندهم ضعيفاً، وقد حدثوا عنه" (9)، وقال صالح جزرة: "زياد في نفسه ضعيف، لكن هو من أثبت الناس في كتاب المغازي" (10)، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (11)، وقال ابن عدي: "أحاديثه سالحة، وقد روى عنه الثقات من الناس، وما أرى بروايته بأساً" (12)، وقال ابن حبان في المجروحين (13): "كان فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير"، وقال ابن القيسراني: "ليس بشيء" (14).

ونذكره في الضعفاء: العقيلي (15)، وابن الجوزي (16).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص220).

(2) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج499/9).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج538/3).

(4) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج298/3).

(5) انظر: البغدادي، تاريخ بغداد (ج499/9).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج538/3).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج538/3).

(8) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج360/3).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج396/6).

(10) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج376/3).

(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص45).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج140,136/4).

(13) ابن حبان، المجروحين (ج306/1، 307).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1320/3).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج79/2).

(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج300/1).

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين".

- المُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو: الأَسَدِي مَوْلَاهُم الكُوفِي، صَدُوقٌ رِيْمَا وَهَم، مِنْ الخَامِسَةِ/ خ 4<sup>(1)</sup>. وثقه ابن معين<sup>(2)</sup>، والعجلي<sup>(3)</sup>، وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال الدارقطني: "صدوق"<sup>(5)</sup>.

وقال الذهبي: "شيخ ما علمت فيه ضعفاً"<sup>(6)</sup>، وقال ابن عدي: "أحاديثه ليست بالكثيرة"<sup>(7)</sup>، وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(8)</sup>، والذهبي<sup>(9)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- سعيد بن جبیر: الأَسَدِي مَوْلَاهُم، الكُوفِي، ثَقَّةٌ ثَبِتَ فُقِيهِ، مِنْ الثَّالِثَةِ، وَرَوَيْتَهُ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَى وَنَحْوَهُمَا مَرْسَلَةً، قَتَلَ بَيْنَ يَدَيِ الحِجَاجِ، (ت95هـ)، وَلَمْ يَكْمَلِ الخَمْسِينَ/ ع<sup>(10)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه<sup>(11)</sup>، والطبراني<sup>(12)</sup>، كلاهما من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى، به، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص547).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج98/1)، ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج407/3).

(3) العجلي، الثقات (ج300/2).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص230).

(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج325/3).

(6) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص399).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج42,41/8).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج141/3).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج679/2).

(10) انظر: الذهبي، الكاشف (ج433/1)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/4).

(11) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الكفارات/ باب كم يطعم في كفارة اليمين، 682/1: رقم الحديث 2112].

(12) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، 447/11: رقم الحديث 12270].

الأولى: عمر بن عبد الله بن يعلى "ضعيف"، ولم يتابع، وقد أشار البزار إلى تفرد عمر ومخالفته للصحيح، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الْمُنْهَالِ إِلَّا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى"، فيكون تفرده منكرًا.

الثانية: زياد بن عبد الله "ضعيف"، ولم يتابع.

(16) الراوي السادس عشر: فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، أَبُو الْوَرَقَاءِ، الْعَطَّارُ، مِنْ صَغَارِ الْخَامِصَةِ، بَقِيَ إِلَى حُدُودِ السِّتِينَ، (ت151-160هـ) / ت ق (1).

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي" (2).

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال الحاكم: "مستقيم الحديث" (3)، وقال البيهقي: "ليس بالقوي" (4)، وقال الترمذي: "يضعف في الحديث" (5).

وضعفه ابن معين (6)، والساجي (7)، وقال ابن معين مرةً: "ليس بشيء" (8)، وقال أيضاً: "ليس بثقة" (9)، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "لا يشتغل به"، زاد أبو حاتم: "ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها اصلاً" (10).

وقال البخاري: "لا يتابع في حديثه"، وقال أيضاً: "عنده مناكير" (11)، وقال مرة: "منكر الحديث" (12).

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج137/23)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج182/4)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج255/8)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص444).

(2) البزار، البحر الزخار (ج301/8).

(3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج466/1).

(4) البيهقي، شعب الإيمان (ج291/10).

(5) الترمذي، سنن الترمذي (ج603/1).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج163/3).

(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج256/8).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج242/3).

(9) المرجع السابق، ج309/4.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج84/7).

(11) البخاري، التاريخ الأوسط (ج142,76/2).

(12) البخاري، التاريخ الكبير (ج132/7).

وقال الطوسي: "يُضَعَّفُ"<sup>(1)</sup>، وقال الحاكم أبو أحمد: "حديثه ليس بالقائم"<sup>(2)</sup>.

وقال أحمد<sup>(3)</sup>، والنسائي<sup>(4)</sup>، وابن حجر<sup>(5)</sup>: "متروك الحديث"، زاد ابن حجر: "اتهموه".

وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات، لا يجوز الاحتجاج به"<sup>(6)</sup>، وقال ابن عدي: "هو مع ضعفه يكتب حديثه"<sup>(7)</sup>، وقال الحاكم: "يروى عن ابن أبي أوفى أحاديث مؤضوعة"<sup>(8)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(9)</sup>، والعقيلي<sup>(10)</sup>، وأبو نعيم<sup>(11)</sup>، وابن الجوزي<sup>(12)</sup>، والذهبي<sup>(13)</sup>.

- من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "متروك الحديث".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لفايد أبو الوراق حديثين:

[30] الحديث الأول: أَخْبَرَنَا سَلْمَةُ بِنْتُ شَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَايِدُ أَبُو الْوَرَقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ إِلَى أَحَدٍ، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمِ

(1) الطوسي، مختصر الأحكام (ج2/448).

(2) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/256).

(3) أحمد، مسند أحمد (ج32/155).

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص87).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص444).

(6) ابن حبان، المجروحين (ج2/203).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/138,139).

(8) الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص184).

(9) البخاري، الضعفاء الصغير (ص114).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/460).

(11) أبو نعيم، الضعفاء (ص128).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/3).

(13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص317).

مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ فَايِدٍ، وَإِنْ كَانَ فَايِدٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ؛ لِأَنَّ لَمْ نَحْفَظْ لَفْظَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- سلمة بن شبيب: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [25].

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيِّ: ابن حبيب، الباهلي، أبو وهب، البصري، نزيل بغداد، ثقة، امتنع من القضاء، من التاسعة، (ت208هـ) ع<sup>(2)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(3)</sup>، وابن ماجه<sup>(4)</sup>، وابن المبارك<sup>(5)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(6)</sup>، والحاكم<sup>(7)</sup>، والبيهقي<sup>(8)</sup>، جميعهم من طريق فائد أبو الوراق، به، بزيادة.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده فائد أبو الوراق "متروك"، وقد تفرد، مدار إسناده الحديث عليه، قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ فَايِدٍ، وَإِنْ كَانَ فَايِدٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ؛ لِأَنَّ لَمْ نَحْفَظْ لَفْظَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ".

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال اسمه: علقمة، 300/8: رقم الحديث 3374].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/541)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/162).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الوتر/ باب ما جاء في صلاة الحاجة، 2/344: رقم الحديث 479].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتابة إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في صلاة الحاجة، 1/441: رقم الحديث 1384].

(5) [ابن المبارك: الزهد والرقائق، باب فضل ذكر الله عز وجل، 1/384: رقم الحديث 1084].

(6) [ابن الأعرابي: معجم ابن الأعرابي، حديث الترقفي، 3/1096: رقم الحديث 2360].

(7) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب الوتر/ فأما حديث عبد الله بن فروخ ...، 1/466: رقم الحديث 1199].

(8) [البيهقي: شعب الإيمان، الصلاة/ تحسين الصلاة، والإكثار منها ليلا ونهارا وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك، 4/546: رقم الحديث 2995].

[31] الحديث الثاني: أَخْبَرَنَا سَلْمَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَايِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، آتَاهُ غُلَامٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غُلَامٌ يَتِيمٌ وَأُخْتُ لَهُ يَتِيمَةٌ وَأُمُّ لَهُ أَرْمَلَةٌ، أَطْعَمْنَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِمَّا عِنْدَهُ حَتَّى تَرْضَى، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ يَا غُلَامُ، انْطَلِقْ إِلَى أَهْلِنَا فَأَتِنَا بِمَا وَجَدْتَ عِنْدَهُمْ مِنْ طَعَامٍ)، فَأَتَى بِلَالٌ بَوَّاحَةً وَعِشْرِينَ تَمْرَةً، فَوَضَعَهَا فِي كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِكَفِّهِ إِلَى فِيهِ فِيهِنَّ التَّمْرُ، وَنَحْنُ نَرَى أَنَّهُ يَدْعُو لِلتَّمْرِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: (يَا غُلَامُ سَبِّعَا لَكَ، وَسَبِّعَا لِأُمَّكَ، وَسَبِّعَا لِأُخْتِكَ، فَتَعَشَى بِتَمْرَةٍ وَتَعْدَى بِأُخْرَى)، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْغُلَامُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ إِلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: جَبَرَ اللَّهُ يَتِيمَكَ وَجَعَلَكَ خَلْفًا مِنْ أَبِيكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (قَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعْتُ بِالْغُلَامِ يَا مُعَاذُ)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَحْمَةً لِلْغُلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَلِي أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتِيمًا فَيُحْسِنُ وَلَايَتَهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِفَايِدٍ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- سلمة بن شبيب: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [25].

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيِّ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [30].

\* تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(2)</sup>، والهارث<sup>(3)</sup>، والخرائطي<sup>(4)</sup>، والبيهقي<sup>(5)</sup>، جميعهم من طريق فائد، به، بنحوه.

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند أبي موسى رضي الله عنه/ مسند عبد الله بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: اسمه علقمة، 301/8: رقم الحديث 3375].

(2) [ابن أبي الدنيا: النفقة على العيال، باب في اليتامى، 829/2: رقم الحديث 627].

(3) [الهارث: مسند الهارث، كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في الأيتام، 852/2: رقم الحديث 905]، [ابن أبي أسامة: عوالي الهارث، لا يلي مسلم يتيما فيحسن ولايته فيضع يده على رأسه إلا رفعه الله بكل شعرة درجة...، ص42: رقم الحديث 41].

(4) [الخرائطي: مكارم الأخلاق، باب ما جاء في كافل اليتيم من الثواب الجزيل، ص215: رقم الحديث 655].

(5) [البيهقي: شعب الإيمان، باب في رحم الصغير وتوقير الكبير، 395، 394/13: رقم الحديث 10531، 10530].

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده فايد أبو الوراق "متروك"، وقد تفرد، مدار إسناده الحديث عليه، قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، فَأَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ"<sup>(1)</sup>، وقد أشار البزار لتفرد فايد، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى".

(17) الراوي السابع عشر: كَعْبُ بْنُ ذُهْلٍ الْإِيَادِيُّ<sup>(2)</sup> الشَّامِيُّ، وقيل: كَعْبُ بْنُ زُمَلٍ، وقيل: كَعْبُ، أو ابْنُ كَعْبٍ، من الثالثة/د<sup>(3)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث"<sup>(4)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(5)</sup>، وقال الذهبي: "لا يعرف"<sup>(6)</sup>، وقال ابن حجر: "فيه لين"<sup>(7)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "فيه لين"؛ لقلة ما ورد فيه من أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً.

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لكعب بن ذهل حديثاً واحداً:

[32] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُوْبَانُ بْنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيْحٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ ذُهْلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسْنَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ تَرَكَ نَعْلَهُ، أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ).

(1) الترمذي، سنن الترمذي (ج2/344).

(2) الإيادي: بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال، هذه النسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل. السمعي، الأنساب (ج1/397).

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/175)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/434).

(4) البزار، البحر الزخار (ج10/25).

(5) ابن حبان، الثقات (ج5/335).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/412).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص461).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَتَمَّامُ  
بُنْ نَجِيحٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، حَدَّثَ عَنْهُ: مُبَشَّرٌ، وَبِقِيَّةِ بِنِ الْوَلِيدِ، وَكَعْبُ بْنُ ذُهْلٍ، حَدَّثَ عَنْهُ  
غَيْرُ تَمَّامٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَلِذَلِكَ كَتَبْنَا؛ لِأَنَّ تَمَّامًا  
وَكَعْبًا لَيْسَا بِالْقَوِيِّينِ فِي الْحَدِيثِ<sup>(1)</sup>.

#### \* تراجم رجال الإسناد:

- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: أبو إسحاق، المعروف بالختلي، بغدادي، نزيل  
سامراء، صاحب كتب الزهد والرقائق<sup>(2)</sup>.

وثقه الخطيب البغدادي<sup>(3)</sup>، وقال الذهبي: "الحافظ العالم"<sup>(4)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: "كتب  
عنه أبي ورأيته بسامرا ولم أكتب عنه"<sup>(5)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- ثوبان بن سعيد: لم أفق على ترجمته، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"<sup>(6)</sup>، وقال  
الأزدي: "يتكلمون فيه"<sup>(7)</sup>، وذكره ابن الجوزي<sup>(8)</sup>، والذهبي<sup>(9)</sup> في الضعفاء.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: الحلبي، أبو إسماعيل، الكلبي مولاهم، صدوق، من التاسعة،  
(ت200هـ) ع<sup>(10)</sup>.

(1) [البيزار: البحر الزخار، حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم، 25/10: رقم الحديث 4086].

(2) انظر: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (ج2/110)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/35)، الذهبي، تاريخ  
الإسلام (ج6/287).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/35).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/124).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/110).

(6) المرجع السابق، ج2/470.

(7) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/123).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/161).

(9) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص58).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص519).

وثقه ابن سعد، زاد: "مأمون"<sup>(1)</sup>، وابن معين<sup>(2)</sup>، والذهبي<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "تكلم فيه بعضهم بلا حجة"<sup>(5)</sup>، وقال أحمد: "لم يكن به بأس"<sup>(6)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- تَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ: الأَسَدِيُّ، الدَّمَشَقِيُّ، نَزِيلُ حَلَبٍ، ضَعِيفٌ، مِنَ السَّابِعَةِ/ي د ت<sup>(7)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(8)</sup>، والطبراني<sup>(9)</sup>، كلاهما من طريق تمام بن نجيح، به، بألفاظ متقاربة.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: كعب بن زهل "فيه لين"، ولم يتابع.

الثانية: تمام بن نجيح "ضعيف"، ولم يُتَّابَعِ، ولم أقف عليه إلا من طريق تمام بن كعب كما قال الإمام البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

(18) الراوي الثامن عشر: مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، التَّمِيمِيُّ، الْكُوفِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادٍ، مِنَ الثَّامِنَةِ،

(ت181-190هـ)/ت<sup>(10)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي، وقد روى عنه غير واحد"<sup>(11)</sup>.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/471).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص204).

(3) الذهبي، الكاشف (ج2/238).

(4) ابن حبان، الثقات (ج9/193).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج9/302).

(6) أحمد، سوالات أبي داود (ص271).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/279)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/510).

(8) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الأدب/ باب إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع، 264/4: رقم الحديث4854].

(9) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الألف/ من اسمه أحمد، 135/1: رقم الحديث424].

(10) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/28)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/132)، الذهبي،

تاريخ الإسلام (ج4/974)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/161).

(11) البزار، البحر الزخار (ج5/375).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي<sup>(1)</sup>، وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(2)</sup>، وقال ابن معين: "صدوق"<sup>(3)</sup>، وقال أيضاً: "ليس به بأس"<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق"<sup>(5)</sup>، وقال هارون بن حاتم: "كان شيخ صدق"<sup>(6)</sup>، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"<sup>(7)</sup>.

وضعفه ابن معين<sup>(8)</sup>، وابن المديني<sup>(9)</sup>، والساجي، زاد: "منكر الحديث"<sup>(10)</sup>، وكذا وضعفه ابن حزم القرطبي<sup>(11)</sup>، وقال أبو داود: "ضعفوه بأحاديث"<sup>(12)</sup>، ووهاه مرة<sup>(13)</sup>، وقال أحمد: "انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبيران السراج، وقدم ابن أبي شيبة مرة فجعل يذكر عنه أحاديث عن شعبة، هي أحاديث الحسن بن عمارة انقلبت عليه أيضاً"<sup>(14)</sup>، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"<sup>(15)</sup>.

وقال ابن حبان في المجروحين: "انقلبت عليه صحائفه، فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذلك وهو لا يعلم، وما سمع من ذلك عن هذا من حيث لا يفهم، فبطل الاحتجاج بكل ما روى عن شعبة، إنما هو ما سمع من الحسن بن عمارة"<sup>(16)</sup>، وقال ابن عدي: "أحاديثه غرائب،

(1) العجلي، الثقات (ج2/280).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص225).

(3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص335).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/316)، ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/422).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/308).

(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/161).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص533).

(8) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص180).

(9) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/30).

(10) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/215).

(11) ابن حزم، حجة الوداع (ص419).

(12) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص105).

(13) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/215).

(14) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/296).

(15) الدارقطني، المؤلف والمختلف (ج2/724).

(16) ابن حبان، المجروحين (ج3/28).

وأرجو أنه لا بأس به، وأما ما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمد<sup>(1)</sup>، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: "تركنا حديثه"<sup>(2)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>، وأبو العرب القيرواني، وابن الجارود<sup>(5)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق يخطئ".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لمصعب بن سلام حديثاً واحداً:

[33] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ يَعْنِي ابْنَ أَرْطَاةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ قَالَ: (إِذَا أَكْرَمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ رَبَّهُ).

وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَمُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ<sup>(6)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [32].

- سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الضبي، ثقة حافظ، سبق ترجمته في الحديث رقم [19].

- الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ: ابن ثور بن هبيرة، النخعي، أبو أَرْطَاةَ، الكوفي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس من المرتبة الرابعة<sup>(7)</sup>، (ت 145هـ)، من السابعة/بخ م 4<sup>(8)</sup>.

ذكره العجلي في الثقات، وقال: "جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال، فيه تيه"<sup>(9)</sup>.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 86/8، 88).

(2) انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج 213/2).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 195/4).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 2/660)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 388).

(5) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 11/215).

(6) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود/المسعودي، عن القاسم، 375/5: رقم الحديث 2006].

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 49).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 152).

(9) العجلي، الثقات (ج 1/284).

وقال ابن معين: "ليس بالقوي"، وقال مرةً: "ليس بذاك القوي"، وقال مرةً أخرى: "لا يحتج بحديثه"<sup>(1)</sup>، وقال أيضاً: "ليس به بأس"<sup>(2)</sup>، وقال مرةً: "صدوق"، وقال أيضاً: "حجاج في قتادة صالح"<sup>(3)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق يدلّس عن الضعفاء، يكتب حديثه، إذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة"، وقال أبو زرعة: "صدوق مدلس"<sup>(4)</sup>.

وقال أحمد: "مضطرب الحديث"<sup>(5)</sup>، وقال النسائي: "ليس بالقوي"<sup>(6)</sup>، وقال الجوزجاني: "كان يروي عن قوم لم يلقهم الزهري وغيره، فثبتت في حديثه"<sup>(7)</sup>، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق، وفي حديثه اضطراب"<sup>(8)</sup>، وقال ابن خراش: "كان مدلساً، وكان حافظاً للحديث"<sup>(9)</sup>، وقال الخطيب البغدادي: "أحد العلماء بالحديث، والحفاظ له، وكان مدلساً يروي عن من لم يلقه"<sup>(10)</sup>، وقال الذهبي: "أحد الأعلام على ليين فيه"<sup>(11)</sup>.

وضعفه ابن سعد<sup>(12)</sup>، وابن معين<sup>(13)</sup>، والنسائي<sup>(14)</sup>، والبيهقي<sup>(15)</sup>، وقال الدارقطني<sup>(16)</sup>، والبيهقي<sup>(17)</sup>: "لا يحتج بحديثه"، وتركه: ابن المبارك، ويحيى القطان، وعبد الرحمن، وابن معين،

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/156).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج1/84).

(3) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/133).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/156).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/155).

(6) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/133).

(7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص121).

(8) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/133).

(9) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/426).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/133).

(11) الذهبي، الكاشف (ج1/311).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/359).

(13) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/133).

(14) النسائي، الطبقات (ص53).

(15) البيهقي، السنن الكبرى (ج7/215).

(16) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج1/133).

(17) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/19).

وأحمد<sup>(1)</sup>، وقال ابن عدي: "إِنَّمَا عَابَ النَّاسَ عَلَيْهِ تَدْلِيْسَهُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ وَعَنْ غَيْرِهِ، وَرُبَّمَا أَخْطَأَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَأَمَّا أَنْ يَتَعَمَدَ الْكُذْبَ فَلَا، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ"<sup>(2)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(3)</sup>، وابن شاهين<sup>(4)</sup>، وابن الجوزي<sup>(5)</sup>، والذهبي<sup>(6)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق كثير الخطأ والتدليس".

- الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابن عبد الله بن مسعود، المسعودي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، (ت116هـ) / خ4<sup>(7)</sup>.

- عبد الرحمن: ابن عبد الله بن مسعود، الهذلي، الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، (ت79هـ)، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً/ ع<sup>(8)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه تمام<sup>(9)</sup> من طريق مصعب بن سلام، به، بمثله.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله ﷺ، أخرجه الطبراني<sup>(10)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(11)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: مصعب بن سلام "فيه لين"، ولم يُتَابَع، قال البزار: "وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/73).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/518،527).

(3) البخاري، الضعفاء الصغير (ص46).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص78).

(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/191).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/149)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص72).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/129)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/321).

(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/634)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/215).

(9) [تمام: فوائد تمام، ومن أحاديث جناح بن عباد مولى الوليد بن عبد الملك...، 237/2: رقم الحديث1615].

(10) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه مطلب، 283/8: رقم الحديث8645].

(11) [الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، إكرامه المشايخ وأهل المعرفة، 344/1: رقم

الحديث787].

**الثانية:** الحجاج بن أرطاة "صدوق يخطئ كثيراً" وبدلس من المرتبة الرابعة، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع.

وشاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، ضعفه الألباني<sup>(1)</sup>.

---

<sup>(1)</sup> الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج 10/63).

## المبحث الثاني

### الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "لم يكن بالقوي"

في هذا المبحث درست الباحثة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "لم يكن بالقوي" مفردًا، وذلك بجمع أقوال النقاد فيهم جرحًا وتعديلاً؛ لاستنتاج خلاصة القول في كل واحد منهم، ثم درست أحاديثهم إذا كان عددها دون الثلاثة، والاكتفاء بثلاثة أحاديث إذا كان العدد أكثر من ذلك، وتخريج هذه الأحاديث، ودرست رواتهم دراسة مختصرة، للتوصل إلى الحكم على الإسناد، ويندرج في هذا المبحث ثلاثة رواة، وهم كالتالي:

(19) الراوي الأول: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ، الْأَزْدِيُّ، النَّمْرِيُّ<sup>(1)</sup>، أَبُو عُمَرَ، الْحَوْضِيُّ<sup>(2)</sup>، وهو بها أشهر، من كبار العاشرة، (ت 225هـ) / خ د س<sup>(3)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ"<sup>(4)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه عامة النقاد، قال أحمد بن حنبل: "ثبت ثبت متقن متقن لا تأخذ عليه حرفاً واحداً"<sup>(5)</sup>، وقال الذهبي: "ثبت حجة"<sup>(6)</sup>، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"<sup>(7)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(8)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق متقن"<sup>(9)</sup>.

(1) النَّمْرِيُّ: يفتح النون والميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى النمر، وهو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دهمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار، وينسب أيضاً إلى النمر بن عثمان بن نصر ابن زهران من الأزد. السمعاني، الأنساب (ج 179/13).

(2) الْحَوْضِيُّ: بالحاء المفتوحة المهملة وسكون الواو والضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الحوض. المرجع السابق، ج 308/4.

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج 341/1)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 172).

(4) البزار، البحر الزخار (ج 47/10).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 182/3).

(6) الذهبي، الكاشف (ج 341/1).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 172).

(8) ابن حبان، الثقات (ج 200/8).

(9) المرجع السابق.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول عامة النقاد بأن الراوي: "ثقة ثبت".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لحفص بن عمر ثلاثة أحاديث:

[34] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ لِلْحَجَرِ (1): (إِنِّي لِأَقْبَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، إِلَّا حَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ (2).

\* تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن المثنى: ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [11].

- حماد بن زيد: ابن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طراً عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، (ت179هـ)، وله إحدى وثمانون سنة/ع(3).

- أيوب: ابن كيسان، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، سبق ترجمته في الحديث رقم [37].

- نافع: مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق ترجمته في الحديث رقم [6].

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (4) من طريق عابس بن ربيعة، وأسلم العدوي أبو زيد، وأخرجه مسلم (5)

من طرق ابن عمر، وأبي سالم، وعبد الله بن سرجس.

(1) أي الحجر الأسود، انظر: البخاري، صحيح البخاري (ج2/149).

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ نافع عن ابن عمر، عن عمر، 249/1: رقم الحديث139].

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/349)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/9).

(4) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الحج/ باب ما ذكر في الحجر الأسود، 2/149: رقم الحديث1597]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الحج/ باب الرمل في الحج والعمرة، 2/151: رقم الحديث1605]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الحج/ باب تقبيل الحجر، 2/151: رقم الحديث1610].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الحج/ باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف، 2/926,925: رقم الحديث1270,1271].

جميعهم (عابس، وأسلم، وابن عمر، وأبو سالم، وعبد الله) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بنحوه.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

الحديث صحيح، جميع رواة إسناده ثقات، والحديث في الصحيحين كما هو مبين في التخريج.

[35] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِيَامٍ يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ).

وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَلَا عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ (1).

#### \* تراجم رجال الإسناد:

- بِشْرُ بْنُ آدَمَ: صدوق فيه لين، سبق ترجمته في الحديث رقم [23].
- الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: عجلان وقيل: عمرو، الجُفْرِيُّ، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، (167هـ) / ت ق (2).
- مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ: ثقة، من الخامسة، (131هـ) / ع (3).
- نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رُمي بال نصب، من الرابعة، (110هـ) / خ ت م مد ت س ق (4).
- رَبِيعِي: ابن جِراش أبو مريم العبسي، الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، (104هـ) / ع (5).

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما... / نعيم بن أبي هند، عن رباعي، عن حذيفة، 270/7: رقم الحديث 2854].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/322)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/260).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/92)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص471).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/325)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/468).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/390)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/236).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشران<sup>(1)</sup>، والبيهقي<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق ربيعي بن حراش، وأخرجه أحمد<sup>(3)</sup>، والبيهقي<sup>(4)</sup>، كلاهما من طريق نعيم بن أبي هند، وأخرجه البزار<sup>(5)</sup> من طريق سماك بن حذيفة، وأخرجه الطبراني<sup>(6)</sup> من طريق أبي المسهر.

جميعهم (نعيم بن أبي هند، وسماك بن حذيفة، وأبو المسهر، وربيعي بن حراش) تابعوا الحسن بن أبي جعفر متابعة قاصرة في الرواية عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، بزيادة.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده الحسن بن أبي جعفر "ضعيف"، وقد تُوع متابعة قاصرة من قبل الثقة نعيم بن أبي هند<sup>(7)</sup>، بإسناد صحيح، عند أحمد، وباقي طرق التخريج ضعيفة.

**[36] الحديث الثالث: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا سَبَتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)<sup>(8)</sup>.**

(1) [ابن بشران: أمالي ابن بشران - الجزء الأول، مجلس آخر في يوم الجمعة الحادي عشر من رجب من السنة، ص293: رقم الحديث673].

(2) [البيهقي: الأسماء والصفات، باب ما جاء في إثبات الوجه صفة لا من حيث الصورة...، 85/2: رقم الحديث652].

(3) [أحمد: مسند أحمد، أحاديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم/ حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم، 350/38: رقم الحديث23324].

(4) [البيهقي: الأسماء والصفات، باب ما جاء في إثبات الوجه صفة لا من حيث الصورة...، 84/2: رقم الحديث651].

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.../ سماك بن حذيفة عن حذيفة، 320/7: رقم الحديث2919].

(6) [الطبراني: مسند الشاميين، ما انتهى إلينا من مسند عطاء بن ميسرة.../ عطاء عن نعيم بن أبي هند، 350/3: رقم الحديث2449].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص565).

(8) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه: علقمة، 291/8: رقم الحديث3359].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- إبراهيم بن عبد الله: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [32].
- شُعْبَة: ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: "هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً"، من السابعة، (ت60هـ) ع(1).
- أبو إسحاق: سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز ويقال خاقان ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ع(2).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(3)</sup> من طريق الأعمش، وشعبة، كلاهما عن عبيد بن الحسن، وأخرجه مسلم<sup>(4)</sup>، والبخاري في الأدب المفرد<sup>(5)</sup> من طريق مجزأة بن زاهر.

كلاهما (عبيد بن الحسن، ومجزأة بن زاهر) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، بزيادة.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

رجالها ثقات، والحديث في صحيح مسلم كما هو مبين في التخریح.

(20) الراوي الثاني: سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ الْمُزَنِيِّ<sup>(6)</sup>، أَبُو حَمَزَةَ الصَّيْرَفِيُّ<sup>(7)</sup>، البَصْرِيُّ، صاحب الحُلِيِّ، من السابعة، (ت151-160هـ) / د ق<sup>(8)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/485)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/338).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/460)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/197).

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، 346/1: رقم الحديث 476].

(4) المرجع السابق.

(5) [البخاري: الأدب المفرد، باب دعوات النبي صلى الله عليه وسلم، ص235، 237: رقم الحديث 676، 684].

(6) الْمُزَنِيُّ: بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طبخة بن الياس بن

مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب. السمعاني،

الأنساب (ج12/226).

(7) الصَّيْرَفِيُّ: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخرها الفاء، هذه نسبة معروفة

لمن يعامل الذهب. المرجع السابق، ج8/361.

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/236)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/70)، ابن

حجر، تهذيب التهذيب (ج4/267).

قال الإمام البزار: "لَمْ يَكُنْ بِالْفَقِيهِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ"<sup>(1)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن معين<sup>(2)</sup>، وقال أحمد: "شيخ لا بأس به، وهو شيخ يُوثقونه بالبصرة"<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان، وابن خلفون<sup>(4)</sup> في الثقات، وقال ابن حبان: "يخطئ"<sup>(5)</sup>.

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"<sup>(6)</sup>، وقال الدارقطني: "لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به"<sup>(7)</sup>، وذكره العقيلي<sup>(8)</sup>، والذهبي<sup>(9)</sup> في الضعفاء، وقال الذهبي: "صالح الحديث".

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق يخطئ".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لسوار بن داود حديثاً واحداً:

[37] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَوَّارٌ أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ عَلَى جَرِيدَةٍ خَيْلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ: (كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ وَيَضْعُونَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لَيْسَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ ذَاكَ، فَقَالَ الْمُقَدَّادُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ أَبَدًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: تَقَدَّمَ فَصَلِّ بِنَا، فَيَأْبَى).

وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا سوار أبو حمزة، وسوار لم يكن بالفقوي، وقد حدث عنه كثير من أهل العلم<sup>(10)</sup>.

(1) البزار، البحر الزخار (ج13/305).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/273).

(3) المرجع السابق، ج4/272.

(4) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/157).

(5) ابن حبان، الثقات (ج6/422).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص259).

(7) الدارقطني، سوالات البرقاني (ص35).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/167).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/218، 289).

(10) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 305/13: رقم الحديث 6898].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن المثنى: ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [11].
- مسلم بن إبراهيم: ثقة مأمون مكثّر عمي بأخرة، سبق ترجمته في الحديث رقم [14].
- ثابت: ابن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، (ت127هـ)، وله ست وثمانون / ع<sup>(1)</sup>.

## \* تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي<sup>(2)</sup>، والضياء المقدسي<sup>(3)</sup>، كلاهما من طريق سوار أبو حمزة، به، بمثله.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده سَوَّار أبو حمزة "صدوق يخطئ"، ولم يتابع. قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا سَوَّارٌ أَبُو حَمَزَةَ"، وقال الضياء المقدسي: "إسناده حسن، وسَوَّار وثقه يحيى بن معين عن ثابت".

(21) الراوي الثالث: عُمَرُ بْنُ مُسَاوِرِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو مَسْنُورٍ، ويقال عَمْرُو بْنُ مُسَاوِرٍ، أَوْ عُمَرُ بْنُ مُسَاوِرٍ، أَوْ عَمْرُو بْنُ مُسَاوِرٍ، (ت171-180هـ)<sup>(4)</sup>.

قال الإمام البزار: "رَوَى عَنْهُ عَفَّانٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ"<sup>(5)</sup>.

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه أبو حاتم<sup>(6)</sup>، وابن القيسراني<sup>(7)</sup>، والهيثمي<sup>(8)</sup>، وابن حجر<sup>(9)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/281)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/2).

(2) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب السين/ سوار بن داود أبو حمزة صاحب الحلي...، ج2/167].

(3) [المقدسي: الأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما، سوار بن داود أبو حمزة...، ج5/110: رقم الحديث1734].

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/699)، ابن حجر، لسان الميزان (ج6/144).

(5) البزار، البحر الزخار (ج11/448).

(6) انظر: الذهبي، المعني في الضعفاء (ج2/473).

(7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/334).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/130).

(9) ابن حجر، التلخيص الحبير (ج4/261).

وقال ابن معين: "ليس حديثه بشيء" (1)، وقال البخاري: "منكر، لا يُتَابَعُ عليه" (2)، وقال ابن حبان في المجروحين: "منكر جداً، يروي المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم، فوجب التنكب عن روايته على الأحوال" (3)، وقال ابن عدي: "منكر" (4)، وذكره العقيلي (5)، وابن الجوزي (6)، والذهبي (7) في الضعفاء.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي "ضعيف جداً".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعمر بن مساور حديثاً واحداً:

[38] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفِ أَبِي إِسْحَاقَ الْقُطَيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنِ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا)، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (لَا تَسْأَلَنَّ رَجُلًا حَاجَةً بِلَيْلٍ، وَلَا تَسْأَلَنَّ رَجُلًا أَعْمَى حَاجَةً فَإِنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَيْنِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ إِلَّا عَمْرُو، وَعَمْرُو رَوَى عَنْهُ عَفَّانُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ (8).

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفِ أَبِي إِسْحَاقَ الْقُطَيْبِيِّ: بصري (9).

قال ابن حبان في الثقات: "مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة" (10).

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص121).

(2) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/199).

(3) ابن حبان، المجروحين (ج2/85).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/121).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/192).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/216).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/473)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص298).

(8) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 448/11: رقم الحديث 5312].

(9) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/233)، ابن حجر، لسان الميزان (ج2/131).

(10) ابن حبان، الثقات (ج8/103).

وقال أبو حاتم: "مجهول"<sup>(1)</sup>، وقال ابن عدي: "حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة، ويسرق الحديث"<sup>(2)</sup>.

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- أبو جَمْرَة: نصر بن عمران بن عصام الضُّبَيْعِيّ، البصريّ، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، (ت128هـ) // ع<sup>(5)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(6)</sup>، والعقيلي<sup>(7)</sup>، والطبراني<sup>(8)</sup>، وأبو الشيخ الأصبهاني<sup>(9)</sup>، والقضاعي<sup>(10)</sup>، والبيهقي<sup>(11)</sup>، جميعهم من طريق عمرو بن مساور، عن أبي جمرة، وأخرجه البزار<sup>(12)</sup>، والطبراني<sup>(13)</sup>، والقضاعي<sup>(14)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(15)</sup>، جميعهم من طريق سليمان بن علي، وأخرجه الدولابي<sup>(16)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(17)</sup>، كلاهما من طريق عكرمة.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/176).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/527).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/114).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/82)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص34).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/319)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص561).

(6) [البخاري: التاريخ الكبير، باب العين/ عمر بن ميسرة، 6/199: رقم الحديث2166].

(7) [العقيلي: الضعفاء الكبير، عمرو بن مساور العتكي عن أبي جمرة...، 3/192].

(8) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ أبو جمرة، عن ابن عباس، 12/229: رقم الحديث12966].

(9) [الأصبهاني: أمثال الحديث، قوله صلى الله عليه وسلم: "الحياء في العينين"، ص232: رقم الحديث195].

(10) [القضاعي: مسند الشهاب القضاعي، اللهم بارك لأمتي في بكورها، 2/341: رقم الحديث1489].

(11) [البيهقي: شعب الإيمان، الحياء، 10/183,184: رقم الحديث7357,7358].

(12) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 11/448: رقم الحديث5312].

(13) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، 10/286: رقم الحديث10679].

(14) [القضاعي: مسند الشهاب القضاعي، اللهم بارك لأمتي في بكورها، 2/342: رقم الحديث1492].

(15) [الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، اليوم الذي يختار فيه الخروج، 2/238: رقم الحديث1719].

(16) [الدولابي: الكنى والأسماء، المفاريد في حرف الصاد...، 2/676: رقم الحديث1191].

(17) [ابن الأعرابي: معجم ابن الأعرابي، باب الباء، 2/529: رقم الحديث1027].

جميعهم (أبو جمرة، وسليمان بن علي، وعكرمة) عن ابن عباس رضي الله عنه، مختصراً.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عمرو بن مساور "ضعيف جداً"، وضعفه لا يجبر بالمتابعة، قال البخاري بعد ذكره ترجمة عمرو بن مساور: "لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ"<sup>(1)</sup>، وقال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ إِلَّا عَمْرُو"، وهذا واضح من خلال التخريج.

الثانية: إسماعيل بن سيف "ضعيف"، قال العراقي: "إسناده ضعيف"<sup>(2)</sup>، وباقي الأسانيد الأخرى الواردة في التخريج ضعيفة.

وله شواهد ذكرها الترمذي في السنن، فقال: "وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَنْسِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَصَخْرِ الْغَامِدي، وَحَدِيثُ صَخْرِ الْغَامِديِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرِ الْغَامِديِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ هَذَا الْحَدِيثَ"<sup>(3)</sup>.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/199).

(2) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص723).

(3) الترمذي، سنن الترمذي (ج3/509).

### المبحث الثالث

#### الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بقوي"

أطلق الإمام البزار مصطلح: "ليس بقوي" مفرداً على راوٍ واحداً، وهو:

(22) عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ جَمِيعِ بْنِ مَسْنُودٍ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ<sup>(1)</sup>، (191-200هـ)<sup>(2)</sup>.

قال الإمام البزار: "كان رجلاً ليس بقوي في الحديث"<sup>(3)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن سعد: "كان عندهم ضعيفاً في الحديث"<sup>(4)</sup>، وقال يحيى بن معين: "كان كذاباً، يروي أحاديث كذب، قد رأيتُه وكان شيخاً له هيئة ومنظر، من أكذب الناس"<sup>(5)</sup>، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"<sup>(6)</sup>.

وقال العقيلي: "يُحَدَّثُ بِالْبِوَاطِيلِ عَنِ النَّقَاتِ، لَيْسَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الْإِعْتِبَارِ"<sup>(7)</sup>، وقال ابن عدي: "كل حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث"<sup>(8)</sup>، وقال ابن القيسراني: "منكر الحديث"<sup>(9)</sup>، وقال الدارقطني<sup>(10)</sup>، والهيثمي<sup>(11)</sup>: "متروك"، وقال الذهبي: "تركوه".

(1) الْخَزْرَجِيُّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى الخزرج وهو بطن من الأنصار، وهو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن العوث بن مالك بن زيد بن كهلان... وفي اللغة: الخزرج: الريح الباردة. السمعاني، الأنساب (ج5/119).

(2) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/224)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1167).

(3) البزار، البحر الزخار (ج12/194).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/332).

(5) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص440).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/20).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/340).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/87،89).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/803).

(10) الدارقطني، علل الدارقطني (ج4/13).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج8/29).

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(1)</sup>، والذهبي<sup>(2)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متروك".

ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعصمة بن محمد حديثين:

[39] الحديث الأول: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ وَلَدِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ح).  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ وَلِسَانِهِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا عِصْمَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ رَجُلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَاهُ، عَنْ نَافِعٍ خَارِجَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ<sup>(3)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد الأول:

- الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ: الْمُؤَدَّنُ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، (ت231-240هـ)<sup>(4)</sup>.

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: "ضعيف"<sup>(5)</sup>، وقال ابن عدي: "منكر الحديث عن الثقات ويقلب الأسانيد، ولم أر له كثير حديث ومقدار ما رأيت لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق"<sup>(6)</sup>.

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/176).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص275).

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 194/12: رقم الحديث5860].

(4) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/496)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/811).

(5) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/496).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/182,184).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/200).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/158).

- يَحْيَى: ابن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [2].
- نافع: مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق ترجمته في الحديث رقم [6].

\* تراجم رجال الإسناد الثاني:

- مُحَمَّد بن مَعْمَر: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [27].
- أَبُو عامر: عبد الملك بن عمرو، العَقْدِي، ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [11].
- حَارِجَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، وقد ينسب إلى جده، صدوق له أوهام، من السابعة، (ت165هـ) / ت س<sup>(1)</sup>.
- ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(2)</sup>، وقال ابن سعد: "قليل الحديث"<sup>(3)</sup>، وقال ابن معين: "ليس به بأس"<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم: "شيخ، حديثه صالح"<sup>(5)</sup>، وقال أبو داود: "شيخ"<sup>(6)</sup>.
- وضعه أحمد بن حنبل<sup>(7)</sup>، والدارقطني<sup>(8)</sup>، وقال ابن عدي: "لا بأس به وبرواياته عندي"<sup>(9)</sup>، وقال الذهبي: "فيه ضعف"<sup>(10)</sup>، وذكره ابن الجوزي<sup>(11)</sup> في الضعفاء.
- وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق له أوهام".

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/361)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/76).

(2) ابن حبان، الثقات (ج6/273).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا (ص466).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/252).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/375).

(6) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/16).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/375).

(8) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/151).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/493).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص108).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/243).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وأحمد<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق خارجة بن عبد الله، وأخرجه أحمد<sup>(3)</sup> من طريق نافع بن أبي نعيم.

كلاهما (خارجة بن عبد الله، ونافع بن أبي نعيم) عن نافع، به، بنحوه.

## \* الحكم على الإسناد: إسناد البزار الأول منكر؛ فيه علتان:

**الأولى:** عصمة بن محمد "متروك الحديث"، قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا عِصْمَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ".  
**الثانية:** الحسن بن يزيد "ضعيف".

وإسناده الثاني حسن لغيره، فيه خارجة بن عبد الله "صدوق له أوهام"، وتوبع متابعة تامة من قبل نافع بن أبي نعيم<sup>(4)</sup>، في الرواية عن نافع مولى ابن عمر، كما هو مبين في التخريج، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه"<sup>(5)</sup>.

**[40] الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ، بَعْمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا عِصْمَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِعِصْمَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ خَارِجَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ<sup>(6)</sup>.

## \* تراجم رجال الإسناد:

- الحسن بن يزيد: ضعيف، سبق ترجمته في الحديث رقم [39].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب المناقب/ باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، 617/5: رقم الحديث 3682].

(2) [أحمد: مسند أحمد مخرجا، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، 508/9: رقم الحديث 5697].

(3) [المرجع السابق، 144/9: رقم الحديث 5145].

(4) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني مولى بني ليث أصله من أصبهان وقد ينسب لجدده صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة مات سنة تسع وستين فق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص558).

(5) الترمذي، سنن الترمذي (ج5/617).

(6) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 194/12: رقم الحديث 5862].

- يحيى بن سعيد: ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [2].
  - نافع: مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق ترجمته في الحديث رقم [6].
- \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وأحمد<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق خارجة بن عبد الله، عن نافع، به، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

الأولى: عصمة بن محمد "متروك الحديث"، قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر إلا عصمة".

الثانية: الحسن بن يزيد "ضعيف". والحديث في سنن الترمذي، ومسنده أحمد بإسناد حسن، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر"<sup>(3)</sup>.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب المناقب/ باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه، 617/5: رقم الحديث 3681].

(2) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، 506/9: رقم الحديث 5696].

(3) الترمذي، سنن الترمذي (ج 617/5).

## المبحث الرابع

### جدول الرواة الذين أطلق عليهم مصطلح "ليس بالقوي" مفردًا، ونتائجه

ويشتمل الجدول على الرواة الذين أطلق عليهم البزار مصطلح واحد، سواء كان: "ليس بالقوي"، أو "لم يكن بالقوي"، أو "ليس بقوي" مفردًا، ويبلغ عددهم اثنين وعشرين راويًا، وهم مرتبون حسب حروف المعجم، كالتالي:

م	الراوي	قول الإمام البزار	قول الإمام الذهبي	قول الإمام ابن حجر	قول الباحثة	من أخرج له
1.	إبراهيم بن أبي حية	ليس بالقوي	واه	—	ضعيف	—
2.	إبراهيم بن صرمة	ليس بالقوي	ذكره في الضعفاء	—	ضعيف جدًا	—
3.	إسماعيل بن سلمان	ليس بالقوي	ضعيف، ضعفه	ضعيف	ضعيف	بخ ق
4.	إسماعيل بن يعلى	ليس بالقوي	ذكره في الضعفاء	—	ضعيف جدًا	—
5.	بهلول بن عبيد	ليس بالقوي	ضعفه	—	ضعيف جدًا	—
6.	حفص بن عمر	لم يكن بالقوي	ثبت حجة	ثقة ثبت	ثقة ثبت	خ د س
7.	حماد بن مالك	ليس بالقوي	رموه بالكذب	رموه بالكذب	متهم بالكذب	—
8.	خالد بن إلياس	ليس بالقوي	ضعفه، واه	متروك الحديث	متروك الحديث	ت ق

9.	سعيد بن زُرِّي	ليس بالقوي	ضعفوه	منكر الحديث	ضعيف جداً	ت
10.	سليمان بن داود	ليس بالقوي	ضعفوه	—	ضعيف	—
11.	سوار بن داود	لم يكن بالقوي	صالح الحديث	صدوق له أوهام	صدوق يخطئ	د ق
12.	سيف بن محمد	ليس بالقوي	كذاب	كذبوه	متهم بالكذب	ت
13.	عاصم بن عبد العزيز	ليس بالقوي	لين	صدوق يهم	صدوق يهم	ت ق
14.	عبد الرحمن بن ثروان	ليس بالقوي	ثقة	صدوق ربما خالف	صدوق	خ 4
15.	عبد الله بن إبراهيم	ليس بالقوي	متهم بالوضع	متروك	ضعيف جداً	د ت
16.	عبد الله بن عامر	ليس بالقوي	ضعيف، لين	ضعيف	ضعيف	ق
17.	عصمة بن محمد	ليس بقوي	تركوه	—	متروك	—
18.	عمر بن عبد الله	ليس بالقوي	ضعفوه	ضعيف	ضعيف	د ق
19.	عمر بن مساور	لم يكن بالقوي	ذكره في الضعفاء	—	ضعيف جداً	—
20.	فائد بن عبد	ليس بالقوي	ذكره في	متروك،	متروك	ت ق

		اتهموه	الضعفاء		الرحمن	
د	فيه لين	فيه لين	لا يعرف	ليس بالقوي	كعب بن زهل	21.
ت	صدوق يخطئ	صدوق له أوهام	ذكره في الضعفاء	ليس بالقوي	مصعب بن سلام	22.

### من خلال الجدول، يمكن الخروج بالنتائج التالية:

أولاً: عدد الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مفرداً، وتمت دراستهم (22) راوياً، وينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

- أ. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" على (18) راوياً.
- ب. أطلق مصطلح "لم يكن بالقوي" على (3) رواية.
- ت. أطلق مصطلح "ليس بقوي" على راوٍ واحد.

ثانياً: نسبة موافقة أو مخالفة الباحثة لأقوال الأئمة: الذهبي، وابن حجر، كالتالي:

- أ. حكم الإمام الذهبي على (22) راوياً ممن حكم عليهم الإمام البزار جرحاً وتعديلاً.
- ب. حكم الإمام ابن حجر على (15) راوياً ممن حكم عليهم الإمام البزار جرحاً وتعديلاً، وسكت عن (7) رواية.
- ت. اجتهدت الباحثة وحكمت على (22) راوياً ممن حكم عليهم الإمام البزار جرحاً وتعديلاً، ووافقت الذهبي على (10) رواية، وابن حجر على (13) راوياً، وخالفت الذهبي في (12) راوياً، وابن حجر في راويين.

ثالثاً: مصطلح "ليس بالقوي" مفرداً عند الإمام البزار، دلّ على ما يلي:

1. التعديل، أطلق الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" على خمسة رواة معدلين، وهم كالتالي:
  - أ. أطلق مصطلح "لم يكن بالقوي"، على راوٍ واحد في مرتبة الثقة، فقد وثقة الأئمة، والذهبي، وابن حجر، ووافقتهم الباحثة على التوثيق، والراوي هو: حفص بن عمر الحوضي.

ب. أطلق مصطلح "ليس بالقوي"، على راوٍ واحد في مرتبة "الصدوق"، وقد وثقه الذهبي، وقال ابن حجر فيه "صدوق ربما خالف"، ورجحت الباحثة أنه "صدوق"، والراوي هو: عبد الرحمن بن ثروان.

ت. أطلق مصطلح "ليس بالقوي"، على ثلاثة رواة هم في مرتبة "الصدوق يخطئ، أو يهيم"، وقد وافقت الباحثة الذهبي على راوٍ واحد وهو سَوَّار بن داود، وخالفته في اثنين ضعفهم، ووافقت ابن حجر في جعل هؤلاء الرواة الثلاثة في هذه المرتبة، والرواة هم: عاصم بن عبد العزيز، وسَوَّار بن داود، ومصعب بن سَلَم.

2. التجريح، أطلق الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" على سبعة عشر (17) راوياً، ويريد جرحهم، وهم كالتالي:

أ. أطلق مصطلح "ليس بالقوي"، على راوٍ واحد، وهو في مرتبة "فيه لين"، قال الذهبي فيه "لا يعرف"، ووافقت الباحثة ابن حجر على جعله في هذه المرتبة، والراوي هو: كعب بن ذهل.

ب. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" على خمسة رواة، هم في مرتبة "الضعيف"، وقد وافقت الباحثة الذهبي، وابن حجر على تضعيفهم، والرواة هم: إبراهيم بن أبي حية، وإسماعيل بن سلمان، وسليمان بن داود، وعبد الله بن عامر، وعمر بن عبد الله.

ت. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" على ستة رواة، هم في مرتبة "الضعيف جداً"، وقد حكم الذهبي على خمسة رواة منهم بالضعف، وراوٍ واحد بـ "متهم بالوضع"، وهو عبد الله بن إبراهيم، وسكت ابن حجر على أربعة منهم، ووافقت الباحثة على راوٍ واحد، وحكم على راوٍ آخر بالترك، ورجحت الباحثة بأن سنتهم في مرتبة الضعيف جداً، والرواة هم: إبراهيم بن صِرمة، وإسماعيل بن يعلى، وبهلول بن عبيد، وسعيد بن زُرّي، وعبد الله بن إبراهيم، وعمر بن مساور.

ث. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" على ثلاثة رواة، هم في مرتبة "المتروك"، وقد وافقت الباحثة الذهبي في راوٍ واحد، وحكم على اثنين بالضعف، ووافقت الباحثة ابن حجر عليهم في جعلهم في هذه المرتبة، والرواة هم: خالد بن إلياس، وفائد بن عبد الرحمن، وعصمة بن محمد.

ج. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" على راويين هما في مرتبة "المتهم بالكذب"، وقد وافقت الباحثة الإمام الذهبي وابن حجر على جعلهما في هذه المرتبة، والروايان هما: حماد بن مالك، وسيف بن محمد.

رابعاً: عدد الرواة الذين تمت دراسة أحاديثهم -ك نماذج- (22) راوياً، وعدد أحاديثهم (40) حديثاً، وكانت نتيجة الدراسة كالتالي:

• وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهؤلاء الرواة:

م	تصنيف الرواة	عدد الرواة
-1	عدد الرواة الذين تمت دراستهم	22
-2	عدد الرواة الذين توبعوا في جميع أحاديثهم	4
-3	عدد الرواة الذين توبعوا في بعض أحاديثهم، ولم يتابعوا في البعض الآخر	5
-4	عدد الرواة الذين توبعوا في أحاديثهم، لكن لم تنفعهم المتابعة؛ لشدة ضعفهم	5
-5	عدد الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الكتب الستة	14
-6	عدد الرواة الذين خارج الكتب الستة	8

- وبالتالي فإن أكثر الرواة وهم (14) راوياً، قد توبعوا في أحاديثهم، سواء فيها جميعها أو في بعضها، وسواء كانت المتابعة قوية أو ضعيفة، وأن الرواة الذين تفردوا، ولم يتابعوا على جميع أحاديثهم المدروسة أقل عدداً وهم (8) رواية.

• وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

م	تصنيف الحديث	عدد الأحاديث
-7	عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها	40
-8	عدد الأحاديث الصحيحة	3
-9	عدد الأحاديث الحسنة	7

7	عدد الأحاديث الضعيفة	-10
23	عدد الأحاديث الضعيفة جداً	-11
3	عدد الأحاديث التي لم أقف على تخريجها	-12
5	عدد الأحاديث التي لها أصل في الصحيحين أو أحدهما	-13
6	عدد الأحاديث التي وردت بأسانيد مقبولة خارج الصحيحين	-14

- وبالتالي فإن أكثر الأحاديث هي الضعيفة والضعيفة جداً، حيث بلغ عددها (30) حديثاً، والأحاديث المقبولة هي (10) أحاديث، وأن للأحاديث الضعيفة أصلاً في الصحيحين أو أحدهما، أو في خارج الصحيحين في أي من كتب السنة، قد وردت بأسانيد صحيحة أو حسنة فيها.

## الفصل الثاني:

### الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بمصطلح آخر.

المبحث الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بمصطلحين آخرين.

المبحث الثالث: الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بثلاثة مصطلحات.

المبحث الرابع: جدول الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار.

## الفصل الثاني

### الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار

#### المبحث الأول

#### الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلح آخر

في هذا المبحث درست الباحثة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلح آخر، وذلك بجمع أقوال النقاد فيهم جرحاً وتعديلاً؛ لاستنتاج خلاصة القول فيهم، ودراسة أحاديثهم إذا كان عددها دون الثلاثة، والاكتفاء بثلاثة أحاديث إذا كان العدد أكثر من ذلك، وتخريج هذه الأحاديث، ودراسة رواياتهم دراسة مختصرة، للتوصل إلى الحكم على الإسناد، ويندرج في هذا المبحث اثنين وعشرين راوياً، في ستة مطالب، هم كالتالي:

#### المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح "ليس بالقوي"، و"لين الحديث"

ويندرج تحت هذا المطلب ثمانية رواة، ممن أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، أو "لم يكن بالقوي"، مقروناً بمصطلح "لين الحديث"، وهم كالتالي:

(23) الراوي الأول: بَحْرُ بْنُ كَنْبِزِ السَّقَّاءِ<sup>(1)</sup>، الْبَاهِلِيُّ<sup>(2)</sup> مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، وَيَكْنَى أَبُو الْفَضْلِ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ الْفَلَّاسِ، تُوْفِيَ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ سَنَةَ (160هـ)<sup>(3)</sup>.

قال الإمام البزار: "لم يكن بالقوي"<sup>(4)</sup>، وقال: "لِينُ الْحَدِيثِ"<sup>(5)</sup>.

(1) السَّقَّاءُ: بفتح السين المهملة والقاف المشددة، وهذا لمن يسقى الناس الماء، السمعاني، الأنساب (7/149).

(2) الْبَاهِلِيُّ: بفتح الباء المنقوطة وبوحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف، المرجع السابق، ج2/70.

(3) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/284)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/12)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/298).

(4) البزار، البحر الزخار (ج9/63).

(5) المرجع السابق، ص132.

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن الجعد<sup>(1)</sup>، وابن سعد<sup>(2)</sup>، وأبو حاتم<sup>(3)</sup>، وأبو داود<sup>(4)</sup>، وأبو إسحاق الحربي<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>، والبيهقي، زاد: "لا يحتج بروايته"<sup>(7)</sup>، وكذا ضعفه ابن القيسراني<sup>(8)</sup>، والهيثمي<sup>(9)</sup>، والبوصيري<sup>(10)</sup>، وابن حجر<sup>(11)</sup>، وابن دقيق العيد<sup>(12)</sup>، ويحيى بن كثير<sup>(13)</sup>، وابن الملقن<sup>(14)</sup>.

وقال ابن معين: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"<sup>(15)</sup>، وقال في موضع آخر: "لا يكتب حديثه"<sup>(16)</sup>، وقال مرة: "لَيْسَ بِشَيْءٍ كُلُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ"<sup>(17)</sup>، وقال يزيد بن زريع<sup>(18)</sup>، وابن القيسراني<sup>(19)</sup>: "لا شيء"، وكان يحيى القطان لا يرضاه<sup>(20)</sup>، وقال البخاري<sup>(21)</sup>، والساجي<sup>(22)</sup>، وأبو أحمد الحاكم<sup>(23)</sup>: "ليس عندهم بقوي"، زاد الساجي: "تروى عنه مناكير"، وقال النسائي: "ليس بثقة ولا

(1) ابن الجعد، مسند ابن الجعد (ص488).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/284).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/418).

(4) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(5) المرجع السابق، ص350.

(6) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج2/134).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/194).

(8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/626).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/327).

(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج3/331)، البوصيري، مصباح الزجاجة (ج1/43).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120).

(12) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج1/371).

(13) البيهقي، الخلافيات (ج2/149).

(14) ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (ج14/217)، ابن الملقن، البدر المنير (ج2/50).

(15) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص238).

(16) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/418)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/229).

(17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/228).

(18) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/418).

(19) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/804).

(20) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/31).

(21) البخاري، التاريخ الكبير (ج2/128).

(22) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(23) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/13).

يكتب حديثه<sup>(1)</sup>، وقال الطبري: "كان ممن لا يعتمد على روايته"<sup>(2)</sup>، وقال ابن كثير: "رأيت بحر السقاء سكراناً والصبيان يعبتون به"<sup>(3)</sup>، وقال الهيثمي: "أجمعوا على ضعفه"<sup>(4)</sup>، وقال أبو إسحاق الحربي: "معروف وغيره أثبت منه"<sup>(5)</sup>.

وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، حتى استحق الترك"<sup>(6)</sup>، وقال ابن عدي: "كُلُّ رَوَايَاتِهِ مُضْطَرِبَةٌ وَيُخَالِفُ النَّاسَ فِي أَسَانِيدِهَا وَمُتُونِهَا وَالضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيِّنٌ، فَعَامَّةُ ذَلِكَ أَسَانِيدُهَا وَمُتُونُهَا لَا يَتَابِعُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ"<sup>(7)</sup>.

وقال النسائي<sup>(8)</sup>، وعلي بن الجنيدي، وأبو داود<sup>(9)</sup>، والدارقطني<sup>(10)</sup>، وابن القيسراني<sup>(11)</sup>: "متروك الحديث"، وذكره البرقي<sup>(12)</sup> في طبقة من ترك حديثه، وقال ابن الجوزي: "رفع حديثاً لم يرفعه غيره، وهو موضوع"<sup>(13)</sup>، وقال في موضع آخر: "هو عندهم متروك بمره"<sup>(14)</sup>، وقال الذهبي: "هالك"<sup>(15)</sup>، وقال أيضاً: "تركوه"<sup>(16)</sup>، وقال مرة: "متفق على تركه"<sup>(17)</sup>، وقال الجوزجاني: "ساقط"<sup>(18)</sup>.

(1) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(2) الطبري، المنتخب من ذيل المذيل (ص141).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/235).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/220).

(5) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(6) ابن حبان، المجروحين (ج1/192).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/235).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص24).

(9) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/260).

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/730).

(12) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(13) المرجع السابق.

(14) المرجع نفسه، ص350.

(15) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج2/789).

(16) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/100).

(17) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص44).

(18) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

وقال علي بن الجنيد<sup>(1)</sup>، وأبو داؤد<sup>(2)</sup>، والنسائي<sup>(3)</sup>، والدارقطني<sup>(4)</sup>، وابن القيسراني<sup>(5)</sup>، وابن الجوزي<sup>(6)</sup>، والذهبي<sup>(7)</sup>، والهيثمي<sup>(8)</sup>، وابن الملقن<sup>(9)</sup>: "متروك الحديث".  
 وذكره في الضعفاء: ابن الجارود<sup>(10)</sup>، والعقيلي<sup>(11)</sup>، وابن شاهين<sup>(12)</sup>، وابن الجوزي<sup>(13)</sup>، وأبو العرب<sup>(14)</sup>، وأبو القاسم البلخي<sup>(15)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متروك الحديث".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لبخر بن كنيذ حديثين:

[41] الحديث الأول: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنْبِزٍ، عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ اللَّقَيْطِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه: (أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ اللَّقَيْطِيُّ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ، وَبَحْرُ بْنُ كَنْبِزٍ لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ وَلَكِنْ مَا نَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فَلَمْ نَجِدْ بُدْأً مِنْ إِخْرَاجِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ مَوْثُوقًا<sup>(16)</sup>.

(1) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص224).

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص24).

(4) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/260).

(5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/216).

(6) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج1/359)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(7) الذهبي، المعني في الضعفاء (ج1/100)، الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/152).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/87).

(9) ابن الملقن، البدر المنير (ج1/692).

(10) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/154).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص175).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/135).

(14) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(15) المرجع السابق، ص350.

(16) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن بسر رضي الله عنه/ أول حديث عمران بن حصين، 63/9: رقم

الحديث3589].

### \* تراجم رجال الإسناد:

- عمرو: ابن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، (ت249هـ) / ع<sup>(1)</sup>.
- مسلم: ابن إبراهيم الأزدي، ثقة مأمون مكث عمي بأخرة، سبق ترجمته في الحديث رقم [14].
- عبد الله اللقيطي: لم أف على ترجمته في أي من المصادر، وقال البزار: "ليس بالمعروف"<sup>(2)</sup>.
- أبو رجاء: عمران بن ملحان، ويقال بن تيم، أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، مخضرم ثقة معمر، من الثانية، (ت117هـ)، وله مائة وعشرون سنة / ع<sup>(3)</sup>.

### \* تخريج الحديث:

- أخرجه العقيلي<sup>(4)</sup>، والطبراني<sup>(5)</sup>، وأبو عمرو الداني<sup>(6)</sup>، ثلاثتهم من طريق بحر بن كنيز، عن عبد الله اللقيطي، به، بمثله، مرفوعاً.
- وأخرجه البيهقي<sup>(7)</sup> من طريق أبي الأشهب، عن أبي رجاء، به، بمثله، موقوفاً.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه ثلاث علل:

- الأولى: بحر بن كنيز "متروك الحديث"، قال الألباني: "إسناده ضعيف؛ لأجل بحر بن كنيز، لكنه لم يتفرد فقد رواه محمد بن مصعب عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء، وعلته ضعف محمد بن مصعب وهو القرقيساني"<sup>(8)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/84)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/80).

(2) البزار، البحر الزخار (ج9/63).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/95)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/140).

(4) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الميم/ محمد بن مصعب...، 4/139].

(5) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ عبد الله اللقيطي عن أبي رجاء، 136/18: رقم الحديث 286].

(6) [الداني: السنن الواردة في الفتن، باب ما جاء في النهي عن بيع السلاح، والدواب، في الفتنة، 409/2: رقم الحديث 151].

(7) [البيهقي: السنن الكبرى، جماع أبواب الخراج بالضمان والرد بالعيوب وغير ذلك/ باب كراهية بيع العصير ممن يعصر الخمر، والسيف ممن يعصي الله عز وجل به، 535/5: رقم الحديث 10779، 10780، 10781].

(8) انظر: الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج5/135).

**الثانية:** عبد الله اللقيطي "لم أقف على ترجمته ولا أقوال النقاد فيه"، قال البزار: "عَبْدُ اللَّهِ اللَّقِيطِيُّ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ، وَبَحْرُ بْنُ كَنْبِزٍ لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ وَلَكِنْ مَا نَحَفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،... مَوْفُوفًا"، فقد أشار البزار لعلتي: التفرد، والاختلاف بين الرفع والوقف.

**الثالثة:** فيه اضطراب؛ روي مرفوعاً، وموقوفاً، قال البيهقي: "رفعه وهم، والموقوف أصح ويروى ذلك عن أبي رجاء من قوله"، وقال أيضاً: "إِنَّمَا يُعْرَفُ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ بَحْرِ بْنِ كَنْبِزٍ السَّقَاءِ، وَبَحْرُ السَّقَاءِ ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ"<sup>(1)</sup>.

قلت: الحديث المرفوع إسناده منكر لعلله السابقة، والحديث الموقوف إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن مصعب "صدوق كثير الغلط"<sup>(2)</sup>، ومتابعة بحر بن كنيز له لا تنفعه؛ لأنه "متروك".

**[42] الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنْبِزٍ أَبُو الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَبَحْرُ بْنُ كَنْبِزٍ هُوَ جَدُّ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ<sup>(3)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: الفلاس، ثقة حافظ، سبق ترجمته في الحديث رقم [41].
- أَبُو دَاوُدَ: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، (ت204هـ)/ خت م 4<sup>(4)</sup>.
- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: التقفي، البصري، ويقال بن عبد الله بن أبي بكر، صدوق، من الثالثة/ خت د ت ق<sup>(5)</sup>.

(1) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/535).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص507).

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي بكر رضي الله عنه/ بقية حديث أبي بكر، 131/9: رقم الحديث3683].

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/458)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/182).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص356).

وثقه العجلي<sup>(1)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(2)</sup>، وقال الذهبي: "وثق"<sup>(3)</sup>.  
وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

#### \* تخريج الحديث:

لم أف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(4)</sup>، ومسلم<sup>(5)</sup>.  
\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده بحر بن كَنِيز "متروك الحديث"، وقد تفرد، وأشار البزار لتفرده، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ"، وقال الألباني: "ضعيف"<sup>(6)</sup>.  
(24) الراوي الثاني: الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ وَاصِلِ التَّمِيمِيِّ، ودينار زوج أمه، (ت 161-170هـ)<sup>(7)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث، لين الحديث"<sup>(8)</sup>.  
أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه أحمد<sup>(9)</sup>، وابن المديني<sup>(10)</sup>، وابن سعد<sup>(11)</sup>، وزادا: "ليس بشيء"، وكذا ضعفه ابن معين<sup>(12)</sup>، وابن أبي خيثمة<sup>(13)</sup>، وابن القيسراني<sup>(14)</sup>.

(1) العجلي، الثقات (ج2/95).

(2) ابن حبان، الثقات (ج5/122).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/654).

(4) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب البيوع/ باب بيع الفضة بالفضة، 74/3: رقم الحديث 2176].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب المساقاة/ باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، 1211/3: رقم الحديث 1584].

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج10/265).

(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/332)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/275).

(8) البزار، البحر الزخار (ج4/133).

(9) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص88).

(10) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص170).

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/279).

(12) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/222).

(13) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (ج2/86).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2128).

وقال ابن حبان في المجروحين: "يحدث الموضوعات عن الأثبات، ويُخالف الثقات في الروايات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعتمد لها"<sup>(1)</sup>، وقال ابن عدي: "أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، على أني لم أر له حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"<sup>(2)</sup>.

وقال البيهقي: "ضعيف بمره"<sup>(3)</sup>، وقال أيضاً: "لا يحتج بروايته"<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "مجمع على ضعفه، على أني لم أر حديثاً قد جاوز الحد"<sup>(5)</sup>.

وقال ابن المبارك: "كَانَ يَرَى رَأْيَ الْقَدَرِ، فَكَانَ يَحْمِلُ كُنْبَهُ إِلَى بُيُوتِ النَّاسِ وَيُخْرِجُهَا مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُحَدِّثُ مِنْهَا، وَكَانَ لَا يَحْفَظُ"<sup>(6)</sup>، وقال ابن معين<sup>(7)</sup>، وأبو داود<sup>(8)</sup>: "ليس بشيء"، وقال أبو داود مرةً: "ما هو عندي من أهل الكذب، ولكنه لم يكن بالحافظ"<sup>(9)</sup>.

وقال أحمد: "لا يكتب حديثه"<sup>(10)</sup>، وقال في موضع آخر: "كَانَ وَكَيْعٌ إِذَا أَتَى عَلَى حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: أَحْزَى عَلَيْهِ يَعْني اضْرِبْ عَلَيْهِ"<sup>(11)</sup>، وقال البخاري: "تركه يحيى، وابن مهدي، ووكيع، وابن المبارك"<sup>(12)</sup>، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكأنما يكذبانه<sup>(13)</sup>، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث، كذاب"، وترك أبو زرعة حديثه، فقليل له عندنا مكتوب قال: "اضربوا عليه"<sup>(14)</sup>.

(1) ابن حبان، المجروحين (ج1/232).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/131).

(3) البيهقي، شعب الإيمان (ج6/496).

(4) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج1/383).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/333).

(6) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/222).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/241).

(8) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص282).

(9) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/275).

(10) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/12).

(11) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/222).

(12) البخاري، التاريخ الكبير (ج2/292).

(13) انظر: ابن حبان، المجروحين (ج1/232).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/12).

وقال النسائي<sup>(1)</sup>، والدارقطني<sup>(2)</sup>، وابن القيسراني<sup>(3)</sup>: "متروك الحديث"، وقال الذهبي: "تركوه"<sup>(4)</sup>، وقال ابن أبي خيثمة: "كذاب"<sup>(5)</sup>.

وَقَالَ أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ: "اجْتَمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَرَوِي عَنْهُ"<sup>(6)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(7)</sup>، والعقيلي<sup>(8)</sup>، وابن شاهين<sup>(9)</sup>، وابن الجوزي<sup>(10)</sup>، والذهبي<sup>(11)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متروك الحديث".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده للحسن بن دينار ثلاثة أحاديث:

[43] الحديث الأول: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (قَالَ دَاوُدُ ﷺ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، فَقَالَ: أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَلْقَى فِي النَّارِ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنْكُ، وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَبَدَّلَ نَفْسَهُ لِلذَّبْحِ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنْكُ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَغَابَ يُوسُفُ عَنْهُ، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنْكُ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ، هَذَا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(1) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/275).

(2) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج1/298).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/603).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/159).

(5) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني (ج1/403).

(6) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/201).

(7) البخاري، الضعفاء الصغير (ص29).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/222).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص71).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/201).

(11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص80).

مُرْسَلًا، وَلَمْ يَقُلْ عَنِ الْعَبَّاسِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَإِنْ كَانَ الْحَسَنُ لَيِّنَ الْحَدِيثِ، لِنُبَيِّنَ أَنَّهُ رَفَعَهُ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ لَهُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ<sup>(1)</sup>.

#### \* تراجم رجال الإسناد:

- أَبُو كُرَيْبٍ: محمد بن العلاء بن كُرَيْبٍ، الهمداني، أبو كُرَيْبٍ، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، (ت248هـ)، وهو ابن سبع وثمانين سنة/ع<sup>(2)</sup>.
- زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: أبو الحسين، العُكَلِيُّ، أصله من خراسان، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، (ت203هـ)/ر م4<sup>(3)</sup>.

وثقه ابن المديني<sup>(4)</sup>، وابن معين<sup>(5)</sup>، والعجلي<sup>(6)</sup>، وذكره ابن حبان<sup>(7)</sup>، وابن شاهين<sup>(8)</sup> في الثقات، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"<sup>(9)</sup>، وقال أحمد بن حنبل: "كان صاحب حديث كَيْسٍ"، ومرة: "كان صدوقًا، ولكن كثير الخطأ"<sup>(10)</sup>، وقال ابن يونس المصري: "كان حسن الحديث"<sup>(11)</sup>، وقال الذهبي: "لم يكن به بأس، قد يهيم"<sup>(12)</sup>، وقال ابن عدي: "له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله ابن معين أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضه يرفعه، ولا يرفعه والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها"<sup>(13)</sup>.

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه/ ومما روى الأحنف بن قيس، عن العباس، 133/4: رقم الحديث1307].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/208)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/385).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص222).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/562).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص112).

(6) العجلي، الثقات (ج1/377).

(7) ابن حبان، الثقات (ج6/314).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص91).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/561).

(10) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/447).

(11) المصري، تاريخ ابن يونس المصري (ج2/88).

(12) الذهبي، الكاشف (ج1/415).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/167).

## وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة يخطئ".

- عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ: ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، التَّمِيمِيّ، البَصْرِيّ، أصله حِجَازِيّ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، (ت131هـ) // بخ م4<sup>(1)</sup>.
- الحسن: البصريّ، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [10].
- الْأَحْنَفُ: ابن قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَصِينِ، التَّمِيمِيّ، السَّعْدِيّ، أَبُو بَحْرٍ، اسمه الضَّحَّاكُ، وَقِيلَ صَخْرٌ، مَخْضَرٌ ثَقَّةٌ، من الثانية، (ت67 أو 72هـ) // ع<sup>(2)</sup>.

### \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(3)</sup>، وابن أبي حاتم<sup>(4)</sup>، كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن البصري، عن الأحنف بن قيس، مرسلًا، بمثله.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: الحسن بن دينار "متروك الحديث".

الثانية: علي بن زيد "ضعيف" ولم يُتَابَع.

الثالثة: فيه اضطراب؛ روي متصلًا ومرسلًا.

وقد أشار البزار لعنتي: التفرد، والاختلاف بين الرفع والإرسال بعد إيراد الحديث، وعلل سبب ذكره للحديث، فقال: "...وَأَيْمًا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَإِنْ كَانَ الْحَسَنُ لِيَنَّ الْحَدِيثَ، لِنُبَيِّنَ أَنَّهُ رَفَعَهُ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ لَهُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ".

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص401).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/229)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/191).

(3) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفضائل/ ما ذكر من أمر داود عليه السلام وتواضعه، 342/6: رقم الحديث31894]، [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد/ كلام داود عليه السلام، 69/7: رقم الحديث34262].

(4) [ابن أبي حاتم: تفسير ابن أبي حاتم، سورة يوسف/ قوله تعالى: "وابيضت عيناه من الحزن"، 2186/7: رقم الحديث11882].

وقال الألباني: "ضعيف جداً"<sup>(1)</sup>، وقال ابن كثير: "لا يصح، في إسناده ضعيفان وهما: الحسن بن دينار البصري متروك، وعلي بن زيد بن جدعان منكر الحديث"<sup>(2)</sup>.  
 فالحديث المتصل إسناده منكر؛ لما فيه من العلل السابقة الذكر، والحديث المرسل إسناده ضعيف؛ فيه علي بن زيد "ضعيف" ولم يتابع.

**[44] الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّبَّاسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ<sup>(3)</sup>، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ فَمَا أَدْرِي عَلَى شَفَعِ أَنْفَتِي، أَمْ عَلَى وَثْرِ لِسْوَةٍ حِفْظِي؟ فَقَالَ: (إِذَا وَجَدْتَ ذَلِكَ فَضَعْ إِصْبِعَكَ السَّبَّابَةَ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَى، فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ).  
 لَا نَعْلَمُ يُرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَأَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، وَمُهَاجِرٌ أَبُو حَبِيبٍ بَصْرِيُّ وَلَيْسَا بِالْقَوِيِّينَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَكِنْ ذَكَرْنَا هَذَا لِأَنَّ لَمْ نَحْفَظْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْعَوَّامِ: ابن أبي العوَّام، أبو جعفر، الصائغ<sup>(5)</sup>، شيخ البزار، لكن لم أف على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّبَّاسِ: أبو إسحاق الرِّبَّات، البصري، (ت 201-210هـ)<sup>(6)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(7)</sup>، وقال ابن سعد: "كان مرجئاً"<sup>(8)</sup>، وقال أبو عبد الله الحاكم: "شيخ، محله الصدق"<sup>(9)</sup>، وقال الخليلي: "صدوق، ويتفرد عن الثوري بأحاديث"<sup>(10)</sup>، وقال أيضاً:

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج1/509).

(2) انظر: المرجع السابق.

(3) هو الصحابي: أسامة بن عمير، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص98).

(4) [البزار: البحر الزخار، مسند أسامة بن عمير والد أبي المليح رضي الله عنه/ حديث أبي المليح، عن أبيه، 327/6: رقم الحديث 2337].

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/336).

(6) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/24)، السودوني، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/192).

(7) ابن حبان، الثقات (ج8/69).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/379).

(9) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج3/924).

(10) المرجع السابق.

"صالح"<sup>(1)</sup>، وذكره ابن عدي<sup>(2)</sup>، والذهبي<sup>(3)</sup> في الضعفاء، وقال ابن عدي: "ليس بالقوي، وسائر أحاديثه غير منكرة".

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- مُهَاجِرُ أَبِي حَبِيبٍ: مهاجر بن المنيب، أو مهاجر بن أبي المنيب<sup>(4)</sup>.

قال العقيلي: "مجهول بالنقل، لا يُتَابَعُ على حديثه، ولا يُعْرَفُ إلا به"<sup>(5)</sup>، وقال الأزدي: "منكر الحديث، زائغ، غير معروف"<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي: "لا يُعْرَفُ، وخبره منكر"<sup>(7)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "مجهول".

- أَبُو الْمَلِيحِ: ابن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية، الهذلي، اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد، ثقة، من الثالثة، (ت 98 أو 108هـ)، وقيل بعد ذلك ع<sup>(8)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي<sup>(9)</sup>، والدولابي<sup>(10)</sup>، والطبراني<sup>(11)</sup> من طريق سعيد بن عنبسة، عن مهاجر بن المنيب، به، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: الحسن بن دينار "متروك الحديث"، وقد تفرد، قال البزار: "لَا نَعْلَمُ يُرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

الثانية: مهاجر أبو حبيب "مجهول"، ومدار إسناد الحديث عليه.

(1) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/276).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/430,429).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص16).

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج8/177).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/209).

(6) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج8/177).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/680).

(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/464)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/246).

(9) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الميم/ مهاجر بن المنيب...، 4/209].

(10) [الدولابي: الكنى والأسماء، من كنيته أبو منيع، وأبو منيب...، 3/1065: رقم الحديث 1871].

(11) [الطبراني: المعجم الكبير، باب الألف/ باب فيما يقال عند الوسوسة، 1/192: رقم الحديث 512].

**الثالثة:** محمد بن صالح "شيخ البزار، لكن لم أقف على أقوال للنقاد فيه"، قال الهيثمي: "في إسناده مجاهيل"<sup>(1)</sup>، وقال الألباني: "منكر، هذا إسناده ضعيف مجهول، وعنبسة بن سعيد هو القطان صرحت بذلك رواية الطبراني، وهو ضعيف اتفاقاً، وبعضهم تركه، ولقد لطف البزار القول في الحسن بن دينار بأنه ليس بالقوي في الحديث، فحاله شر مما قال"<sup>(2)</sup>.

**[45] الحديث الثالث:** وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زِمَامٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، وَأَشْعَثُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَتَقَارَبُونَ فِي حَدِيثِهِمْ أَنَّهُ، قَالَ: (يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ: الْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ)، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَبْيَضِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: (الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ).

وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رَوَاهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ جَمَاعَةٌ غَيْرَ مَنْ سَمِينَا مِنْهُمْ شُعْبَةُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأَبُو هَلَالٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ<sup>(3)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زِمَامٍ الْقَيْسِيُّ: العَلَّاف<sup>(4)</sup>، شيخ البزار، ولكن لم أقف على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، غير أن الهيثمي قال: "لم أجد من ترجمه"<sup>(5)</sup>، وقال أيضاً: "لم أعرفه"<sup>(6)</sup>.
- عِيسَى بْنُ شُعَيْبٍ: ابن إبراهيم النَّحْوِيُّ، البصري، الضَّرِير، أبو الفَضْلِ، صدوق له أوهام، من التاسعة، (ت 191-200هـ) / س<sup>(7)</sup>.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/151).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج13/963،964).

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ خالد الحذاء، عن حميد، 365/9: رقم الحديث 3942].

(4) ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج3/33).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/154).

(6) المرجع السابق، ج49/10.

(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1178)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص439).

قال البخاري<sup>(1)</sup>، والفلاس<sup>(2)</sup>: "صدوق"، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترتك"<sup>(3)</sup>، وذكره ابن الجوزي<sup>(4)</sup>، والذهبي<sup>(5)</sup> في الضعفاء.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق له أوهام".

- الحسن بن دكوان: أبو سلمة البصري، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وكان يدلس من المرتبة الثالثة<sup>(6)</sup>، من السادسة/ خ ت ق<sup>(7)</sup>.

وثقه الدارقطني<sup>(8)</sup>، وابن شاهين<sup>(9)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(10)</sup>، وقال الذهبي: "صدوق"<sup>(11)</sup>، وقال البزار: "لا بأس به"<sup>(12)</sup>.

ضعفه ابن معين<sup>(13)</sup>، والدارقطني<sup>(14)</sup>، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، ليس بالقوي"<sup>(15)</sup>، وقال أحمد: "ليس بذاك"<sup>(16)</sup>، وقال النسائي<sup>(17)</sup>، وابن القيسراني<sup>(18)</sup>: "ليس بالقوي"،

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/407).

(2) انظر: الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/287).

(3) ابن حبان، المجروحين (ج2/120).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/239).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/498).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص161).

(8) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج1/93).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص59).

(10) ابن حبان، الثقات (ج6/163).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/844).

(12) البزار، البحر الزخار (ج9/61).

(13) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/13).

(14) الدارقطني، علل الدارقطني (ج3/38).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/13).

(16) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص91).

(17) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص33).

(18) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2203).

وقال يحيى القطان: "يحدث عندنا عجائب"<sup>(1)</sup>، وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(2)</sup>، وابن شاهين<sup>(3)</sup>، وابن الجوزي<sup>(4)</sup>.

### وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق يخطئ".

- أشعث: ابن عبد الملك، الحمراني، بصريّ يكنى أبا هاني، ثقة فقيه، من السادسة، (ت146هـ) / خت 4<sup>(5)</sup>.
- حميد بن هلال: العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة/ ع<sup>(6)</sup>.
- عبد الله بن الصامت: الغفاري، البصري، ثقة، من الثالثة، مات دون المائة بعد السبعين / خت م 4<sup>(7)</sup>.

### \* تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(8)</sup>، والبزار<sup>(9)</sup>، كلاهما من طريق يونس بن عبيد.

وأخرجه البزار<sup>(10)</sup> من عدة طرق: قتادة، وشعبة، ومطر، وسهل بن أسلم، وأيوب، وعاصم الأحول، ومسلم بن أبي الذئال، وحبيب بن الشهيد، ومنصور بن زاذان، وهشام بن حسان، جميعهم عن حميد بن هلال، به، بنحوه.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/56).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/223).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص71).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (ج1/201).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/253)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/357).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/355)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/51).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/563)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/264).

(8) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الصلاة/ باب قدر ما يستر المصلي، 365/1: رقم الحديث510].

(9) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ خالد الحذاء، عن حميد، 363/9: رقم الحديث3936].

(10) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ خالد الحذاء، عن حميد، 363/9: رقم الحديث3932، 3933، 3934، 3935، 3936، 3937، 3938، 3939، 3940، 3941، 3943].

في إسناده الحسن بن دينار "متروك الحديث"، ولكن وردت روايته عند البزار مقرونة من طريق الحسن بن ذكوان وهو "صدوق يخطئ"، وأشعث وهو "ثقة"، وفي الإسناد تلميذهم عيسى بن شعيب "صدوق له أوهام"، وله طرق أخرى كثيرة عند البزار تابعوا الحسن بن دينار، ومنها طريق قتادة، عن حميد بن هلال، بإسناد حسن، والحديث في صحيح مسلم، كما هو مبين في التخريج.

(25) الراوي الثالث: حماد بن يحيى الأبح<sup>(1)</sup>، أبو بكر السلميّ، البصريّ، من الثامنة/ قد ت<sup>(2)</sup>.

قال الإمام البزار: "لئن الحديث"<sup>(3)</sup>، وقال: "لم يكن بالقويّ وقد حدّث عنه المتقدّمون"<sup>(4)</sup>.  
أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن معين<sup>(5)</sup>، والذهبي<sup>(6)</sup>، وقال: "يهم وينفرد"<sup>(7)</sup>، وذكره ابن حبان<sup>(8)</sup>، وابن شاهين<sup>(9)</sup> في الثقات، وقال ابن حبان: "يخطئ ويهم"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"<sup>(10)</sup>.  
وقال أحمد بن حنبل: "صالح الحديث"<sup>(11)</sup>، وقال مرة: "ما أرى به بأس"<sup>(12)</sup>، وقال ابن معين: "ليس به بأس"<sup>(13)</sup>، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"<sup>(14)</sup>.

(1) الأبح: بفتح الألف والياء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الحاء المشددة المهملة والبعث تغير في الصوت. السمعاني، الأنساب (ج1/88,87).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/350)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/21).

(3) البزار، البحر الزخار (ج3/254).

(4) المرجع السابق، ج13/304.

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/268).

(6) الذهبي، الكاشف (ج1/350).

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص103).

(8) ابن حبان، الثقات (ج6/222).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص66).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص179).

(11) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/152).

(12) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/495).

(13) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص99).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/152).

وقال البخاري<sup>(1)</sup>، والدولابي<sup>(2)</sup>: "يهم في الشيء بعد الشيء"، وقال أبو داود: "يخطئ كما يخطئ الناس"<sup>(3)</sup>، وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه"<sup>(4)</sup>، وقال ابن القيسراني: "له أحاديث ينفرد بها"<sup>(5)</sup>، وقال أيضاً: "يوصف بالوهم"<sup>(6)</sup>.

وذكره العقيلي<sup>(7)</sup> في الضعفاء.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "صدوق يخطئ".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لحماذ بن يحيى حديثين:

[46] الحديث الأول: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَقْرَعُوا الْقُرْآنَ، لَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَأْتِرُوا بِهِ، وَلَا تَحْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ إِنَّمَا خَطَأَهُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ يَحْيَى، لِإِنَّهُ لَيِّنُ الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثُ الصَّحِيحُ إِنَّمَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدِ الْخُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَلٍ<sup>(8)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ الْأَنْبَارِيُّ: ابن حَسَّانَ بن سنان، أبو يعقوب النَّوْخِيُّ، من أهل الْأَنْبَارِ، رحل في الحديث إلى بغداد، والمدينة، ومكة، وغيرها (ت252هـ)<sup>(9)</sup>.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج3/24).

(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/612).

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/295).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/27).

(5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/877).

(6) المرجع السابق، ص962.

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/309).

(8) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه/ ومما روى أبو سلمة بن عبد الرحمن،

عن أبيه، 3/253: رقم الحديث1044].

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/390).

وثقه الخطيب البغدادي<sup>(1)</sup>، والذهبي<sup>(2)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(3)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(4)</sup>.

### وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة"

- البُهْلُول: ابن حَسَّان بن سِنان أبو الهَيْثَم، التَّوَجِّي، من أهل الأنبار، سمع ببغداد، والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، (ت204هـ)<sup>(5)</sup>، ولم أقف على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.
- يَحْيَى بن أَبِي كَثِير: ثقة ثبت لكنه يدلّس من الطبقة الثانية، ويرسل، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].
- أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابن عوف، واسمه عبد الله، ثقة مكثر، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

### \* تخريج الحديث:

أخرجه معمر<sup>(6)</sup>، وأحمد<sup>(7)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(8)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(9)</sup>، والطحاوي<sup>(10)</sup>، خمستهم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام.

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/390).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/47).

(3) ابن حبان، الثقات (ج8/119).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/215).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/604).

(6) [معمر: جامع معمر بن راشد، باب سلام القليل على الكثير، 387/10: رقم الحديث19444].

(7) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكيين/ حديث عبد الرحمن بن شبل، 441,439/24: رقم الحديث15670,15668].

(8) [ابن أبي عاصم: الأحاد والمثاني، الرجال/ عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه، 135/4: رقم الحديث2116].

(9) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، عبد الرحمن بن شبل الأنصاري، 88/3: رقم الحديث1518].

(10) [الطحاوي: شرح معاني الآثار، كتاب النكاح/ باب التزويج على سورة من القرآن، 18/3: رقم الحديث4296]، [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أكل ذي الدين من مال...، 109/11: رقم الحديث4332].

وأخرجه أحمد<sup>(1)</sup>، والطبراني<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير.

كلاهما (أبو سلام، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده حماد بن يحيى "صدوق يخطئ" وأخطأ في هذا الحديث، وقد أشار النقاد إلى أنه يهمل في الشيء بعد الشيء، وخطأه في هذا الحديث أنه جعله من رواية أبي سلمة، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف، والصواب أنه من رواية عبد الرحمن بن شبل، وليس ابن عوف رضي الله عنهما، وهو عند أحمد، والطبراني بإسناد صحيح من حديث عبد الرحمن بن شبل، وقد نبه الإمام البزار إلى خطأ حماد بن يحيى، وبين الرواية الصواب، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ إِنَّمَا خَطَأَهُ مِنْ حَمَادِ بْنِ يَحْيَى، لِأَنَّهُ لَيْسَ الْحَدِيثُ، وَالْحَدِيثُ الصَّحِيحُ إِنَّمَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدِ الْخُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبَلٍ"<sup>(3)</sup>.

[47] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْأَيْحِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوْلَاهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أحمد بن عبدة: ابن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب، من العاشرة، (ت245هـ) / م4<sup>(5)</sup>.

- ثابت: ابن أسلم البنانى، ثقة عابد، سبق ترجمته في الحديث رقم [37].

(1) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكيين/ زيادة في حديث عبد الرحمن بن شبل...، 295/24: رقم الحديث15535].

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الألف/ باب من اسمه إبراهيم، 86/3: رقم الحديث2574].

(3) [البزار، البحر الزخار، (ج3/253)].

(4) [المرجع السابق، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 304/13: رقم الحديث6896].

(5) [انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/199)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/59)].

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وأحمد<sup>(2)</sup>، وأبو داود الطيالسي<sup>(3)</sup>، والعقيلي<sup>(4)</sup>، والرامهرمزي<sup>(5)</sup>، وأبو الشيخ الأصبهاني<sup>(6)</sup>، والقضاعي<sup>(7)</sup>، والبيهقي<sup>(8)</sup>، جميعهم من طريق حماد بن يحيى، به، بنحوه. وله شاهد من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه، أخرجه أحمد<sup>(9)</sup>، والبخاري<sup>(10)</sup>، وابن حبان<sup>(11)</sup>، وشاهد آخر من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(12)</sup>، والطبراني<sup>(13)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده حماد بن يحيى "صدوق يخطئ"، ومدار إسناده الحديث عليه، كما أشار البخاري لهذا، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى، وَاخْتَلَفَ فِيهِ:

- 
- (1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الصلوات/باب، 152/5: رقم الحديث 2869].
- (2) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، 334/19: رقم الحديث 12327]، [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، 445/19: رقم الحديث 12461].
- (3) [الطيالسي: مسند أبي داود الطيالسي، وما أسند أنس بن مالك الأنصاري/ ثابت البناني عن أنس بن مالك، 511/3: رقم الحديث 2135].
- (4) [العقيلي: الضعفاء الكبير، حماد بن الأبح أبو بكر بصري، 309/1].
- (5) [الرامهرمزي: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، ترجمة، ص 346].
- (6) [أبو الشيخ: أمثال الحديث، ذكر الصلوات الخمس، ص 382: رقم الحديث 330].
- (7) [القضاعي: مسند الشهاب القضاعي، مثل أمتي مثل المطر، 277 2: رقم الحديث 1352].
- (8) [البيهقي: الزهد الكبير، فصل في ترك الدنيا ومخالفة النفس والهوى، ص 173: رقم الحديث 398].
- (9) [أحمد: مسند أحمد، أول مسند الكوفيين/ حديث عمار بن ياسر، 174/31: رقم الحديث 18881].
- (10) [البخاري: البحر الزخار، مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه، ومما روى سلمان الأغر عن عمار، 245/4: رقم الحديث 1412].
- (11) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، كتاب إخباره رضي الله عنه عن مناقب الصحابة، رجالهم/ باب فضل الأمة، 210/16: رقم الحديث 7226].
- (12) [البخاري: البحر الزخار، مسند عبد الله بن بسر رضي الله عنه، أول حديث عمران بن حصين، 23/9: رقم الحديث 3527].
- (13) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب السين/ من اسمه سيف، 78/4: رقم الحديث 3660].

فقد صرَّح الإمام أحمد بخطأ روايته من طريق حماد عن ثابت، عن أنس، وبيِّن الصواب، فقال: "هو خطأ إنما يُروى هذا الحديث عن الحسن"<sup>(1)</sup>، وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُنْبِئُ حَمَادَ بْنَ يَحْيَى الْأَبَجَّ، وَكَانَ يَقُولُ: هُوَ مِنْ شَيْوَحْنَا"<sup>(2)</sup>، وقال التبريزي: "صحيح لطرقة"<sup>(3)</sup>، وقال ابن حجر: "هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَهُ طُرُقٌ قَدْ يَرْتَقِي بِهَا إِلَى الصَّحَّة"<sup>(4)</sup>، وقال السخاوي: "حسنه ابن عبد البر، وقال النووي: ضعيف متعقب"<sup>(5)</sup>، وقال الألباني: "الحديث بهذه الطرق عن ثابت صحيح"<sup>(6)</sup>.

وشاهده من حديث عمار رضي الله عنه حسنه البزار<sup>(7)</sup>، وصححه الألباني<sup>(8)</sup>، وشاهده من حديث عمران رضي الله عنه قال فيه البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ إِلَّا أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَصْرٍ تَقَرَّرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ"<sup>(9)</sup>.

(26) الراوي الرابع: رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، بَصْرِيٌّ، يُكْنَى أَبُو مَعَاذٍ، (ت171-180هـ)<sup>(10)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"<sup>(11)</sup>، وقال: "لَيْنُ الْحَدِيثِ"<sup>(12)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ"<sup>(13)</sup>.

(1) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/314).

(2) الترمذي، سنن الترمذي (ج5/152).

(3) التبريزي، مشكاة المصابيح (ج3/1770).

(4) ابن حجر، فتح الباري (ج7/6).

(5) انظر: السخاوي، المقاصد الحسنة (ص592).

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج5/356).

(7) البزار، البحر الزخار (ج4/245).

(8) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج2/1019).

(9) البزار، البحر الزخار (ج9/23).

(10) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/54)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/621).

(11) البزار، البحر الزخار (ج2/92).

(12) المرجع السابق، ج9/50.

(13) ابن حبان، الثقات (ج6/305).

وضعه ابن معين<sup>(1)</sup>، والنسائي<sup>(2)</sup>، وابن القيسراني<sup>(3)</sup>، وقال أبو حاتم: "لين الحديث"<sup>(4)</sup>، وقال أحمد: "منكر"<sup>(5)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان يخطئ ويهم كثيرا"<sup>(6)</sup>، وقال ابن عدي: "ما أرى بروايته بأساً، والذي أنكر عليه مما يخالف في أسانيده، فلعله سبقه لسانه أو أخطأ فيه، فأما ضعفه بين في حديثه وروايته فلا يتبين على أن النضر بن شميل مع جلالته وأبا داود الطيالسي وغيرهما قد حدثوا عنه"<sup>(7)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(8)</sup>، وابن شاهين<sup>(9)</sup>، والدارقطني<sup>(10)</sup>، وابن الجوزي<sup>(11)</sup>، والذهبي<sup>(12)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الأمام البزار في مسنده لروح بن عطاء حديثين:

[48] الحديث الأول: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ النَّقَّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَقُولُ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَخْلِقَ الْمَرْأَةَ رَأْسَهَا)<sup>(13)</sup>.

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/200).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص40).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/903).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/497).

(5) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/12).

(6) ابن حبان، المجروحين (ج1/300).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/56).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/57).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص90).

(10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/153).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/288).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/234).

(13) (تحلق المرأة رأسها): أي في التحلل أو مطلقاً وفيه دليل على أنه لا يجوز الحلق للنساء في التحلل بل المشروع لهن التقصير، لأن شعرها زينة لها، وهو عام، فلا يشرع لها في الحج ولا العمرة إلا التقصير. انظر: الصنعاني، التعبير لإيضاح معاني التيسير (ج4/612)، المباركفوري، تحفة الأحوذى (ج3/566).

وَوَهَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ لَا نَعْلَمُ رَوَى إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْهُ إِلَّا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَرَوْحٌ فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ: هو شيخ الإمام البزار، لم أقف على ترجمته.

- عطاء: ابن أبي ميمونة، البصري، أبو معاذ، واسم أبي ميمونة منيع، ثقة رمي بالقدر، من الرابعة، (ت131هـ) / خ م د س ق<sup>(2)</sup>.

وثقه ابن معين<sup>(3)</sup>، والعجلي<sup>(4)</sup>، وأبو زرعة<sup>(5)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي: "وثقوه"<sup>(7)</sup>، وقال مرة: "حجة"<sup>(8)</sup>، وقال أيضاً: "صدوق"<sup>(9)</sup>، وقال ابن معين: "ليس به بأس"<sup>(10)</sup>، وقال أبو حاتم: "صالح، لا يحتج بحديثه"<sup>(11)</sup>، وقال ابن سعد<sup>(12)</sup>، والبخاري<sup>(13)</sup>: "كان يرى القدر"، وقال الجوزجاني: "كان رأساً في القدر"<sup>(14)</sup>، وقال ابن عدي: "من يروي عنه يُكَنِّيهِ بأبي معاذ، ولا يسميه لضعفه، وهو معروف بالقدر"<sup>(15)</sup>، وقال الذهبي: "مختلف فيه، كان يرى القدر"<sup>(16)</sup>.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه/ وهب بن عمير، 92/2: رقم الحديث 447].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص392).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/158).

(4) العجلي، الثقات (ج2/136).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/337).

(6) ابن حبان، الثقات (ج5/203).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/435).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/47).

(9) الذهبي، الكاشف (ج2/24).

(10) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/151).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/337).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/245).

(13) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/469).

(14) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص315).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/83).

(16) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص276).

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(1)</sup>، وابن الجوزي<sup>(2)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق زُمي بالقدر".

- وَهَبُ بْنُ عُمَيْرٍ: لم أقف عليه في أي من المصادر، غير أن أبا حاتم ذكره ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال: "روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، روى عنه عطاء بن أبي ميمونة"<sup>(3)</sup>.

\* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخرجه الترمذي<sup>(4)</sup>، والنسائي<sup>(5)</sup>، وشاهد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه البزار<sup>(6)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: روح بن عطاء "ضعيف"، وقد تفرد.

الثانية والثالثة: عبد الله بن يوسف، ووهب بن عمير "لم أقف على أقوال النقاد فيهما"، قال الألباني: "روح بن عطاء مجهول، وعبد الله بن يوسف الثَّقَفي لم أعرفه، فهو إسناد مظلم، ولذلك فلم ينشرح القلب لتقوية الحديث بمثله"<sup>(7)</sup>.

وشاهده من حديث علي رضي الله عنه ضعيف، قال الترمذي: "حَدِيثُ عَلِيٍّ فِيهِ اضْطِرَابٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَرَوْنَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَلْقًا، وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَيْهَا التَّقْصِيرَ"<sup>(8)</sup>، وأيضاً شاهده من حديث عائشة رضي الله عنها "ضعيف"، قال البزار: "هذا الحديث لا نعلم أحداً تابع معلى بن عبد الرحمن على روايته، وقد حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهَا"<sup>(9)</sup>.

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص89).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/178).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/24).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الحج/ باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء، 248/3: رقم الحديث 914].

(5) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الزينة/ باب النهي عن حلق المرأة رأسها، 312/8: رقم الحديث 9251].

(6) [البزار: البحر الزخار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه، 131/18: رقم الحديث 92].

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج2/125).

(8) الترمذي، سنن الترمذي (ج3/248).

(9) البزار، البحر الزخار (ج18/131).

[49] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ، قَدْ سَمَاهُ ذَهَبَ عَنِّي اسْمُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ دُعِيَ إِلَى حَاكِمٍ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَهُوَ ظَالِمٌ أَوْ قَالَ: لَا حَقَّ لَهُ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُتَّصِلَ الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا وَأَسْنَدَهُ رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَوْحُ لِيِّنُ الْحَدِيثِ، وَعَطَاءٌ مَشْهُورٌ بَصْرِيُّ رَوَى عَنْهُ خَالِدُ الْحَدَّاءُ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُهُمَا<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [43].
- رجل: مجهول العين.
- عطاء: ابن أبي ميمونة، صدوق رمي بالقدر، سبق ترجمته في الحديث رقم [48].
- الحسن: ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [10].

\* تخريج الحديث:

أخرجه سريج بن يونس<sup>(2)</sup>، وأبو داود في المراسيل<sup>(3)</sup>، -ومن طريقه البيهقي<sup>(4)</sup>، - وابن أبي حاتم<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>، جميعهم من طريق الحسن البصري، بنحوه، مرسلًا.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

(1) [البراز، البحر الزخار، مسند عبد الله بن بسر رضي الله عنه/ أول حديث عمران بن حصين، 49/9: رقم الحديث 3573].

(2) [سريج: القضاء، باب القضاء في السيل، ص 37: رقم الحديث 16].

(3) [أبو داود: المراسيل، كتاب الطهارة/ ما جاء في القضاء، ص 284: رقم الحديث 391].

(4) [البيهقي: السنن الكبرى، جماع أبواب ما على القاضي في الخصوم والشهود/ باب من دعي إلى حكم حاكم، 236/10: رقم الحديث 20485].

(5) [ابن أبي حاتم: تفسير ابن أبي حاتم، سورة النور/ قوله بل أولئك هم الظالمون، 2623/8: رقم الحديث 147444].

(6) [الدارقطني: سنن الدارقطني، كتاب في الأفضية والأحكام وغير ذلك/ كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري، 382/5: رقم الحديث 4492].

الأولى: روح بن عطاء "ضعيف"، ولم يتابع.

الثانية: فيه رجل مجهول العين، لم يحدده البزار، وقال الألباني: "الراوي عن روح ضعيف أيضاً، وهو شاهين أبو حازم، وقد نسي البزار اسمه، وبالجملة، فالحديث ضعيف مسنداً ومرسلاً"<sup>(1)</sup>.

الثالثة: فيه اضطراب؛ روي متصلًا، ومرسلاً، وقال أبو حاتم: "هذا حديث منكر"<sup>(2)</sup>.

(27) الراوي الخامس: صالح بن موسى بن عبد الله، من ولد طلحة بن عبيد الله القرشي، الطلحي<sup>(3)</sup>، الكوفي، من الثامنة/ت ق<sup>(4)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(5)</sup>، وقال: "لين الحديث"<sup>(6)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه الجوزجاني<sup>(7)</sup>، وأبو حاتم، زاد: "منكر الحديث جداً، كثير المناكير عن الثقات،

ليس يعجبني حديثه"<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي: "ضعفوه"<sup>(9)</sup>، وقال مرة: "واه"<sup>(10)</sup>.

وقال ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(11)</sup>، وقال البخاري: "منكر الحديث"<sup>(12)</sup>، وقال

النسائي<sup>(13)</sup>، وابن حجر<sup>(14)</sup>: "متروك الحديث".

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج12/396).

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج4/259).

(3) الطلحي: بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً. السمعاني، الأنساب (ج9/79).

(4) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج4/291)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/404).

(5) البزار، البحر الزخار (ج4/334).

(6) المرجع السابق، ج3/246.

(7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص113).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/415).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/305).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/499).

(11) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/220).

(12) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/199).

(13) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص57).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص274).

وقال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ"<sup>(1)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به"<sup>(2)</sup>، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه، إما يكون غلطاً في الإسناد أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، ولكن يُشَبَّه عليه ويخطئ، وأكثر ما يلحقه في أحاديثه ما يرويه في جده طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه"<sup>(3)</sup>، وقال أبو نعيم: "يروى المناكير، متروك"<sup>(4)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>، وابن شاهين<sup>(7)</sup>، وابن الجوزي<sup>(8)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "متروك الحديث".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لصالح بن موسى ستة أحاديث، ودرست الباحثة ثلاثة منها:

[50] الحديث الأول: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(9)</sup>، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ الرَّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(10)</sup>، وَصَالِحُ بْنُ مُوسَى، الَّذِي رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، لَيْئِنْ

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/203).

(2) ابن حبان، المجروحين (ج1/369).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/110).

(4) أبو نعيم، الضعفاء (ص93).

(5) البخاري، الضعفاء الصغير (ص59).

(6) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/158).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص110).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/50).

(9) هو الصحابي: عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج1/90)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص348).

(10) أخرجه البخاري، انظر: [البخاري: صحيح البخاري، كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: {وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [الملك: 14]، 154/9: رقم الحديث [7527].

الْحَدِيثِ، وَأَيْمًا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ لِتُبَيِّنَ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَوَى صَالِحُ بْنُ مُوسَى هَذَا حَدِيثًا آخَرَ بِهَذَا  
الإِسْنَادِ لَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهِ أَيْضًا<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ: أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تُكَلِّمُ فِيهِ  
بِلا حجة، من العاشرة، (ت249هـ) / م 4<sup>(2)</sup>.
- الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ: أبو توبة الحلبي، نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد، من العاشرة،  
(ت241هـ) / خ م د س ق<sup>(3)</sup>.
- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ: الأسيدي، أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، من الرابعة،  
(ت130هـ)، وقد جاوز التسعين / ع<sup>(4)</sup>.
- أَبُو سَلَمَةَ: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة أكثر، سبق ترجمته في الحديث  
رقم [17].

\* تخرج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شواهد كثيرة منها:  
حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، أخرجه أبو داود<sup>(5)</sup>، والترمذي<sup>(6)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده صالح بن موسى "متروك الحديث"، وقد تفرد، وقد أشار البزار إلى تفرد  
صالح بن موسى، وأنه خطأ في إسناده، وذكر صوابه، وعلل سبب ذكره لهذا الحديث، فقال:  
"وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَمَحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَصَالِحُ بْنُ  
مُوسَى، الَّذِي رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، لَيْسَ الْحَدِيثُ، وَأَيْمًا

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه / ومما روى أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه،  
245/3: رقم الحديث 1035].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/212)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/123).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/392)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/251).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/655)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/337).

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، باب تفريغ أبواب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة، 74/2: رقم  
الحديث 1468].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب البر والصلة/ باب ما جاء في المنحة، 340/4: رقم الحديث 1957].

ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ لِتُبَيِّنَ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَوَى صَالِحُ بْنُ مُوسَى هَذَا حَدِيثًا آخَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ أَيْضًا".

وشاهده من حديث البراء رضي الله عنه صححه الألباني<sup>(1)</sup>، فيتقوى متن الحديث بشاهده.

[51] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ لَا يَمْلِكُهُمَا أَحَدٌ سِوَاكَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ لِلْأَمْرِ الَّذِي تُرِيدُهُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَفِي دُنْيَايَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: وَعَاقِبَةُ أَمْرِي، فَوْفَقَهُ وَسَهْلُهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ خَيْرًا فَوْفَقَنِي لِلْخَيْرِ، أَحْسَبُهُ قَالَ: حَيْثُ كَانَ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ أَحَدٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، وَصَالِحِ فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ: ثقة حافظ تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ، سبق ترجمته في الحديث رقم [50].
- الْعَبَّاسُ بْنُ الْهَيْثَمِ: الخراساني نزيل انطاكية<sup>(3)</sup>، لم أف على أقوال النقاد فيه.
- الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [20].
- إِبْرَاهِيمَ: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، (ت96هـ)، وهو ابن خمسين أو نحوها/ع<sup>(4)</sup>.
- عَلْقَمَةَ: ابن قيس النخعي، ثقة ثبت فقيه عابد، سبق ترجمته في الحديث رقم [14].

(1) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج1/669).

(2) [البراز: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، 334/4: رقم الحديث 1528].

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/217).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/227)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/177).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(1)</sup> من طريق صالح بن موسى، عن الأعمش، وأخرجه البزار<sup>(2)</sup>،  
والخراطي<sup>(3)</sup>، والشاشي<sup>(4)</sup>، والطبراني<sup>(5)</sup>، والبيهقي<sup>(6)</sup>، جميعهم من طريق فضيل بن عمرو،  
وأخرجه الطبراني<sup>(7)</sup> من طريق حماد، والحكم بن عتيبة.

أربعتهم (الأعمش، وفضيل، وحماد، والحكم بن عتيبة) من طريق علقمة بن قيس.  
وأخرجه البزار<sup>(8)</sup>، والطبراني<sup>(9)</sup>، كلاهما من طريق زر بن حبيش، كما أخرجه  
الطبراني<sup>(10)</sup> من طريق أبي وائل.

جميعهم (علقمة، زر بن حبيش، وأبو وائل) عن ابن مسعود رضي الله عنه، مرفوعاً، بنحوه.  
وأخرجه معمر<sup>(11)</sup> من طريق قتادة، وابن أبي شيبه<sup>(1)</sup> من طريق إبراهيم.

- 
- (1) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ باب من روى عن ابن مسعود...، 78/10: رقم الحديث 10012]،  
[الطبراني: الدعاء، باب الاستخارة، ص 388: رقم الحديث 1302].
- (2) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة،  
عن عبد الله، 26/5: رقم الحديث 1583].
- (3) [الخراطي: مكارم الأخلاق، باب ما يستحب للمرء من استخارة الله عز وجل في الأمر يقصد له، ص 299:  
رقم الحديث 917].
- (4) [الشاشي: المسند، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.../ ما روى علقمة بن قيس النخعي أبو شبل  
عن عبد الله، 368/1: رقم الحديث 359].
- (5) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ باب من روى عن ابن مسعود...، 91/10: رقم الحديث 10052]،  
[الطبراني: الدعاء، باب الاستخارة، ص 388: رقم الحديث 1301].
- (6) [البيهقي: الأسماء والصفات، باب ما جاء في إثبات صفة العلم...، 315,301,300/1: رقم  
الحديث 241,225,224].
- (7) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه عثمان، 106/4: رقم الحديث 3723، 3724]،  
[الطبراني: المعجم الصغير، باب العين/ من اسمه عثمان، 316/1: رقم الحديث 524].
- (8) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ بقية حديث زر، 228/5: رقم  
الحديث 1835].
- (9) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: محمد، 222/7: رقم الحديث 7332].
- (10) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ باب...، 190/10: رقم الحديث 10421].
- (11) [معمر: جامع معمر بن راشد، باب الاستخارة، 164/11: رقم الحديث 20210].

كلاهما (قتادة، وإبراهيم) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، موقوفاً، بنحوه.  
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(2)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ مسلسل بالعلل:

الأولى: في إسناده العباس بن الهيثم "لم أف على أقوال النقاد فيه".

الثانية: فيه صالح بن موسى "متروك الحديث".

الثالثة: وفيه إبراهيم بن يزيد "يرسل كثيراً".

الرابعة: فيه اضطراب؛ حيث روي مرفوعاً، وموقوفاً، والصواب أنه موقوف، وينتقى متن

الحديث بشاهده.

[52] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا

صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ هَذِهِ  
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الْحَقَائِقِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الذُّنُوبِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَلَا نَعْلَمُ

حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ مُسْنَدًا إِلَّا صَالِحُ بْنُ مُوسَى وَهُوَ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ  
وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفًا<sup>(3)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ: ابن إبراهيم، الأعرج، أبو العباس البغدادي، أصله من خراسان،

صدوق، من الحادية عشرة، (ت255هـ)، وقد جاوز السبعين/ خم د ت س<sup>(4)</sup>.

وثقه النسائي<sup>(5)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(7)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

(1) [ابن أبي شيبه: مصنف ابن أبي شيبه، كتاب الدعاء/ الرجل يريد الحاجة ما يدعو به؟، 52/6: رقم الحديث29402].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الدعوات/ باب الدعاء عن الاستخارة، 81/8: رقم الحديث6382].

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ الأعمش عن أبي وائل، عن عبد الله، 121/5: رقم الحديث1704].

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/122)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/277).

(5) النسائي، مشيخة النسائي (ص95).

(6) ابن حبان، الثقات (ج9/7).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/63).

- دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو: ابن زهير بن عمرو بن جميل، الضَّبِّي، المسيبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، (ت228هـ)، وهو من كبار شيوخ مسلم/ م س<sup>(1)</sup>.
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [20].
- أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (82هـ)، وله مائة سنة/ ع<sup>(2)</sup>.

#### \* تخريج الحديث:

- أخرجه عبد الرزاق<sup>(3)</sup> عن الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة<sup>(4)</sup> عن أبي معاوية، ووكيع، وأخرجه الطبراني<sup>(5)</sup> من طريق زائدة.
- جميعهم (الثوري، وأبو معاوية، ووكيع، وزائدة) عن الأعمش، به، بنحوه، موقوفًا.
- وأخرجه أبو يعلى<sup>(6)</sup>، والطبراني<sup>(7)</sup>، كلاهما من طريق عاصم، عن أبي وائل، به، بنحوه، مرفوعًا.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

الأولى: صالح بن موسى "متروك الحديث".

الثانية: فيه اضطراب؛ روي مرفوعًا، وموقوفًا، وقد أشار البزار لعلّة الاختلاف بين الرفع والوقف، بعد إيراده الحديث، فقال: "وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ مُسْنَدًا إِلَّا صَالِحُ بْنُ

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/381)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص199).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/489)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/361).

(3) [الصنعاني: مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الطهارة/ باب ما يكفر الوضوء والصلاة، 48/1: رقم الحديث 47].

(4) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات/ كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة/ فيما يكفر فيه الذنوب، 159/2: رقم الحديث 7644].

(5) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ باب...، 148/9: رقم الحديث 8740].

(6) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عبد الله بن مسعود، 22/9: رقم الحديث 5090].

(7) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ باب...، 189/10: رقم الحديث 10416].

مُوسَى وَهُوَ لَيْنٌ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفًا<sup>(1)</sup>، وقال الدارقطني: "رُوي مرفوعًا، وموقوفًا، والصحيحُ موقوفٌ"<sup>(1)</sup>.

فالحديث الموقوف هو الصواب، ورد بأسانيد صحيحة في مصنف عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، والطبراني، كما هو مبين في التخريج.

(28) الراوي السادس: عُمَانُ بْنُ مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ، أَوْ أَبُو عَلِيٍّ، الْبَصْرِيُّ، ثُمَّ الرَّهَائِيُّ<sup>(2)</sup>، الْمَطَرِيُّ<sup>(3)</sup>، الْمُقَرِّي<sup>(4)</sup>، نَزِيلُ بَغْدَادَ، وَيُقَالُ اسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنَ الثَّامِنَةِ/ق<sup>(5)</sup>. قَالَ الْإِمَامُ الْبَزَّارُ: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"<sup>(6)</sup>، وَقَالَ: "لَيْنٌ الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ<sup>(7)</sup> وَغَيْرُهُ"<sup>(8)</sup>.

(1) انظر: الدارقطني، علل الدارقطني (ج5/101).

(2) الرَّهَائِيُّ: بضم الراء وفتح الهاء وهي بلدة من/ بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ يقال لها الرها وكان الأفرنج استولوا عليها مدة والساعة ظفر عليهم المسلمون وخلص الله تلك البلدة من يدهم وهي في يد المسلمين، وإنما سميت الرها بالرها بنت السندي بن مالك بن دغر بن بويبه بن غيفا بن مدين بن إبراهيم وقيل ماني الزنديق من بنى الرها، وقيل سميت الرها بالرهاء بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج، ويقال بناها بعض ملوك الروم، وبنائها عجيب وهي من أكبر كنائس النصارى وهي على أساطين من رخام، وكانت الرها مقصد أهل العلم بسبب أبي عبد الله محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي من العلماء المشهورين وكان أحمد بن حنبل يشتهي أن يراه. السمعاني، الأنساب (ج6/203,204).

(3) الْمَطَرِيُّ: بفتح الميم والطاء المهملة والراء في آخرها، هذه النسبة إلى مطر، وهو اسم لجد أبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد ابن مطر العدل النيسابوري المطري، كان شيخا عالما فاضلا زاهدا ورعا، سمع الحديث الكثير، وأفاد الناس، وانتقى أجزاء على أبي العباس الأصم اشتهرت به، له رحلة إلى العراقيين والحجاز وكور الأهواز. السمعاني، الأنساب، (ج12/314).

(4) الْمُقَرِّي: هذه النسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه، واختص بهذه النسبة جماعة من المحدثين. المرجع السابق، ج400/12.

(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/690)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/53)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص386).

(6) البزار، البحر الزخار (ج7/262).

(7) لم أعثر له على رواية في صحيح مسلم، ومما يؤكد هذا أن المزي في ترجمته له، (494/19)، رقم الترجمة (3863)، عزا إلى رواية ابن ماجه عنه فقط دون سائر أصحاب الكتب الستة، وكذا صنع الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (ص386 رقم الترجمة 4505) وليس له ذكر عند ابن منجويه في كتابه رجال صحيح مسلم.

(8) البزار، البحر الزخار (ج13/338).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال العجلي: "لا بأس به"<sup>(1)</sup>.

ضعفه ابن معين<sup>(2)</sup>، وقال في موضع آخر: "ضعيف، ضعيف، لا يكتب حديثه"<sup>(3)</sup>، وقال مرة: "ليس هو بشيء"<sup>(4)</sup>، وكذا ضعفه ابن المديني، زاد: "جداً"<sup>(5)</sup>، وأبو زرعة، وأبو حاتم، زاد: "منكر الحديث"<sup>(6)</sup>، وأبو داود<sup>(7)</sup>، والنسائي<sup>(8)</sup>، وابن الجارود<sup>(9)</sup>، والبيهقي<sup>(10)</sup>، وابن القيسراني<sup>(11)</sup>، وابن حجر<sup>(12)</sup>، وقال الذهبي: "ضَعْفُهُ"<sup>(13)</sup>، وقال الساجي: "فيه ضعف"<sup>(14)</sup>.

وقال البخاري: "عنده عجائب"<sup>(15)</sup>، وقال أيضاً: "منكر الحديث"<sup>(16)</sup>، وكذا قاله أبو أحمد الحاكم<sup>(17)</sup>، وقال صالح جزرة: "لا يكتب حديثه"<sup>(18)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة"<sup>(19)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به"<sup>(20)</sup>،

(1) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/188).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/128).

(3) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/152).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/170).

(5) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/152).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/170).

(7) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص316).

(8) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص75).

(9) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/188).

(10) البيهقي، شعب الإيمان (ج6/308).

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/226).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص386).

(13) الذهبي، الكاشف (ج2/13).

(14) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/188).

(15) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/249).

(16) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/253).

(17) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/188).

(18) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/152).

(19) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/497).

(20) ابن حبان، المجروحين (ج2/99).

وقال ابن عدي: "أحاديثه عن ثابت خاصة مناكير، وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير، والضعف بين على حديثه"<sup>(1)</sup>، وقال البيهقي: "ليس بالقوي"<sup>(2)</sup>، وقال ابن القيسراني: "كذاب"<sup>(3)</sup>. وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(4)</sup>، وابن شاهين<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>، وابن الجوزي<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>، وكذا ذكره أبو العرب، وأبو القاسم البلخي، والبرقي، وابن شاهين في جملة الضعفاء<sup>(9)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعثمان بن مطر حديثين:

[53] الحديث الأول: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ رِيعِيٍّ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبَأْنَا بِأَعْمَارِ أُمَّتِكَ، قَالَ: (مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِّينَ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَنْبَأْ السَّبْعِينَ، قَالَ: (قَلَّ مَنْ يَبْلُغُهَا مِنْ أُمَّتِي رَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ، وَرَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ). وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ حُدَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ<sup>(10)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ: سبق ترجمته في الحديث رقم [24].

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/280).

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج12/324).

(3) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص219).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/216).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص123).

(6) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/166).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/172).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/429)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص272).

(9) انظر: مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/188).

(10) [البزار]: البحر الزخار، مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.../ أبو مالك عن ريعي، عن حذيفة،

262/7: رقم الحديث [2842].

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ: المصَيَّبِيُّ، بغداديّ الأصل، مقبول، من العاشرة، (ت225هـ)/  
د(1).

وثقه أبو حاتم<sup>(2)</sup>، وعبد الباقي بن قانع<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي:  
"صاحب حديث"<sup>(5)</sup>، وقال ابن معين: "ما أراه يكذب"<sup>(6)</sup>، وقال مرة: "جاء بمناكير"<sup>(7)</sup>.  
وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(8)</sup>، والذهبي<sup>(9)</sup>، وقالوا: "حدّث بمناكير".  
وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة يخطئ".

- أبو مالك: سعد بن طارق، الأشجعيّ، الكوفيّ، ثقة، من الرابعة، مات في حدود  
الأربعين/ خت م 4<sup>(10)</sup>.

- ربيعي: ابن حراش، ثقة عابد مخضرم، سبق ترجمته في الحديث رقم [35].

\* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده عثمان بن مطر "ضعيف"، ولم يُتَابَع.

[54] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ  
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
وَيَحْمَدُكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ).

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/214)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص94).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/139).

(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/297).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/71).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج10/556).

(6) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/119).

(7) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/297).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/68).

(9) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص21).

(10) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/428)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/472).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ لَيْسَ  
الْحَدِيثُ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ<sup>(1)</sup> وَغَيْرُهُ<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عُمَرُ بْنُ مُوسَى السَّامِيُّ: الشَّامِيُّ، أَبُو حَفْصِ الْحَادِي، وَيُقَالُ لَهُ السِّيَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ، (ت240هـ)<sup>(3)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"<sup>(4)</sup>، وقال ابن نقطة: "يعد في  
الضعفاء"<sup>(5)</sup>، وذكره في الضعفاء: ابن عدي<sup>(6)</sup>، وابن الجوزي<sup>(7)</sup>، وقال ابن عدي: "ضعيف  
يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد، والضعف بين على رواياته".

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- ثابت: ابن أسلم البُناني، ثقة عابد، سبق ترجمته في الحديث رقم [37].

\* تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي<sup>(8)</sup>، والعقيلي<sup>(9)</sup>، والطبراني<sup>(10)</sup>، ثلاثتهم من طريق عثمان بن مطر، به،  
بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده عثمان بن مطر "ضعيف"، ومدار الحديث عليه.

(1) سبق التعليق على هذا.

(2) [البيزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 338/13: رقم الحديث 6961].

(3) ابن حبان، الثقات (ج8/446).

(4) المرجع السابق.

(5) ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج2/102).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/109).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/216).

(8) [الطحاوي: شرح معاني الآثار، كتاب الكراهة/ باب الرجل يقول أستغفر الله وأتوب إليه...، 289/4: رقم  
الحديث 6957].

(9) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب العين/ عثمان بن مطر الشيباني...، 216/3].

(10) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: محمد، 98/6: رقم الحديث 5914]، [الطبراني: الدعاء،  
باب كفارة المجالس، ص536: رقم الحديث 1916].

قال العقيلي: "لا يُتابع عليه، وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا من غير هذا الوجه"<sup>(1)</sup>، وقال الطبراني: "لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عثمان بن مطر"<sup>(2)</sup>.  
**(29) الراوي السابع: عُنْبَسَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَدَّادُ<sup>(3)</sup>، أَبُو مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، (ت 141-150هـ)<sup>(4)</sup>.**

قال الإمام البزّار: "ليس بالقوي"<sup>(5)</sup>، وقال: "لين الحديث"<sup>(6)</sup>.  
**أولاً: أقوال النقاد في الراوي:**

قال الدارقطني: "ضعيف"<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين: "لا أعرفه"<sup>(8)</sup>، وقال البخاري: "لا يُتَابَعُ على حديثه"<sup>(9)</sup>، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث"<sup>(10)</sup>، وقال العقيلي: "يهمُّ في حديثه"<sup>(11)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممَّن يروى عن الزُّهْرِيِّ ما ليس من حديثه، وفي حديثه من المتأكِّير التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة"<sup>(12)</sup>، وقال ابن عدي: "لم أعرف له غير حديث واحد ولم يحضرنى غيره"<sup>(13)</sup>، وقال ابن القيسراني: "ترك حديثه"<sup>(14)</sup>، وقال مرةً: "كان يروى عن الزهري ما ليس من حديثه، فاستحق الترك"<sup>(15)</sup>، وقال في موضع آخر: "مَثْرُوك"<sup>(16)</sup>.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/216).

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (ج6/98).

(3) الحدّاد: بفتح الحاء المهملة والألف بين الدالين المهملتين أو لهما مشددة، هذه النسبة إلى بيع الحديد وشرائه وعمله، وجماعة من أهل العلم اشتهروا بهذا الاسم لأن واحدا من آبائهم وأجدادهم كانوا يعملون الأشياء الحديدية، السمعاني، الأنساب (ج4/77).

(4) انظر: ابن حبان، المجروحين (ج2/177)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/946).

(5) البزار، البحر الزخار (ج14/156).

(6) المرجع السابق، ص 231.

(7) الدارقطني، علل الدارقطني (ج7/280).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص 47).

(9) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/365).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/402).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/365).

(12) ابن حبان، المجروحين (ج2/177).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/464).

(14) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص 21).

(15) المرجع السابق، ص 138.

(16) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 128).

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(1)</sup>، والذهبي<sup>(2)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف جداً".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعنبة بن مهران حديثين:

[55] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَتُوكِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَنْبَسَةُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ<sup>(3)</sup>).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا

عَنْبَسَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَعِنْدَهُ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [4].
- يَحْيَى بْنُ الْمَتُوكِلِ: المدني، أبو عَقِيلٍ، صاحبُ بُهَيْيَّةٍ، ضعيف، من الثامنة، (ت167هـ)/ مق د<sup>(5)</sup>.
- الزُّهْرِيُّ: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب، القرشي، الزُّهْرِيُّ، وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، (ت124هـ)/ ع<sup>(6)</sup>.
- سَعِيدٌ: ابن المسيب، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبق ترجمته في الحديث رقم [2].

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/236).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/494)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص309).

(3) المراء في القرآن كفر: هو أن يكون في لفظ الآية روايتان مشتهرتان من السبع، أو في معناها، وكلاهما صحيح مستقيم، وحق ظاهر، فمناكرة الرجل صاحبه ومجاهدته إياه في هذا مما يزل به إلى الكفر. ابن الأثير، جامع الأصول (ج2/751).

(4) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 14/156: رقم الحديث7688].

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/374)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/270).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/219)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/278).

- أبو سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقةٌ مكثُر، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

### \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(1)</sup>، من طريق عنبسة بن مهران، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد المسيب، وأخرجه النسائي<sup>(2)</sup>، وأحمد<sup>(3)</sup>، وأبو يعلى<sup>(4)</sup>، ثلاثتهم من طريق أبي حازم، وأخرجه أحمد<sup>(5)</sup>، -وعنه أبو داود<sup>(6)</sup>-، كلاهما من طريق محمد بن عمرو الليثي، وأخرجه أحمد<sup>(7)</sup> من طريق عمر بن أبي سلمة، وأحمد<sup>(8)</sup>، وابن أبي شيبه<sup>(9)</sup>، كلاهما من طريق سعد بن إبراهيم.

جميعهم (أبو حازم، ومحمد بن عمرو الليثي، وعمر بن أبي سلمة، وسعد بن إبراهيم) من طريق أبي سلمة.

كلاهما (سعيد بن المسيب، وأبو سلمة) عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه، مرفوعاً.

وأخرجه الخلال<sup>(10)</sup> من طريق محمد بن عمرو الليثي، عن أبي سلمة، به، بنحوه، موقوفاً.

(1) [ابن أبي عاصم: السنة، باب في قوله عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله بأسماء أهل الجنة، 155/1: رقم الحديث 350، 351].

(2) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب فضائل القرآن/ المراء في القرآن، 289/7: رقم الحديث 8039].

(3) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه، 369/13: رقم الحديث 7989].

(4) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أبي هريرة، 410/10: رقم الحديث 6016].

(5) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه، 241 13، 288/15، 133/16، 318/16، 486/16: رقم الحديث 10834، 10539، 10143، 9479، 7848].

(6) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب السنة/ باب النهي عن الجدل في القرآن، 199/4: رقم الحديث 4603].

(7) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه، 155/16، 260/16: رقم الحديث 10414، 10202].

(8) [المرجع السابق، 476/12: رقم الحديث 7508].

(9) [ابن أبي شيبه: مصنف ابن أبي شيبه، كتاب فضائل القرآن/ من نهى عن التماري في القرآن، 142/6: رقم الحديث 30169].

(10) [الخلال: السنة، باب مناقحة المرجئة، 165/4: رقم الحديث 1434].

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علة:

الأولى: فيه عنبة بن مهران "ضعيف جداً".

الثانية: عنبة بن مهران انفرد بروايته عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة معاً، قال الطبراني: "لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلْمَةَ إِلَّا عَنبَسَةَ"<sup>(1)</sup>، وهذا ما أشار إليه الإمام البزار، والصواب أنه من رواية الزهري، عن أبي سلمة مرة، وأخرى من رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب.

الثالثة: فيه اضطراب؛ روي مرفوعاً، وموقوفاً، وهذا ما أكده الدارقطني حيث قال: "روي مرة موقوفاً، وأخرى مرفوعاً، والمرفوع هو المحفوظ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَعَنْبَسَةُ ضَعِيفٌ"<sup>(2)</sup>.

وإسناد الحديث عند النسائي من طريق أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمة -وحده- عن أبي هريرة رضي الله عنه، صحيح، كما قال ابن حجر: "أسانيدهم عن أنس بن عياض الليثي، عن أبي حازم، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مرفوعاً، هو إسناد صحيح، وله أسانيد أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه"<sup>(3)</sup>، وقال الألباني: "صحيح"<sup>(4)</sup>.

[56] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُنْبَسَةَ الْحَدَادِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (أُخِّرَ الْكَلَامُ فِي الْقَدْرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَمِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرًا).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري، عن سعيد إلا عنبة، وهو لين الحديث تفرد بهذا الحديث من حديث الزهري<sup>(5)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: الفلاس، ثقة حافظ، سبق ترجمته في الحديث رقم [41].

(1) الطبراني، المعجم الصغير (ج1/299).

(2) انظر: الدارقطني، علل الدارقطني (ج7/280).

(3) ابن حجر، المطالب العالية (ج14/341).

(4) انظر: التبريزي، مشكاة المصابيح (ج1/79)، الألباني، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (ج1/196).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 231/14: رقم الحديث 7796].

- أبو عاصم: الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدِ بن الضَّحَّاكِ بن مسلم، الشَّيْبَانِيُّ، أبو عاصم النَّبِيلِ، البصريّ، ثقةٌ ثبت، من التاسعة، (212هـ) / ع<sup>(1)</sup>.
- الزُّهْرِيُّ: محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبق ترجمته في الحديث رقم [55].
- سَعِيدُ بن المُسَيَّبِ: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبق ترجمته في الحديث رقم [2].

#### \* تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق رقم [55].

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً.

سبق الحكم عليه في الحديث السابق رقم [55].

(30) الراوي الثامن: يَاسِينُ بنُ مُعَاذِ الزِّيَّاتِ<sup>(2)</sup> الكُوفِيُّ، أَبُو خَلْفٍ، (ت 161-170هـ)<sup>(3)</sup>.

قال الإمام البزَّارُ: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ"<sup>(4)</sup>، وقال: "إِنَّمَا كَتَبْنَا الْحَدِيثَ مَعَ لَيْنِ يَاسِينَ"<sup>(5)</sup>.

#### أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن معين<sup>(6)</sup>، وأبو زرعة<sup>(7)</sup>، والدارقطني<sup>(8)</sup>، والبيهقي<sup>(9)</sup>، وابن القطان<sup>(10)</sup>، وابن كثير<sup>(11)</sup>، وابن الملقن، زاد: "بمرة"<sup>(12)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/509)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/450).

(2) الزِّيَّاتُ: بفتح الزاي وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى بيع الزيت وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام، وكذلك إلى جلبه ونقله من بلد إلى بلد. السمعاني، الأنساب (ج6/355).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/538).

(4) البزَّار، البحر الزخار (ج12/337).

(5) المرجع السابق، ج2/244.

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/334).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/313).

(8) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج3/143).

(9) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/191)، البيهقي، شعب الإيمان (ج10/284)، البيهقي، الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (ج7/267).

(10) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج2/314).

(11) ابن كثير، مسند الفاروق (ج1/505).

(12) ابن الملقن، البدر المنير (ج9/171).

وقال ابن معين: "ليس حديثه بشيء"<sup>(1)</sup>، وقال مرة: "ليس حديثه بشيء، ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"<sup>(2)</sup>، وقال الذهبي: "واه"<sup>(3)</sup>، وقال البخاري<sup>(4)</sup>، ومسلم<sup>(5)</sup>: "مُنكر الحديث"، وزاد البخاري: "يتكلمون فيه"<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوي، منكر الحديث"<sup>(7)</sup>، وقال الجوزجاني: "لم يقنع الناس بحديثه"<sup>(8)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال"<sup>(9)</sup>، وقال ابن عدي: "كل رواياته أو عامتها غير محفوظة"<sup>(10)</sup>، وقال ابن القيسراني: "ليس بشيء في الحديث"<sup>(11)</sup>، وقال المنذري: "لا يحتج بحديثه"<sup>(12)</sup>، وقال البيهقي: "متروك، لا يُحتجُّ به"<sup>(13)</sup>، وقال النسائي<sup>(14)</sup>، وابن القيسراني<sup>(15)</sup>: "متروك الحديث". وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(16)</sup>، والعقيلي<sup>(17)</sup>، والدارقطني<sup>(18)</sup>، وأبو نعيم<sup>(19)</sup>، وابن الجوزي<sup>(20)</sup>، والذهبي<sup>(21)</sup>.

- (1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/312).
- (2) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/533).
- (3) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج2/83).
- (4) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/183)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص143).
- (5) مسلم، الكنى والأسماء (ج1/285).
- (6) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/429).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/313).
- (8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص257).
- (9) ابن حبان، المجروحين (ج3/142).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/537).
- (11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2026).
- (12) المنذري، مختصر سنن أبي داود (ج3/162).
- (13) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/188)، البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج13/286).
- (14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص111).
- (15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2180).
- (16) البخاري، الضعفاء الصغير (ص143).
- (17) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/464).
- (18) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/137).
- (19) أبو نعيم، الضعفاء (ص167).
- (20) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/190).
- (21) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/729)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص430).

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متروك".

ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لياسين بن معاذ ثلاثة أحاديث:

[57] الحديث الأول: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ يَاسِينَ الزِّيَاتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: (صَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَهِيَ تَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم).<sup>(1)</sup>

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عُمَرَ، وَرَوَاهُ زَيْدُ الْأَيْمِيُّ حَدَّثَ بِهِ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، وَحَدَّثَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَاسِينَ، عَنْ الْأَعْمَشِ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [25].
- يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ: العدني، أبو عبد الله، صدوق، من التاسعة، (ت220هـ) // خ ت س ق<sup>(2)</sup>.

وثقه الدارقطني<sup>(3)</sup>، وذكره في الثقات: العجلي<sup>(4)</sup>، وابن حبان<sup>(5)</sup>، وقال: "مستقيم الحديث"، وقال الذهبي: "صدوق"<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين:

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ ومما روى زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب، 462/1: رقم الحديث330].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص600).

(3) الدارقطني، سوالات الحاكم (ص285).

(4) العجلي، الثقات (ج2/361).

(5) ابن حبان، الثقات (ج9/274).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/381).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/258).

"زعموا أنه ليس به بأس يقوونه"<sup>(1)</sup>، وقال مرةً: "كان ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئاً"<sup>(2)</sup>، وقال أبو داود: "لا بأس به"<sup>(3)</sup>، وقال أحمد: "كتبت عنه، ثم حدث بأحاديث منكرة وضعف أمره"<sup>(4)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق".

- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [20].

- زيد بن وهب: الجهني، أبو سليمان، الكوفي، مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل، من الثانية، مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين/ع<sup>(5)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه النسائي<sup>(6)</sup>، وابن ماجه<sup>(7)</sup>، وأحمد<sup>(8)</sup>، والبزار<sup>(9)</sup>، جميعهم من طريق زُبيد الأيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بزيادة.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج1/82).

(2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص449).

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/108).

(4) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص93).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/419)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/427).

(6) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الصلاة/ عدد صلاة الفطر وصلاة النحر، 271/1: رقم

الحديث495,496,495]، [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الصلاة/ عدد صلاة الجمعة، 273/1: رقم

الحديث500]، [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الجمعة/ كم صلاة الجمعة، 287,286/2: رقم

الحديث1745,1746]، [النسائي: السنن الكبرى، كتاب صلاة العيدين/ عدد صلاة العيدين، 302/2: رقم

الحديث1784]، [النسائي: السنن الكبرى، كتاب قصر الصلاة في السفر/ تقصير الصلاة في السفر، 359/2: رقم

الحديث1911].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب تقصير الصلاة في السفر، 338/1: رقم

الحديث1063,1064].

(8) [أحمد: مسند أحمد، مسند الخلفاء الراشدين/ أول مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، 367/1: رقم

الحديث257].

(9) [البزار: البحر الزخار، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ ومما روى زيد بن وهب، عن عمر بن

الخطاب، 465/1: رقم الحديث331].

**الأولى:** ياسين بن معاذ "متروك"، وقد تفرد، قال البزار: "وَلَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ الْأَعْمَشِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَاسِينَ".

**الثانية:** يقال أن فيه انقطاعاً؛ حيث أن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال النسائي: "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ" (1)، ويجاب عنه بما قاله الإمام مسلم: "أَسْنَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَقَدْ حَفِظَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ" (2)، ويؤيد هذا ما أخرجه أبو يعلى من طريق: "حبيب بن أبي ثابت، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدّثه قال: حَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى مَكَّةَ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَمِيرُ مَكَّةَ... الحديث" (3)، وقد صرح ابن أبي ليلى سماعه من عمر رضي الله عنه في بعض طرق الحديث، كما عند الضياء المقدسي، فقال: "عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ" (4)، بهذه الأدلة تنتفي علة الانقطاع.

وقال الدارقطني: "المَحْفُوظُ عَنْ يَاسِينَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى" (5)، وصححه الألباني (6).

**[58] الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَاسِينَ الرَّبَّاتُ الْعِجْلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (الْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا كَتَبْنَاهُ مَعَ لَيْنِ يَاسِينَ؛ لِأَنَّا لَمْ نَعْرِفْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَلِذَلِكَ كَتَبْنَاهُ وَبَيَّنَّا الْعِلَّةَ فِيهِ (7).

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ: ابن رُبَيْعِ الْقَيْسِيِّ، ثِقَةٌ، سبق ترجمته في الحديث رقم [27].

(1) النسائي، سنن النسائي (ج3/111).

(2) مسلم، صحيح مسلم (ج1/34).

(3) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ج1/186: رقم الحديث 211].

(4) المقدسي، الأحاديث المختارة (ج1/347).

(5) الدارقطني، علل الدارقطني (ج2/117).

(6) الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج3/105).

(7) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب/ ومما روى محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية، عن علي رضي الله عنه، 2/243: رقم الحديث 644].

- أَبُو نُعَيْمٍ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، الْكُوفِيُّ، وَاسْمُ دُكَيْنٍ عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُهَيْرٍ، النَّيْمِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْأَحْوَلُ، أَبُو نُعَيْمٍ الْمَلَائِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، مِنْ التَّاسِعَةِ، (ت219هـ)، وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شَيْخِ الْبَخَارِيِّ/ع<sup>(1)</sup>.

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُوهُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ، صَدُوقٌ، مِنْ الْخَامِسَةِ/ت عس ق<sup>(2)</sup>.

وَتَقَهُ الْعَجَلِيُّ<sup>(3)</sup>، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ<sup>(4)</sup>، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: "فِيهِ نَظَرٌ"<sup>(5)</sup>.

وَتَمِيلُ الْبَاحِثَةُ إِلَى قَوْلِ ابْنِ حَجَرَ بِأَنَّ الرَّوْيَ: "صَدُوقٌ".

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ: ثِقَةٌ عَالِمٌ، سَبَقَ تَرْجَمْتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ [3].

#### \* تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ<sup>(6)</sup>، وَأَحْمَدُ<sup>(7)</sup>، وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ<sup>(8)</sup>، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ يَاسِينَ بْنِ شَيْبَانَ الْعَجَلِيِّ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ<sup>(9)</sup> مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ.

كِلَاهُمَا (يَاسِينَ بْنُ شَيْبَانَ الْعَجَلِيُّ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، بِهِ، بِنَحْوِهِ.

#### \* الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ عِلْتَانُ:

الْأُولَى: يَاسِينَ الزِّيَّاتُ "مَتْرُوكٌ"، وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْبَزَّارِ.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/122)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/270).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص93).

(3) العجلي، الثقات (ج1/203).

(4) ابن حبان، الثقات (ج6/4).

(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/317).

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الفتن/ باب خروج المهدي، 1367/2: رقم الحديث4085].

(7) [أحمد: مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة/ مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، 74/2: رقم الحديث645].

(8) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، فمن الطبقة الأولى من التابعين/ محمد ابن الحنفية...،

177/3]، [أبو نعيم: تاريخ أصبهان، باب الألف/ إبراهيم بن محمد ابن الحنفية...، 209/1].

(9) [المرجع السابق].

**الثانية:** وهم البزار أن ياسين، هو الزيّات وهو "متروك"، فضَعَّف الحديث به، ولكن الصواب أنه ياسين بن شيان؛ كما في كتب التخرّيج، والتراجم، قال ابن أبي حاتم في ترجمة إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: "روى عنه ياسين بن شيان العجلي" (1)، وقال ابن حجر: "وهم من زعم أنه ابن معاذ الزيّات" (2).

وإسناده من هذا الوجه صحيح لغيره؛ لأجل ياسين بن شيان "لا بأس به" (3)، وقد توبع متابعة تامة من قبل سالم بن أبي حفصة "صدوق في الحديث" (4)، كما هو مبين في التخرّيج، وصححه الألباني (5).

**[59] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْدَاهَا قَالُوا: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ).**

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرَوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ [أخو] (6) يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا يَاسِينُ بْنُ مُعَاذٍ يُقَالُ: يَاسِينُ الزِّيَّاتُ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ (7).

\* تراجم رجال الإسناد:

- **الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ:** ابن يزيد العبدي، أبو علي، البغدادي، صدوق، من العاشرة، (ت257هـ)، وقد جاز المائة/ت س ق (8).

وثقه ابن معين (9)، والذهبي (10)، وذكره ابن حبان في الثقات (11).

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/124).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص587).

(3) ابن شيان أو ابن سيار، أو ابن سنان. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص587).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص226).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج5/486).

(6) في مسند البزار "أخرى"، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه في المتن؛ كما تدل عليه كتب التراجم.

(7) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 337/12: رقم الحديث6214].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص162).

(9) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/398).

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج11/547).

(11) ابن حبان، الثقات (ج8/179).

وقال أبو حاتم، وابنه: "صدوق"<sup>(1)</sup>، وقال النسائي<sup>(2)</sup>، والدارقطني<sup>(3)</sup>: "لا بأس به".

وترجح الباحثة أن الراوي: ثقة".

- يحيى بن اليمان: العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير، من كبار التاسعة، (ت189هـ) بخ م 4<sup>(4)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"<sup>(5)</sup>، وقال ابن نمير: "سريع النسيان، وحديثه خطأ عن الثوري"<sup>(6)</sup>، وقال ابن المديني: "صدوق، فُلج فتغير حفظه"<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين: "ليس به بأس، صدوق، وليس هو بذاك القوي"<sup>(8)</sup>، وقال أيضاً: "ليس بثبت"<sup>(9)</sup>، وقال مرة: "كأنه ضعف"<sup>(10)</sup>، وقال أحمد: "ليس بحجة"<sup>(11)</sup>، وقال النسائي: "ليس بالقوي"<sup>(12)</sup>، وقال العقيلي: "لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ"<sup>(13)</sup>، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه"<sup>(14)</sup>، وقال ابن القيسراني: "قد ثبت وهمه"<sup>(15)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير".

- سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ: ابن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى، صدوق سيء الحفظ، من الرابعة، (ت141هـ) خت م 4<sup>(16)</sup>.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/32).

(2) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/398).

(3) الدارقطني، سوالات السلمي (ص158).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص598).

(5) ابن حبان، الثقات (ج9/255).

(6) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج9/91).

(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1004).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج1/81).

(9) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص437).

(10) المرجع السابق، ص376.

(11) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1004).

(12) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص108).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/433).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج9/95).

(15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2601).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص231).

وثقه العجلي<sup>(1)</sup>، وابن سعد<sup>(2)</sup>، زاد: "قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ"<sup>(3)</sup>، وقال ابن معين: "صالح"<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم: "مؤدي"<sup>(5)</sup>، وقال النسائي: "ليس بالقوي"<sup>(6)</sup>.

وضعه أحمد<sup>(7)</sup>، وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(8)</sup>، وابن عدي، وقال: "له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بأساً بمقدار ما يرويه"<sup>(9)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق يخطئ".

\* تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي<sup>(10)</sup> من طريق ياسين بن معاذ، عن سعد بن سعيد، وأخرجه ابن ماجه<sup>(11)</sup> من طريق قتادة، وأخرجه أحمد<sup>(12)</sup> من طريق النميري، وسعيد بن أبي هلال، وأخرجه العقيلي<sup>(13)</sup>، والطبراني<sup>(14)</sup> من طريق يحيى بن سعيد.

(1) العجلي، الثقات (ج1/389).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى - متمم التابعين - (ص339).

(3) ابن حبان، الثقات (ج4/298).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/84).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/84).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص53).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/84).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/117).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/389).

(10) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الميم/ معاذ بن ياسين الزيات عن الأبرد بن الأشرس...، 201/4].

(11) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الفتن/ باب افتراق الأمم، 2/1322: رقم الحديث 3993].

(12) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، 19/241: رقم الحديث 12208]، [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، 19/462: رقم الحديث 12479].

(13) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب العين/ عبد الله بن سفيان الخزاعي...، 2/262]، [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الميم/ معاذ بن ياسين الزيات عن الأبرد بن الأشرس...، 201/4].

(14) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ باب من اسمه محمود، 8/22: رقم الحديث 7840]، [الطبراني: المعجم الصغير، باب العين/ من اسمه عيسى، 2/29: رقم الحديث 724].

جميعهم (سعد بن سعيد، وقتادة، والنميري، وسعيد بن أبي هلال، ويحيى بن سعيد) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة. وله شواهد كثيرة منها: شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو داود<sup>(1)</sup>، والترمذي<sup>(2)</sup>، وابن ماجه<sup>(3)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده ياسين بن معاذ "متروك"، قال البخاري: "في إسناده نظر"<sup>(4)</sup>، وقال العقيلي: "هَذَا حَدِيثٌ لَا يَرْجَعُ مِنْهُ إِلَى صِحَّةٍ، وَلَعَلَّ يَاسِينَ أَخَذَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَبِرَدَ هَذَا، وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَلَا مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ"<sup>(5)</sup>، وقد ورد الحديث بأسانيد حسنة عند الإمام أحمد، وابن ماجه، كما هو مبين في التخريج. قلت: وشاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه صحيح، قال الترمذي: "حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"<sup>(6)</sup>.

### المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس بالحافظ"

ويندرج تحت هذا المطلب خمسة رواة، ممن أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، أو "لم يكن بالقوي"، مقروناً بمصطلح "ليس بالحافظ"، وهم كالتالي:

(31) الراوي الأول: أَعْلَبُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ النُّعْمَانِ، السَّعْدِيُّ<sup>(7)</sup>، من أهل البصرة، كنيته أبو حَفْصِ الكِنْدِيِّ، الْمُسَعُودِيُّ<sup>(8)</sup>، البَصْرِيُّ، (ت 181-190هـ)<sup>(9)</sup>.

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب السنة/ باب شرح السنة، 197/4: رقم الحديث 4596].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الإيمان/ ما جاء في افتراق هذه الأمة، 25/5: رقم الحديث 2640].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الفتن/ باب افتراق الأمم، 1321/2: رقم الحديث 3991].

(4) البخاري، التاريخ الكبير (ج 1/317).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 4/201).

(6) الترمذي، سنن الترمذي (ج 5/25).

(7) السَّعْدِيُّ: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عدة قبائل. السمعاني،

الأنساب (ج 7/138، 139).

(8) المسعودي: بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم العين المهملة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى

مسعود والد عبد الله بن مسعود رضى الله عنه. المرجع السابق، ج 12/250.

(9) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج 2/70)، ابن حبان، المجروحين (ج 1/175)، الذهبي، تاريخ الإسلام

(ج 4/813).

قال الإمام البزّار: "لَيْسَ بِالْحَافِظِ"<sup>(1)</sup>، وقال: "لم يكن بالقوي"<sup>(2)</sup>، وقال: "سيء الحفظ"<sup>(3)</sup>.  
أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه النسائي<sup>(4)</sup>، ومسلمة بن القاسم، زاد: "منكر الحديث"<sup>(5)</sup>، وكذا ضعفه ابن القيسراني<sup>(6)</sup>، والعراقي<sup>(7)</sup>، والهيثمي<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي: "واه"<sup>(9)</sup>.

وقال ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(10)</sup>، وقال مرة: "ليس بثقة"<sup>(11)</sup>، وقال البخاري: "منكر الحديث"<sup>(12)</sup>، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: "منكر الحديث، يروي عن النقات ما ليس من حديثهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه"<sup>(13)</sup>، وقال ابن عدي: "عامتها غير محفوظة، إلا أنه من جملة من يكتب حديثه، وله أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له فيما يرويه أنكر من هذه الأحاديث"<sup>(14)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(15)</sup>، والساجي، وابن الجارود<sup>(16)</sup>، وابن شاهين<sup>(17)</sup>، وابن الجوزي<sup>(18)</sup>، والذهبي<sup>(19)</sup>.

(1) البزار، البحر الزخار (ج13/360).

(2) المرجع السابق، ج17/314.

(3) المرجع نفسه، ج13/360.

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص20).

(5) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/216).

(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2350).

(7) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص1482).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/328).

(9) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/193).

(10) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/127).

(11) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/216).

(12) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/216).

(13) ابن حبان، المجروحين (ج1/175).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/122).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/117).

(16) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/216).

(17) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص57).

(18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/127).

(19) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/93)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص40).

- من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البيهقي في مسنده لأغلب بن تميم سبعة أحاديث، ودرست الباحثة ثلاثة

منها:

[60] الحديث الأول: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ أَغْلَبَ بْنِ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا حَبْوًا) (1).

\* تراجم رجال الإسناد:

- سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَنَادُ (2).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ممن صنف وجمع" (3)، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق" (4).

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- حَبَّانُ بْنُ أَغْلَبَ بْنِ تَمِيمٍ: السَّعْدِيُّ (5).

وهاه الفلاس (6)، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (7)، وذكره الذهبي (8) في الضعفاء.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- ثَابِتُ الْبُنَائِي: ثَقَّةٌ عَابِدٌ، سَبَقَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ [37].

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 360/13: رقم الحديث 7003].

(2) السخاوي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج 5/151).

(3) ابن حبان، الثقات (ج 8/293).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 4/194).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج 1/448).

(6) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 1/145).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 3/271).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 1/145).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين<sup>(1)</sup>، وأبو نعيم<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق أغلب بن تميم، به، بألفاظ متقاربة.

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، أخرجه البزار<sup>(3)</sup>، والطبراني<sup>(4)</sup>، والحاكم<sup>(5)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده أغلب بن تميم "ضعيف"، ولم يتابع، قال الهيثمي: "فيه أغلب بن تميم، وهو مجمع على ضعفه"<sup>(6)</sup>، وقال أيضاً: "لا يصح في دخوله (حبوا) حديث"<sup>(7)</sup>، وقال العراقي: "ضعيف"<sup>(8)</sup>، وقال الألباني: "السند ضعيف جداً"<sup>(9)</sup>.

قلت: وشاهده ضعيف أيضاً، قال الفتني: "ضعيف، وإن صححه الحاكم"<sup>(10)</sup>.

**[61] الحديث الثاني: وبإسناده<sup>(11)</sup>؛ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْخَائِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ فَيَلْحَقُوا عَلَيْهِ فَيَقَالُ لَهُ: سَدُّ رُكْنًا [مِنْ] (12) أَرْكَانِ جَهَنَّمَ).**

(1) [ابن شاهين: شرح مذاهب أهل السنة، فضيلة ثلاثة لعبد الرحمن بن عوف مما تفرد بها، ص259: رقم الحديث167].

(2) [أبو نعيم: فضائل الخلفاء الراشدين، فضيلة ثلاثة، ص112: رقم الحديث120].

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه/ ومما روى عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، 219/3: رقم الحديث1005].

(4) [الطبراني: مسند الشاميين، ما انتهى إلينا من مسند يزيد بن عبد الرحمن.../ يزيد بن أبي مالك عن عطاء بن أبي رباح، 421/2: رقم الحديث1616].

(5) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه، 352/3: رقم الحديث5358].

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج9/155).

(7) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج3/209).

(8) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص1173).

(9) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج14/216).

(10) الفتني، تذكرة الموضوعات (ص177).

(11) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ أَغْلَبَ بْنِ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(12) في مسند البزار "مكن"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه في المتن؛ كما دلت عليه كتب أخرى.

وَحَدِيثِي أَغْلَبَ بْنِ تَمِيمٍ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُمَا عَنْهُ إِلَّا ابْنُهُ، وَلَا نَعْلَمُهُمَا يُرْوِيَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَأَغْلَبُ لَيْسَ بِالْحَافِظِ (1).

#### \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده أغلب بن تميم "ضعيف"، ولم يتابع.

[62] الحديث الثالث: وَبِإِسْنَادِهِ (2)؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

مِائَتِي مَرَّةٍ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَ مِائَتِي سَنَةٍ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ، إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، وَهُمَا

مُتَقَارِبِينَ فِي سُوءِ الْحِفْظِ، وَالْحَسَنُ أَشْهُرُ وَأَفْقَهُ (3).

#### \* تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ ابْنُ الضَّرِيرِ (4)، وَالْبَاغَنْدِيُّ (5)، وَالْبَيْهَقِيُّ (6)، ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي

جَعْفَرٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (7) مِنْ طَرِيقِ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (8) مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ

الْمُرِّيِّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَحَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَصَالِحُ الْمُرِّيِّ) تَابَعُوا أَغْلَبَ بْنَ تَمِيمٍ

مُتَابِعَةً تَامَةً فِي الرَّوَايَةِ عَنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، بِهِ، بِمِثْلِهِ.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 360/13: رقم الحديث 7004].

(2) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ أَغْلَبَ بْنِ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 360/13: رقم الحديث 7005].

(4) [ابن الضريس: فضائل القرآن، باب في فضل قل هو الله أحد، ص 115: رقم الحديث 266].

(5) [الباغندي: أمالي الباغندي، مجلس خامس للباغندي، ص 78: رقم الحديث 77].

(6) [البیهقي: شعب الإيمان، فصل في فضائل السور والآيات/ تخصيص سورة الإخلاص بالذكر، 149/4: رقم

الحديث 2315].

(7) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أنس بن مالك ما أسنده الحسن بن أبي جعفر عن أنس بن

مالك/ ثابت البناني عن أنس، 103/6: رقم الحديث 3365].

(8) [البیهقي: شعب الإيمان، فصل في فضائل السور والآيات/ تخصيص سورة الإخلاص بالذكر، 147/4: رقم

الحديث 2311].

في إسناده أغلب بن تميم "ضعيف"، وقد توبع متابعات تامة، من قبل الضعفاء: الحسن بن أبي جعفر<sup>(1)</sup>، وحاتم بن ميمون<sup>(2)</sup>، وصالح المرِّي<sup>(3)</sup>.

(32) الراوي الثاني: جرير بن أيوب البجلي<sup>(4)</sup> الكوفي<sup>(5)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"<sup>(6)</sup>، و"ليس بالحافظ"<sup>(7)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن معين<sup>(8)</sup>، وابن السكن<sup>(9)</sup>، والبيهقي<sup>(10)</sup>، وابن حجر<sup>(11)</sup>، والساجي<sup>(12)</sup>، زادا: "جداً"، وقال ابن العمري<sup>(13)</sup>، والذهبي<sup>(14)</sup>: "مشهور الضعف"، وقال الذهبي أيضاً: "واه"<sup>(15)</sup>، وقال الهيثمي: "مجمع على ضعفه"<sup>(16)</sup>.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص159).

(2) المرجع السابق، ص144.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(4) البجلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بجيلة اسم أهمم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدنا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. السمعاني، الأنساب (ج2/91).

(5) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/107).

(6) البزار، البحر الزخار (ج5/247).

(7) المرجع السابق، ج17/171.

(8) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص57).

(9) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج1/385).

(10) البيهقي، شعب الإيمان (ج5/241).

(11) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج6/42).

(12) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/429).

(13) ابن العمري، الكشف الحثيث (ص83).

(14) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/391).

(15) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/430).

(16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/345).

وقال ابن معين: "ليس هو بذلك"<sup>(1)</sup>، وقال أيضاً: "ليس بشيء"<sup>(2)</sup>، وقال البخاري<sup>(3)</sup>، وأبو حاتم، وأبو زرعة<sup>(4)</sup>، والعقيلي<sup>(5)</sup>: "مُنكر الحديث"، زاد أبو حاتم: "ضعيف الحديث، وهو أوثق من أخيه يحيى، يكتب حديثه ولا يحتج به"<sup>(6)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"<sup>(7)</sup>، وقال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَحَادِيثِهِ"<sup>(8)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كَانَ مِمَّنْ فَحَشَ حَطُّوهُ، وَكَانَ أَبُو نَعِيمٍ يَقُولُ جَرِيرٌ بَنُ أَيُّوبَ يَضَعُ الْحَدِيثَ"<sup>(9)</sup>، وقال ابن عدي: "لم أر في حديثه إلا ما يحتمل، وليس له حديث منكر قد جاوز الحد"<sup>(10)</sup>.

وقال النسائي<sup>(11)</sup>، وابن القيسراني<sup>(12)</sup>، والهيثمي<sup>(13)</sup>: "متروك الحديث"، وقال الذهبي: "تركوا حديثه"<sup>(14)</sup>، وقال مرة: "متروك عندهم"<sup>(15)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(16)</sup>، وابن شاهين<sup>(17)</sup>، وابن الجوزي<sup>(18)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متروك".

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/302).

(2) المرجع السابق، ص 449.

(3) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/107)، البخاري، التاريخ الكبير (ج2/215).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/504).

(5) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/429).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/504).

(7) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج2/429).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/197).

(9) ابن حبان، المجروحين (ج1/220).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/343).

(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص28).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1017).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج7/45).

(14) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص61).

(15) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/129).

(16) البخاري، الضعفاء الصغير (ص25).

(17) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص65).

(18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/168).

## ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لجريز بن أيوب أربعة أحاديث، ودرست الباحثة ثلاثة منها:

[63] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: 48]، قَالَ: (أَرْضٌ بَيْضَاءُ لَمْ يُسْفَكْ عَلَيْهَا دَمٌ، أَوْ لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا خَطِيئَةٌ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا إِلَّا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ، وَجَرِيرٌ فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ<sup>(1)</sup>.

### \* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ: الهلالي، أبو مسعود البصري، صدوق، من الحادية عشرة/ د س ق<sup>(2)</sup>.

وثقه مسلمة بن القاسم<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يُغْرَب"<sup>(4)</sup>، وقال النسائي: "لا بأس به"<sup>(5)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق".

- سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ: الدَّالُّ، البصري، العنقزي، صدوق، من التاسعة، (ت208هـ)/ م 4<sup>(6)</sup>.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ عمرو بن ميمون، عن عبد الله، 246/5: رقم الحديث 1859].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص489).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/264).

(4) ابن حبان، الثقات (ج9/119).

(5) النسائي، مشيخة النسائي (ص51).

(6) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/179)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص257).

وثقه البزار<sup>(1)</sup>، والعجلي<sup>(2)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(3)</sup>، وقال الذهبي: "صدوق"<sup>(4)</sup>.  
 وقال أحمد<sup>(5)</sup>، وأبو سعيد الدارمي<sup>(6)</sup>: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: "صالح  
 الحديث، شيخ"<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين: "ما أعرفه"<sup>(8)</sup>، وقال ابن عدي: "ليس بمعروف"<sup>(9)</sup>.  
 وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق".

- أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة،  
 الهمداني، السبّعي، ثقة أكثر عابد اختلط بأخرة، من الثالثة، (ت129هـ)، وقيل  
 قبل ذلك/ ع<sup>(10)</sup>.

- عمرو بن ميمون: الأودي أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، من  
 الثانية، ثقة عابد، نزل الكوفة، (ت74هـ)/ ع<sup>(11)</sup>.

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(12)</sup>، والشاشي<sup>(13)</sup>، والطبراني<sup>(14)</sup>، والقطيبي<sup>(15)</sup>، وأبو نعيم<sup>(16)</sup>،  
 خمستهم من طريق سهل بن حماد أبو عتاب، عن جرير، عن أبي إسحاق، به، مرفوعاً.

(1) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/250).

(2) العجلي، الثقات (ج1/439).

(3) ابن حبان، الثقات (ج8/290).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/469).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/196).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص126).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/196).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص126).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/520).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/63).

(11) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/89)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/109).

(12) [ابن أبي عاصم: الأوائل، أرض بيضاء كأنها فضة...، ص109: رقم الحديث178].

(13) [الشاشي: المسند، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.../ ما روى عمرو بن ميمون الأودي، عن عبد

الله بن مسعود، 131/2: رقم الحديث669].

(14) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: محمد، 164/7: رقم الحديث7167]، [الطبراني:

المعجم الكبير، باب العين/ باب...، 161/10: رقم الحديث10323].

(15) [القطيبي: جزء الألف دينار، أرض بيضاء كأنها فضة، ص447: رقم الحديث301].

(16) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، عمرو بن ميمون...، 153/4].

وأخرجه أحمد<sup>(1)</sup> من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به، موقوفًا.  
وأخرجه أبو الشيخ<sup>(2)</sup>، والحاكم<sup>(3)</sup>، كلاهما من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به،  
موقوفًا.

وأخرجه أحمد<sup>(4)</sup>، والحاكم<sup>(5)</sup>، كلاهما من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرَةَ بن  
يَرِيم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، موقوفًا.

وأخرجه الطبراني<sup>(6)</sup>، وأبو نعيم<sup>(7)</sup>، كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن  
زر، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، بنحوه، موقوفًا.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الدارمي<sup>(8)</sup>.

**\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:**

**الأولى:** فيه جرير بن أيوب "متروك"، وقد تفرد برواية الحديث مرفوعًا.

**الثانية:** فيه اضطراب؛ روي مرفوعًا، وموقوفًا.

وقد أشار الإمام النَّبَرِيُّ بعد إيراد الحديث إلى علتي التفرد، والاختلاف بين الرفع  
والوقف، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا إِلَّا  
جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ، وَجَرِيرٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"، وقال الطبراني<sup>(9)</sup>، وأبو نعيم<sup>(10)</sup>: "لَمْ يَرْفَعْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ

(1) أحمد: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، الجزء السادس من كتاب العلل ومعرفة الرجال، 138/3:  
رقم الحديث 4603.

(2) أبو الشيخ: العظمة، صفة السماوات، 1099/3: رقم الحديث 598.

(3) الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب العلم، 614/4: رقم الحديث 8700.

(4) أحمد: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، الجزء السادس من كتاب العلل ومعرفة الرجال، 138/3:  
رقم الحديث 4603.

(5) الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب العلم، 614/4: رقم الحديث 8700.

(6) الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/باب...، 205/9: رقم الحديث 9001.

(7) أبو نعيم: صفة الجنة، ذكر أرض الجنة، وبياض تربتها، 167/1: رقم الحديث 150.

(8) الدارمي: الرد على الجهمية، باب نزول الرب تبارك وتعالى يوم القيامة للحساب، ص 87: رقم  
الحديث 141.

(9) الطبراني، المعجم الأوسط (ج 7/164).

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج 4/348).

أبي إسحاق إلا جرير بن أيوب، تفرد به: أبو عتاب، وقال أبو نعيم: "رواه أبو الأحوص، وإسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة موقوفاً على عبد الله"<sup>(1)</sup>.

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه جرير بن أيوب البجلي وهو متروك، ورواه في الكبير موقوفاً على عبد الله وإسناده جيد"<sup>(2)</sup>، وقال ابن حجر: "الحديث موقوف"<sup>(3)</sup>.

قلت: الصواب أنه موقوف، وإسناده حسن، كما عند الطبراني، والحاكم، وأبو نعيم، وصحيح، عند أحمد، رجاله ثقات، واختلاط أبي إسحاق السبيعي لا يضر؛ فقد روى عنه شعبة قبل الاختلاط، كما في الكواكب النيرات<sup>(4)</sup>.

والشاهد من حديث أنس رضي الله عنه إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة "ضعيف"، ولم يُتابع.

**[64] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ بُجَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ**

بن أيوب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ).<sup>(5)</sup>

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ بُجَيْرٍ: ابن عقبة بن سعيد بن عامر، أبو بجير، الكوفي، المَحَارِبِيُّ، صدوق، من الحادية عشرة، (ت256هـ) / ق<sup>(6)</sup>.

وتقه مطين<sup>(7)</sup>، ومسلمة بن القاسم<sup>(8)</sup>، والذهبي<sup>(9)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"<sup>(10)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج4/153).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج7/45).

(3) ابن حجر، إتحاف المهرة (ج10/405).

(4) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص352).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 17 / 171: رقم الحديث9794].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص471).

(7) انظر: الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/60).

(8) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/88).

(9) الذهبي، الكاشف (ج2/161).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/220).

- أبو أسامة: حمّاد بن أسامة، القرشي، مولاها الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، (ت201هـ)، وهو ابن ثمانين/ع(1).

- أبو زُرعة: ابن عمرو بن جرير بن عبد الله، البجلي، الكوفي، قيل اسمه هَرم، وقيل عمرو، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل جرير، ثقة، من الثالثة/ع(2).

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(3)، وأبو يعلى(4)، والعقيلي(5)، ثلاثتهم من طريق جرير بن أيوب، به، بمثله.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب ؓ، أخرجه النسائي(6)، وشاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود ؓ، أخرجه ابن ماجه(7).

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده جرير بن أيوب "متروك"، ومدار الإسناد عليه، قال العقيلي: "جرير بن أيوب لا يُتَابَعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ"(8).

وشاهده من حديث عبد الله بن مسعود ؓ، صححه الألباني(9)، وشاهده من حديث عمر ؓ، صححه الحاكم(10).

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/348)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/3).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/427)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/99).

(3) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه، 469/15: رقم الحديث9754].

(4) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أبي هريرة، 491/10: رقم الحديث6106].

(5) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الجيم، جرير بن أيوب البجلي...، 197/1].

(6) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب المناقب/ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، 352/7: رقم الحديث8199].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم/ فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، 49/1: رقم الحديث138].

(8) [العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/197)].

(9) [الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج2/1034)].

(10) [الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج2/247)].

[65] الحديث الثالث: وَبِإِسْنَادِهِ<sup>(1)</sup>: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسُحُ عَلَى الْخُفَيْنِ).

وجرير بن أيوب ليس بالحافظ<sup>(2)</sup>.

\* تخريج الحديث:

لم أوف على تخريجه في أي من المصادر غير طريق البزار، وله شواهد كثيرة منها: شاهد من حديث بلال بن رباح رضي الله عنه، أخرجه مسلم<sup>(3)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده جرير بن أيوب "متروك"، وقد تفرد.

(33) الراوي الثالث: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ، الْعَابِدِ، الْقُدْوَةَ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِالْبَصْرَةِ، (ت 151-160هـ)<sup>(4)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَمْ يَكُنْ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ رَجُلًا مُتَعَبِّدًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَافِظِ"<sup>(5)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يعتبر بحديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات، ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار، فإن سعيداً يأتي بما لا أصل له عن الأثبات"<sup>(6)</sup>، وقال الجوزجاني: "سيئ المذهب، ليس من معادن الصدق"<sup>(7)</sup>.

(1) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ بُجَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 17/171: رقم الحديث 9795].

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الطهارة/ باب المسح على الناصية والعمامة، 1/231: رقم الحديث 275].

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 4/139).

(5) البزار، البحر الزخار (ج 1/197).

(6) ابن حبان، الثقات (ج 7/124).

(7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 197).

ضعفه ابن معين<sup>(1)</sup>، والفسوي<sup>(2)</sup>، والذهبي<sup>(3)</sup>، وابن شيبه، زاد: "صالح، ليس له علم بالحديث"<sup>(4)</sup>، وكذا ضعفه الهيثمي<sup>(5)</sup>، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي في الحديث، ضعيف بمره"<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي مرّة: "حديثه من قبيل الواهي عندهم"<sup>(7)</sup>.

وقال ابن معين<sup>(8)</sup>، وأبو داود<sup>(9)</sup>، وابن القيسراني<sup>(10)</sup>: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "مُنكر الحديث"<sup>(11)</sup>، وقال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ"<sup>(12)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كَانَ مِمَّنْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ حَتَّى غَفَلَ عَنِ الْإِتْقَانِ فِيمَا يَرُوي، فَكَثَرَ الْمَنَاقِبِ فِي رِوَايَتِهِ فَبَطَلَ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ"<sup>(13)</sup>، وقال ابن عدي: "لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْكَثِيرِ"<sup>(14)</sup>.

وقال الفلاس<sup>(15)</sup>، والبخاري<sup>(16)</sup>، والنسائي<sup>(17)</sup>: "متروك الحديث"، وقال البخاري: "تركوه"<sup>(18)</sup>.

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج2/169).

(2) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج1/830).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/139).

(4) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج1/830).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/202).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/20).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/178).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص147).

(9) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص304).

(10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/580).

(11) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/143).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/54).

(13) ابن حبان، المجروحين (ج2/155).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/519).

(15) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/20).

(16) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/155).

(17) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص68).

(18) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/62).

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(1)</sup>، وابن شاهين<sup>(2)</sup>، والدارقطني<sup>(3)</sup>، وابن الجوزي<sup>(4)</sup>،  
والذهبي<sup>(5)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف جداً".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعبد الواحد بن زيد ثلاثة أحاديث:

[66] الحديث الأول: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْكُرْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو  
عُبَيْدَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانِ الْعُصْفُرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ،  
عَنْ مَرَّةِ الطَّيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّي بِحَرَامٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، مُلْعُونٌ مِّنْ ضَارٍّ مُسْلِمًا أَوْ غَرَّةً)<sup>(6)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْكُرْدِيِّ: أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أبي  
فروة، الهاشمي، يعرف بابن الكردي، وقد ينسب إلى جده، أبو الحسين، البصري، ثقة، من  
العاشرة، (ت247هـ) / م ت س<sup>(7)</sup>.

- أَبُو عُبَيْدَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانِ الْعُصْفُرِيِّ: البصري، (ت181-190هـ)<sup>(8)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(9)</sup>، وقال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس"<sup>(10)</sup>، وقال الدارقطني:  
"صالح"<sup>(11)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/54).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص132).

(3) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/162).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/155).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/410)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص261).

(6) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه/ زيد بن أرقم، عن أبي بكر، 105/1: رقم  
الحديث43].

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/197)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/47).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/1019).

(9) ابن حبان، الثقات (ج6/39).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/176).

(11) الدارقطني، سوالات البرقاني (ص14).

- أَسْلَمَ الْكُوفِيُّ: لم أفق على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، غير أن قال البزار: "لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ"<sup>(1)</sup>، وقال مرة: "لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ عَيْرُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَمَرَّةُ الطَّيِّبِ فَمُشْهُورٌ"<sup>(2)</sup>.  
- مَرَّةُ الطَّيِّبِ: مَرَّةُ بِنِ شَرَا حَيْلِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، الْكُوفِيُّ، هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرَّةُ الطَّيِّبِ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، (ت76هـ)، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ/ ع<sup>(3)</sup>.

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(4)</sup>، وابن ماجه<sup>(5)</sup>، كلاهما من طريق فرقد السبخي، عن مَرَّةِ الطَّيِّبِ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، مختصراً.  
\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:  
الأولى: عبد الواحد بن زيد "ضعيف جداً".

الثانية: أسلم الكوفي "لا يُعرف"، والحديث في سنن الترمذي، وابن ماجه، كما هو مبين في التخريج، قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَعَيْرُ وَاحِدٍ فِي فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ"<sup>(6)</sup>، وقال أيضاً: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ"<sup>(7)</sup>، وقال البزار: "قَدْ رَوَاهُ عَيْرُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَعَيْرُ أَسْلَمَ مِنْ حَدِيثِ مَرَّةِ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ عَنْ مَرَّةٍ، عَنْ زَيْدِ عَيْرٍ أَسْلَمَ، وَمَرَّةٌ لَمْ يُدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ"<sup>(8)</sup>، وقال الطبراني: "تَقَرَّرَ بِهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ"<sup>(9)</sup>، وضعفه البوصيري<sup>(10)</sup>، والألباني<sup>(11)</sup>.

(1) البزار، البحر الزخار (ج1/197).

(2) المرجع السابق، ص106.

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/253)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/88).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب البر والصلة/ باب ما جاء في الخيانة والغش، 332/4: رقم الحديث [1941]، [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب البر والصلة/ باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم، 334/4: رقم الحديث [1946]، [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب البر والصلة/ باب ما جاء في البخيل، 343/4: رقم الحديث [1963].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الأدب/ باب الإحسان إلى المماليك، 1217/2: رقم الحديث [3691].

(6) الترمذي، سنن الترمذي (ج4/334).

(7) المرجع السابق، ص344.

(8) البزار، البحر الزخار (ج1/197).

(9) الطبراني، المعجم الأوسط (ج6/113).

(10) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج4/108).

(11) الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص915)، الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيئ في الأمة (ج4/375).

[67] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مَرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ إِذِ اسْتَسْقَى فَأَتَى بِمَاءٍ وَعَسَلٍ، فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ بَكَى وَانْتَحَبَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ بِهِ شَيْئًا وَلَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا الْبُكَاءِ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ، شَيْئًا وَلَا أَرَى شَيْئًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا أَرَى شَيْئًا قَالَ: (الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَقَالَتْ لِي: أَمَا إِنَّكَ لَسْتَ بِمُدْرِكِي)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَشَقَّ عَلَيَّ وَخَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ خَالَفتُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْتَفَنِي الدُّنْيَا.

وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَ مُتَعَبِّدًا وَأَحْسَبُهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْقَدْرِ مَعَ شِدَّةِ عِبَادَتِهِ، وَأَسْلَمُ الْكُوفِيُّ لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَمَرَّةُ الطَّيِّبِ فَمَشْهُورٌ، رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَالْحَدِيثَانِ فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ (مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ غَرَّهُ)، فَقَدْ رَوَاهُ فَرَقْدٌ عَنْ مَرَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَمَرَّةَ فَلَمْ يُدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ (1).

\* تراجم رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْكُرْدِيِّ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [66].

- أَبُو عُبَيْدَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانِ الْعُصْفَرِيِّ: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [66].

- أَسْلَمُ الْكُوفِيِّ: غير معروف، سبق ترجمته في الحديث رقم [66].

- مَرَّةُ الطَّيِّبِ: مَرَّةُ بِنِ شَرَاخِيلِ الْهَمْدَانِيِّ، ثقة عابد، سبق ترجمته في الحديث رقم [66].

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه/ زيد بن أرقم، عن أبي بكر، 106/1: رقم الحديث 44].

## \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(1)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(2)</sup>، والمرزوقي<sup>(3)</sup>، والحاكم<sup>(4)</sup>، وأبو نعيم<sup>(5)</sup>، والبيهقي<sup>(6)</sup>، جميعهم من طريق عبد الواحد بن زيد، به، بألفاظ متقاربة.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً.

في إسناده عبد الواحد بن زيد "ضعيف جداً"، ومدار الإسناد عليه.

قال الألباني: "ضعيف جداً"<sup>(7)</sup>.

[68] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً وَسَبْعَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، مَنْ وَافَاهُ بِخُلُقٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ لَيْسَ

بِالْقَوِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْهُ إِلَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ<sup>(8)</sup>.

## \* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [27].

- أَبُو دَاوُدَ: الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، سبق ترجمته في الحديث رقم

[42].

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ، مَوْلَى عُثْمَانَ: الْهَاشِمِيُّ، الْقُرَشِيُّ<sup>(9)</sup>.

(1) [ابن أبي الدنيا: الزهد، هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إليك عني...، ص 27: رقم الحديث 11].

(2) [ابن أبي عاصم: الزهد، أنه قال صلى الله عليه وسلم: "قالت لي الدنيا: لن تنفلك مني أمتك، ص 93: رقم الحديث 187].

(3) [المرزوقي: مسند أبي بكر الصديق، ما روى زيد بن أرقم عن أبي بكر رضي الله، ص 111].

(4) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب الرقاق، 4/344: رقم الحديث 7856].

(5) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المهاجرون من الصحابة/ أبو بكر الصديق، 1/30].

(6) [البيهقي: شعب الإيمان، الزهد وقصر الأمل، 13/163: رقم الحديث 10112].

(7) [الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج 10/491)].

(8) [البيزار: البحر الزخار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه/ عبد الله بن راشد مولى عثمان، 2/91: رقم الحديث 446].

(9) [البخاري، التاريخ الكبير (ج 5/86)].

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(1)</sup>، وقال البزار: "مجهول"<sup>(2)</sup>، ولم أقف على أقوال أخرى.

#### \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً.

في إسناده عبد الواحد بن زيد "ضعيف جداً"، ولم يُتابع، قال الألباني: "ضعيف جداً"<sup>(3)</sup>.

(34) الراوي الرابع: عطاء بن عجلان الحنفي<sup>(4)</sup>، أبو محمد البصري، العطار، من الخامسة، (ت131-140هـ) / ت<sup>(5)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث، وليس بالحافظ"<sup>(6)</sup>.

#### أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين<sup>(8)</sup>، وابن الجارود<sup>(9)</sup>: "ليس بثقة".

وضعه ابن معين<sup>(10)</sup>، وابن المديني، زاد: "ليس بشيء"<sup>(11)</sup>، وأبو حاتم، زاد: "منكر

الحديث جداً، متروك الحديث"، وأبو زرعة<sup>(12)</sup>، والترمذي، زاد: "ذاهب الحديث"<sup>(13)</sup>، والفسوي<sup>(14)</sup>،

(1) ابن حبان، الثقات (ج5/29).

(2) انظر: الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج1/28).

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج7/180).

(4) الحنفي: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ ثم أسلموا زمن أبي بكر رضى الله عنه وقتل مسيلمة. السمعاني، الأنساب (ج4/288).

(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/700)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(6) البزار، البحر الزخار (ج11/140).

(7) العجلي، الثقات (ج2/136).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/404).

(9) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/249).

(10) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/429).

(11) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص154).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/335).

(13) الترمذي، سنن الترمذي (ج3/488).

(14) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/126).

زاد: "ليس حديثه بشيء"، وقال مرةً: "لا يكتب حديثه"<sup>(1)</sup>، وكذا ضعفه الدارقطني<sup>(2)</sup>، زاد: "يُعتبر به"<sup>(3)</sup>، والطبراني، زاد: "تفرد بأشياء"<sup>(4)</sup>، والبيهقي<sup>(5)</sup>، وقال الذهبي: "واه، اتهمه بعض الأئمة"<sup>(6)</sup>.

وقال ابن معين<sup>(7)</sup>، والخطيب البغدادي<sup>(8)</sup>، وابن القيسراني<sup>(9)</sup>: "ليس بشيء"، وقال البخاري<sup>(10)</sup>، والساجي<sup>(11)</sup>: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان قد سمع الحديث، فكان لا يدري ما يقول يَتَلَقَّن كما يُلقن ويجيب فيما يسأل، حتى صار يروي الموضوعات عن النَّقَات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار"<sup>(12)</sup>، وقال ابن عدي: "عامّة رواياته غير محفوظة"<sup>(13)</sup>.

وقال النسائي<sup>(14)</sup>، وعلي بن الجنيّد، وأبو الفتح الأزدي<sup>(15)</sup>، والدارقطني<sup>(16)</sup>، وابن حجر<sup>(17)</sup>: "متروك الحديث"، زاد ابن حجر: "بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس وغيرهما الكذب"، وقال الذهبي: "تركوه"<sup>(18)</sup>.

(1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/450).

(2) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج1/283).

(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/249).

(4) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/250).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/315).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/23).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج1/53)، ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/467).

(8) الخطيب، الكفاية في علم الرواية (ص149).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/654).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/476).

(11) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/250).

(12) ابن حبان، المجروحين (ج2/130).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/79).

(14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص85).

(15) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/249).

(16) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج1/201).

(17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(18) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/435).

وقال ابن معين<sup>(1)</sup>، والفلاس<sup>(2)</sup>، والجوزجاني<sup>(3)</sup>، وابن الجارود<sup>(4)</sup>، وابن القيسراني<sup>(5)</sup>:  
"كذاب"، وقال ابن معين مرةً: "كان يكذب"<sup>(6)</sup>.

وقال ابن القيسراني: "يروى الموضوعات عن الثقات"<sup>(7)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(8)</sup>، والعقيلي<sup>(9)</sup>، وابن شاهين<sup>(10)</sup>، والدارقطني<sup>(11)</sup>، وابن  
الجوزي<sup>(12)</sup>، والذهبي<sup>(13)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي:  
"متروك".

ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعطاء بن عجلان حديثاً واحداً:

[69] حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ  
الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ غَسَلَ وَغَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ دَنَا حَيْثُ يَسْمَعُ خُطْبَةَ الْإِمَامِ فَإِذَا خَرَجَ  
اسْتَمَعَ وَنَصَّتْ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَهُ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عِبَادَةٌ سَنَةً فِيهَا وَصِيَامُهَا).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَطَاءُ بْنُ  
عَجْلَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ثِقَّةٌ، وَلَا نَعْلَمُ أَسَدَ الْمَغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/558).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/335).

(3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص165).

(4) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/249).

(5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/745).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج1/60).

(7) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ = أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان (ص372).

(8) البخاري، الضعفاء الصغير (ص89).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/402).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص143).

(11) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/167).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/177).

(13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص275).

طاووس غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَعَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ بَصْرِيٌّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ، وَيُقَالُ لَهُ: عَطَاءُ الْعَطَّارِ وَلَيْسَ بِالْحَافِظِ<sup>(1)</sup>.

#### \* تراجم رجال الإسناد:

- يوسف بن موسى: ابن راشد القَطَّان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق، من العاشرة، (253هـ) // خ د ت ع س ق<sup>(2)</sup>.

وثقه مسلمة بن القاسم<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(5)</sup>، وقال الخطيب البغدادي: "وصفه غير واحد من الأئمة بالثقة، واحتجَّ به البخاري في صحيحه"<sup>(6)</sup>، وقال ابن معين<sup>(7)</sup>، وأبو حاتم<sup>(8)</sup>: "صدوق"، زاد ابن معين: "اكتب عنه"، وقال النسائي: "لا بأس به"<sup>(9)</sup>.

#### وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- مُحَمَّدُ بْنُ عَقَبَةَ: ابن كثير، أو المغيرة الشَّيبَانِي، الطَّحَّان، الكوفي، ثقة، من العاشرة، (ت220هـ) // خ<sup>(10)</sup>.

- أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، (ت186) // ع<sup>(11)</sup>.

- المغيرة بن حكيم: الصنعاني، الأبنائي، ثقة، من الرابعة/ خ ت م ت س<sup>(12)</sup>.

(1) [البرار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 140/11: رقم الحديث4869].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص612).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/425).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/221).

(5) ابن حبان، الثقات (ج9/282).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/445).

(7) انظر: المرجع السابق (ج16/445).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/231).

(9) النسائي، مشيخة النسائي (ص104).

(10) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/202)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/346).

(11) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/220)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/151).

(12) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/285)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/258).

- طاؤوس: طاوس بن كَيْسَانَ الْيَمَانِيّ، أبو عبد الرحمن الْحَمِيرِيّ، مولاهم الفارسيّ، يقال اسمه ذَكْوَان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، (ت106هـ) ع(1).

#### \* تخريج الحديث:

لم أف على تخريجه بهذا اللفظ عن ابن عباس ؓ عند غير البزار، وله شاهد من حديث أوس بن أوس الثقفي ؓ، أخرجه أبو داود(2)، والترمذي(3)، وشاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ؓ، أخرجه أبو داود(4).

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده عطاء بن عجلان "متروك"، وقد تفرد.

وشاهده من حديث أوس ؓ، حسنه الترمذي(5)، وصححه الألباني(6).

(35) الراوي الخامس: عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ(7) الْأَصَمُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ الْأَصَمِّ، الْبَصْرِيُّ، الْعَبْدِيُّ، من السابعة، (ت166هـ) ت(8).

قال الإمام البزار: "غير حافظ، وإن كان قد روى عنه جماعة، فليس بالقوي"(9).

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

اختلف العلماء في اسم هذا الراوي، على أنه واحد أم اثنان:

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/512)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/8).

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الطهارة/ باب في الغسل يوم الجمعة، 95/1: رقم الحديث345].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الجمعة/ باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة، 368/2: رقم الحديث496].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الطهارة/ باب في الغسل يوم الجمعة، 96/1: رقم الحديث347].

(5) الترمذي، سنن الترمذي (ج2/368).

(6) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج2/1094).

(7) الرَّفَاعِيُّ: بكسر الراء وفتح الفاء وفي آخرها لعين المهملة منسوب إلى الجد. السمعاني، الأنساب (ج6/147).

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/205)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/460)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص395).

(9) البزار، البحر الزخار (ج16/191).

فمنهم من جعله واحد بأنه عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم: كالفسوي<sup>(1)</sup>، وابن عدي<sup>(2)</sup>، والدارقطني<sup>(3)</sup>، وابن منده<sup>(4)</sup>، وابن القيسراني<sup>(5)</sup>، والمزي<sup>(6)</sup>، والذهبي<sup>(7)</sup>، والصفدي<sup>(8)</sup>، وأبو المحاسن<sup>(9)</sup>، وصفى الدين<sup>(10)</sup>، وابن حجر<sup>(11)</sup>، وابن عراق الكناني<sup>(12)</sup>.

### أقوال النقاد في الراوي (عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم):

ضعفه الفسوي<sup>(13)</sup>، وابن القيسراني<sup>(14)</sup>، والذهبي<sup>(15)</sup>، وابن حجر، زاد: "ربما دلس"<sup>(16)</sup>.

وقال ابن عدي: "بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها مما لا يُتَّبَعُ عَلَيْهِ"<sup>(17)</sup>، وقال ابن القيسراني: "يروي المَنَّاكِرَ والموضوعات"<sup>(18)</sup>، وقال ابن عراق الكناني: "ينفرد بالمناكير عن المشاهير"<sup>(19)</sup>.

وذكره في الضعفاء: الدارقطني<sup>(20)</sup>، والذهبي<sup>(21)</sup>.

- 
- (1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/61)، انظر: الحاشية.
  - (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/488).
  - (3) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/167).
  - (4) ابن منده، المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (ج3/428).
  - (5) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (ج5/234).
  - (6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/205).
  - (7) الذهبي، الكاشف (ج2/29).
  - (8) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج20/62).
  - (9) أبو المحاسن، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (ج2/52).
  - (10) صفى الدين، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص269).
  - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص395).
  - (12) الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (ج2/255).
  - (13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/61)، (ج2/122).
  - (14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/365).
  - (15) الذهبي، الكاشف (ج2/29).
  - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص395).
  - (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/491).
  - (18) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص240).
  - (19) الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (ج2/255).
  - (20) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/167).
  - (21) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/437)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص277).

ومنهم من جعله اثنان: عقبة بن عبد الله الأصم، والآخر عقبة بن عبد الله الرفاعي،  
كالبخاري<sup>(1)</sup>، وابن أبي حاتم<sup>(2)</sup>، وابن حبان<sup>(3)</sup>، وابن الجوزي<sup>(4)</sup>.

#### الأول: عقبة بن عبد الله الأصم:

##### أقوال النقاد في الراوي:

وثقه أحمد<sup>(5)</sup>، وأحمد بن صالح المصري، وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(6)</sup>.

وقال ابن معين<sup>(7)</sup>، والنسائي<sup>(8)</sup>: "ليس بثقة"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بقوي"<sup>(9)</sup>.

وقال ابن حبان في المجروحين: "كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاقِبِ عَنِ الثَّقَاتِ الْمَشَاهِيرِ، حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا مِنْ الْحَدِيثِ صَنَاعَتَهُ شَهِدَ لَهَا بِالْوَضْعِ"<sup>(10)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(11)</sup>، وابن شاهين<sup>(12)</sup>، وابن الجوزي<sup>(13)</sup>.

#### الثاني: عقبة بن عبد الله الرفاعي:

##### أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(14)</sup>.

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/441).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/314).

(3) ابن حبان، الثقات (ج7/246).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/181).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/314).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص173).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/314).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص79).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/314).

(10) ابن حبان، المجروحين (ج2/199).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/353).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص147).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/181).

(14) ابن حبان، الثقات (ج7/246).

وقال الفلاس: "ضعيف، واهي الحديث، ليس بالحافظ"<sup>(1)</sup>، وذكره ابن الجوزي<sup>(2)</sup> في الضعفاء.

- الترجيح: الراوي واحد وهو: عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصب؛ وأغلب النقاد على هذا القول، قال ابن حجر: "وهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان"<sup>(3)</sup>.
- ومن خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أنه: "ضعيف"، وأما عن توثيق أحمد بن صالح المصري له؛ فقال ابن شاهين: "هذا الخلاف في أمر عقبة، يُحتمل أن يكون يحيى بن معين أعلم بعقبة من أحمد بن صالح؛ لأنه أخبر عن كتابه، أن بينه وبين عطاء، قيس بن سعد. وأحمد بن صالح، فلعله لم يخبر خبر يحيى بن معين، والله أعلم"<sup>(4)</sup>.
- لم يورد الإمام البزار في مسنده حديثاً للراوي عقبة بن عبد الله.

### المطلب الثالث: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"كتب أهل العلم حديثه"

ويندرج تحت هذا المطلب ثلاثة رواة، ممن أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، أو "لم يكن بالقوي"، مقروناً بمصطلح "كتب أهل العلم حديثه ما لم ينفرد به"، وهم كالتالي:

- (36) الراوي الأول: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ، السَّعِيدِيُّ<sup>(5)</sup>، الْقُرَشِيُّ، أَبُو خَالِدِ الْكُوفِيِّ، نَزِيلِ بَغْدَادَ، مِنَ التَّاسِعَةِ، (ت207هـ) / ت<sup>(6)</sup>.
- قال الإمام البزار: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ"<sup>(7)</sup>.

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/315).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/181).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص395).

(4) ابن شاهين، المختلف فيهم (ص50).

(5) السَّعِيدِيُّ: بفتح السين المهملة وكسر العين المهملة أيضا وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنفطتين وفي

آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى سعيد. السمعاني، الأنساب (ج7/145).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/329).

(7) البزار، البحر الزخار (ج10/320).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال الدارقطني: "ضعيف"<sup>(1)</sup>، وقال البيهقي: "ضعيف بمرّة"<sup>(2)</sup>، وقال الخليلي: "ضعفوه والحمل عليه"، وقال ابن حزم: "متفق على ضعفه"<sup>(3)</sup>.

وقال ابن سعد: "كان كثير الرواية عن سفيان، ثم خلط بعد ذلك، فأمسكوا عن حديثه"<sup>(4)</sup>، وقال ابن معين: "ليس بثقة، كان يأخذ أحاديث الناس فيرويه"<sup>(5)</sup>، وقال أيضاً: "ليس بشيء"<sup>(6)</sup>، وقال مرة: "وضع أحاديث عن سفيان الثوري لم تكن"، وقال مرةً أخرى: "والله إنه كان كذاباً"<sup>(7)</sup>، وقال ابن المديني: "ليس بذلك، وليس هو في شيء من كتبني"، وقال ابن نمير: "ما رأيت أحداً أبين أمراً منه، كذاب"<sup>(8)</sup>، وقال الشوكاني: "كذاب"<sup>(9)</sup>.

وقال يعقوب بن شيبة<sup>(10)</sup>، وأبو زرعة<sup>(11)</sup>، والنسائي<sup>(12)</sup>، والدارقطني<sup>(13)</sup>، والبيهقي<sup>(14)</sup>، والذهبي<sup>(15)</sup>، وابن حجر<sup>(16)</sup>: "متروك"، وزاد يعقوب بن شيبة: "كثير الخطأ، كثير الغلط"، وزاد أبو زرعة: "ضعيف، ما يعجبني إلا على الاعتبار"، وزاد الذهبي: "متهم"، وقال مرةً: "واه"<sup>(17)</sup>.

(1) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج3/150).

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج5/285).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/331).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/404).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص161).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/276).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/377).

(8) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/203).

(9) الشوكاني، الفوائد المجموعة (ص93).

(10) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/203).

(11) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/378).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص72).

(13) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج5/476).

(14) البيهقي، شعب الإيمان (ج6/294).

(15) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/396)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص251).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص356).

(17) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/782).

وقال أحمد: "تركته لما حدث بحديث المواقيت"<sup>(1)</sup>، وقال مرةً: "كل ما حدث به فهو كذب، يعني عن سفيان"<sup>(2)</sup>، وقال البخاري<sup>(3)</sup>، وأبو حاتم<sup>(4)</sup>: "تركوه"، وزاد أبو حاتم: "لا يشتغل به، لا يكتب حديثه".

وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويهها من غير سماع، ويسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات"<sup>(5)</sup>، وقال ابن عدي: "لَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ غَيْرَ مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْبَوَاطِيلِ وَعَنْ غَيْرِهِ"<sup>(6)</sup>، وقال أبو نعيم: "يروى عن مسعر والثوري المناكير، لا شيء"<sup>(7)</sup>.

وقال الحاكم: "روى أحاديث موضوعة"، وكذا قال أبو سعيد النقاش، وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(8)</sup>، والدارقطني<sup>(9)</sup>، وابن شاهين<sup>(10)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد، بأن الراوي: "متروك".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعبد العزيز بن أبان أربعة أحاديث، ودرست الباحثة ثلاثة منها:

[70] الحديث الأول: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَعِدَ

(1) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/50).

(2) المرجع السابق، ص370.

(3) البخاري، الضعفاء الصغير (ص74).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/377).

(5) ابن حبان، المجروحين (ج2/140).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/504).

(7) أبو نعيم، الضعفاء (ص105).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/16).

(9) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/162).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص136).

عُمَرُ الْمُنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَنْكِحُونَ هَذِهِ الْمُتَعَةَ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَحْسَبُهُ قَالَ عَنْهَا: (لَا أُوتَى بِأَحَدٍ نَكَحَهَا إِلَّا رَجِمَتْهُ بِالْحِجَارَةِ)<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [52].

- مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ: التميمي المصري، الكوفي، (ت 141-150هـ)<sup>(2)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(3)</sup>، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"<sup>(4)</sup>.

ضعفه ابن معين<sup>(5)</sup>، وأبو زرعة<sup>(6)</sup>، وقال مرة: "صالح"<sup>(7)</sup>، وقال البخاري: "في حديثه نظر"<sup>(8)</sup>، وقال النسائي: "ليس بالقوي"<sup>(9)</sup>، وقال ابن عدي: "له أحاديث قليلة، وهو مع ضعفه ممن يجمع حديثه وقد روى عنه قوم ثقات"<sup>(10)</sup>، وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(11)</sup>، وابن الجوزي<sup>(12)</sup>، والذهبي<sup>(13)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة، مات قبل (150هـ) / خ م د س ق<sup>(14)</sup>.

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ ما روى عمر بن محمد، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، 246/1: رقم الحديث 135].

(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج 347/7)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 984/3).

(3) ابن حبان، الثقات (ج 453/5).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 171/8).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج 493/3).

(6) أبو زرعة، الضعفاء، وأجوبته على أسئلة البرذعي (ج 435/2).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 171/8).

(8) البخاري، التاريخ الكبير (ج 347/7).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 98).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 129/8).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 191/4).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 139/3).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 677/2)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 398).

(14) انظر: الذهبي، الكاشف (ج 69/2)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 495/7).

- سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة، (ت106هـ) ع(1).

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي<sup>(2)</sup> من طريق عبد العزيز بن أبان، عن منصور بن دينار، عن عمر بن محمد، عن سالم بن عبد الله.

وأخرجه ابن ماجه<sup>(3)</sup> عن محمد بن خلف، والبخاري<sup>(4)</sup> عن عمر بن الخطاب، كلاهما (محمد بن خلف، وعمر بن الخطاب) عن الفريابي، عن أبان بن أبي حازم، عن أبي بكر بن حفص.

كلاهما (سالم بن عبد الله، وأبو بكر بن حفص) عن ابن عمر، به، بمعناه.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

الأولى: في إسناده عبد العزيز بن أبان "متروك"، والمتابعة لا تنفعه.

الثانية: منصور بن دينار "ضعيف".

[71] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَلَّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَلَا تَرْجُمَانُ). وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ إِلَّا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ<sup>(5)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/422)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/436).

(2) [البيهقي: السنن الكبرى، جماع أبواب الأئحة التي نهى عنها/ باب نكاح المتعة، 336/7: رقم الحديث14171]، بمثله.

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب النكاح/ باب النهي عن نكاح المتعة، 631/1: رقم الحديث1963].

(4) [البخاري: البحر الزخار، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ ومما روى المشايخ، عن ابن عمر، عن عمر، 286/1: رقم الحديث183].

(5) [المرجع السابق، مسند بريدة بن الحصيبي رضي الله عنه، 320/10: رقم الحديث4444].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- صفوان بن المغلس: لم أف على ترجمته، ولا أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.  
- بشير بن المهاجر: الكوفي، الغنوي، صدوق لئن الحديث رُمي بالإرجاء، من الخامسة/ م 4<sup>(1)</sup>.

وثقه ابن معين<sup>(2)</sup>، والعجلي<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ كثيراً"<sup>(4)</sup>.  
وقال أحمد: "منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب"<sup>(5)</sup>، وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه"<sup>(6)</sup>، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"<sup>(7)</sup>، وقال النسائي: "ليس بالقوي"<sup>(8)</sup>، وقال ابن عدي: "قد روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف"<sup>(9)</sup>، وذكره العقيلي<sup>(10)</sup>، والذهبي<sup>(11)</sup> في الضعفاء.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق كثير الخطأ".

- عبد الله بن بريدة: ابن الخصيب، الأسلمي، أبو سهل، المروزي قاضيا، ثقة، من الثالثة، (ت 115هـ)، وله مائة سنة/ ع<sup>(12)</sup>.

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 1/468).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج 1/97).

(3) العجلي، الثقات (ج 1/249).

(4) ابن حبان، الثقات (ج 6/98).

(5) انظر: ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ج 2/378).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج 2/102).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/379).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 23).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 2/182).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/143).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 1/108).

(12) انظر: الذهبي، الكاشف (ج 1/540)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 5/157).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الحارث<sup>(1)</sup>، وعبد الله بن أحمد<sup>(2)</sup>، وابن بطة<sup>(3)</sup>، جميعهم عن عبد العزيز بن أبان، عن بشير بن المهاجر، وأخرجه ابن خزيمة<sup>(4)</sup> من طريق زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد.

كلاهما (بشير بن المهاجر، وحسين بن واقد) عن عبد الله بن بريدة، به، بألفاظ متقاربة.

وله شاهد من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(5)</sup>، ومسلم<sup>(6)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده عبد العزيز بن أبان "متروك"، والحديث بإسناد حسن عند ابن خزيمة، كما هو مبين في التخريج.

## [72] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي أَنْبَانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه: (أَسَلِمَ فَوَاللَّهِ إِنْ تُسَلِّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُسَلِّمَ الْخَطَّابُ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَاسَلِمَ يَكُنْ لَكَ سَبَقُكَ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي أَنْبَانَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَلَكِنْ لَمَّا لَمْ يُحْفَظْ هَذَا الْكَلَامُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَمْ نَجِدْ بُدْأً مِنْ إِخْرَاجِهِ وَتَبْيِينِ الْعِلَّةِ فِيهِ<sup>(7)</sup>.

(1) [الحارث: مسند الحارث، كتاب البعث/ باب كيف البعث، 1003/2: رقم الحديث 1123].

(2) [عبد الله بن أحمد: السنة، سئل عما جددت الجهمية الضلال من رؤية الرب تعالى يوم القيامة...، 256/1: رقم الحديث 469].

(3) [ابن بطة: الإبانة الكبرى، المجلد الثالث/ باب الإيمان بأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة...، 20/7: رقم الحديث 21].

(4) [ابن خزيمة: التوحيد، باب إن الله جل وعلا يكلم عباده يوم القيامة من غير ترجمان...، 363/1].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الزكاة/ باب الصدقة قبل الرد، 109/2: رقم الحديث 1413].

(6) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الزكاة/ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر، أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، 703/2: رقم الحديث 1016].

(7) [البرز: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 182/11: رقم الحديث 4924].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- الفضل بن سهل: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [52].
- إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، سبق ترجمته في الحديث رقم [3].
- إبراهيم بن المهاجر: ابن جابر البجلي، الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة/م4<sup>(1)</sup>.

وثقه الذهبي<sup>(2)</sup>، وقال سفيان الثوري، وأحمد بن حنبل: "لا بأس به"<sup>(3)</sup>.

وقال ابن عدي: "أحاديثه صالحة، يحمل بعضها بعضاً، ويشبه بعضها بعضاً، وحديثه يكتب في الضعفاء"<sup>(4)</sup>، وقال يحيى بن سعيد القطان: "لم يكن بالقوي"<sup>(5)</sup>، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، لا يحفظ فيحدث بما لا يحفظ فيغلط، ترى في حديثه اضطراباً ما شئت"<sup>(6)</sup>، وقال النسائي: "ليس بالقوي"<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين: "ضعيف الحديث"<sup>(8)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كثير الخطأ، تستحب مجانبته ما انفرد من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات؛ لكثرة ما يأتي من المقلوبات"<sup>(9)</sup>، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء<sup>(10)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق يخطئ".

- مجاهد: ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي، مولاها المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، (ت104هـ)، وله ثلاث وثمانون/ع<sup>(11)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/225)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/167).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/27)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص21).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/133).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/351).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/133).

(6) المرجع السابق.

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص11).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/344).

(9) ابن حبان، المجروحين (ج1/102).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/54).

(11) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/240)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/42).

## \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده عبد العزيز بن أبان "متروك"، وقد تفرد، وأشار البزار إلى علة الحديث.

(37) الراوي الثاني: صدقة بن عبد الله الدمشقي السمين، كنيته أبو معاوية القرشي من أهل

دمشق، أو أبو محمد، من السابعة، (ت166هـ) / ت س ق<sup>(1)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث، وقد كتب أهل العلم حديثه"<sup>(2)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه سعيد بن عبد العزيز، والأوزاعي<sup>(3)</sup>، ودحيم<sup>(4)</sup>، وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(5)</sup>.

وقال أبو حاتم: "محلل الصدق، وأنكر عليه رأي القدر فقط، وكان صاحب حديث"<sup>(6)</sup>،

وقال دحيم: "لا بأس به"<sup>(7)</sup>، وقال الترمذي: "ليس بحافظ"<sup>(8)</sup>.

وضعه ابن معين<sup>(9)</sup>، زاد مرة: "ليس بشيء"<sup>(10)</sup>، وابن نمير<sup>(11)</sup>، ودحيم<sup>(12)</sup>، زاد:

"مضطرب الحديث"، والفسوي<sup>(13)</sup>، والنسائي<sup>(14)</sup>، والدارقطني<sup>(15)</sup>، وابن أبي السري<sup>(16)</sup>،

---

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/133)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/414)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص275).

(2) البزار، البحر الزخار (ج10/226).

(3) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/116).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/135).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص118).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/429).

(7) انظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/405).

(8) الترمذي، سنن الترمذي (ج3/16).

(9) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص133).

(10) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص359).

(11) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/430).

(12) انظر: أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص397).

(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/438).

(14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص58)، النسائي، السنن الكبرى (ج8/205).

(15) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/158)، الدارقطني، سؤالات السلمي (ص196).

(16) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/207).

والبيهقي<sup>(1)</sup>، وابن القيسراني<sup>(2)</sup>، زاد: "منكر الحديث"، وقال مرة: "ضعيف جداً"<sup>(3)</sup>، وكذا ضعفه الذهبي<sup>(4)</sup>، وابن حجر<sup>(5)</sup>.

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"<sup>(6)</sup>، وقال أبو زرعة: "كان قديراً لينا"<sup>(7)</sup>، وقال الجوزجاني: "لين الحديث"<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي: "فيه لين"<sup>(9)</sup>، وقال أيضاً: "هُوَ مِمَّنْ يَجُوزُ حَدِيثُهُ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ"<sup>(10)</sup>، وقال ابن عبد البر: "ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ، مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ"<sup>(11)</sup>.

وقال أحمد: "مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ مَرْفُوعٌ مُنْكَرٌ، وَمَا كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ مُرْسَلٌ عَنْ مَكْحُولٍ فَهُوَ أَسْهَلٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا"<sup>(12)</sup>، وقال أيضاً: "لَيْسَ بِشَيْءٍ، هُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرٌ، لَيْسَ يَسُوِي حَدِيثَهُ شَيْءٌ"<sup>(13)</sup>، وقال البخاري: "مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ مَرْفُوعًا فَهُوَ مُنْكَرٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا"<sup>(14)</sup>، وقال مسلم<sup>(15)</sup>، وابن ماكولا<sup>(16)</sup>: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان في المجروحين: "كَانَ مِمَّنْ يَرُوي الموضوعات عَن الأثبات لَا يَشْتَغَل بِرِوَايَتِهِ إِلَّا عِنْدَ التَّعَجُّبِ"<sup>(17)</sup>، وقال ابن عدي: "هُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصِّدْقِ"<sup>(18)</sup>.

(1) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/212).

(2) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص225)، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/262).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/220).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/502).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص275).

(6) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/362).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/430).

(8) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/362).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/414).

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/316).

(11) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (ج2/813).

(12) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/300).

(13) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/551).

(14) البخاري، الضعفاء الصغير (ص61).

(15) مسلم، الكنى والأسماء (ج2/758).

(16) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/362).

(17) ابن حبان، المجروحين (ج1/374).

(18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/118).

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(1)</sup>، وابن شاهين<sup>(2)</sup>، وابن الجوزي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>.

- من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد، بأن الراوي: "ضعيف".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لصدقة بن عبد الله سبعة أحاديث، ودرست الباحثة ثلاثة

منها:

[73] الحديث الأول: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَعْلَى بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَذَا سَيِّدِكُمْ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ<sup>(5)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- يَحْيَى بْنُ الْمَعْلَى بْنِ مَنْصُورٍ: أبو عوانة الرازي، نزيل بغداد، صدوق صاحب حديث، من الحادية عشرة/ق<sup>(6)</sup>.

وثقه الخطيب البغدادي<sup>(7)</sup>، والذهبي، زاد: "محدث"<sup>(8)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(9)</sup>،

وقال أبو علي النيسابوري: "صاحب حديث"<sup>(10)</sup>.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/207).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص111).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (ج2/54).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/307)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص195).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه/ باب ما روى سعد بن إبراهيم، عن أبيه،

عن جده عبد الرحمن بن عوف، 228/3: رقم الحديث 1017].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص597).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/310).

(8) الذهبي، الكاشف (ج2/376).

(9) ابن حبان، الثقات (ج9/267).

(10) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/310).

## وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيُّ: أبو بكر القُرَشِيُّ، المقرئ، (ت231هـ)<sup>(1)</sup>.

أثنى عليه دحيم، ووصفه بالصدق والستر<sup>(2)</sup>، وقال أبو حاتم: "شيخ"<sup>(3)</sup>، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّقَاتِ"<sup>(4)</sup>، وقال الفسوي: "روى مناكير"<sup>(5)</sup>، ومرة قال: "لم أكتب عنه"<sup>(6)</sup>.

## وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَجَبِيُّ، يعد في أهل المدينة<sup>(7)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(8)</sup>، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكت عنه<sup>(9)</sup>.

- سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ابن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، (ت125هـ)، وهو بن اثنتين وسبعين سنة/ع<sup>(10)</sup>.

- إِبْرَاهِيمَ: ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل له رؤية، وسماعه من عمر أثبتة يعقوب بن شيبعة، (ت96هـ)/خ م د س ق<sup>(11)</sup>.

ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(12)</sup>، وكذا ذكره خليفة<sup>(13)</sup> في الطبقة الثانية من

الصحابة المدنيين، وأيضاً ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة، وقال: "وَمِمَّا دَلَّ عَلَى وِلَادَتِهِ فِي أَيَّامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنُهُ"<sup>(14)</sup>.

(1) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج33/377)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/859).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/202).

(3) المرجع السابق.

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/213).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/405).

(6) المرجع السابق، ص438.

(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج7/21).

(8) ابن حبان، الثقات (ج7/283).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/408).

(10) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/427)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/463).

(11) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/217)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/139).

(12) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج1/61).

(13) خليفة بن خياط، الطبقات (ص422).

(14) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج1/212).

وأما ابن سعد<sup>(1)</sup> فذكره في الطبقة الأولى من تابعي المدينة، والدارقطني<sup>(2)</sup> في أسماء التابعين، وقال العجلي: "تابعي ثقة"<sup>(3)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "تابعي ثقة"، وقد تعقبت الباحثة أحاديثه من خلال المكتبة الشاملة، ولم تجد فيها ما يدل على سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.  
\* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(4)</sup> من طريق صدقة بن عبد الله، به، بمثله.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علة:

الأولى: صدقة بن عبد الله "ضعيف"، ولم يتابع، مدار إسناد الحديث عليه.

الثانية: عبد الله بن يزيد "ضعيف"، ولم يتابع.

الثالثة: إسناده فيه خطأ؛ والوهم من عياض بن عبد الرحمن، قال أبو حاتم، وأبو زرعة<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>: "إسناده خطأ؛ حيث يرويه سعد بن إبراهيم، واختلف عنه، والصواب ما رواه شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، والوهم من عياض".

وقال ابن القيسراني: "غريب من حديث سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده، تفرد به عياض بن عبد الرحمن عنه، وتفرد به صدقة بن عبد الله عن عياض"<sup>(7)</sup>.

[74] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ). وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ<sup>(8)</sup>.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/55).

(2) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (ج1/53).

(3) العجلي، الثقات (ج1/202).

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، باب السين/ سعد بن معاذ الأنصاري...، 6/6: رقم الحديث 5324].

(5) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج6/396).

(6) انظر: الدارقطني، علل الدارقطني (ج4/290).

(7) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (ج1/349).

(8) [البيزار: البحر الزخار، مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه/ ومما روى موسى بن عقبة، عن عامر بن

سعد، عن أبيه سعد، 3/322: رقم الحديث 1117].

\* تراجم رجال الإسناد:

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيّ: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [1].
- عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: التَّنَيْسِيّ، أبو حفص الدمشقيّ، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، (ت213هـ)، أو بعدها/ ع(1).
- وثقه ابن يونس(2)، وابن منده(3)، والذهبي(4)، وذكره ابن حبان في الثقات(5)، وقال الذهبي: "وثقه جماعة"(6)، وقال أيضاً: "صدوق مشهور، أثنى عليه غير واحد"(7).
- وضعه ابن معين(8)، والسَّاجِيّ(9)، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"(10)، وقال العقيلي: "في حديثه وهم"(11)، وذكره ابن الجوزي(12) في الضعفاء.
- وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".
- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: ابن أبي عياش، الأُسديّ، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، (ت141هـ) ع(13).
- عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ: ابن أبي وقاص، ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [12].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص422).

(2) المصري، تاريخ ابن يونس المصري (ج2/160).

(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/183).

(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص303)، الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص146).

(5) ابن حبان، الثقات (ج8/482).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/77).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/262).

(8) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/235).

(9) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/484).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/236).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/272).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/226).

(13) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/306)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/360).

## \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شواهد، منها: شاهد من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، أخرجه أبو يعلى <sup>(1)</sup>، وابن حبان <sup>(2)</sup>، والطبراني <sup>(3)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده صدقة بن عبد الله "ضعيف"، ولم يتابع.

قلت: وشاهده من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه إسناده حسن، صححه البوصيري <sup>(4)</sup>، وحسنه الألباني <sup>(5)</sup>.

[75] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) <sup>(6)</sup>.

## \* تراجم رجال الإسناد:

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [1].
- عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [74].
- سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ: واسمه مهران اليشكري مولاهم، أبو النظر البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس من الطبقة الثانية <sup>(7)</sup>، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، (ت156هـ) ع <sup>(8)</sup>.

(1) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، من مسند الزبير بن العوام، 527/13: رقم الحديث 7532].  
(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة، رجالهم/ ذكر وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم بالعفو عن مسيء الأنصار، 276/16: رقم الحديث 7287].  
(3) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الألف/ من اسمه أحمد، 255/1: رقم الحديث 835]، [الطبراني: المعجم الكبير، باب السين/ قدامة بن إبراهيم...، 208/6، رقم الحديث 6028]، [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ العباس بن سهل بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، 81/13: رقم الحديث 198].  
(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج3/411).  
(5) الألباني، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (ج10/325).  
(6) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 409 / 13: رقم الحديث 7126].  
(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص31).  
(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/441)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/63).

- قتادة: ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، مدلس من الطبقة الثالثة<sup>(1)</sup>، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، (ت 117 أو 118هـ)/ع<sup>(2)</sup>.

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(3)</sup>، ومسلم<sup>(4)</sup>، كلاهما من طريق شعبة، ومسلم<sup>(5)</sup> من طريق حسين المعلم.

كلاهما (شعبة، وحسين المعلم) عن قتادة، به، بنحوه.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده صدقة بن عبد الله "ضعيف"، وقد توبع من قبل الثقتان شعبة<sup>(6)</sup>، وحسين<sup>(7)</sup> متابعة قاصرة، والحديث في صحيح البخاري، ومسلم، كما هو مبين في التخريج، وقد ورد تصريح قتادة بالسماع من أنس رضي الله عنه عند مسلم.

(38) الراوي الثالث: القاسم بن عُصْن، أصله من العراق، سكن الشام<sup>(8)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَا يُحْفَظُ عَنْ غَيْرِهِ"<sup>(9)</sup>.

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 43).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج 2/134)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 8/351).

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الإيمان/ باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، 12/1: رقم الحديث 13].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، 67/1: رقم الحديث 45].

(5) [المرجع السابق، 68/1: رقم الحديث 45].

(6) شعبة بن الحجاج العتكي: ثقة حافظ متقن. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 266).

(7) الحسين بن ذكوان المعلم: ثقة ربما وهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 166).

(8) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (ج 2/249)، ابن حبان، المجروحين (ج 2/212).

(9) البزار، البحر الزخار (ج 13/410).

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(1)</sup>، وقال في المجروحين: "كَانَ مِمَّنْ يَرُوي المَنَاكِرَ عَن المَشَاهِيرِ، وَيَقْلِبُ الأَسَانِيدَ حَتَّى يَرْفَع المَرَاسِيلَ وَيَسْنِد المَوْقُوفَ، لَا يَجُوز الإِحتِجَاجُ بِهِ إِذَا انفَرَدَ، فَأَمَّا فِيمَا وَافَق الثَّقَاتُ فَإِنِ اعْتَبِرَ بِهِ مُعْتَبَرٌ، لَمْ أَرْ بِذَلِكَ بَأْسٌ"<sup>(2)</sup>، وقال وكيع: "لا بأس به"<sup>(3)</sup>.  
وضعه أبو حاتم<sup>(4)</sup>، والدارقطني<sup>(5)</sup>، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"<sup>(6)</sup>، وقال أحمد: "يحدث أحاديث مناكير"<sup>(7)</sup>، وقال العقيلي: "لا يُتَابَعُ عَلَي حَدِيثِهِ"<sup>(8)</sup>، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة غرائب ومناكير"<sup>(9)</sup>.

وذكره في الضعفاء: ابن شاهين<sup>(10)</sup>، وابن الجوزي<sup>(11)</sup>، والذهبي<sup>(12)</sup>، وكذا ذكره الساجي، وابن الجارود، والفسوي، والحري، والدولابي، في الضعفاء<sup>(13)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

## ثانياً: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده للقاسم بن الغصن حديثاً واحداً:

[76] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الوُرْكَانِيِّ، حَدَّثَنَا الأَقَاسِمُ بْنُ العُصْنِ، عَن سَعِيدِ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ، قَالَ: (مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى المَغْرِبَ قَطُّ، وَهُوَ صَائِمٌ حَتَّى يُفْطِرَ، وَلَوْ عَلَي شَرِيَّةٍ مِنْ مَاءٍ).

(1) ابن حبان، الثقات (ج7/339).

(2) ابن حبان، المجروحين (ج2/212).

(3) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج6/380).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/116).

(5) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج1/178).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/116).

(7) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/474).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/472).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/153).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص159).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/15).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/520)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص324).

(13) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج6/380).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ  
الْغُسْنِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَا يُحْفَظُ عَنْ غَيْرِهِ<sup>(1)</sup>.

#### \* تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق: الصاغانِي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [16].
- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَرْكَانِيِّ: ابن زياد، أبو عَمْرَانَ الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، (228هـ)/ م د س<sup>(2)</sup>.
- وثقه ابن معين<sup>(3)</sup>، وابن القيسراني<sup>(4)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(5)</sup>، وكان أحمد يرضاه<sup>(6)</sup>، وقال أبو زرعة<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>: "صدوق".
- وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "ثقة".
- سَعِيد: ابن أبي عروبة، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس من الطبقة الثانية، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، سبق ترجمته في الحديث رقم [75].
- قتادة: ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مدلس من الطبقة الثالثة، سبق ترجمته في الحديث رقم [75].

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 410/13: رقم الحديث 7127].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 471).

(3) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج 2/480).

(4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج 1/230).

(5) ابن حبان، الثقات (ج 9/89).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 7/222).

(7) المرجع السابق.

(8) الذهبي، الكاشف (ج 2/162).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي<sup>(1)</sup>، وابن خزيمة<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق القاسم بن الغصن، وأخرجه ابن خزيمة<sup>(3)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(4)</sup>، والطبراني<sup>(5)</sup>، والبيهقي<sup>(6)</sup>، أربعتهم من طريق شعيب بن إسحاق. كلاهما (القاسم بن الغصن، وشعيب بن إسحاق) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. وأخرجه ابن أبي شيبه<sup>(7)</sup>، وابن خزيمة<sup>(8)</sup>، والطبراني<sup>(9)</sup>، ثلاثتهم من طريق حميد الطويل.

وأخرجه الحارث<sup>(10)</sup> من طريق ابن جريج، وأخرجه أبو الفضل الزهري<sup>(11)</sup> من طريق أبان.

أربعتهم (قتادة، وحميد الطويل، وابن جريج، وأبان) عن أنس رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده القاسم بن الغصن "ضعيف"، وتابعه متابعة تامة شعيب بن إسحاق ثقة رمي بالإرجاء، وسماعه من بن أبي عروبة بأخرة<sup>(12)</sup>، أي بعد الاختلاط، وفيه أيضًا قتادة بن دعامة

(1) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب القاف/ القاسم بن غصن كوفي...، 472/3].

(2) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، كتاب الصيام.../ باب استحباب الفطر قبل صلاة المغرب، 276/3: رقم الحديث 2063].

(3) المرجع السابق.

(4) [ابن الأعرابي: معجم ابن الأعرابي، حديث الترقفي، 1038/3: رقم الحديث 2233].

(5) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: مطلب، 335/8: رقم الحديث 8793].

(6) [البيهقي: السنن الكبرى، كتاب الصيام/ باب ما يفطر عليه، 403/4: رقم الحديث 8132].

(7) [ابن أبي شيبه: مصنف ابن أبي شيبه، كتاب الصيام/ من كان يحب أن يفطر قبل أن يصلي، 348/2: رقم الحديث 9789].

(8) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، كتاب الصيام.../ باب استحباب الفطر على الرطب...، 277/3: رقم الحديث 2065].

(9) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه علي، 158/4: رقم الحديث 3861].

(10) [الحارث: مسند الحارث، كتاب الصيام/ باب ما جاء في الإفطار، 415/1: رقم الحديث 325].

(11) [الزهري: حديث أبي الفضل الزهري، ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب قط حتى يفطر...، ص 310: رقم الحديث 287].

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 266).

ثقة مدلس<sup>(1)</sup>، من الطبقة الثالثة<sup>(2)</sup>، ولم يصرح بالسماع، كما في رواية ابن خزيمة، وابن الأعرابي، والطبراني، والبيهقي.

وأما رواية ابن أبي شيبة: فإسنادها حسن لغيره؛ فيها حميد الطويل ثقة مدلس<sup>(3)</sup> من المرتبة الثالثة<sup>(4)</sup>، ولم يصرح بالسماع في جميع الروايات التي وقفت عليها، وتوابع متابعة تامة من قبل قتادة بن دعامة.

وأما رواية ابن خزيمة، والطبراني، فإسنادها ضعيف؛ فيها زكريا بن يحيى "لم أقف على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه"، وفيها مسكين بن عبد الرحمن "لم أجد فيه قولاً غير أن ابن حبان ذكره في الثقات"<sup>(5)</sup>.

وأما رواية الحارث، قال ابن حجر: "فيه انقطاع"<sup>(6)</sup>، وأما رواية الزهري منكرة؛ في إسنادها أبان بن أبي عياش "متروك"<sup>(7)</sup>.

### المطلب الرابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ليس به بأس"

ويندرج تحت هذا المطلب راويان، ممن أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، أو "لم يكن بالقوي"، مقروناً بمصطلح "ليس به بأس"، وهم كالتالي:

(39) الراوي الأول: سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَحْدَرِيُّ، أَبُو حَاتِمٍ، الْبَصْرِيُّ، الْبُسْتِيُّ، الْهَنْدَلِيُّ<sup>(8)</sup>، الْحَنَاطُ<sup>(9)</sup>، يُقَالُ لَهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، مِنَ السَّابِعَةِ، (ت167هـ) / بخ<sup>(10)</sup>.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(5) ابن حبان، الثقات (ج9/194).

(6) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج6/59).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص87).

(8) الهَنْدَلِيُّ: بضم الهاء وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، تفرقت في البلاد، وأهل النخلة- وهي قرية على ست فراسخ من مكة على طريق الحاج- أكثر أهلها من الهذيل، وجماعة منها نزلوا البصرة. المرجع السابق، ج13/391.

(9) الْحَنَاطُ: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة إلى بيع الحنطة. المرجع نفسه، ج4/268.

(10) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/404)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/270).

قال الإمام البزّار: "ليس بالقوي"<sup>(1)</sup>، وقال: "لا بأس به"<sup>(2)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(3)</sup>.

وقال ابن معين: "صالح"، وقال أيضاً: "أرجو أن لا يكون به بأس"<sup>(4)</sup>، وقال أبو زرعة: "ليس بالقوي، يشبه حديثه حديث أهل الصدق"<sup>(5)</sup>، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول"<sup>(6)</sup>.

وقال التبوذكي: "لم يكن بالصافي"<sup>(7)</sup>، وقال ابن معين: "لا شيء"<sup>(8)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة"<sup>(9)</sup>، وقال الدارقطني: "ليس يعتبر به"<sup>(10)</sup>.

وضعفه النسائي<sup>(11)</sup>، وابن القيسراني<sup>(12)</sup>، وقال أبو داود: "سمعت يحيى بن معين ضعفه"<sup>(13)</sup>.

وقال ابن حبان في المجروحين: "يروى الموضوعات عن الأثبات"<sup>(14)</sup>، وقال ابن عدي: "حديثه عن قتادة ليس بذاك، وعن غيره بعضها مستقيمة وبعضها لا يتابعه أحد عليها، وإنما يخلط على قتادة ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب"<sup>(15)</sup>.

(1) البزار، البحر الزخار (ج15/214).

(2) المرجع السابق (ج10/422).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص110).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/237).

(5) المرجع السابق.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص260).

(7) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/158).

(8) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص105).

(9) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/404).

(10) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص35).

(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص51).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/280).

(13) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص248).

(14) ابن حبان، المجروحين (ج1/350).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/485).

وقال ابن القيسراني: "يروى الموضوعات"<sup>(1)</sup>، وقال أيضاً: "متروك الحديث"<sup>(2)</sup>.

وذكره في الضعفاء: الدارقطني<sup>(3)</sup>، والعقيلي<sup>(4)</sup>، وابن شاهين<sup>(5)</sup>، وابن الجوزي<sup>(6)</sup>،  
والذهبي<sup>(7)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق يخطئ، خاصة في حديثه عن قتادة".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لسويد بن إبراهيم سبعة أحاديث، درست الباحثة ثلاثة منها:

[77] الحديث الأول: حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: (إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَفَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ قَدْ عَرَفْنَا، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ).

وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا أبو بكره وله طرق، عن أبي بكره<sup>(8)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ: أبو عثمان البصري الصيرفي، (ت 231-240هـ)<sup>(9)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(10)</sup>.

(1) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 248).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج 1/519).

(3) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج 2/157).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 2/158).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 105).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 2/32).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 1/290)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 181).

(8) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي بكره رضي الله عنه/ حديث أبي بكره، 101/9: رقم الحديث 3638].

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 5/842).

(10) ابن حبان، الثقات (ج 8/329).

وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(1)</sup>، وقال الذهبي: "حسن الحديث، ما علمت أحداً ضعفه، وأما قول ابن الجوزي: ضعفه علماء النقل، فلا وجه له"<sup>(2)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

- قَتَادَةَ: ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مدلس من الطبقة الثالثة، سبق ترجمته في الحديث رقم [75].

- الحَسَنُ: ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً، ويدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [10].

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(3)</sup>، ومسلم<sup>(4)</sup>، كلاهما من طريق الحسن، عن الأحنف بن قيس، وأخرجه مسلم<sup>(5)</sup> من طريق منصور، عن ربيعي بن حراش.

كلاهما (الأحنف بن قيس، وربيعي بن حراش) عن أبي بكره رضي الله عنه، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: سويد بن إبراهيم "صدوق يخطئ، خاصة في حديثه عن قتادة"، وهذا الحديث يرويه عن قتادة، وذكر ابن عدي أن سويد يخطئ في حديثه عن قتادة، فقال: "يخطئ على قتادة ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره".

الثانية: قتادة بن دعامة مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع في أي من الروايات التي وقفت عليها.

والحديث له أصل في صحيح البخاري، ومسلم، كما هو مبين في التخرير.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/495).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص199).

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الإيمان/ باب: "وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما"، 15/1: رقم الحديث [31]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الديات/ باب قول الله تعالى: "ومن أحيائها"، 4/9: رقم الحديث [6875].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، 2213/4: رقم الحديث [2888].

(5) [المرجع السابق، ص2214: رقم الحديث [2888].

[78] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ، رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (إِذَا شَهَرَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ سِلَاحًا فَلَا تَزَالُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَلْعَنُهُ حَتَّى يُشِيمَهُ عَنْهُ)<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [77].
- قَتَادَةَ: ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مدلس من الطبقة الثالثة، سبق ترجمته في الحديث رقم [75].
- الْحَسَنُ: ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا، ويدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [10].

\* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(2)</sup> من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: سويد بن إبراهيم "صدوق يخطئ، خاصة في حديثه عن قتادة"، وهذا الحديث يرويه عن قتادة، وذكر ابن عدي أن سويد يخطئ في حديثه عن قتادة، فقال: "يخطئ على قتادة ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره".

الثانية: قتادة بن دعامة مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع في أي من الروايات التي وقفت عليها، ومدار إسناد الحديث عليه. وحسنه الألباني<sup>(3)</sup>.

[79] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ، رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (إِذَا شَهَرَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ سِلَاحًا فَلَا تَزَالُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَلْعَنُهُ حَتَّى يُشِيمَهُ عَنْهُ)<sup>(1)</sup>.

(1) [الجزار: البحر الزخار، مسند أبي بكره رضي الله عنه/ حديث أبي بكره، 103/9: رقم الحديث 3641].

(2) [الطبراني: مسند الشاميين، ما انتهى إلينا من مسند سعيد بن بشير وأصله بصري نزل الشام ومات بها/ قتادة عن الحسن، عن أبي بكره، 34/4: رقم الحديث 2661].

(3) [الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج1/170)].

النَّبِيِّ ﷺ قال: (أَرَبُّعٌ فِي أُمَّتِي لَيْسَ هُمْ بِتَارِكِيهَا: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ، تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّايِحَةُ إِذَا لَمْ تُتَّبَعْ عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ قَطْرَانَ<sup>(1)</sup>).

وهذا الحديث قد رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَسُوِّدٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا يُحْفَظُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُوِّدٍ وَلَمْ يَتَّبَعْ عَلَيْهِ<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ: ابن أبي فاطمة المرادي، الجملي، مولى عامر جمل، أبو إسحاق، ابن المحدث أبي عبد الله المصري، شيخ البزار، (ت284هـ)<sup>(3)</sup>.  
لم أقف على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.

- مسلم بن إبراهيم: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، سبق ترجمته في الحديث رقم [14].

- يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: ثقة ثبت لكنه يدللس من الطبقة الثانية، ويرسل، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

- أبو سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

\* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(4)</sup>، وأحمد<sup>(5)</sup>، كلاهما من طريق علقمة بن مرثد، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، أخرجه مسلم<sup>(6)</sup>.

(1) بلفظ الترمذي: "وَالْعَدْوَى أَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِائَةَ بَعِيرٍ مَنْ أَجْرَبَ الْبَعِيرَ الْأَوَّلَ، وَالْأَنْوَاءُ مُطْرِنًا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا". الترمذي، سنن الترمذي (ج3/316).

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 214/15: رقم الحديث 8626].

(3) انظر: المقرئ، المقفى الكبير (ج1/182)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/710).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الجنائز/ باب ما جاء في كراهية النوح، 316/3: رقم الحديث 1001].

(5) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه، 506/16: رقم الحديث 10871].

(6) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة، 644/2: رقم الحديث 934].

## \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده سويد بن إبراهيم "صدوق يخطئ، خاصة في حديثه عن قتادة"، وإبراهيم بن محمد بن سلمة "شيخ البزار، ولم أجد فيه قولاً لعلماء الجرح والتعديل"، وتابعهما أبو الربيع "مقبول"<sup>(1)</sup> متابعة قاصرة، كما هو مبين في التخريج. وحسنه الترمذي<sup>(2)</sup>، والألباني<sup>(3)</sup>.

(40) الراوي الثاني: هِشَامُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، وهو هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، أَبُو الْمُقَدَّامِ الْبَصْرِيُّ، أخو الوليد ابن أبي هشام، مولى لآل عثمان بن عفان، ويقال له أيضاً هشام بن أبي الوليد المدني، من السادسة، (ت 161 - 170هـ) / ت ق<sup>(4)</sup>.

قال الإمام البزار: "قد حدث عنه جماعة من أهل العلم، وليس بالقوي في الحديث"<sup>(5)</sup>، وقال: "ليس به بأس"<sup>(6)</sup>.

### أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن سعد<sup>(7)</sup>، وابن معين<sup>(8)</sup>، وابن المديني<sup>(9)</sup>، وأحمد<sup>(10)</sup>، والعجلي<sup>(11)</sup>، وصالح جزرة<sup>(12)</sup>، وأبو زرعة<sup>(13)</sup>، وابن حبان<sup>(14)</sup>، وابن القيسراني، زاد: "جداً"<sup>(15)</sup>، وقال الترمذي:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 639).

(2) الترمذي، سنن الترمذي (ج 3/316).

(3) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج 1/214).

(4) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج 10/74)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 30/200)،

الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 4/533)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 572).

(5) البزار، البحر الزخار (ج 15/189).

(6) المرجع السابق، ج 11/341.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج 7/278).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج 4/144)، (ج 4/233).

(9) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص 76).

(10) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج 2/508).

(11) العجلي، الثقات (ج 2/333).

(12) انظر: الخطيب، المتفق والمفترق (ج 1/336).

(13) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 9/58).

(14) ابن حبان، الثقات (ج 4/260).

(15) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 201).

"يُضَعَّفُ"<sup>(1)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المُتَعَمَد لها، لا يجوز الاحتجاج به"<sup>(2)</sup>، وقال ابن عدي: "أحاديثه يشبه بعضها بعضاً، والضعف بين على رواياته"<sup>(3)</sup>، وقال الذهبي: "ضعفوه"<sup>(4)</sup>، وقال مرةً: "واه"<sup>(5)</sup>.

وقال ابن معين<sup>(6)</sup>، والدولابي<sup>(7)</sup>، والنسائي<sup>(8)</sup>: "ليس بشيء"، وقال ابن معين<sup>(9)</sup>، وأبو داود، والنسائي<sup>(10)</sup>: "ليس بثقة"، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"<sup>(11)</sup>، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث"<sup>(12)</sup>، وقال البيهقي: "ليس بالقوي"<sup>(13)</sup>، وقال المنذري: "لا يحتج بحديثه"<sup>(14)</sup>.

وقال ابن الجنيد<sup>(15)</sup>، والنسائي<sup>(16)</sup>، وأبو الفتح الأزدي<sup>(17)</sup>، والبيهقي<sup>(18)</sup>، وابن القيسراني<sup>(19)</sup>، وابن حجر<sup>(20)</sup>: "متروك الحديث".

(1) الترمذي، سنن الترمذي (ج5/163).

(2) ابن حبان، المجروحين (ج3/88).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/407).

(4) الذهبي، الكاشف (ج2/336).

(5) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج2/95).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/205).

(7) الدولابي، الكنى والأسماء (ج3/1058).

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/202).

(9) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص118).

(10) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/202).

(11) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/180).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/58).

(13) البيهقي، شعب الإيمان (ج6/383).

(14) المنذري، مختصر سنن أبي داود (ج1/208).

(15) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/202).

(16) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص104).

(17) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/202).

(18) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/396).

(19) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/369).

(20) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص572).

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(1)</sup>، والدارقطني<sup>(2)</sup>، وابن الجوزي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>.

- من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "متروك الحديث".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لهشام بن زياد حديثين:

[80] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُقَدَّمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: (قَدْ رَأَيْنا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رِجَالٌ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَعُوا أَسْياطِكُمْ وَادْخُلُوا النَّارَ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا أَبُو الْمُقَدَّمِ، وَهُوَ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا نَعْلَمُهُ يَرُوي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(5)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن الأسود العمي: الكوفي حدث ببغداد، انفرد بتوثيقه ابن حبان<sup>(6)</sup>.

- أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد: العمي أبو عبد الله، أبو عبد الصمد، البصري، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، (ت181هـ) / ع<sup>(7)</sup>.

- سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبق ترجمته في الحديث رقم [2].

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/339).

(2) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/135).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/174).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/710)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص418).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 14/262: رقم الحديث 7850].

(6) ابن حبان، الثقات (ج9/127).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/656)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/346).

## \* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر، غير طريق البزار، وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه، أخرجه الدولابي<sup>(1)</sup>.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده هشام بن زياد "متروك الحديث"، وقد تفرد، وأشار البزار لذلك.

## [81] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَبْرِيلَ الْبَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَعْطَيْتُ أُمَّتِي فِي رَمَضَانَ خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ تُعْطَهُ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَتَسْتَعْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطَرُوا، وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ فَلَا يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ فِي غَيْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْشَكَ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقَوْا عَنْهُمْ الْمُؤْنَةَ وَالْأَذَى، أَحْسَبُهُ قَالَ: فَيَصِيرُ إِلَيْهِمْ، أَوْ فَيَصِيرُوا إِلَى أَجْرِهِمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ يُوفَى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَهِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ هِشَامُ بْنُ زِيَادِ أَبُو الْمَقْدَامِ، قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ<sup>(2)</sup>.

## \* تراجم رجال الإسناد:

- إسحاق بن جبريل البغدادي: ويقال إنه بن أبي عيسى الآتي، صدوق، من الحادية عشرة/د<sup>(3)</sup>. روى له البخاري في الصحيح<sup>(4)</sup>، لم أقف على أقوال الجرح والتعديل فيه، سوى قول ابن حجر.
- يزيد بن هارون: ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في الحديث رقم [4].
- محمد بن محمد بن الأسود: الزهري، مستور، من السادسة/تم<sup>(5)</sup>.

(1) [الدولابي: الكنى والأسماء، من كنيته أبو يحيى...، 1187/3: رقم الحديث 2080].

(2) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 189/15: رقم الحديث 8571].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 100).

(4) الجرجاني، من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص 95).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 505).

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(1)</sup>، وقال أبو زرعة: "مرسل"<sup>(2)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر: "مستور".

- أبو سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة أكثر، سبق ترجمته في الحديث رقم [17].

\* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد<sup>(3)</sup>، والمروزي<sup>(4)</sup>، وابن شاهين<sup>(5)</sup>، والبيهقي<sup>(6)</sup>، أربعهم من طريق هشام بن أبي هشام، به، بنحوه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده هشام بن أبي زياد "متروك الحديث"، وقد تفرد، وفيه محمد بن محمد الأسود "مستور".

**المطلب الخامس: من أطلق عليه مصطلح: "ليس بالقوي"، و"حدث بأحاديث لم يتابع عليها"**

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقرونًا بمصطلح "حدث بأحاديث لم يتابع عليها"، وهو:

(41) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ الْفُرَشِيِّ، الْأَسَدِيُّ، الْحِرَامِيُّ<sup>(7)</sup>، الرَّازِيُّ، من السادسة، ويقال فيه عبيد الله مصغرًا، (ت105هـ) / د س<sup>(8)</sup>.

(1) ابن حبان، الثقات (ج404/7).

(2) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص268).

(3) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه، 295/13: رقم الحديث7917].

(4) [المروزي: مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، مختصر قيام رمضان/ باب أمارات ليلة القدر، ص258].

(5) [ابن شاهين: فضائل رمضان، باب في فضل شهر رمضان، وما جعل الله عز وجل فيه من البركة والرحمة والمغفرة...، ص159: رقم الحديث27].

(6) [البيهقي: شعب الإيمان، الصيام/ فضائل الصوم، 220/5: رقم الحديث3330].

(7) الحزامي: بكسر الحاء المهملة والزاي والميم بعد الألف، هذه النسبة إلى الجد الأعلى. السمعاني، الأنساب (ج4/146).

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/180،182)، الذهبي، الكاشف (ج1/566)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/285).

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي في الحديث؛ لأنه قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها"<sup>(1)</sup>.  
أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن حبان<sup>(2)</sup>، وذكره في الثقات<sup>(3)</sup>.

وقال ابن حجر: "مقبول"<sup>(4)</sup>.

• لقلة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، بأن الراوي: "مقبول".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعبد الله بن عبد الله حديثين:

[82] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه،  
قَالَ: (لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ فِي مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
الَّذِي قُبِضَ فِيهِ قَالَ: ائْتُونِي بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ حَتَّى أَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا بَعْدَهُ أَبَدًا)<sup>(5)</sup>.

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ نَحْوَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ وُجُوهِ صِحَاحٍ، وَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَلِمَةً أَنْكَرَتْ عَلَيْهِ فَصَارَ الْحَدِيثُ مُنْكَرًا مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ وَلَمْ نَذْكَرِ الْكَلِمَةَ إِجْلَالًا  
لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ بِالْكَوْفَةِ، وَكَانَ قَاضِي الرِّيِّ وَعِنْدَهُ مَنَاقِبُ لَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهَا،  
وَعَنِ غَيْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ لَمْ  
يُتَابَعِ عَلَيْهَا<sup>(6)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن المثنى: ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [11].

(1) البزار، البحر الزخار (ج11/266).

(2) ابن حبان، صحيح ابن حبان (ج1/263).

(3) ابن حبان، الثقات (ج7/7).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص309).

(5) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه/ مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 108/11:

رقم الحديث4826].

(6) المرجع السابق، ص266.

- يحيى بن حمّاد: ابن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، حَنَّ أبي عوَّانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة، (ت215هـ) / خ م خ د ت س ق (1).

- أبو عوَّانة: وضَّاح، بن عبد الله، اليشكري، الواسطي، اليزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، (ت176هـ) / ع (2).

- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [14].

- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه، سبق ترجمته في الحديث رقم [29].

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (3)، ومسلم (4)، كلاهما من طريق سليمان الأحول، ومسلم (5) من طريق طلحة بن مُصَرِّف، كلاهما (سليمان الأحول، و طلحة بن مُصَرِّف) عن سعيد بن جبير، وأخرجه البخاري (6)، ومسلم (7)، كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

كلاهما (سعيد بن جبير، وعبيد الله بن عبد الله) عن ابن عباس رضي الله عنهما، بزيادة.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/364)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/199).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/349)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/116).

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير/ باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم؟، 70/4: رقم الحديث3053]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الجزية/ باب إخراج اليهود من جزيرة العرب، 99/4: رقم الحديث1368]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب المغازي/ باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، 9/6: رقم الحديث4431].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الوصية/ باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، 1258/3: رقم الحديث1637].

(5) [المرجع السابق، ص1259: رقم الحديث1637].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب العلم/ باب كتابة العلم، 34/1: رقم الحديث114]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب المغازي/ باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، 10/6: رقم الحديث4432]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب المرضى/ باب قول المريض قوموا عني، 120/7: رقم الحديث5669]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب كراهية الخلاف، 111/9: رقم الحديث7366].

(7) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الوصية/ باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، 1259/3: رقم الحديث1637].

\* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده عبد الله بن عبد الله "مقبول"، وقد تابعه الثقات: سليمان الأحول<sup>(1)</sup>، وطلحة بن مُصَرِّف<sup>(2)</sup>، والزهرى<sup>(3)</sup>، عند البخاري، ومسلم، والحديث في صحيحهما، كما هو مبين في التخريج.

[83] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح)،

وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: (تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْكُمْ). وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَحْسَنُ مِنَ الْإِسْنَادِ الَّذِي يُرَوَى فِي ذَلِكَ<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ: العجلي مولاهم، أبو جعفر، وقيل أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الحادية عشرة، (ت256هـ) // خ د ت ق<sup>(5)</sup>.

- عبيد الله: ابن موسى، ثقة كان يتشيع، سبق ترجمته في الحديث رقم [5].

- شيبان: ابن عبد الرحمن التميمي، مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزدي، لا إلى علم النحو، من السابعة، (ت164هـ) ع<sup>(6)</sup>.

- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [20].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص254).

(2) المرجع السابق، ص283.

(3) المرجع نفسه، ص506.

(4) [البراز: البحر الزخار، مسند أبي نر الغفاري رضي الله عنه/ مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 11/266: رقم الحديث5053,5054].

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/200)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/338).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/491)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/373).

- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه، سبق ترجمته في الحديث رقم [29].

- يوسف بن موسى: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [69].

- جرير: ابن عبد الحميد بن قُزط، الضَّبِّي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح

الكتاب قيل كان في آخر عمره يهتم من حفظه، (ت188هـ)، وله إحدى وسبعون سنة/ع<sup>(1)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(2)</sup>، وأحمد<sup>(3)</sup>، والحاارث<sup>(4)</sup>، وابن حبان<sup>(5)</sup>، والرامهرمزي<sup>(6)</sup>، والحاكم<sup>(7)</sup>،

والبيهقي<sup>(8)</sup>، وابن عبد البر<sup>(9)</sup>، جميعهم من طريق الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، به، بمثله.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده عبد الله بن عبد الله "مقبول"، ولم يتابع.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/291)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/75).

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب العلم/باب فضل نشر العلم، 3/322: رقم الحديث3659].

(3) [أحمد: مسند أحمد مخرجا، ومن مسند بني هاشم/مسند عبد الله بن العباس بن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، 5/104: رقم الحديث2945].

(4) [الحاارث: مسند الحارث، كتاب العلم/باب سماع الحديث وإسماعه، 1/194: رقم الحديث52].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان - مخرجا، كتاب العلم/باب ذكر الإخبار عن سماع المسلمين السنن خلف عن سلف، 1/263: رقم الحديث62].

(6) [الرامهرمزي: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، أوصاف الطالب وآدابه، ص207].

(7) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب العلم/وأما حديث عبد الله بن عباس، 1/174: رقم الحديث328].

(8) [البيهقي: شعب الإيمان، طلب العلم "والعلم إذا أطلق علم الدين"/فصل في فضل العلم وشرف مقداره، 3/249: رقم الحديث1609].

(9) [ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر من ذم الإكثار من الحديث دون التفهم له والتفقه فيه، 2/1013: رقم الحديث1932].

## المطلب السادس: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقرونًا بمصطلح "ضعيف"، وهو:

(42) أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارِ الزُّهْرِيِّ، المَدْنِيُّ، أَبُو سَيَّارٍ، (ت 171-180هـ)<sup>(1)</sup>.

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم"<sup>(2)</sup>، وقال: "ضعيف"<sup>(3)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، زاد: "منكر الحديث، ليس بالقوي"<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "واه"<sup>(5)</sup>.

وقال ابن المديني<sup>(6)</sup>، والجوزجاني<sup>(7)</sup>: "غير ثقة"، زاد ابن المديني: "لا يكتب حديثه"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(8)</sup>، وقال الفلاس<sup>(9)</sup>، والبخاري<sup>(10)</sup>، والدارقطني<sup>(11)</sup>: "منكر الحديث"، زاد الفلاس: "جداً"، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان يقلب الأسنان، ويرفع المراسيل"<sup>(12)</sup>.

وقال النَّسَائِيُّ<sup>(13)</sup>، وابن القيسراني<sup>(14)</sup>: "متروك الحديث"، وقال ابن معين<sup>(15)</sup>: "كذاب".

(1) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/584)، ابن حجر، لسان الميزان (ج2/243).

(2) البزار، البحر الزخار (ج4/196).

(3) المرجع السابق، ص 197.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/248).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/96).

(6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 119).

(7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 332).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/160).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/248).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/417)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص 27).

(11) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/258).

(12) ابن حبان، المجروحين (ج1/171).

(13) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/3)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/289).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/375).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/112).

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(1)</sup>، وابن عدي<sup>(2)</sup>، وابن الجوزي<sup>(3)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف جداً".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لأبيوب بن سيّار أربعة أحاديث، درست الباحثة ثلاثة

منها:

[84] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ

بْنُ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ حُمْرَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ، دَعَا بِفُخَّارَةِ مَاءٍ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ  
فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ  
ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: (رَأَيْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ فَعَلَ هَذَا).

وَلَا نَعْلَمُ رَوَى ابْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [11].

- أَبُو عَامِرٍ: عبد الملك بن عمرو، العقدي، ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [11].

- ابْنُ الْمُثَنَّى: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير، التيمي، المدني، ثقة فاضل،

من الثالثة، (ت13هـ) ع<sup>(5)</sup>.

- حُمْرَانَ: ابن أبان مولى عثمان بن عفان، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق، ثقة، من

الثانية، (ت75هـ)، وقيل غير ذلك ع<sup>(6)</sup>.

وثقه الذهبي<sup>(7)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(8)</sup>.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/112).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/3).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/131).

(4) [البزار: البحر الزخار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه/ محمد بن المنكدر، عن عمران، 82/2: رقم

الحديث434].

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/224)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/473).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص179).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/191).

(8) ابن حبان، الثقات (ج4/179).

وقال ابن سعد: "كثير الحديث، ولم أرهم يَحْتَجُّون بحديثه"<sup>(1)</sup>، وقال الذهبي: "قليل الحديث"<sup>(2)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "ثقة".

\* تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(3)</sup> من طريق ابن المنكدر، وأخرجه البخاري<sup>(4)</sup>، ومسلم<sup>(5)</sup>، كلاهما من طريق عطاء بن يزيد، وعروة، وأخرجه البخاري<sup>(6)</sup> من طريق معاذ بن عبد الرحمن.

أربعتهم (ابن المنكدر، وعطاء بن يزيد، وعروة، ومعاذ) عن حمران، به، بمعناه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً.

في إسناده أيوب بن سيار "ضعيف جداً"، والحديث في صحيح البخاري، ومسلم، كما هو مبين في التخريج.

[85] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: أَدْنُتُ فِي عَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ، عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا لِلنَّاسِ يَا بِلَالُ؟)، قَالَ: قُلْتُ حَبَسَهُمُ الْبُرْدُ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمْ الْبُرْدَ)، قَالَ: فَرَأَيْتَهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ إِلَّا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ، وَأَيُّوبُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(7)</sup>.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/283).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج4/182).

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الطهارة/ باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء، 216/1: رقم الحديث 245].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الوضوء/ باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، 43/1: رقم الحديث 159، 160].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الطهارة/ باب صفة الوضوء وكماله، 204/1: رقم الحديث 226]، [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، 205/1: رقم الحديث 227].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الرقاق/ باب قول الله تعالى "يأيتها الناس إن وعد الله حق، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، ولا يغرنكم بالله الغرور..."]، 92/8: رقم الحديث 6433.

(7) [البيزار: البحر الزخار، مسند بلال بن رباح رضي الله عنه/ ومما روى جابر، عن بلال، 195/4، رقم الحديث 1356].

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: ابن أبي زهير البغدادي البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، (ت255هـ)، وله سبعون سنة/ خ د ت س<sup>(1)</sup>.

- شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ: أبو عمرو المَدَائِنِيِّ، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، (ت206هـ) ع<sup>(2)</sup>.

وثقه ابن سعد<sup>(3)</sup>، وزاد: "صالح الأمر في الحديث، وكان مرجئاً، وابن معين، وابن المديني<sup>(4)</sup>، والعجلي، زاد: "يرى الإرجاء"<sup>(5)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي: "ثقة في نفسه"<sup>(7)</sup>.

وقال ابن معين، وابن خراش: "صدوق"<sup>(8)</sup>، وقال الساجي<sup>(9)</sup>، والذهبي<sup>(10)</sup>: "مرجئ صدوق"، وقال أبو زُرْعَةَ: "رجع عن الإرجاء"<sup>(11)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به"<sup>(12)</sup>.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء<sup>(13)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة، رجح عن الإرجاء".

- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدِّرِ: ثقة فاضل، سبق ترجمته في الحديث رقم [84].

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/195)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/311).

(2) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/308)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص263).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/320).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/392).

(5) العجلي، الثقات (ج1/447).

(6) ابن حبان، الثقات (ج8/312).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/293).

(8) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/401).

(9) المرجع السابق.

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/477).

(11) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/90).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/392).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/37).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي<sup>(1)</sup>، والبيهقي<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق شباة بن سوار، وأخرجه العقيلي<sup>(3)</sup> من طريق داود بن مهران، وأخرجه الطبراني<sup>(4)</sup>، وأبو نعيم<sup>(5)</sup>، كلاهما من طريق يحيى الحماني، وأخرجه أبو نعيم<sup>(6)</sup> من طريق سعيد بن يحيى.

جميعهم (شباة بن سوار، وداود بن مهران، ويحيى الحماني، وسعيد بن يحيى) عن أيوب بن سيّار، به، بألفاظ متقاربة.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده أيوب بن سيّار "ضعيف جداً"، وقد تفرد، مدار إسناده الحديث عليه، كما قال البزار، بأنه لم يتابع عليه.

وقال العقيلي: "لَيْسَ لِإِسْنَادِهِ أَصْلٌ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ أَيُّوبُ، والحديث ليس بِمَحْفُوظٍ إِسْنَادُهُ وَلَا مَتْنُهُ"<sup>(7)</sup>، وقال البيهقي: "تفرد به أيوب بن سيّار"<sup>(8)</sup>.

[86] الحديث الثالث: وَقَدْ حَدَّثَ أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَسْفَرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ).

حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ أَبْدَأْ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي أَوَّلِ مُسْنَدِ بِلَالٍ لِضَعْفِ أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ<sup>(9)</sup>.

(1) [الشاشي: المسند، مسند بلال بن رباح رضي الله عنه/ جابر بن عبد الله، عن بلال، 352/2: رقم الحديث 948].

(2) [البيهقي: دلائل النبوة، الشمائل ونحوها/ باب ما روي في دعائه بإذهاب البرد عن أهل مسجده وإجابة الله تعالى دعائه، 224/6].

(3) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الألف/ باب أيوب، 112/1].

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، باب الباء/ جابر بن عبد الله عن بلال رضي الله عنهم، 351/1: رقم الحديث 1066].

(5) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ذكر أهل الصفة/ بلال بن رباح...، 349/1].

(6) [أبو نعيم: دلائل النبوة، الفصل الرابع والعشرون ذكر أخبار في أمور شتى دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجيب له/ دعاؤه بإذهاب البرد، ص 464: رقم الحديث 392].

(7) [العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/112)].

(8) [البيهقي، دلائل النبوة (ج 6/224)].

(9) [البزار: البحر الزخار، مسند بلال بن رباح رضي الله عنه/ ومما روى جابر، عن بلال، 196/4: رقم الحديث 1357].

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: ثقة حافظ، سبق ترجمته في الحديث رقم [85].
- شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ: ثقة، رجوع عن الإرجاء، سبق ترجمته في الحديث رقم [85].
- ابْنُ الْمُكَدِّرِ: ثقة فاضل، سبق ترجمته في الحديث رقم [84].

\* تخريج الحديث:

أخرجه الروياني<sup>(1)</sup>، والعقيلي<sup>(2)</sup>، والشاشي<sup>(3)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(4)</sup>، وأبو نعيم<sup>(5)</sup>، جميعهم من طريق شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، وأخرجه الطبراني<sup>(6)</sup>، وأبو نعيم<sup>(7)</sup>، كلاهما من طريق الهيثم بن اليمان.

كلاهما (شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، والهيثم بن اليمان) عن أيوب بن سيَّار، به.

وله شاهد من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه، أخرجه أبو داود<sup>(8)</sup>، والترمذي<sup>(9)</sup>، والنسائي<sup>(10)</sup>، وابن ماجه<sup>(11)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده أيوب بن سيَّار "ضعيف جداً"، وقد تفرد، مدار إسناده الحديث عليه.

(1) [الروياني: مسند الروياني، حديث بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، 14/2].

(2) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الألف/ باب أيوب، 112/1].

(3) [الشاشي: المسند، مسند بلال بن رباح رضي الله عنه/ ما روى بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم...، 347/2: رقم الحديث 941، 942].

(4) [ابن الأعرابي: معجم ابن الأعرابي، باب الباء، 83/1: رقم الحديث 121].

(5) [أبو نعيم: معرفة الصحابة، الأسماء/ باب الباء، 374/1: رقم الحديث 1058].

(6) [الطبراني: المعجم الكبير، باب الباء/ أبو بكر الصديق رضي الله عنه، عن بلال، 339/1: رقم الحديث 1016]، [الطبراني: المعجم الكبير، باب الباء/ جابر بن عبد الله، عن بلال رضي الله عنهم، 351/1: رقم الحديث 1067].

(7) [أبو نعيم: معرفة الصحابة، الأسماء/ باب الباء، 374/1: رقم الحديث 1058].

(8) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الصلاة/ باب في وقت الصبح، 115/1: رقم الحديث 424].

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الإسفار بالفجر، 291/1: رقم الحديث 154].

(10) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ الإسفار بالفجر، 208/2: رقم الحديث 1542].

(11) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة/ باب وقت صلاة الفجر، 221/1: رقم الحديث 672].

قال العقيلي: لَيْسَ لِإِسْنَادِهِ أَصْلٌ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ أُيُوبُ، وَأَمَّا مَنْنُ الْحَدِيثِ فِي الْإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ فَيُرَوَّى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(1)</sup>.

وشاهده قال فيه الترمذي: "حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"<sup>(2)</sup>، وصححه الألباني<sup>(3)</sup>.

### المطلب السابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"صالح الحديث"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقرونًا بمصطلح "صالح الحديث"، وهو:

(43) تَمَامُ بِنِّ نَجِيحٍ، الْأَسَدِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، نَزِيلُ حَلَبَ، شَامِيٌّ، من السابعة، (ت141-150هـ) / ي د ت<sup>(4)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ"<sup>(5)</sup>، وقال: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"<sup>(6)</sup>.  
أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن معين<sup>(7)</sup>، والفسوي<sup>(8)</sup>، وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(9)</sup>.

ضعفه أبو زرعة<sup>(10)</sup>، والذهبي<sup>(11)</sup>، وابن حجر<sup>(12)</sup>، وزاد أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال

أحمد: "لا أدري"<sup>(13)</sup>، وقال البخاري: "فيه نظر"<sup>(14)</sup>، وقال أبو داود: "له أحاديث مناكير"<sup>(15)</sup>،

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/112).

(2) الترمذي، سنن الترمذي (ج1/290).

(3) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج1/227).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/825)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص130).

(5) البزار، البحر الزخار (ج10/25).

(6) المرجع السابق، ج13/218.

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/429).

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/365).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص51).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/445).

(11) الذهبي، الكاشف (ج1/279).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص130).

(13) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص99).

(14) البخاري، التاريخ الكبير (ج2/157).

(15) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/511).

وقال النسائي: "لا يعجبني حديثه"<sup>(1)</sup>، وقال العقيلي: "يُحَدِّثُ بِمَنَاقِير"<sup>(2)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدَا يَرْوِي أَشْيَاءَ مَوْضُوعَةً عَنِ الثَّقَاتِ كَأَنَّهُ الْمُتَعَمِّدُ لَهَا"<sup>(3)</sup>، وقال ابن عدي: "عامّة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه"<sup>(4)</sup>.

وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، ذاهب"<sup>(5)</sup>، وقال البيهقي: "غير محتج به"<sup>(6)</sup>، وقال ابن القيسراني: "يروى الموضوعات والمناكير"<sup>(7)</sup>.

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(8)</sup>، والذهبي<sup>(9)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر وغير واحد من النقاد، بأن الراوي: "ضعيف".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسند لتمام بن نجیح حديثين:

[87] الحديث الأول: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ ذُهْلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا جَلَسَ جَلَسْنَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ تَرَكَ نَعْلَهُ، أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَّا مِنْ هَذَا النُّجُجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَتَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَدَّثَ عَنْهُ مُبَشَّرٌ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَعْبُ بْنُ ذُهْلٍ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ

(1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 27).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/169).

(3) ابن حبان، المجروحين (ج 1/204).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 2/281).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/445).

(6) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج 2/50).

(7) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 173).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 1/155).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 1/118)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 55).

تَمَامًا، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ فَلِذَلِكَ كَتَبْنَا؛ لِأَنَّ تَمَامًا  
وَكَعْبًا لَيْسَا بِالْقَوِيَيْنِ فِي الْحَدِيثِ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إبراهيم بن عبد الله بن جنيد: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [32].
- ثوبان بن سعيد: صدوق يخطئ، سبق ترجمته في الحديث رقم [32].
- مَبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [32].
- كَعْبُ بْنُ ذُهْلٍ: فيه لين، هو الراوي رقم [17].

\* تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم [32].

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده كعب بن ذهل "فيه لين"، وتمام بن نجیح "ضعيف"، ولم يُتَابَعَا، وقد أشار  
البيزار إلى هذا، سبق الحكم عليه في الحديث رقم [32].

[88] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مَبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلْبِيِّ، حَدَّثَنَا  
تَمَامُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ حَافِظٍ يَرْفَعَا إِلَى  
اللَّهِ مَا حَفِظَا فِي يَوْمٍ فَقَرَأَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا اسْتِغْفَارًا إِلَّا قَالَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى: قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرْفِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَنَسٍ إِلَّا تَمَامُ بْنُ نَجِيحٍ، وَتَمَامٌ صَالِحُ  
الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُهُ، وَلَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهِ، وَتَقَرَّرَ بِهِ أَنَسٌ<sup>(2)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- زياد بن أيوب: ابن زياد البغدادي، أبو هاشم طوسي الأصل، يُلقب دلويه، وكان  
يغضب منها، ولقبه أحمد شعبة الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، (ت252هـ)، وله  
ست وثمانون سنة/ خ د ت س<sup>(3)</sup>.

- مَبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [32].

(1) [البيزار: البحر الزخار، حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم، 25/10: رقم الحديث4086].

(2) [مسند البيزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه، 218/13: رقم الحديث6696].

(3) [انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/408)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/355)].

- الحسن: ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس من الطبقة الثانية، سبق ترجمته في الحديث رقم [10].

\* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وأبو يعلى<sup>(2)</sup>، والبيهقي<sup>(3)</sup>، ثلاثتهم من طريق مُبَشَّر بن إسماعيل، وأخرجه الطبراني<sup>(4)</sup> من طريق إسماعيل بن عياش، وأخرجه البيهقي<sup>(5)</sup> من طريق بقية بن الوليد. ثلاثتهم (مُبَشَّر بن إسماعيل، وإسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد) عن تَمَّام بن نجيح، به، بألفاظ متقاربة.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده تَمَّام بن نجيح "ضعيف"، ومدار إسناده الحديث عليه، وهذا يؤكد ما ذكره البزار أنه لم يتابع عليه، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ"<sup>(6)</sup>، وضعفه الألباني<sup>(7)</sup>.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الجنائز/ باب...، 301/3: رقم الحديث 981].

(2) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أنس بن مالك، ما أسند الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك، 162/5: رقم الحديث 2775].

(3) [البيهقي: شعب الإيمان، معالجة كل ذنب بالتوبة، 274/9: رقم الحديث 6652].

(4) [الطبراني: الدعاء، باب القول عند الصباح والمساء، ص111: رقم الحديث 287].

(5) [البيهقي: شعب الإيمان، الصلاة/ فصل في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات، 310/4: رقم الحديث 2563].

(6) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (ج2/305).

(7) الألباني، ضعيف سنن الترمذي (ص531).

## المطلب الثامن: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لم يكن كذاباً"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "لم يكن بالقوي"، مقرونًا بمصطلح "لم يكن كذاباً"، وهو:

(44) نَصْرُ بَنِّ مُرَاجِمٍ، أَبُو الْفَضْلِ الْمُنْقَرِيِّ<sup>(1)</sup>، الْكُوفِيُّ، الْعَطَّارُ، سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا، (ت212هـ)<sup>(2)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ"، وقال: "لَمْ يَكُنْ كَذَّابًا"<sup>(3)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>.

وقال الدارقطني: "ضعيف"<sup>(5)</sup>، وقال الخليلي: "ضعفه الحفاظ جداً"<sup>(6)</sup>، وقال العقيلي: "كان يذهب إلى التشيع، وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير"<sup>(7)</sup>، وقال ابن عدي: "عامّة أحاديثه غير محفوظة"<sup>(8)</sup>.

وقال البخاري: "يرمونه بالكذب"<sup>(9)</sup>، وقال الجوزجاني: "كان زائغاً، عن الحق مائلاً"<sup>(10)</sup>، وقال أبو حاتم: "واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه، كان شبه عريف"<sup>(11)</sup>، وقال الذهبي: "رافضي جلدٌ، تركوه"<sup>(12)</sup>.

(1) المُنْقَرِيُّ: بكسر الميم وجزم النون وفتح القاف والراء، هذه النسبة إلى بني منقر بن عبيد بن مقاعس/ بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. السمعاني، الأنساب (ج12/459).

(2) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/382)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/470).

(3) البزار، البحر الزخار (ج11/476).

(4) ابن حبان، الثقات (ج9/215).

(5) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص315).

(6) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج2/573).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/300).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/286).

(9) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/106).

(10) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص132).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/468).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/696)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص409)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/253).

وذكره في الضعفاء: الدارقطني<sup>(1)</sup>، وابن الجوزي<sup>(2)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "متروك".

ثانيًا: دراسة حديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لنصر بن مزاحم حديثًا واحدًا:

[89] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نصر بن مزاحم، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كُتِبَتْ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَأَدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا قَيْسٌ، وَلَا عَنْ قَيْسٍ إِلَّا نصر بن مزاحمٍ وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَلَكِنْ لَمَّا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عَنْهُ أَخْرَجَاهُ عَنْهُ، وَنَصَرَ لَمْ يَكُنْ كَذَّابًا وَلَكِنَّهُ كَانَتْ فِيهِ شَيْعِيَّةٌ<sup>(3)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صُبَيْحٍ: الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ، من الحادية عشرة<sup>(4)</sup>.
- ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(5)</sup>، وقال الهيثمي: "لم أعرفه"<sup>(6)</sup>، لم أقف على أقوال أخرى.
- قَيْسٌ: ابن الربيع، ضعيف، سبق ترجمته في الحديث رقم [4].
- جَابِرٌ: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، (ت128هـ) / د ت ق<sup>(7)</sup>.

(1) الدارقطني الضعفاء والمتروكون (ج3/134).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/160).

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 476/11: رقم الحديث 5358].

(4) الفالوجي، معجم شيوخ الطبري (ص547).

(5) ابن حبان، الثقات (ج9/112).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/53).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/288)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/46).

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(1)</sup>، وقال سفيان الثوري: "كان ورعاً في الحديث، ما رأيت أروع في الحديث من جابر"، وقال شعبة بن الحجاج: "صدوق في الحديث"، وقال زهير بن معاوية: "كان جابر إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس"<sup>(2)</sup>.

وقال يحيى بن معين: "ضعيف"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه على الاعتبار، ولا يحتج به"، وقال أبو زرعة: "لين"<sup>(3)</sup>، وقال ابن سعد: "كأنه يدلّس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وحديثه"<sup>(4)</sup>، وقال العجلي: "كان ضعيفاً يغلّو في التشيع، وكان يدلّس"<sup>(5)</sup>، وقال ابن عدي: "وقد احتمله الناس ورووا عنه وعامة ما قذفوه أنه كان يؤمن بالرجعة، ولم أر له أحاديث جاوزت المقدار في الإنكار، وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق"<sup>(6)</sup>.

وقال النسائي: "متروك"<sup>(7)</sup>، وترك عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى حديثه<sup>(8)</sup>، وقال الجوزجاني: "كذاب"<sup>(9)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(10)</sup>، والعقيلي<sup>(11)</sup>، وابن الجوزي<sup>(12)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "متروك الحديث".

- الشَّعْبِيُّ: عامر بن شَرَّاحِيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: "ما رأيت أفقه منه"، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين ع<sup>(13)</sup>.

(1) ابن حبان، الثقات (ج6/142).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/497).

(3) انظر: المرجع السابق (ج2/498).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/345).

(5) العجلي، الثقات (ج1/264).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/336).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص28).

(8) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/498).

(9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص55).

(10) البخاري، الضعفاء الصغير (ص37).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/191).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/164).

(13) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/522)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/65).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي<sup>(1)</sup>، والطبراني<sup>(2)</sup>، كلاهما من طريق نصر بن مزاحم، عن قيس، عن جابر، عن الشعبي. وأخرجه الطبراني<sup>(3)</sup> من طريق زيد بن الحريش، عن يحيى بن كثير، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم.

كلاهما (الشعبي، والضحاك بن مزاحم) عن ابن عباس رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث ميسرة الفجر رضي الله عنه: أخرجه أحمد<sup>(4)</sup>، والدارمي<sup>(5)</sup>، وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه الترمذي<sup>(6)</sup>، وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(7)</sup>.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ مسلسل بالعلل:

الأولى، والثانية: في إسناده نصر بن مزاحم، وجابر بن يزيد، كلاهما "متروك الحديث"، والمتابعة لا تنفعهما.

الثالثة: وفيه قيس بن الربيع "ضعيف".

الرابعة: محمد بن عمارة "لم أجد فيه أقوال علماء الجرح والتعديل". قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: نصر بن مزاحم"<sup>(8)</sup>، وهذا يؤكد ما أشار إليه البزار، ويتقوى متن الحديث بشواهد.

فشاهده من حديث ميسرة رضي الله عنه، صححه الألباني<sup>(9)</sup>، وشاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من هذا الوجه"<sup>(10)</sup>.

(1) [العقيلي: الضعفاء الكبير، نصر بن مزاحم المنقري كان يذهب إلى التشيع...، 300/4].

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه علي، 272/4: رقم الحديث 4175]، [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ الشعبي عن ابن عباس، 92/12: رقم الحديث 12571].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ الضحاك عن ابن عباس، 119/12: رقم الحديث 12646].

(4) [أحمد: مسند أحمد، أول مسند البصريين/ حديث ميسرة الفجر، 202/34: رقم الحديث 20596].

(5) [الدارمي: الرد على الجهمية، باب ذكر علم الله تبارك وتعالى، ص 145: رقم الحديث 260].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب المناقب/ باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم، 585/5: رقم الحديث 3609]، [الترمذي: العلال الكبير، أبواب المناقب/ باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم، ص 368: رقم الحديث 684].

(7) [أبو نعيم: تاريخ أصبهان، باب الميم/ محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم...، 276/2].

(8) [الطبراني، المعجم الأوسط (ج 4/272)].

(9) [الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج 4/471)].

(10) [الترمذي، سنن الترمذي (ج 5/585)].

## المبحث الثاني

### الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلحين آخرين

في هذا المبحث درست الباحثة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلحين آخرين، ويندرج في هذا المبحث أربعة رواة، في أربعة مطالب، هم كالتالي:

#### المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف الحديث"، و"لين الحديث"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلح "ضعيف الحديث"، و"لين الحديث"، وهو:

(45) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، وَيُكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ، الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، مِنَ الرَّابِعَةِ، (ت144هـ) / د ت ق (1).

قال الإمام البزار: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"<sup>(2)</sup>، وقال: "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"<sup>(3)</sup>، وقال: "لَيْنُ الْحَدِيثِ"<sup>(4)</sup>.  
أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن معين<sup>(5)</sup>، ومحمد بن عبد الله الموصلي، زاد: "ذاهب"<sup>(6)</sup>، ومسلم<sup>(7)</sup>، والساجي، زاد: "ليس بحجة"<sup>(8)</sup>، والدارقطني<sup>(9)</sup>، والبيهقي<sup>(10)</sup>، زاد: "لَا يُحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِ"<sup>(11)</sup>،

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى - متمم التابعين - (ص350)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص102).

(2) البزار، البحر الزخار (ج2/109).

(3) المرجع السابق، ج3/216.

(4) المرجع نفسه، ج12/205.

(5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص236).

(6) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج8/253).

(7) مسلم، الكنى والأسماء (ج1/372).

(8) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/101).

(9) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج2/102).

(10) البيهقي، شعب الإيمان (ج6/354).

(11) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج12/298).

والبغوي<sup>(1)</sup>، والعراقي، زاد: "جِدًّا"<sup>(2)</sup>، والهيثمي<sup>(3)</sup>، والبوصيري<sup>(4)</sup>، زاد: "مُجَمَّعٌ عَلَى ضَعْفِهِ"<sup>(5)</sup>، وابن حجر<sup>(6)</sup>، والشوكاني<sup>(7)</sup>، وابن الملقن<sup>(8)</sup>، وقال الخليلي: "ضَعْفُوهُ جِدًّا، تكلم فيه مالك والشافعي، وتركاه"<sup>(9)</sup>، وقال في موضع آخر: "غَيْرُ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ، وَلَا مُخْرَجٍ فِي الصَّحَاحِ"<sup>(10)</sup>.  
وقال ابن سعد: "كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه"<sup>(11)</sup>، وقال يعقوب بن سفيان: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"<sup>(12)</sup>.

وقال الزهري: "قاتلك الله يا ابن أبي فروة، تجبئنا بأحاديث ليس لها حَظٌّ ولا أزمَّة"<sup>(13)</sup>.  
وقال ابن معين: "أبناء عبد الله بن أبي فروة كلهم ثقات إلا إسحاق"<sup>(14)</sup>، وقال أيضًا: "حديثه ليس بذاك"، وقال في موضع آخر: "لا يكتب حديثه"<sup>(15)</sup>، وقال أيضًا<sup>(16)</sup>، وابن الجوزي<sup>(17)</sup>: "ليس بشيء"، وقال ابن معين<sup>(18)</sup>، والدولابي<sup>(19)</sup>، والنسائي<sup>(20)</sup>: "ليس بثقة"، زاد

- 
- (1) البغوي، شرح السنة (ج10/106).  
(2) العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب (ج7213).  
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/51).  
(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج4/188)، البوصيري، مصباح الزجاجة (ج1/93).  
(5) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج6/390)، البوصيري، مصباح الزجاجة (ج1/69).  
(6) ابن حجر، فتح الباري (ج3/459).  
(7) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/111).  
(8) ابن الملقن، البدر المنير (ج6/674).  
(9) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/194).  
(10) المرجع السابق، ص228.  
(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى - متمم التابعين - (ص351).  
(12) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/55).  
(13) الترمذي، السنن (ج6/250).  
(14) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/227).  
(15) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/530).  
(16) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص321).  
(17) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/172).  
(18) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج8/250).  
(19) الدولابي، الكنى والأسماء (ج2/601).  
(20) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/452).

الدولابي، والنسائي: "ولا يكتب حديثه"، وقال ابن المديني: "منكر الحديث"<sup>(1)</sup>، وقال أحمد: "لا تحل الرواية عنه عندي"<sup>(2)</sup>، "ونفض يده عندما سئل عنه، وضعفه، وأنكره"<sup>(3)</sup>، وقال أيضاً: "ما هو بأهل أن يحمل عنه، ولا يروى عنه"<sup>(4)</sup>، وقال البخاري: "نهى ابن حنبل عن حديثه"<sup>(5)</sup>، وقال أبو زرعة: "ذاهب الحديث، متروك الحديث"، وقال أيضاً: "أضعف ولد أبي فروة، إسحاق"<sup>(6)</sup>.

وقال ابن خزيمة: "لَا يَحْتَجُّ أَصْحَابُنَا بِحَدِيثِهِ"<sup>(7)</sup>، وقال ابن حبان: "كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل"<sup>(8)</sup>، وقال ابن عدي: "لا يتابعه أحد على أسانيد، ولا على متونه، وهو بين في الضعفاء"<sup>(9)</sup>، وقال الذهبي: "لم أر أحداً مشاه"<sup>(10)</sup>.

وقال ابن الجنيد<sup>(11)</sup>، والفلاس، وأبو حاتم<sup>(12)</sup>، والنسائي<sup>(13)</sup>، والدارقطني<sup>(14)</sup>، والبرقاني<sup>(15)</sup>، والبيهقي<sup>(16)</sup>، وابن القيسراني<sup>(17)</sup>، والهيثمي<sup>(18)</sup>، والذهبي<sup>(19)</sup>، وابن حجر<sup>(20)</sup>،

(1) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/530).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/227).

(3) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص168).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/530).

(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/396).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/228).

(7) ابن خزيمة، الصحيح (ج3/148).

(8) ابن حبان، المجروحين (ج1/131).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/535).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/193).

(11) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/102).

(12) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/228).

(13) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص19).

(14) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/257).

(15) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/241).

(16) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/188).

(17) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/716).

(18) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/130).

(19) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص27).

(20) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص102).

والشوكاني<sup>(1)</sup>، وابن الملقن<sup>(2)</sup>: "متروك الحديث"، زاد البيهقي: "لا يحتج به"، وزاد الذهبي: "ضعيف"، وقال البرقي: "هو ممن ترك حديثه، واتهم في روايته"<sup>(3)</sup>، وقال البخاري<sup>(4)</sup>، والذهبي<sup>(5)</sup>، وأبو علي الطوسي<sup>(6)</sup>: "تركوه"، وقال الترمذي: "تركه بعض أهل العلم"<sup>(7)</sup>.

وقال الزيلعي<sup>(8)</sup>، والبوصيري<sup>(9)</sup>: "مُتَّق على تركه".

وقال الذهبي: "هالك"<sup>(10)</sup>.

وقال ابن القطان: "يرمى بالكذب"<sup>(11)</sup>.

وقال ابن معين: "لا شيء، كذاب"<sup>(12)</sup>، وقال عبد الرحمن بن خراش: "كذاب"<sup>(13)</sup>.

وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم<sup>(14)</sup>، وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(15)</sup>، وأبو زرعة الرازي<sup>(16)</sup>، وابن الجوزي<sup>(17)</sup>، والذهبي<sup>(18)</sup>، وذكره أيضاً أبو العرب، وأبو القاسم البلخي، وأبو بشر الدولابي، في جملة الضعفاء<sup>(19)</sup>.

(1) الشوكاني، نيل الأوطار (ج7/332).

(2) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/544).

(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/101).

(4) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/396).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/237).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/100).

(7) الترمذي، سنن الترمذي (ج4/425).

(8) الزيلعي، نصب الراية (ج1/57).

(9) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (ج1/51).

(10) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج1/195).

(11) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/115).

(12) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/228).

(13) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج8/254).

(14) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/45).

(15) البخاري، الضعفاء الصغير (ص17).

(16) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص309).

(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/102).

(18) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/71).

(19) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/101).

- من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر وجمع من النقاد، بأن الراوي: "متروك الحديث".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ثلاثة أحاديث:

[90] الحديث الأول: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: (إِذَا كَانَ إِزْرَاكَ صَغِيرًا أَوْ ضَيْقًا فَاتَّرَزْ بِهِ، وَإِذَا كَانَ وَاسِعًا، فَاشْتَمِلْ بِهِ) يَعْني: فِي الصَّلَاةِ.

وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْكَلَامَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا فِي هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ (1).

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: ابن حُصَيْنِ الكِنْدِيِّ، أبو سعيد الأَشَجِّ، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، (ت257هـ) / ع(2).
- عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ: ابن سلم النهدي، الملائكي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ، له مناكير، من صغار الثامنة، (ت187هـ)، وله ست وتسعون سنة/ ع(3).

وثقه ابن شعبة، زاد: "في حديثه لين" (4)، والترمذي، زاد: "حافظ" (5)، وأبو حاتم، زاد: "صدوق" (6)، والدارقطني (7)، والذهبي (8).

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند علي بن أبي طالب/ عبد الله بن حنين، عن ابن عباس، عن علي، 109/2: رقم الحديث 460].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/558)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/236).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص355).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/910).

(5) الترمذي، سنن الترمذي (ج3/11).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/47).

(7) الدارقطني، سؤالات السلمى (ص207).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/652).

وقال العجلي: "عند الكوفيين ثقة ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به"<sup>(1)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(2)</sup>.

وقال ابن معين<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>: "صدوق"، وقال ابن معين أيضاً: "ليس به بأس، ويكتب حديثه"<sup>(5)</sup>.

وقال ابن سعد: "كان به ضعف في الحديث"<sup>(6)</sup>، وذكره في الضعفاء: العقبلي<sup>(7)</sup>، وابن عدي<sup>(8)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "ثقة حافظ، له مناكير".

- إبراهيم بن عبد الله بن حنين: الهاشمي مولاهم، وربما ينسب إلى جده، المدني، أبو إسحاق، ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة/ع<sup>(9)</sup>.
- عبد الله بن حنين: الهاشمي مولاهم، مدني، ثقة، من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك في أوائل المائة الثانية/ع<sup>(10)</sup>.

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(11)</sup> من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، به، بمثله.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(12)</sup>.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

(1) العجلي، الثقات (ج2/94).

(2) ابن حبان، الثقات (ج7/128).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص156).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/393).

(5) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/24).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/386).

(7) العقبلي، الضعفاء الكبير (ج3/69).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/24).

(9) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/215)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/133).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/193)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص301).

(11) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات/ في الصلاة في الثوب الواحد، 276/1: رقم الحديث3164].

(12) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الصلاة/ باب إذا كان الثوب ضيقاً، 81/1: رقم الحديث361].

في إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة "متروك الحديث"، وقد تفرد، وأشار الإمام البزار إلى هذه العلة بعد إيراده الحديث.

وضعفه البوصيري<sup>(1)</sup>، والسيوطي<sup>(2)</sup>.

[91] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: (بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِلَى عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ: مَنْ ضَرَبَ أَبَاكَ فَقَالَ عِكْرِمَةُ: الَّذِي قَطَعَ أَبِي رَجُلَهُ فَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَمُوحٍ).

وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ مُتَّصِلًا إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، هَذَا ضَعِيفُ الْحَدِيثِ وَعَامِرُ الْأَنْصَارِيُّ، فَلَمْ يَنْسِبْهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(3)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ: ابن رُبَيْعِ الْقَيْسِيِّ، ثِقَةٌ، سبق ترجمته في الحديث رقم [27].
- يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ: ابن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، (ت213هـ) / خت ق<sup>(4)</sup>.

قال الحاكم: "ثقة مأمون"<sup>(5)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(6)</sup>.

وقال ابن معين: "ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوه"<sup>(7)</sup>، وقال أبو حاتم: "هو على يدي عدل، أدركته ولم أكتب عنه"<sup>(8)</sup>.

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج4/517).

(2) السيوطي، جمع الجوامع المعروف بـ "الجامع الكبير" (ج18/241).

(3) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه/ ومما روى جبير بن مطعم، عن عبد

الرحمن بن عوف، 215/3: رقم الحديث 1002].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص608).

(5) الحاكم، سؤالات السجزي (ص120).

(6) ابن حبان، الثقات (ج9/284).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/215).

(8) المرجع السابق.

وقال أحمد: "لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَيْسَ يَسْوَى شَيْءٍ"<sup>(1)</sup>، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"<sup>(2)</sup>، وقال العقيلي: "في حديثه وهم كثير، ولا يُتَابَعُ عليه إلا مَنْ هو نحوه"<sup>(3)</sup>، وقال ابن عدي: "ليس بالمعروف، وأحاديثه لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا"<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "مَا هُوَ بِحَجَّةٍ"<sup>(5)</sup>.

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(6)</sup>، والذهبي<sup>(7)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ: ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة، (ت197هـ)/ت<sup>(8)</sup>.

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ابن جريح، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس من الطبقة الثالثة، ويرسل، سبق ترجمته في الحديث رقم [1].

- عَامِرُ الْأَنْصَارِيِّ: ابن سراجيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، سبق ترجمته في الحديث رقم [89].

\* تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه في أي من المصادر التي وقفت عليها، غير طريق البزار.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه أربع علل:

الأولى والثانية: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد العزيز بن عمران، كلاهما "متروك الحديث"، ومدار إسناد الحديث على إسحاق بن عبد الله، وأشار البزار لهذه العلة.

الثالثة: فيه يعقوب بن محمد "ضعيف".

الرابعة: ابن جريح يدلّس من الثالثة، فقد عنعن، ولم يصرح بالسماع.

(1) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/396).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/215).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/445).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/474).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/759).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/216).

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص446).

(8) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/657)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/350).

[92] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ قَالَ: (كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَلِيٌّ إِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا أَنْ أَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ، فَخَرَجَ غَضَبَانًا حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَعَجِلَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ فَأَقْتَحَمَ الْحَائِطَ، فَقُلْتُ: يَوْمٌ شَرٌّ، فَاسْرَعْتُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ● خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ● اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: 2]، فَلَمَّا بَلَغَ شَأْنَ أَبِي جَهْلٍ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَعٍ ● أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْتَى﴾ [العلق: 6]، قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِي جَهْلٍ: يَا أَبَا الْحَكَمِ هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: أَبُو جَهْلٍ أَلَا تَرَوْنَ مَا أَرَى؟، لَقَدْ سَدَّ أُنْفُقَ السَّمَاءِ عَلَيَّ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِرَ السُّورَةِ سَجَدَ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ الْعَبَّاسِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [1].
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: ابن محمد بن مسلم، الجُهَنِيُّ، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، (ت222هـ)، وله خمس وثمانون سنة/ خت د ت ق<sup>(2)</sup>.

قال عبد الملك بن شعيب: "ثقة مأمون"<sup>(3)</sup>.

وقال أبو حاتم: "صدوق أمين ما علمته"، وقال أبو زرعة: "لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث"<sup>(4)</sup>.

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه/ ومما روت بنت الهادي، عن العباس، 150/4: رقم الحديث1324].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص308).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج86/5).

(4) المرجع السابق، ص87.

وقال أحمد: "كان أول أمره متماسك، ثم فسد بآخره، وليس هو بشيء"<sup>(1)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة"<sup>(2)</sup>، وقال الذهبي: "كان صاحب حديث، فيه لين"<sup>(3)</sup>، وقال مرة: "له مناكير"<sup>(4)</sup>.

وقال ابن يونس: "روى عن الليث مناكير"<sup>(5)</sup>، وقال ابن حبان: "مُنكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً"<sup>(6)</sup>، وقال ابن عدي: "هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب"<sup>(7)</sup>.

وقال ابن القيسراني: "ضعيف جداً"<sup>(8)</sup>، وقال مرة: "متروك الحديث، كذاب"<sup>(9)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(10)</sup>، وابن الجوزي<sup>(11)</sup>، والذهبي<sup>(12)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق يخطئ".

- اللُّيْثُ: ابن سعد بن عبد الرحمن، الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان، (ت175هـ)/ع<sup>(13)</sup>.
- أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ: ابن عمير بن عبيد، القرشي، مولاهم، وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجعله، وابن عبد البر فضعه، من الخامسة، (ت115هـ)، وهو ابن خمس وخمسين / خت4<sup>(14)</sup>.

(1) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/212).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص63).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/562).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/440).

(5) المصري، تاريخ ابن يونس المصري (ج1/273).

(6) ابن حبان، المجروحين (ج2/40).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/347).

(8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/576).

(9) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص384).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/267).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/127).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/342)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص219).

(13) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/151)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/459).

(14) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/205)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/94).

- عَلِيّ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: ابن عباس، الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، من الثالثة، (ت118هـ)، على الصحيح/ بخ م 4<sup>(1)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(2)</sup>، والحاكم<sup>(3)</sup>، -وعنه البيهقي<sup>(4)</sup>، - ثلاثتهم من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، به، بمثله.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة "متروك الحديث"، وقد تفرد.

المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"الين الحديث"،

و"يكتب من حديثه ما لا ينفرد به"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"،

مقروناً بمصطلح "الين الحديث"، و"يكتب من حديثه ما لا ينفرد به"، وهو:

(46) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدِ الْفَرَشِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيُّ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، يَعْرِفُ بِالْخُوَزِيِّ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْخُوَزِيُّ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ شِعْبَ الْخُوَزِ بِمَكَّةَ، مِنَ السَّابِعَةِ، (ت151هـ) / ت ق<sup>(5)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ"<sup>(6)</sup>، وقال: "لَيْنُ الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَيُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَا يَنْفَرِدُ بِهِ"<sup>(7)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/43)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/357).

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه: مطلب، 8 / 298: رقم الحديث 8691].

(3) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم... / ذكر إسلام العباس رضي الله عنه واختلاف الروايات في وقت إسلامه، 3 / 368: رقم الحديث 5413].

(4) [البيهقي: دلائل النبوة، جماع أبواب المبعث/ باب قول الله عز وجل: "يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك..."، 2 / 191].

(5) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/495)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/242)، الذهبي، الكاشف (ج1/227)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/179).

(6) البزار، البحر الزخار (ج1/286).

(7) المرجع السابق، ج12/246.

## أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن معين<sup>(1)</sup>، وابن الجارود<sup>(2)</sup>، وابن القيسراني<sup>(3)</sup>: "ليس بثقة"، وقال ابن عدي: "هو في عداد من يُكتب حديثه، وإن كان قد نُسب إلى الضعف"<sup>(4)</sup>.

وضعه ابن سعد<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>، وابن القيسراني<sup>(7)</sup>، وابن كثير<sup>(8)</sup>، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "ضعيف، منكر الحديث"<sup>(9)</sup>، وقال الجوزجاني: "سمعتهم لا يحمدون حديثه، ويضعفونه"<sup>(10)</sup>، وقال ابن نمير: "كان الناس يتقون حديثه"<sup>(11)</sup>، وقال عبد الله بن أبي داود: "لين الحديث"<sup>(12)</sup>، وقال الذهبي: "واه"<sup>(13)</sup>، وقال الدارقطني<sup>(14)</sup>، والبيهقي<sup>(15)</sup>: "لا يحتج به"، وقال البيهقي أيضاً: "ليس بالقوي"<sup>(16)</sup>.

وقال ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(17)</sup>، وقال البخاري: "سكتوا عنه"<sup>(18)</sup>، وقال محمد بن عبد الله بن الجنيد في روايته عن البخاري: "إذا قال سكتوا عنه يعني: لا يحتجون بحديثه"<sup>(19)</sup>، وقال ابن

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/111).

(2) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/324).

(3) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص250).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/374).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/495).

(6) الدارقطني، علل الدارقطني (ج11/107).

(7) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص165).

(8) ابن كثير، مسند الفاروق (ج1/478).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/146).

(10) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/223).

(11) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/146).

(12) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/324).

(13) الذهبي، الكاشف (ج1/227).

(14) الدارقطني، علل الدارقطني (ج12/286).

(15) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/53).

(16) المرجع السابق، ج9/438.

(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/146).

(18) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/336).

(19) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/322).

حبان في المجروحين: "له مناكير كثيرة، وأوهامًا غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المُتَعَمَد لها"<sup>(1)</sup>.

وقال البرقي: "كان يتهم بالكذب"<sup>(2)</sup>، وقال أحمد<sup>(3)</sup>، والنسائي<sup>(4)</sup>، وابن الجنيدي<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>، وابن القيسراني<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>، وابن حجر<sup>(9)</sup>: "متروك الحديث"، وقال الدولابي: "تركوه"<sup>(10)</sup>.

وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(11)</sup>، والعقيلي<sup>(12)</sup>، والدارقطني<sup>(13)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "متروك الحديث".

ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده أربعة أحاديث لإبراهيم بن يزيد، ودرست الباحثة ثلاثة منها:

[93] الحديث الأول: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَهْلًا وَأَهْلُنَا، فَمَرَّ بِنَا رَاكِبٌ يَنْفَخُ مِنْهُ رِيحَ الطَّيِّبِ فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُعَاوِيَةُ؟ قَالَ: مَرَرْتُ بِأُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتِ

(1) ابن حبان، المجروحين (ج1/100).

(2) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/223).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/146).

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص12).

(5) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/324).

(6) الدارقطني، علل الدارقطني (ج12/308).

(7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1048).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص22).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95).

(10) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/243).

(11) البخاري، الضعفاء الصغير (ص14).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/70).

(13) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/250).

أَبِي سُفْيَانَ فَفَعَلَتْ بِي هَذَا، قَالَ: ارْجِعْ فَأَغْسِلْهُ عَنْكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
(الْحَاجُّ الشَّعْبُ (1) النَّقْلُ (2)).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى إِلَّا عَنْ عُمَرَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ إِسْنَادًا عَنْ عُمَرَ إِلَّا هَذَا الْإِسْنَادَ،  
وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ (3).

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ: أَبُو إِسْحَاقَ، الْمَعْرُوفُ بِالْحُنْتَلِيِّ، ثِقَةٌ، سَبَقَ تَرْجَمْتَهُ فِي الْحَدِيثِ  
رقم [31].
- عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ: ابْنُ أَنْبَسِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الرَّوَّاسِيُّ، أَبُو سُفْيَانَ  
الْكُوفِيُّ، نَزِيلَ سَرْوَجٍ، ثِقَةٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، (ت232هـ) / د س (4).
- عَيْسَى بْنُ يُونُسَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، أَخُو إِسْرَائِيلَ، كُوفِيٌّ نَزَلَ الشَّامَ  
مِرَابِطًا، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، مِنَ الثَّامِنَةِ، (ت187هـ) / ع (5).
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ: ابْنُ رِفَاعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ  
مَخْرُومٍ، الْمَخْرُومِيُّ، الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ / ع (6).

(1) الشعبة: انتشار الشعر. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/478).

(2) النقل: الذي قد ترك استعمال الطيب. من النقل وهي الریح الكريهة. المرجع السابق، ج1/191.

(3) [البيزار: البحر الزخار، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ ومما روى المشايخ، عن ابن عمر، عن  
عمر، 1/285: رقم الحديث182].

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/650)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/307).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/114)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/237).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/184)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/243).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وابن ماجه<sup>(2)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(3)</sup>، والدارقطني<sup>(4)</sup>، والبيهقي<sup>(5)</sup>، جميعهم من طريق إبراهيم بن يزيد، به، بنحوه.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده إبراهيم بن يزيد "متروك الحديث"، ومدار الحديث عليه، وهذا يؤكد ما أشار إليه البزار.

قال الترمذي: "إبراهيم هو ابن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه"<sup>(6)</sup>، وقال البيهقي: "هذا الذي عنى الشافعي بقوله: منها ما يمتنع أهل العلم من تثبيته وإنما امتنعوا منه؛ لأن الحديث يُعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي وقد ضعفه أهل العلم بالحديث"<sup>(7)</sup>، وقال أيضاً: "وروي من أوجه آخر كلها ضعيفة"<sup>(8)</sup>، وقال الألباني: "ضعيف جداً"<sup>(9)</sup>.

[94] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ وَلَدًا لَيْسَ مِنْهُمْ يَطَّلِعُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ وَيُشَارِكُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ).

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الحج/ باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة، 3/ 168: رقم الحديث 813]، [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن/ باب: ومن سورة آل عمران، 5/ 225: رقم الحديث 2998].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب المناسك/ باب ما يوجب الحج، 2/ 967: رقم الحديث 2896].

(3) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج/ متى يجب على الرجل الحج، 3/ 432: رقم الحديث 16703].

(4) [الدارقطني: سنن الدارقطني، كتاب الحج، 3/ 217: رقم الحديث 2421].

(5) [البيهقي: السنن الكبرى، كتاب الحج/ باب الرجل يطيق المشي ولا يجد زادًا ولا راحلة...، 4/ 540: رقم الحديث 8637]، [البيهقي: شعب الإيمان، الاعتكاف، 5/ 441: رقم الحديث 3688]، [البيهقي: معرفة السنن والآثار، كتاب المناسك/ باب الحال التي يجب فيها الحج بنفس، 7/ 18: رقم الحديث 9161].

(6) الترمذي، سنن الترمذي (ج3/168).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/540).

(8) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج7/19).

(9) الألباني، ضعيف سنن الترمذي (ص363).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ  
يَزِيدَ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ وَيُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَا يَنْقَرِدُ بِهِ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عمرو بن عيسى الضبيعي: أبو عثمان البصري، الأدمي، ثقة، من صغار العاشرة/  
خ س<sup>(2)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مُسْتَقِيم الْحَدِيث"<sup>(3)</sup>، وقال الذهبي: "وثق"<sup>(4)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "ثقة".

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى: البصري، السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل  
له أبو همام، ثقة، من الثامنة، (ت189هـ) / ع<sup>(5)</sup>.

وثقه ابن معين<sup>(6)</sup>، والعجلي<sup>(7)</sup>، وأبو زرعة<sup>(8)</sup>، وابن حبان، زاد: "كان قديراً، متقناً في  
الحديث غير داعية إليه"<sup>(9)</sup>، وقال الذهبي: "ثقة، لكنه قديري"<sup>(10)</sup>، وقال مرة: "صدوق، قوي  
الحديث، لكنه رمي بالقدر"<sup>(11)</sup>، وقال النسائي: "ليس به بأس"<sup>(12)</sup>، وقال أبو حاتم: "صالح  
الحديث"<sup>(13)</sup>، وقال ابن سعد: "لم يكن بالقوي في الحديث"<sup>(14)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد بأن الراوي: "ثقة".

(1) [البنار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 12/246: رقم الحديث 5992].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص425).

(3) ابن حبان، الثقات (ج8/488).

(4) الذهبي، الكاشف (ج2/85).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص331).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج4/83).

(7) العجلي، الثقات (ج2/68).

(8) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/28).

(9) ابن حبان، الثقات (ج7/131).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/611).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج9/243).

(12) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/362).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/28).

(14) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/290).

- **أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى**: ابن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى، المكي، الأموي، ثقة، من السادسة، (ت132هـ) / ع<sup>(1)</sup>.

- **نافع**: مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق ترجمته في الحديث رقم [6].

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي<sup>(2)</sup>، والطبراني<sup>(3)</sup>، كلاهما من طريق إبراهيم بن يزيد، به، بمثله.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده منكر.

في إسناده إبراهيم بن يزيد "متروك الحديث"، ومدار إسناد الحديث عليه، وهذا يؤكد ما أشار إليه البزار بعد إيراد الحديث.

قال ابن القيسراني: "غريب من حديث أيوب، تفرد به إبراهيم بن يزيد المكي عن أيوب"<sup>(4)</sup>، وقال الألباني: "ضعيف جداً"<sup>(5)</sup>.

#### [95] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا هُوَ أَحْسَبُهُ قَالَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا التَفَتَ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مَنْ تَلْتَفَتَ إِلَى خَيْرٍ مِنِّي؟ أَقْبَلْ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَيَّ فَإِنَّا خَيْرٌ مِمَّنْ تَلْتَفَتَ إِلَيْهِ).

وهذا الحديث رواه طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً، طاووس عنه<sup>(6)</sup>.

#### \* تراجم رجال الإسناد:

- **يوسف بن موسى**: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [69].

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/262)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/412).

(2) [الخرائطي: اعتلال القلوب، باب ذم الزنا وأليم عقابه، 1/ 90: رقم الحديث168]، [الخرائطي: مساوئ الأخلاق، باب ما جاء في الزنا من التغليظ وأليم العقوبة، ص222: رقم الحديث460].

(3) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه: عبد الرحمن، 5/ 68: رقم الحديث4694].

(4) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (ج3/435).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج6/296).

(6) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 16/ 200: رقم الحديث9332].

- إسحاق بن سليمان: الرازي أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، (ت200هـ)/ع(1).

- عطاء: ابن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، (114هـ)، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه/ع(2).

\* تخريج الحديث:

أخرجه المروزي<sup>(3)</sup>، والعقيلي<sup>(4)</sup>، كلاهما من طريق إبراهيم بن يزيد، عن عطاء بن أبي رباح، وأخرجه الحارث<sup>(5)</sup> من طريق عطاء بن يسار، وأخرجه البيهقي<sup>(6)</sup> من طريق قيس بن رافع.

ثلاثتهم (عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يسار، وقيس بن رافع) عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً، بمعناه.

وأخرجه العقيلي<sup>(7)</sup> من طريق إبراهيم بن يزيد، وأخرجه عبد الرزاق<sup>(8)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(9)</sup>، كلاهما من طريق ابن جريج.

كلاهما (إبراهيم بن يزيد، وابن جريج) عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً، بمعناه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/236)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/234).

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/21)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/199).

(3) [المروزي: تعظيم قدر الصلاة، كلام الرب تعالى لمن يلتفت في الصلاة، 1/180: رقم الحديث128].

(4) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الألف/باب إبراهيم، 1/70].

(5) [الحارث: مسند الحارث، كتاب الصلاة/باب الالتفات في الصلاة، 1/273: رقم الحديث154].

(6) [البيهقي: شعب الإيمان، الصلاة/تحسين الصلاة، والإكثار منها ليلا ونهارا وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك، 4/488: رقم الحديث2858].

(7) [العقيلي: الضعفاء الكبير، باب الألف/باب إبراهيم، 1/70].

(8) [الصنعاني: مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة/باب الالتفات في الصلاة، 2/257: رقم الحديث3270].

(9) [ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات/من كره الالتفات في الصلاة، 1/395: رقم الحديث4538].

**الأولى:** إبراهيم بن يزيد "متروك الحديث".

**الثانية:** فيه اضطراب؛ روي مرفوعاً، وموقوفاً، وأشار البزار لهذه العلة.

قال الألباني: "ضعيف جداً"<sup>(1)</sup>.

قلت: الحديث من الوجه الموقوف هو الصواب، وجاء في مصنف عبد الرزاق الصنعاني، وابن أبي شيبة، من طريق ابن جريج، عن عطاء، به، ورجال إسناده ثقات، إلا أن ابن جريج مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

**المطلب الثالث: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"لا يتوهم عليه إلا**

**الصدق"، و"يكتب من حديثه ما لم يروه غيره"**

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "لم يكن بالقوي"، مقروناً بمصطلح "لا يتوهم عليه إلا الصدق"، و"يكتب من حديثه ما لم يروه غيره"، وهو كالتالي: (47) **دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الْفَرَشِيِّ، الْهَاشِمِيِّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الشَّامِيُّ،** أمير مكة وغيرها، من السادسة، (ت133هـ)، وهو ابن اثنتين وخمسين/ بخ ت<sup>(2)</sup>. قال الإمام البزار: **"كَانَ فِي نَسَبِهِ عَالٍ وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا الصِّدْقُ، وَإِنَّمَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ مَا لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ"**<sup>(3)</sup>.

**أولاً: أقوال النقاد في الراوي:**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ"<sup>(4)</sup>، وقال ابن معين: "شيخ هاشمي، أرجو أنه ليس يكذب، إنما يحدث بحديث واحد"<sup>(5)</sup>، وقال ابن عدي: "لا بأس برواياته عن أبيه، عن جدّه فان عامة ما يرويه، عن أبيه عن جدّه"<sup>(6)</sup>.

وقال الذهبي: "وثق، فصيح مُفَوَّه، بليغ"<sup>(7)</sup>، وقال ابن حجر: "مقبول"<sup>(8)</sup>.

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج3/93).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/421)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص199).

(3) البزار، البحر الزخار (ج11/394).

(4) ابن حبان، الثقات (ج6/281).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص108).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/560).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/381).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص199).

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "مقبول".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لداود بن علي ثلاثة أحاديث:

[96] الحديث الأول: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبْوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (لَا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَمِينَ، فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَأَعِينُوا عَلَى الْحُمُولَةِ).

وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ نَحْوَهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالْفَاظِ مُخْتَلَفَةً، وَلَا نَعْلَمُ يُرْوَى فِي حَدِيثٍ: "وَأَعِينُوا عَلَى الْحُمُولَةِ" إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْلَمُ لِابْنِ عَبَّاسٍ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ، وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ كَانَ فِي نَسَبِهِ عَالٍ وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا الصِّدْقُ، وَإِنَّمَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ مَا لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَهُ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبْوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ: الْخُرَاعِيُّ<sup>(2)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"<sup>(3)</sup>، وقال أبو عبد الله الحاكم: "من أئمة أهل الحديث"<sup>(4)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: "حافظ حديث الزهري ومالك"<sup>(5)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 11/ 394: رقم الحديث 5232].

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 5/6).

(3) ابن حبان، الثقات (ج 8/366).

(4) الحاكم، تاريخ نيسابور (ص 48).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 5/6).

- مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: أبو عبد الرحمن، الكوفي،

الأنصاري، صدوق، من العاشرة، (ت 221 - 230 هـ) // بخ ت<sup>(1)</sup>.

وثقه مسلمة بن قاسم<sup>(2)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(3)</sup>، وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(4)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق".

- أَبِي: عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، الأنصاري، وقد ينسب إلى جد

أبيه، مقبول، من الثامنة، (ت 181 - 190 هـ) // ت ق<sup>(5)</sup>.

ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(6)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "مقبول".

- ابْنُ أَبِي لَيْلَى: عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة، من

الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجمام، (ت 83 هـ)، قيل إنه غرق/ ع<sup>(7)</sup>.

وثقه ابن معين<sup>(8)</sup>، والعجلي<sup>(9)</sup>، والبيهقي<sup>(10)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(11)</sup>.

---

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج 1/201)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 5/681)، الذهبي، الكاشف

(ج 2/208)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 500).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 9/381).

(3) ابن حبان، الثقات (ج 9/82).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 8/41).

(5) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج 6/426)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج 4/937)، ابن حجر، تقريب التهذيب

(ص 430).

(6) ابن حبان، الثقات (ج 8/496).

(7) انظر: الذهبي، الكاشف (ج 1/641)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 6/260).

(8) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 5/301).

(9) العجلي، الثقات (ج 2/86).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (ج 2/292).

(11) ابن حبان، الثقات (ج 5/100).

وقال أبو حاتم: "لا بأس به"<sup>(1)</sup>، وقال ابن معين: "عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر ليس بشيء، لم يره"<sup>(2)</sup>، وقال أحمد: "سيء الحفظ"<sup>(3)</sup>، وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(4)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "ثقة".

- علي بن عبد الله: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [92].

\* تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي<sup>(5)</sup> من طريق داود بن علي، به، بمثله.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده داود بن علي "مقبول"، ولم يتابع.

[97] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي، وَتُصَلِّحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتُغْنِينِي بِهَا عَنْ مَنْ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنْالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنُّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصَرَ رَأْيِي وَضَعَفَ عَمَلِي وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ مَا فِي الصُّدُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ - أَحْسَبُهُ قَالَ: أَعْطَيْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ)<sup>(6)</sup>.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/301).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/97).

(3) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/368).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/337).

(5) [الخرائطي: مكارم الأخلاق، باب ما جاء في حسن الاختيار في المجالس، وأن تعطى حقها، ص245: رقم الحديث [751].

(6) [البراز: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 396/11: رقم الحديث 5233, 5234].

### \* تراجم رجال الإسناد:

- عبد الله بن أحمد: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [96].
- محمد بن عمران: صدوق، سبق ترجمته في الحديث رقم [96].
- عمران: مقبول، سبق ترجمته في الحديث رقم [96].
- ابن أبي ليلى: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [96].
- علي بن عبد الله: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [92].

### \* تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(1)</sup>، وابن خزيمة<sup>(2)</sup>، والطبراني<sup>(3)</sup>، وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(4)</sup>، والبيهقي<sup>(5)</sup>، جميعهم من طريق داود بن علي، به، مطولاً.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده داود بن علي، وعمران، كلاهما "مقبول"، ولم يُتَّبعَا، ومدار إسناده الحديث على داود بن علي.

قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِطَوْلِهِ"<sup>(6)</sup>، وضعفه الألباني<sup>(7)</sup>.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الدعوات/ باب منه، 357/5: رقم الحديث 3419].

(2) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة/ باب الدعاء بعد ركعتي الفجر، 165/2: رقم الحديث 1119].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، 283/10: رقم الحديث 10668].

(4) [أبو نعيم: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، فمن الطبقة الأولى من التابعين/ علي بن عبد الله بن عباس...، 209/3].

(5) [البيهقي: الأسماء والصفات، باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه...، 161/1: رقم الحديث 105].

(6) الترمذي، سنن الترمذي (ج5/484).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج6/462)، الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص169)، الألباني، ضعيف سنن الترمذي (ص445).

[98] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ضَعِ السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ إِلَّا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَلَا نَعْلَمُ يُرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- رجاء بن محمد: ابن رجاء العُدْرِيّ، أبو الحسن البصريّ، السَّقَطِيُّ، ثقة، من الحادية عشرة، مات بعد سنة أربعين/ت<sup>(2)</sup>.

وثقه ابن أبي عاصم<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "وثق"<sup>(5)</sup>، وقال النسائي: "لا بأس به"<sup>(6)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "ثقة".

- بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ: عدي، ويقال عنزي، ويقال عمري، بصري يكنى أبا علي، مقبول، من التاسعة/ق<sup>(7)</sup>.

قال أبو حاتم: "شيخ"<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي: "وثق"<sup>(9)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "مقبول".

- مَنْدَلٌ: ابن علي العَنَزِيّ، أبو عبد الله الكوفي، يقال اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف، من السابعة، (ت168هـ)/د ق<sup>(10)</sup>.

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، 404/11، رقم الحديث: 5244].

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/166)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/1141)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص208).

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/168).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/247).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/395).

(6) النسائي، مشيخة النسائي (ص87).

(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/41)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/488).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/394).

(9) الذهبي، الكاشف (ج1/275).

(10) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/294)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص545).

قال العجلي: "جائز الحديث وكان يتشيع"، وقال مرة: "صدوق"<sup>(1)</sup>، وقال ابن معين: "ليس به بأس"<sup>(2)</sup>، وقال مرة: "ليس بشيء"<sup>(3)</sup>، وقال أبو حاتم: "شيخ"<sup>(4)</sup>.

وضعه أحمد<sup>(5)</sup>، والنسائي<sup>(6)</sup>، والدارقطني<sup>(7)</sup>، وقال الجوزجاني: "واهي الحديث"<sup>(8)</sup>، وقال أبو زرعة: "لين"<sup>(9)</sup>، ووقال الذهبي: "فيه لين"<sup>(10)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفعك منه البشر من الخطأ فحش ذلك منه عدل به غير مسلك العدول فاستحق الترك"<sup>(11)</sup>، وقال ابن عدي: "له أحاديث أفراد وغرائب، وهو ممن يكتب حديثه"<sup>(12)</sup>.  
وذكره ابن الجوزي<sup>(13)</sup> في الضعفاء.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "ضعيف".

- ابن أبي ليلى: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [96].
- علي بن عبد الله: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [92].

(1) العجلي، الثقات (ج2/297).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص92).

(3) انظر: ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ج8/435).

(4) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ج8/435).

(5) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/412).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص98).

(7) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/149).

(8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص106).

(9) انظر: ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ج8/435).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/676).

(11) ابن حبان، المجروحين (ج3/25).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/216).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/138).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني<sup>(1)</sup> عن يحيى بن العلاء، وأخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(2)</sup> من طريق النضر بن إسماعيل، وأخرجه الطبري<sup>(3)</sup> من طريق حميد بن عبد الرحمن، وأخرجه الطبراني<sup>(4)</sup> من طريق الهيثم بن جميل.

جميعهم (يحيى بن العلاء، والنضر بن إسماعيل، وحميد بن عبد الرحمن، والهيثم بن جميل) تابعوا مندل في الرواية عن ابن أبي ليلى.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(5)</sup> من طريق النضر بن علقمة، وأخرجه الطبراني<sup>(6)</sup> من طريق الحسن بن عمار.

ثلاثتهم (ابن أبي ليلى، والنضر بن علقمة، والحسن بن عمار) عن داود بن علي.

وأخرجه الطبراني<sup>(7)</sup> من طريق عيسى وعبد الصمد ابنا علي، تابعا داود بن علي في الرواية عن أبيه، به، بنحوه.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده مندل "ضعيف"، وداود بن علي، وبكر بن يحيى كلاهما "مقبول"، وقد توبع داود بن علي متابعة تامة من قبل عيسى بن علي "صدوق"<sup>(8)</sup>، وتابع مندل، وبكر بن يحيى متابعة قاصرة، كما هو مبين في التخريج.

(1) [الصنعاني: مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب العقول/ باب ضرب النساء والخدم، 447/9: رقم الحديث 17963].

(2) [ابن أبي الدنيا: النفقة على العيال، باب تعليم الرجل أهله وتعليم ولده وتأديبهم، 494/1: رقم الحديث 322].

(3) [الطبري: تهذيب الآثار مسند عمر، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ ذكر ما في هذا الخبر من فائدة العلم...، 411/1: رقم الحديث 683].

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، 285/10: رقم الحديث 10672].

(5) [البخاري: الأدب المفرد، باب تعليق السوط في البيت، ص 421: رقم الحديث 1229].

(6) [الطبراني: المعجم الكبير، باب العين/ علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، 284/10: رقم الحديث 10670].

(7) [الطبراني: المعجم الكبير، 284/10: رقم الحديث 10671]، [الطبراني: المعجم الأوسط، باب العين/ من اسمه عبد الله 341/4: رقم الحديث 4382].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 440).

## المطلب الرابع: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"اختلفوا في حديثه"، و"عنده أحاديث لم يتابع عليها"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقروناً بمصطلح "اختلفوا في حديثه"، و"عنده أحاديث لم يتابع عليها"، وهو كالتالي:

(48) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَبُو مَالِكِ النَّخَعِيُّ الْوَأَسِطِيُّ، وَيُعْرَفُ بِإِبْنِ ذُرِّ، وَقِيلَ: بَلِ اسْمُهُ عُبَادَةُ ابْنِ الْحُسَيْنِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ ذُرِّ، مِنَ السَّابِعَةِ، (ت) 161 - 170هـ/ق(1).

قال الإمام البزار: "ليس بالقوي"، وقد روى عنه جماعة واختلفوا في حديثه<sup>(2)</sup>، وقال: "عنده أحاديث لم يتابع عليها"<sup>(3)</sup>.

أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه الفلاس<sup>(4)</sup>، وأبو زرعة، وأبو حاتم<sup>(5)</sup>، وأبو داود<sup>(6)</sup>، والدارقطني<sup>(7)</sup>، زاد الفلاس: "منكر الحديث"، وقال الذهبي: "ضعفه"<sup>(8)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كَانَ مِمَّنْ يَرَوِي الْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الْأَنْبَاءِ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ فِيمَا وَافَقَ النَّقَاتِ، وَلَا الْإِعْتِبَارُ فِيمَا لَمْ يُخَالَفِ الْأَنْبَاءَ"<sup>(9)</sup>، وقال ابن عدي: "لَهُ أَحَادِيثٌ حَسَنٌ، وَعَامَتَهَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا"<sup>(10)</sup>.

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج34/247)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/445)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص670).

(2) البزار، البحر الزخار (ج5/431).

(3) المرجع السابق، ج17/135.

(4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/219).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/347).

(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/219).

(7) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج4/398).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص256).

(9) ابن حبان، المجروحين (ج2/134).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/527).

وقال ابن معين<sup>(1)</sup>، وابن القيسراني<sup>(2)</sup>: "ليس بشيء"، وقال البيهقي<sup>(3)</sup>، وعيسى بن يونس<sup>(4)</sup>: "ليس بالقوي"، وقال البخاري: "ليس بالقوي عندهم"<sup>(5)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"<sup>(6)</sup>، وقال النسائي<sup>(7)</sup>، وابن حجر<sup>(8)</sup>: "متروك".  
 وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(9)</sup>، وابن الجوزي<sup>(10)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لعبد الملك بن حسين أربعة أحاديث، ودرست بدراسة ثلاثة منها:

[99] الحديث الأول: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى مِنْ حَدِيثِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ هَذَا فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَاحْتَلَفُوا فِي حَدِيثِهِ<sup>(11)</sup>.

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/347).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1000).

(3) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/385).

(4) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/22).

(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/411).

(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/219).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص69).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص670).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/22).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/148).

(11) [البزار: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه/ أبو فروة عن أبي الأحوص، عن عبد الله، 431/5: رقم الحديث 2067].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْهَاشِمِيُّ: ابن الحجاج، السلفي<sup>(1)</sup>، لم أقف على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.

- أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِيٍّ: ابن سعيد الكوفي، النخعي، سبط إبراهيم النخعي، صدوق له أغلاط، أفرط بن معين فكذبه، وقال البخاري: هو في الأصل صدوق، من التاسعة، (ت211هـ)، أو نحوها/ د ق<sup>(2)</sup>.

وثقه العجلي<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ في القلب لروايته عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من قتل ضفدعا فعليه شاة محرما كان أو حلالا"<sup>(4)</sup>، وقال الذهبي: "مختلف في توثيقه"<sup>(5)</sup>، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، يكتب حديثه"<sup>(6)</sup>.

وضعه أبو داود<sup>(7)</sup>، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "مَنْ جَالَسَهُ عَرَفَ ضَعْفَهُ"<sup>(8)</sup>، وقال أحمد: "ليس بشيء"<sup>(9)</sup>، وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه ما له لا يتابعه الثقات عليه"<sup>(10)</sup>. وقال ابن معين: "كذاب"<sup>(11)</sup>، وقال مرة: "ليس بثقة، كان يكذب، يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة"<sup>(12)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(13)</sup>، وابن الجوزي<sup>(14)</sup>، والذهبي<sup>(15)</sup>.

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/103)، ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (ج1/274).

(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج5/362)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص352).

(3) العجلي، الثقات (ج2/89).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/377).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/647).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/298).

(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/373).

(8) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/349).

(9) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/298).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/510).

(11) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/298).

(12) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص405).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/349).

(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/101).

(15) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/388)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص246).

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق له أغلاط".

- أبو فروة: مسلم بن سالم، النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي، ويقال له: الجهنّي؛ لنزوله فيهم، مشهور بكنيته، صدوق، من السادسة/ خ م د س ق<sup>(1)</sup>.  
وثقه ابن معين<sup>(2)</sup>، وأبو نعيم<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ليس به بأس"<sup>(5)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- أبو الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة، الجشمي، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق/ بخ م 4<sup>(6)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(7)</sup>، والترمذي<sup>(8)</sup>، والنسائي<sup>(9)</sup>، وأحمد<sup>(10)</sup>، جميعهم من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأخرجه النسائي<sup>(11)</sup>، وأحمد<sup>(12)</sup>، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة.

جميعهم (أبو الأحوص، وعلقمة، والأسود) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص529).

(2) انظر: ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (ج3/231).

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج1/85).

(4) ابن حبان، الثقات (ج5/395).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/185).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/101)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/169).

(7) [أبو داود: سنن أبي داود، باب تفرغ أبواب الركوع والسجود/ باب في السلام، 261/1: رقم الحديث 996].

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الصلاة/ باب ما جاء في التسليم بعد الصلاة، 383/1: رقم الحديث 295].

(9) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب المساجد/ كيف السلام على الشمال، 89/2: رقم الحديث 1248].

(10) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،

229/6: 3699]، [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى

عنه، 145/7: رقم الحديث 4055]، [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن

مسعود رضي الله تعالى عنه، 276/7: رقم الحديث 4241، 4242].

(11) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب السهو، ذكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها/ التكبير للسجود، 342/1:

رقم الحديث 674].

(12) [أحمد: مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه،

174/6: رقم الحديث 3660].

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أخرجه مسلم<sup>(1)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده عبد الملك بن حسين "ضعيف"، وقد تابعه الثقات: "أبو إسحاق السبيعي<sup>(2)</sup>، وعلقمة<sup>(3)</sup>، والأسود<sup>(4)</sup>" متابعة قاصرة، كما هو مبين في التخريج، وأورده الدارقطني<sup>(5)</sup> في علله وذكر فيه اختلافاً عن أبي إسحاق، وغيره.

[100] الحديث الثاني: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُنَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ جُنُبٌ، وَلَا أَنْتَ رَاغِبٌ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا وَأَنْتَ تَقَعَى إِفْعَاءَ الْكَلْبِ، وَلَا تُصَلِّي وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، وَلَا تَفْتَرِشُ ذِرَاعِيكَ إِفْتِرَاشَ السَّبْعِ، وَلَا تَلْبَسِ الْقِسِيَّ، وَلَا تَخْتَمَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَلْبَسَ خَاتَمَكَ فِي هَاتَيْنِ - يَعْنِي السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى).

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يُعْرَفُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَجَمَعَ هَذَا الرَّجُلُ فِيهِ أَبَا مُوسَى مَعَ عَلِيٍّ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا جَمَعَهُمَا إِلَّا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ حُسَيْنٍ وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ<sup>(6)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ: ابن سعيد بن حصين الهبّاري، الكوفي، صدوق، ضعفه مسلمة بلا حجة من الحادية عشرة، (ت260هـ)/ق<sup>(7)</sup>.

(1) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفية، 409/1: رقم الحديث582].

(2) ثقة مكثّر عابد من الثالثة اختلط بأخرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

(3) علقمة: هو ابن قيس بن عبد الله النخعي، ثقة ثبت فقيه عابد. المرجع السابق، ص397.

(4) الأسود: هو ابن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم ثقة مكثّر فقيه. المرجع السابق، ص111.

(5) الدارقطني، علل الدارقطني (ج7/5).

(6) [اليزار: البحر الزخار، مسند أبي موسى رضي الله عنه/ أول حديث أبي موسى، 122/8: رقم الحديث3126].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص471).

وثقه الذهبي<sup>(1)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(2)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق"<sup>(3)</sup>.

وضعه مسلمة بن القاسم في كتاب الصلة<sup>(4)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق".

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِيٍّ: صدوق له أغلاط، سبق ترجمته في الحديث رقم [100].

- عَاصِمُ بْنُ كَلْبٍ: ابن شهاب بن المجنون، الجُرْمِيُّ، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، (ت137هـ) / خت م 4<sup>(5)</sup>.

وثقه ابن سعد، وقال: "يُحْتَجُّ به، وليس بكثير الحديث"<sup>(6)</sup>، وابن معين<sup>(7)</sup>، والعجلي<sup>(8)</sup>، والنسائي<sup>(9)</sup>، وأحمد بن صالح المصري، وزاد "مأمون"، وقال مرة: "يعد من وجوه الكوفيين من الثقات"<sup>(10)</sup>، وذكره ابن حبان<sup>(11)</sup>، وابن شاهين<sup>(12)</sup> في الثقات.

وقال ابن المديني: "لا يحتج به إذا انفرد"<sup>(13)</sup>، وقال أبو حاتم: "صالح"<sup>(14)</sup>، وقال أحمد: "لا

بأس بحديثه"<sup>(15)</sup>، وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(16)</sup>، والذهبي<sup>(17)</sup>، وقال: "مرجئ"<sup>(18)</sup>.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/168).

(2) ابن حبان، الثقات (ج9/123).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/218).

(4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/87).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص286).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/341).

(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/56).

(8) العجلي، الثقات (ج2/9).

(9) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/56).

(10) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص150).

(11) ابن حبان، الثقات (ج7/256).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص150).

(13) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/70).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/350).

(15) انظر: المرجع السابق.

(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/70).

(17) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/321)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص204).

(18) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/356).

## وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

- أبو بُرْدَةَ: ابن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، (ت104هـ)، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين/ع<sup>(1)</sup>.

- أبو إسحاق: السبّعي، ثقة أكثر عابد اختلط بأخرة، سبق ترجمته في الحديث رقم [63].

- الحارث: ابن عبد الله الأعور، الهمداني، الحوتي، الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة بن الزبير، من الثانية/4<sup>(2)</sup>.

وثقه العجلي<sup>(3)</sup>، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت ابن معين: أي شيء حال الحارث في علي؟ قال: "ثقة"، قال عثمان: "ليس يتابع عليه"، وضعفه ابن معين مرة<sup>(4)</sup>، وقال أخرى: "ليس به بأس"<sup>(5)</sup>.

وقال أبو زرعة: "لا يحتج بحديثه"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، ولا ممن يحتج بحديثه"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي: "من كبار علماء التابعين على ضعف فيه"<sup>(7)</sup>، وقال في موضع آخر: "وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنسائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب، فهذا الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه. والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي، فلا، وكان من أوعية العلم"<sup>(8)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان غالباً في التشيع، واهياً في الحديث"<sup>(9)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/586)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/18).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص146).

(3) العجلي، الثقات (ج1/278).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/249).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/360).

(6) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/249).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/435).

(8) المرجع السابق، ص437.

(9) ابن حبان، المجروحين (ج1/222).

وقال إبراهيم النخعي: "اتهم"<sup>(1)</sup>، وقال الشعبي: "أشهد أنَّه أحد الكذابين"<sup>(2)</sup>، تعقبه الذهبي قائلاً: "هذا محمول من الشعبي على أنه أراد بالكذب الخطأ، وإلا فلأي شيء يروي عنه، وأيضاً فإن النسائي مع تعنته في الرجال قد احتج بالحارث"<sup>(3)</sup>، وكذبه ابن المديني، وابن أبي خيثمة، وتركه ابن مهدي<sup>(4)</sup>.

ونكره في الضعفاء: ابن عدي، وقال: "عامه ما يرويه غير محفوظ"<sup>(5)</sup>، والدارقطني<sup>(6)</sup>، وابن الجوزي<sup>(7)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "متهم بالكذب".

\* تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(8)</sup> من طريق أبي بردة، ومن طريق<sup>(9)</sup> عبد الله بن حنين.

كلاهما (أبو بردة، وعبد الله بن حنين) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بمفرده.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبد الملك بن حسين "ضعيف".

الثانية: تفرد عبد الملك بن حسين بروايته الحديث من رواية علي بن أبي طالب وأبي

موسى الأشعري معاً.

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج2/273).

(2) المرجع السابق.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج2/626).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/248).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/451,449).

(6) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/148).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/181).

(8) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة/ باب في النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها، 3/1659:

رقم الحديث 2095,2078].

(9) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، 1/349: رقم

الحديث 480]، [مسلم: صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة/ باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصر،

3/1648: رقم الحديث 2078].

والصواب أن الحديث من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمفرده، والحديث في صحيح مسلم، وغيره، وهذا يؤكد قول الإمام البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يُعْرَفُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَجَمَعَ هَذَا الرَّجُلُ فِيهِ أَبَا مُوسَى مَعَ عَلِيٍّ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا جَمَعَهُمَا إِلَّا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ حُسَيْنٍ، وَلَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهِ".

[101] الحديث الثالث: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ حُسَيْنٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: (أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ)، زَادَ حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ فِي حَدِيثِهِ: (وَيَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ فِي الْيَوْمِ فَيَقْرَأُ فِيهِمَا بِهِمَا جَمِيعًا)<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيِّ: ابن عيسى، البزار، صاحب السلعة، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، (ت250هـ) / د<sup>(2)</sup>.

قال النسائي: "صالح"<sup>(3)</sup>، وقال الذهبي<sup>(4)</sup>، ومسلمة بن قاسم<sup>(5)</sup>: "صدوق".

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق".

- أَبُو أَحْمَدَ: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، الأسدي، الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، (ت203هـ) / ع<sup>(6)</sup>.

- سِمَاكُ: ابن حرب بن أوس بن خالد، الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، من الرابعة، (ت123هـ) / خت م 4<sup>(7)</sup>.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي موسى رضي الله عنه / مسند النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم، 193/8: رقم الحديث 3228].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص77).

(3) النسائي، مشيخة النسائي (ص79).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/190).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/15).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/254).

(7) المرجع السابق، ص255.

وثقه ابن معين<sup>(1)</sup>، وأبو حاتم، زاد: "صدوق"<sup>(2)</sup>، وذكره في الثقات: العجلي، وقال: "جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد"<sup>(3)</sup>، وابن حبان، وقال: "يخطئ كثيراً"<sup>(4)</sup>، وابن شاهين<sup>(5)</sup>، وقال الذهبي: "ثقة ساء حفظه"<sup>(6)</sup>، وقال مرة: "صدوق جليل"<sup>(7)</sup>، وقال أخرى: "صالح الحديث"<sup>(8)</sup>.

وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"<sup>(9)</sup>، وكان شعبة يضعفه، والثوري يضعفه بعض الضعف<sup>(10)</sup>، وقال صالح جزرة: "يضعف"<sup>(11)</sup>، وقال ابن المبارك: "ضعيف الحديث"<sup>(12)</sup>، وقال ابن خراش: "في حديثه لين"<sup>(13)</sup>، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"<sup>(14)</sup>، وقال ابن عدي: "سماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن روى عنه، وهو صدوق، لا بأس به"<sup>(15)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة يخطئ".

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/279).

(2) المرجع السابق، ص 280.

(3) العجلي، الثقات (ج1/436).

(4) ابن حبان، الثقات (ج4/339).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص107).

(6) الذهبي، الكاشف (ج1/465).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/285).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص177).

(9) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/120).

(10) انظر: المرجع السابق، ص 119.

(11) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/296).

(12) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/429).

(13) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/296).

(14) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/279).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/543,541).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه مسلم<sup>(1)</sup>، وأبو داود<sup>(2)</sup>، والترمذي<sup>(3)</sup>، والنسائي<sup>(4)</sup>، وابن ماجه<sup>(5)</sup>، والبزار<sup>(6)</sup>، جميعهم من طريق حبيب بن سالم.  
وأخرجه مسلم<sup>(7)</sup>، وأبو داود<sup>(8)</sup>، والنسائي<sup>(9)</sup>، وابن ماجه<sup>(10)</sup>، والبزار<sup>(11)</sup>، جميعهم من طريق الضحاك بن قيس.  
كلاهما (حبيب بن سالم، والضحاك بن قيس) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده عبد الملك بن حسين "ضعيف"، وقد تابعه: حبيب بن سالم "لا بأس به"<sup>(12)</sup>، والضحاك بن قيس رضي الله عنه، "صحابي صغير"<sup>(13)</sup>، متابعة قاصرة، كما هو مبين في التخريج، والحديث في صحيح مسلم.

- 
- (1) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الجمعة/ باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، 598/2: رقم الحديث 878].  
(2) [أبو داود: سنن أبي داود، تفريغ أبواب الجمعة/ باب ما يقرأ به في الجمعة، 293/1: رقم الحديث 1122].  
(3) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب العيدين/ باب القراءة في العيدين، 413/2: رقم الحديث 533].  
(4) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الجمعة/ القراءة في صلاة الجمعة، 288/2: رقم الحديث 1752، 1752]، [النسائي: السنن الكبرى، كتاب صلاة العيدين/ القراءة في العيدين، 303/2: رقم الحديث 1788]، [النسائي: السنن الكبرى، كتاب التفسير/ سورة الأعلى، 332/10: رقم الحديث 11601].  
(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين، 408/1: رقم الحديث 1281].  
(6) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي موسى رضي الله عنه/ مسند النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم، 194/8: رقم الحديث 3229، 3230].  
(7) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الجمعة/ باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، 598/2: رقم الحديث 878].  
(8) [أبو داود: سنن أبي داود، تفريغ أبواب الجمعة/ باب ما يقرأ به في الجمعة، 293/1: رقم الحديث 1123].  
(9) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الجمعة/ القراءة في صلاة الجمعة، 288/2: رقم الحديث 1749]، [النسائي: السنن الكبرى، كتاب التفسير/ سورة الغاشية، 334/10: رقم الحديث 11605].  
(10) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين، 408/1: رقم الحديث 1281].  
(11) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي موسى رضي الله عنه/ مسند النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم، 203/8: رقم الحديث 3240، 3241].  
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 151).  
(13) المرجع السابق، ص 279.

## المبحث الثالث

### الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي" مقرونًا بثلاث مصطلحات

في هذا المبحث درست الباحثة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقرونًا بثلاث مصطلحات، وذلك بجمع أقوال النقاد فيهم جرحًا وتعديلاً؛ لاستنتاج خلاصة القول فيهم، ودراسة أحاديثهم إذا كان عددها دون الثلاثة، والاكتفاء بثلاثة أحاديث إذا كان العدد أكثر من ذلك، وتخريج هذه الأحاديث، ودراسة روايتها دراسة مختصرة، للتوصل إلى الحكم على الإسناد، ويندرج في هذا المبحث ثلاثة رواة، في ثلاثة مطالب، وهم كالتالي:

#### المطلب الأول: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف الحديث"، و"توقف بعض أهل العلم في الرواية عنه"، و"لم يتابع على حديثه"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"، مقرونًا بمصطلح "ضعيف الحديث"، و"توقف أهل العلم في الرواية عنه"، و"لم يتابع على حديثه"، وهو:

(49) حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، وَقِيلَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، مِنَ الْخَامِسَةِ، (ت121-130هـ) / (1)4.

قال الإمام البزار: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَعَيْرُهُمَا"<sup>(2)</sup>، وقال: "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"<sup>(3)</sup>، وقال: "كَانَ رَجُلًا يَغْلُو فِي التَّشْيِيعِ، وَقَدْ تَوَقَّفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُ، وَحَدَّثَ بِغَيْرِ حَدِيثٍ لَمْ يُتَابَعَ عَلَيْهِ"<sup>(4)</sup>.  
أولاً: أقوال النقاد في الراوي:

قال أبو زرعة: "في رأيه شيء، محله الصدق إن شاء الله"<sup>(5)</sup>، وقال الذهبي: "فيه رفض، ضعفه غير واحد، ومثناه بعضهم، وحسن أمره، وهو مُؤَلَّ"<sup>(6)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/398)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص176).

(2) البزار، البحر الزخار (ج2/216).

(3) المرجع السابق، ج5/296.

(4) المرجع نفسه، ج11/289.

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/202).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/186).

وضعه شعبة<sup>(1)</sup>، ويحيى القُطَّان<sup>(2)</sup>، ويعقوب بن شَيْبَةَ<sup>(3)</sup>، وأبو حاتم<sup>(4)</sup>، وأحمد<sup>(5)</sup>، والنسائي<sup>(6)</sup>، والدارقطني<sup>(7)</sup>، وابن حجر<sup>(8)</sup>، والفتني<sup>(9)</sup>، وقال الذهبي: "ضعفه، ولم يترك"<sup>(10)</sup>، وزاد أبو حاتم: "منكر الحديث، له رأي غير محمود، نسأل الله السلامة"، وزاد أحمد: "مُضْطَرَّب"، وزاد ابن حجر: "رمي بالتشيع".

وقال ابن معين<sup>(11)</sup>، وابن القيسراني<sup>(12)</sup>: "ليس بشيء"، وقال أحمد: "ليس بذاك"<sup>(13)</sup>، وقال البيهقي: "ليس بالقوي"<sup>(14)</sup>.

وقال البخاري: "كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه، وكان شعبة يتكلم فيه"<sup>(15)</sup>، وقال ابن حبان: "كان غالباً في التشيع، كثير الوهم فيما يروي"<sup>(16)</sup>، وقال ابن عدي: "الغالب في الكوفيين التشيع"<sup>(17)</sup>، وقال الفسوي: "مذموم، ويقال إنَّه رافضيٌّ من العالِيَةِ فِي الرَّفْضِ"<sup>(18)</sup>، وقال ابن الجوزي: "مضطرب الحديث"<sup>(19)</sup>، وقال أيضاً: "مجروح"<sup>(20)</sup>.

(1) انظر: الترمذي، سنن الترمذي (ج5/157).

(2) انظر: مسلم، صحيح مسلم (ج1/27).

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/168).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/202).

(5) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/396).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص30).

(7) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج3/29).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص176).

(9) الفتني، تذكرة الموضوعات (ص97).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/347)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص99).

(11) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/286).

(12) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص330).

(13) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص66).

(14) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج9/329).

(15) البخاري، التاريخ الكبير (ج3/16).

(16) ابن حبان، المجروحين (ج1/246).

(17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/512).

(18) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/234).

(19) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج1/291).

(20) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج2/60).

وقال شعبة: "أخاف النار، أخاف الله أن أحدث به"<sup>(1)</sup>، وقال الجوزجاني: "كذاب"<sup>(2)</sup>، وقال الدارقطني<sup>(3)</sup>، وابن القيسراني<sup>(4)</sup>: "متروك الحديث"، وقال الحاكم: "الشَّيْخَانِ لَمْ يُحْرَجَا عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ لَوْهَنْ فِي رِوَايَاتِهِ؛ إِنَّمَا تَرَكَاهُ لِعُلُوِّهِ فِي التَّشْيِيعِ"<sup>(5)</sup>.  
 وذكره في الضعفاء: البخاري<sup>(6)</sup>، والعقيلي<sup>(7)</sup>، وابن شاهين<sup>(8)</sup>، والدارقطني<sup>(9)</sup>، وابن الجوزي<sup>(10)</sup>.

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، تميل الباحثة إلى قول ابن حجر، وغير واحد من النقاد، بأن الراوي: "ضعيف، رمي بالتشيع".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لحكيم بن جبير عشرة أحاديث، ودرست الباحثة ثلاثة منها:

[102] الحديث الأول: حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ<sup>(11)</sup>،

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/140).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص49).

(3) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج3/30)، الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص24).

(4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/949).

(5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/748).

(6) البخاري، الضعفاء الصغير (ص34).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/316).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص79).

(9) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/148).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/230).

(11) [البزار: البحر الزخار، مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه/ ومما روى سعيد بن المسيب، عن سعيد بن مالك...، 277/3: رقم الحديث 1066]، (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي).

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ: ثقة حافظ، سبق ترجمته في الحديث رقم [85].
- عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ: الخَزَاعِيُّ، الكُوفِيُّ، صدوق يتشيع، من التاسعة، (ت213هـ)، أو قبلها/ د ت س<sup>(1)</sup>.
- وثقه العجلي<sup>(2)</sup>، والحاكم، زاد: "مأمون"<sup>(3)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup>.
- وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق"<sup>(5)</sup>، وقال الذهبي: "صويلح الحديث"<sup>(6)</sup>.
- وقال ابن سعد: "مكّر الحديث، شديد التشيع"<sup>(7)</sup>، وضعفه ابن معين<sup>(8)</sup>، وابن القيسراني<sup>(9)</sup>، وقال ابن عدي: "من يكتب حديثه"<sup>(10)</sup>.
- وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(11)</sup>، وابن الجوزي<sup>(12)</sup>، والذهبي<sup>(13)</sup>.
- وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق يتشيع".
- إِسْرَائِيلُ: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، سبق ترجمته في الحديث رقم [3].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص404).

(2) العجلي، الثقات (ج2/156).

(3) الحاكم، سوالات السجزي (ص159).

(4) ابن حبان، الثقات (ج7/214).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/201).

(6) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص285).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/404).

(8) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/344).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2027).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/345).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/252).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/197).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/453).

- عَلِيّ بْن الْحُسَيْن: ابن علي بن أبي طالب، الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة، عن الزهري: "ما رأيت قرشيًا أفضل منه"، من الثالثة، (ت93هـ) ع(1).

- سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبق ترجمته في الحديث رقم [2].

#### \* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(2)</sup>، ومسلم<sup>(3)</sup>، كلاهما من طريقَي إبراهيم، ومصعب ابنا سعد، وأخرجه مسلم<sup>(4)</sup>، والبخاري<sup>(5)</sup>، كلاهما من طريق عامر بن سعد.

ثلاثتهم (إبراهيم، ومصعب، وعامر أبناء سعد) عن أبيهم ابن أبي وقاص رضي الله عنه، بنحوه.

#### \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده حكيم بن جبیر "ضعيف، رُمي بالتشيع"، وقد توبع متابعه قاصرة من قبل الثقات "مصعب<sup>(6)</sup>، وعامر<sup>(7)</sup>، وإبراهيم<sup>(8)</sup>" أبناء سعد بن أبي وقاص، كما هو مبين في التخرّيج، والحديث في صحيحي البخاري، ومسلم.

#### [103] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/37)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/347).

(2) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم/ باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه، 5/19: رقم الحديث 3706]، [البخاري: صحيح البخاري، كتاب المغازي/ باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة، 6/3: رقم الحديث 4416].

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم/ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، 4/1870، 1871: رقم الحديث 2404].

(4) [المرجع السابق، 4/1870، 1871: رقم الحديث 2404].

(5) [البخاري: البحر الزخار، مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه/ ومما روى سعيد بن المسيب، عن سعيد بن مالك...، 3/277: رقم الحديث 1065].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص533).

(7) المرجع السابق، ص287.

(8) المرجع نفسه، ص89.

عَبْدُ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا غِنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ).

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ شُعْبَةَ لَا يَرْضَى حَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنِيهِ سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ هَكَذَا، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَزُبَيْدٌ فَلَمْ يُسْنِدْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (1).

\* تراجم رجال الإسناد:

- عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْكُوفِيِّ: ابن عبد الأعلى الأسدي، ثقة، من كبار العاشرة، (ت247هـ) / ت س (2).
- يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ابن سليمان، الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، (ت203هـ) / ع (3).
- سُفْيَانُ: ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، (ت161هـ)، وله أربع وستون / ع (4).
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: ابن قيس، النخعي، أبو جعفر، الكوفي، ثقة، من السادسة / بخ 4 (5).
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: ابن قيس، النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، (ت83هـ) / ع (6).

(1) [الجزء: البحر الزخار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه / عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، 294/5: رقم الحديث 1913].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/611)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/101).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/360)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/175).

(4) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/449)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/111).

(5) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/194)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/308).

(6) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/649)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/299).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود<sup>(1)</sup>، والترمذي<sup>(2)</sup>، والنسائي<sup>(3)</sup>، وابن ماجه<sup>(4)</sup>، أربعتهم من طريق حكيم بن جبير، به، بنحوه، مرفوعاً. وأورده الترمذي<sup>(5)</sup> معلقاً من طريق زبيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، موقوفاً، بنحوه.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: حكيم بن جبير "ضعيف، رُمي بالتشيع"، ولم يتابع.

الثانية: فيه اضطراب؛ روي مرفوعاً، وموقوفاً، وقد أشار البزار لهذه العلة.

وسئل ابن معين عن هذا الحديث، فقال: "يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد، ولا نعلم أحداً يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم، لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميعاً عن سفيان، ولكنه حديث منكر"<sup>(6)</sup>، وَنَصَّ أَحْمَدُ فِي عِلَلِ الْخَلَالِ وَغَيْرِهَا عَلَى أَنَّ رِوَايَةَ زُبَيْدٍ مَوْثُوقَةٌ"<sup>(7)</sup>، وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: "هذا الحديث عن حكيم بن جبير، قال: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ قَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّهُ أَرْسَلَهُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يَحْدُثَ بِهِ"<sup>(8)</sup>، وقد وافق البزار هؤلاء الأئمة الكبار.

ومن العلماء من صَوَّبَ متابعة زبيد لحكيم بن جبير، فقال الترمذي: "حديث ابن مسعود حديث حسن، وقد تكلَّم شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ"<sup>(9)</sup>، وصححه التبريزي<sup>(10)</sup>، والألباني<sup>(11)</sup>.

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الزكاة/ باب من يعطي من الصدقة، وحد الغنى، 116/2: رقم الحديث 1626].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الزكاة/ باب من تحل له الزكاة، 32/3: رقم الحديث 650].

(3) [النسائي: السنن الكبرى، كتاب الزكاة/ حد الغنى ما هو، 77/3: رقم الحديث 2384].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة/ باب من سأل عن ظهر غنى، 589/1: رقم الحديث 1840].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الزكاة/ باب من تحل له الزكاة، 32/3: رقم الحديث 650].

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/346).

(7) انظر: ابن حجر، فتح الباري (ج3/341).

(8) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/509).

(9) الترمذي، سنن الترمذي (ج3/32).

(10) التبريزي، مشكاة المصابيح (ج1/578).

(11) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج2/1077)، الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج1/899).

[104] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مُوسَى فَقَالَ: (إِنَّ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، إِلَيَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ)<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ: ابن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي، العابد، ثقة، من الحادية عشرة، (ت264هـ) / س<sup>(2)</sup>.
- عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ: ابن ذبيان، الأودي، الكوفي، ثقة، من العاشرة، (ت231هـ) / بخ م س<sup>(3)</sup>.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ: الغنوي، الكوفي<sup>(4)</sup>.
- ذكره ابن حبان<sup>(5)</sup>، وابن شاهين<sup>(6)</sup> في الثقات.
- وقال ابن معين: "ليس به بأس"<sup>(7)</sup>، وقال الساجي: "من أهل الصدق، وليس بقوي"<sup>(8)</sup>.
- وقال ابن عدي: "له أحاديث إفرادات عن مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ وعن غيره مما ينفرد به، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً"<sup>(9)</sup>، وقال الذهبي: "حديثه مُنْكَرٌ، وَقَبْلَهُ بَعْضُهُمْ"<sup>(10)</sup>.
- وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق، له مناكير".
- أَبُو وَائِلٍ: شقيق بن سلمة، ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [52].

(1) [البيزار: البحر الزخار، مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما... / حكيم بن جبير، عن أبي وائل، 306/7: رقم الحديث 2903].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج1/204)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/88).

(3) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/39)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/311).

(4) الذهبي، لسان الميزان (ج4/443).

(5) ابن حبان، الثقات (ج8/335).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص124).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج3/392).

(8) انظر: الذهبي، لسان الميزان (ج4/443).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/411).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص213)، الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/333).

## \* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(1)</sup> من طريق الأعمش، عن شقيق أبي وائل، ومن طريق<sup>(2)</sup> أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد.

كلاهما (شقيق أبو وائل، وعبد الرحمن بن يزيد) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، بنحوه.

## \* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره؛ فيه:

حكيم بن جبير "ضعيف رُمي بالتشيع"، وقد توبع من قبل الأعمش "ثقة" متابعة تامة.

وفيه: عبد الله بن بكير "صدوق له مناكير"، وقد تابعه الأعمش متابعة قاصرة، كما هو

مبين في التخريج، والحديث في صحيح البخاري.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"<sup>(3)</sup>.

## المطلب الثاني: من أطلق عليهم مصطلح: "ليس بالقوي"، وليس بالثابت الذي

يحتج به"، و"لم يترك حديثه"، و"في حفظه سوء"

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"،

مقرونًا بمصطلح "ليس بالثابت الذي يحتج به"، و"لم يترك حديثه"، و"في حفظه سوء"، وهو كالتالي:

(50) يزيدُ بنُ أبي زياد الهاشميُّ، مولا هم الكوفيُّ، روى له مسلم، فقرَّنه بأخْرَ معه، من الخامسة، (ت136هـ) / خت م 4<sup>(4)</sup>.

قال الإمام البزار: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا بِالثَّابِتِ الَّذِي يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ بِحَدِيثٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ"<sup>(5)</sup>، وقال: "لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَرَكَ حَدِيثَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ لَا شُعْبَةَ، وَلَا الثَّوْرِيَّ، وَلَا أَحَدًا مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا كَانَ يُؤْتَى لَأَنَّهُ كَانَ فِي حِفْظِهِ سُوءٌ"<sup>(6)</sup>.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم/ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، 28/5: رقم الحديث 3762].

(2) [المرجع السابق، كتاب الأدب/ باب في الهدى الصالح، 25/8: رقم الحديث 6097].

(3) الترمذي، سنن الترمذي (ج5/673).

(4) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/130)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص601).

(5) البزار، البحر الزخار (ج6/132).

(6) المرجع السابق، ج11/184.

## أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن سعد<sup>(1)</sup>، زاد: "إلا أنه اختلط في آخر عُمره فجاء بالعجائب"، وأحمد بن صالح المصري<sup>(2)</sup>، زاد: "لا يعجبني قول من يتكلم فيه"، والفسوي<sup>(3)</sup>، زاد: "إلا أنه كبر وتغير حفظه، وإن كان قد تكلم الناس فيه لتغيره في آخر عمره، فهو على العدالة والثقة، مقبول القول"، والعجلي، زاد: "جائز الحديث، وكان بآخره يلقن"<sup>(4)</sup>، وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(5)</sup>.

وقال البخاري<sup>(6)</sup>، وابن حبان<sup>(7)</sup>، والذهبي<sup>(8)</sup>: "صدوق"، زاد البخاري: "لكنه يغلط"، "تغير بآخره"<sup>(9)</sup>، وزاد ابن حبان: "إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير، فكان يتلقن ما لقن فوق المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن سماع ليس بشيء"، وزاد الذهبي: "شيعي عالم، رديء الحفظ، لم يترك".

وضعفه الأوزاعي<sup>(10)</sup>، زاد: "حديثه مخالف للسنة"، وابن معين<sup>(11)</sup>، زاد: "ليس بحجة"، والدارقطني<sup>(12)</sup>، زاد: "لا يخرج عنه في الصحيح، يخطئ كثيراً، ويتلقن إذا لقن"، والبيهقي<sup>(13)</sup>، زاد: "لا يُحتج به لسوء حفظه"، وابن القيسراني<sup>(14)</sup>، زاد: "ليس بحجة"، وابن حجر<sup>(15)</sup>، زاد: "كبر

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/340).

(2) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص256).

(3) انظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/81،94).

(4) العجلي، الثقات (ج2/364).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص256).

(6) انظر: الترمذي، العلل الكبير للترمذي (ص331).

(7) ابن حبان، المجروحين (ج3/100).

(8) الذهبي، الكاشف (ج2/382).

(9) انظر: الترمذي، العلل الكبير للترمذي (ص391).

(10) انظر: البيهقي، السنن الكبرى (ج2/117).

(11) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص488).

(12) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص72).

(13) البيهقي، السنن الكبرى (ج8/528).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/1875).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص601).

فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً"، وقال أيضاً: "من أتباع التابعين، تغير في آخر عمره، وضعف بسبب ذلك، وصفه الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس"<sup>(1)</sup>، وقال الجوزجاني: "يضعفون حديثه"<sup>(2)</sup>، وقال أبو زرعة: "لين، يكتب حديثه ولا يحتج به"<sup>(3)</sup>، وقال ابن عدي: "من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يُكتب حديثه"<sup>(4)</sup>، وقال ابن الجوزي: "كان يلقي في آخر عمره فيلقن"<sup>(5)</sup>.  
 وقال شعبة: "كان رَقَاعاً"<sup>(6)</sup><sup>(7)</sup>، وقال ابن معين<sup>(8)</sup>، وأبو حاتم<sup>(9)</sup>، والنسائي<sup>(10)</sup>: "ليس بالقوي"، وقال أحمد: "لم يكن بالحافظ"<sup>(11)</sup>، وقال البيهقي: "غير قوي"<sup>(12)</sup>، وقال أيضاً: "غير حافظ"<sup>(13)</sup>، وقال ابن معين<sup>(14)</sup>، وأحمد<sup>(15)</sup>: "ليس بذلك"، وقال ابن معين أيضاً: "لا يحتج بحديثه"<sup>(16)</sup>، وقال أبو داود: "لا أعلم أحداً ترك حديثه"<sup>(17)</sup>.  
 وقال ابن القيسراني: "متروك الحديث"<sup>(18)</sup>.  
 وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(19)</sup>، والذهبي<sup>(20)</sup>.

- 
- (1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 48).  
 (2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 151).  
 (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 9/265).  
 (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 9/166).  
 (5) ابن الجوزي، الموضوعات (ج 2/28).  
 (6) رَقَاعاً: هذا اللفظ معناه أنه يرفع الموقوفات أو يسند المرسلات على سبيل الوهم. إسماعيل، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (ص 178).  
 (7) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 4/380).  
 (8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص 93).  
 (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 9/265).  
 (10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 111).  
 (11) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج 1/368).  
 (12) البيهقي، السنن الكبرى (ج 2/40).  
 (13) المرجع السابق (ج 4/19).  
 (14) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج 3/361).  
 (15) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج 2/484).  
 (16) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج 4/59).  
 (17) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص 158).  
 (18) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج 5/2603).  
 (19) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 4/380).  
 (20) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج 2/749)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 441).

- من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف، تغير بآخيه".

ثانياً: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده ليزيد بن أبي زياد سبعة وأربعون حديثاً، ودرست الباحثة ثلاثة منها:

[105] الحديث الأول: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ مِنْ حَقِيقَةِ قَلْبِهِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ حَرَّ النَّارِ).

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ (1).

\* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ: الجوهري، ثقة حافظ تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ، سبق ترجمته في الحديث رقم [50].

- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ: ابن أبان بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، (ت194هـ)، وله ثمانون سنة/ع(2).

وثقه ابن معين(3)، وأبو داود، زاد: "ليس به بأس"(4)، والذهبي، زاد: "يغرب"(5)، وذكره ابن حبان(6)، وابن شاهين(7) في الثقات.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه/ عبيد الله بن عمر، عن أبيه، 387/1: رقم الحديث262].

(2) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/366)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/213).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/152).

(4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/214).

(5) الذهبي، الكاشف (ج2/366).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/599).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص261).

وقال أحمد: "كان يصدق"<sup>(1)</sup>، وقال أيضاً: "لم يكن له حركة في الحديث"<sup>(2)</sup>.  
وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(3)</sup>.

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الراوي: "صدوق يغرب".

- أبو بكر بن عيَّاش: ابن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحنط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤية أو مسلم أو خدّاش أو مطرف أو حماد أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، (ت194هـ)، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم/ع<sup>(4)</sup>.

قال ابن سعد: "ثقة صدوقاً، عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط"<sup>(5)</sup>، وقال أحمد: "ثقة ورئياً غلط"<sup>(6)</sup>.

وقال ابن معين: "صدوق، ولكنه ليس بمستقيم الحديث"<sup>(7)</sup>، وقال أيضاً: "ليس هو بالقوي"<sup>(8)</sup>، وقال الذهبي: "صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم"<sup>(9)</sup>.

وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(10)</sup>، وابن الجوزي<sup>(11)</sup>، والذهبي<sup>(12)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "صدوق".

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/152).

(2) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص95).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/403).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص624).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/386).

(6) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/480).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (ج1/69).

(8) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص39).

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/499).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/188).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/229).

(12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص454).

- عاصم بن عبيد الله: ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، العدوي، المدني، ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس، (ت132هـ) / عخ 4<sup>(1)</sup>.
- عبيد الله: ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي، من أهل المدينة<sup>(2)</sup>. ذكره العجلي<sup>(3)</sup>، وابن حبان<sup>(4)</sup> في الثقات. وترجح الباحثة أن الراوي: "ثقة".

\* تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى<sup>(5)</sup> من طريق يزيد بن أبي زياد، به، فيه قصة.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

- الأولى: يزيد بن أبي زياد "ضعيف، تغير بأخيه"، ولم يتابع، مدار إسناد الحديث عليه.
- الثانية: عاصم بن عبيد الله "ضعيف"، ولم يتابع، كما هو مبين في التخريج. وضعفه الألباني<sup>(6)</sup>.

[106] الحديث الثاني: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: (كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَمَا حَدَّثَ صَلَّيْتُمُوهَا).

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ نَصْرِ، وَقَالَ غَيْرُ نَصْرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ، وَسَمَاهُ نَصْرٌ، فَقَالَ: عَنْ بِلَالٍ<sup>(7)</sup>.

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/46).

(2) ابن حبان، الثقات (ج7/142).

(3) العجلي، الثقات (ج2/110).

(4) ابن حبان، الثقات (ج7/142).

(5) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ج1/199: رقم الحديث230].

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج7/672).

(7) [البيزار: البحر الزخار، مسند بلال بن رباح رضي الله عنه/ عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، ج4/207: رقم الحديث1371].

## \* تراجم رجال الإسناد:

- نَصْرُ بَنُ عَلِيٍّ: ابن نصر بن علي، الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، (ت250هـ)، أو بعدها/ ع(1).
- زِيَادُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابن الطفيل، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، سبق ترجمته في الحديث رقم [29].
- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [96].

## \* تخريج الحديث:

أخرجه الروياني(2)، والطبراني(3)، كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد، به، بألفاظ متقاربة.

وله شواهد كثيرة منها: شاهد من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أخرجه البخاري(4)، ومسلم(5)، وشاهد آخر من حديث أبي بكر رضي الله عنه، أخرجه البخاري(6).

## \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده يزيد بن أبي زياد "ضعيف، تغير بآخره"، وقد تفرد، وأشار البزار لهذه العلة. وقال الطبراني: "تفرد به زياد بن عبد الله"(7).

[107] الحديث الثالث: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ).

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج2/319)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص561).

(2) [الروياني: مسند الروياني، حديث بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، 17/2: رقم الحديث 752].

(3) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الميم/ من اسمه محمد، 115/6: رقم الحديث 5968]، [الطبراني: المعجم

الكبير، باب الباء/ عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، 358/1: رقم الحديث 1094].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، أبواب الكسوف/ باب الصلاة في كسوف الشمس، 34/2: رقم الحديث 1043].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة، 630/2: رقم

الحديث 915].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، أبواب الكسوف/ باب الصلاة في كسوف القمر، 39/2: رقم الحديث 1062]

(7) [الطبراني، المعجم الأوسط (ج6/116)].

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى، عَنْ عَقِيلٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْطَأَ فِيهِ مِنْدَلٌ إِذْ جَعَلَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (1).

#### \* تراجم رجال الإسناد:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ: صدوق يغرب، سبق ترجمته في الحديث رقم [23].
- بُكَيْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانِ الْعَنْزِيِّ: عبدي، ويقال عنزي، ويقال عمري، بصري، يكنى أبا علي، مقبول، من التاسعة/ق (2).

قال الذهبي: "وثق" (3)، وقال أبو حاتم: "شيخ" (4).

وتميل الباحثة إلى قول ابن حجر بأن الروي: "مقبول".

- مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ: الْعَنْزِيُّ، ضَعِيفٌ، سبق ترجمته في الحديث رقم [98].
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ: ابن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة، من الرابعة مات بعد الأربعين/ بخ د ت ق (5).

قال العجلي: "ثقة، جائز الحديث" (6).

وقال ابن معين: "ليس بذاك"، وقال أيضاً: "ضعيف في كل أمره" (7)، وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه" (8)، وقال أبو زرعة: "يختلف عنه في الأسانيد، وهو منكر الحديث في الأصل" (9)، وقال الذهبي: "فيه لين" (10).

(1) [البراز: البحر الزخار، مسند عقيل بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم/ محمد بن عقيل، عن أبيه، 117/6: رقم الحديث 2171].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 127).

(3) الذهبي، الكاشف (ج 1/275).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/394).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 321).

(6) العجلي، الثقات (ج 2/57).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 5/154).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 5/154).

(9) المرجع السابق.

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 226).

وقال ابن حبان في المجروحين: "كَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ كَانَ يَحْدُثُ عَنِ التَّوَهُّمِ فَيَجِيءُ بِالْخَبْرِ عَلَى غَيْرِ سَنَنِهِ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَخْبَارِهِ وَجِبَ مَجَانِبَتَهَا وَالاحتِجَاجُ بِضَدِّهَا"<sup>(1)</sup>.

وذكره في الضعفاء: ابن شاهين<sup>(2)</sup>، وابن الجوزي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

- مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ: ابن أبي طالب، والد عبد الله، مقبول، من الثالثة/ق<sup>(5)</sup>.

\* تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه<sup>(6)</sup> من طريق حبان بن علي، عن يزيد بن أبي زياد، بنحوه.

قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى، عَنْ عَقِيلٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْطَأَ فِيهِ مَنْدَلٌ إِذْ جَعَلَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ"<sup>(7)</sup>.

والحديث من هذا الوجه من رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه البخاري<sup>(8)</sup>، ومسلم<sup>(9)</sup>.

\* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالعلل:

الأولى: يزيد بن أبي زياد "ضعيف، تغير بآخيه"، وقد تفرد.

الثانية، والثالثة: بكر بن يحيى بن زيان، ومحمد بن عقيل، كلاهما "مقبول"، ولم يتابعا.

(1) ابن حبان، المجروحين (ج2/3).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص118).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/140).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/354).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص497).

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها/ باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة، 99/1: رقم الحديث270].

(7) الحديث من هذا الطريق، أخرجه أبو داود. انظر: [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الطهارة/ باب ما يجزئ من الماء في الوضوء، 23/1: رقم الحديث93].

(8) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الغسل/ باب الغسل بالصاع ونحوه، 60/1: رقم الحديث252].

(9) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الحيض/ باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً، 259/1: رقم الحديث328].

**الرابعة:** عبد الله بن محمد بن عقيل "صدوق في حديثه لين"، ولم يُتَابَع.  
**الخامسة:** فيه خطأ؛ أشار إليه البزار، قائلًا: "هَذَا الْحَدِيثُ أَخْطَأَ فِيهِ مِنْدَلٌ إِذْ جَعَلَهُ بِهَذَا  
الإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ."  
ضعفه الألباني (1).

والحديث من الوجه الصواب الذي أشار إليه البزار، وهو من حديث جابر بن عبد  
الله ﷺ، إسناده حسن لغيره؛ فيه يزيد بن أبي زياد "ضعيف تغير بآخره"، وقد توبع بمتابعات  
قاصرة في الصحيحين، وغيرهما، والحديث له أصل في صحيح البخاري ومسلم.

**المطلب الثالث: من أطلق عليه مصطلح: "ليس بالقوي"، و"ضعيف"، و"غير**

**حافظ"، و"لين"**

ويندرج تحت هذا المطلب راوٍ واحدٌ، أطلق عليه الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي"،  
مقرونًا بمصطلح "غير حافظ"، و"ضعيف"، و"لين"، وهو:

(51) **طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، الْحَضْرَمِيُّ، الْمَكِّيُّ، مِنَ السَّابِعَةِ، (ت152هـ) / ق(2).**

قال الإمام البزار: "ضعيف" (3)، وقال: "غير حافظ، وإن كان قد روى عنه جماعة، فليس  
بالقوي" (4)، وقال: "لين" (5).

**أولاً: أقوال النقاد في الراوي:**

ضعفه ابن سعد، زاد: "جداً، وكان كثير الحديث" (6)، وابن معين (7)، وابن المديني (8)،  
زادا: "ليس بشيء"، وكذا ضعفه أبو زرعة (9)، وأبو داود (10)، والعجلي (11)، والدارقطني (12).

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ج5/575).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص283).

(3) البزار، البحر الزخار (ج11/295).

(4) المرجع السابق، ج16/191.

(5) المرجع نفسه، ص193.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/494).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/478).

(8) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص112).

(9) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/478).

(10) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/429).

(11) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/80).

(12) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج3/163).

وقال الذهبي: "ضعفوه، وكان واسع الحفظ"<sup>(1)</sup>، وقال الدارقطني: "لين"<sup>(2)</sup>.  
 وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، لين الحديث عندهم"<sup>(3)</sup>، وقال البخاري: "لين عندهم"<sup>(4)</sup>،  
 وقال البيهقي: "ليس بالقوي"<sup>(5)</sup>، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"<sup>(6)</sup>.  
 وقال أحمد: "لا شيء"<sup>(7)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة"<sup>(8)</sup>.  
 وقال الفلاس: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه"<sup>(9)</sup>.  
 وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَرَوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، لَا يَحِلُّ كِتَابَةُ  
 حَدِيثِهِ وَلَا الرَّوَايَةَ عَنْهُ، إِلَّا عَلَى جِهَةِ النَّعْبِ"<sup>(10)</sup>، وقال ابن عدي: "قد حدث عنه قوم ثقات  
 مثل عيسى بن يونس وصدقة بن خالد وجماعة معهما بأحاديث صالحة، وعامة ما يروى عنه لا  
 يتابعونه عليه، وأحاديثه فيها نظر"<sup>(11)</sup>.  
 وقال أحمد<sup>(12)</sup>، وعلي بن الجنيد<sup>(13)</sup>، وابن حجر<sup>(14)</sup>: "متروك".  
 وذكره في الضعفاء: العقيلي<sup>(15)</sup>، وابن الجوزي<sup>(16)</sup>، والذهبي<sup>(17)</sup>.

(1) الذهبي، الكاشف (ج1/514).

(2) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص220).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/478).

(4) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/351).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/44).

(6) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/80).

(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/478).

(8) انظر: المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/429).

(9) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/478).

(10) ابن حبان، المجروحين (ج1/382).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/174).

(12) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/529).

(13) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/81).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص283).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/224).

(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/65).

(17) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص201).

• من خلال دراسة أقوال النقاد في الراوي، ترجح الباحثة أن الراوي: "ضعيف".

ثانيًا: دراسة أحاديث الراوي:

أخرج الإمام البزار في مسنده لطلحة بن عمرو ثلاثة أحاديث:

[108] الحديث الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو،

عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه بنحو حديث علي بن زيد<sup>(1)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ: ثقة، سبق ترجمته في الحديث رقم [27].

- أَبُو دَاوُدَ: الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، سبق ترجمته في الحديث رقم

[42].

- ثَابِتٌ: ابن أسلم البُناني، ثقة عابد، سبق ترجمته في الحديث رقم [37].

\* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري<sup>(2)</sup> من طريق عمرو بن عامر، ومسلم<sup>(3)</sup> من طريق مختار بن فلفل،

وعبد العزيز بن صهيب.

ثلاثتهم (عمرو بن عامر، ومختار، وعبد العزيز) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بمعناه.

\* الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

(1) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 28/14: رقم الحديث 7436]، (إن كان المؤذن ليؤذن

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيرى أنها الإقامة من كثرة من يقوم فيصلى الركعتين قبل المغرب).

(2) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الصلاة/ باب الصلاة إلى الأستوانة، 106/1: رقم الحديث 503]،

[البخاري: صحيح البخاري، كتاب الأذان/ باب كم بين الأذان والإقامة، ومن ينتظر الإقامة، 127/1: رقم

الحديث 625].

(3) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، 573/1:

رقم الحديث 836,837].

في إسناده طلحة بن عمرو "ضعيف"، وقد توبع من قبل الثقات: عمرو بن عامر<sup>(1)</sup>، وعبد العزيز بن صهيب<sup>(2)</sup>، ومختار بن قُلُوب "صدوق له أوهام"<sup>(3)</sup>، متابعة قاصرة، كما هو مبين في التخريج، والحديث في صحيح البخاري، ومسلم.

[109] الحديث الثاني: حدثنا إبراهيم بن نصر، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا).

قال أبو بكر: "ليس في زر غبًّا تزدد حبا عن النبي ﷺ حديث صحيح"<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- إبراهيم بن نصر: إبراهيم بن أبي الليث، أبو إسحاق، واسم أبي الليث نصر، ترمذي الأصل، بغداديّ الدار، (ت236هـ)<sup>(5)</sup>.

قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"<sup>(6)</sup>.

وقال ابن سعد: "يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ"<sup>(7)</sup>، وقال الذهبي: "ضعيف"<sup>(8)</sup>.

وقال ابن معين: "ثقة، ولكنه أحمق"، وتعقبه البغدادي فقال: "هذا القول من يحيى في توثيقه كان قديماً، ثم أساء القول فيه بعد، وذمه ذمًّا شديداً"، فقال ابن معين مرة: "كذاب، لا حفظه الله سرق الحديث"، وقال يعقوب بن شيبة: "كان أصحابنا كتبوا عنه، ثم تركوه"، وقال صالح جزرة: "كان يكذب عشرين سنة، وقد أشكل أمره على يحيى، وأحمد، وعلي ابن المديني، حتى ظهر بعد بالكذب، فتركوا حديثه"<sup>(9)</sup>.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

(2) المرجع السابق، ص357.

(3) المرجع نفسه، ص523.

(4) [اليزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 191/16: رقم الحديث9315].

(5) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج141/7)، ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج1/273).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/434).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/360).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/777).

(9) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/141).

وقال زكريا الساجي<sup>(1)</sup>، والذهبي<sup>(2)</sup>: "متروك".

وذكره في الضعفاء: ابن الجوزي<sup>(3)</sup>، والذهبي<sup>(4)</sup>.

وترجح الباحثة أن الراوي: "متروك".

- أبو نعيم الفضل بن دكين: ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [58].

- عطاء بن أبي رباح: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، سبق ترجمته في الحديث رقم [95].

\* تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(5)</sup>، والحاثر<sup>(6)</sup>، والخرائطي<sup>(7)</sup>، ثلاثهم من طريق طلحة بن عمرو، وأخرجه الطبراني<sup>(8)</sup> من طريق الأوزاعي، وأخرجه الزهري<sup>(9)</sup> من طريق ابن جريج، وأخرجه أبو الطاهر<sup>(10)</sup> من طريق يحيى بن أبي سليمان، وأخرجه أبو الشيخ<sup>(11)</sup> من طريق عثمان بن عبد الرحمن.

خمسهم (طلحة بن عمرو، والأوزاعي، وابن جريج، ويحيى بن أبي سليمان، وعثمان بن عبد الرحمن) عن عطاء بن أبي رباح، به، فيه قصة.

وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه، أخرجه القضاعي<sup>(12)</sup>، والبيهقي<sup>(13)</sup>.

(1) انظر: الذهبي، لسان الميزان (ج1/337).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص19).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/47).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/22).

(5) [الطيالسي: مسند أبي داود الطيالسي، ما أسند أبو هريرة/ وعطاء بن أبي رباح، 268/4: رقم الحديث 2658].

(6) [الحاثر: مسند الحارث، كتاب البر والصلة/ باب في الزيارة، 862/2: رقم الحديث 920].

(7) [الخرائطي: اعتلال القلوب، باب إغاباب زيارة الأحباب، 295/2: رقم الحديث 585].

(8) [الطبراني: المعجم الأوسط، باب الألف/ من اسمه أحمد، 210/2: رقم الحديث 1754].

(9) [الزهري: حديث أبي الفضل الزهري، زر غبًا تزدد حبًا، ص344: رقم الحديث 325].

(10) [أبو الطاهر: جزء أبي الطاهر، زر غبًا تزدد حبًا، ص40: رقم الحديث 113].

(11) [أبو الشيخ: أمثال الحديث، قوله صلى الله عليه وسلم: "زر غبًا تزدد حبًا"، ص51: رقم الحديث 16].

(12) [القضاعي: مسند الشهاب القضاعي، زر غبا تزدد حبا، 367/1: رقم الحديث 632].

(13) [البيهقي: شعب الإيمان، حسن الخلق/ فصل في ترك الغضب...، 565/10: رقم الحديث 8007].

\* الحكم على الإسناد: إسناده منكر؛ فيه علتان:

الأولى: إبراهيم بن نصر "متروك"، والمتابعات لا تنفعه.

الثانية: طلحة بن عمرو "ضعيف". قال أبو حاتم: "هذا حديث منكر"<sup>(1)</sup>، وقال العقيلي: "لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ بِطَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَتَابَعَهُ قَوْمٌ نَحْوَهُ فِي الضَّعْفِ"<sup>(2)</sup>، وهذا ما قاله البزار: "ليس في زر غباً تزدد حباً عن النبي ﷺ حديث صحيح".

قلت: شاهده ضعيف، قال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، الْأَحَادِيثُ فِي هَذَا الْبَابِ فِيهَا لِينٌ"<sup>(3)</sup>.

[110] الحديث الثالث: حدثنا أحمد بن الوزير، حدثنا أبو عاصم، حدثنا طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ).

وظلحة بن عمرو فقد تقدم ذكرنا له بليته فاستغينا عن إعادة ذكره بعد<sup>(4)</sup>.

\* تراجم رجال الإسناد:

- أحمد بن الوزير: ابن بسام القاضي أبو علي قدم أصبهان قاضياً عليها، حسن السيرة، كان أول قاض ولي القضاء بأصبهان في أيام المتوكل، (ت278هـ)<sup>(5)</sup>.
- هو شيخ الإمام البزار، ولكن لم أقف على أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.
- أبو عاصم: الضحَّاك، النبيل، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم [56].
- عطاء: ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، سبق ترجمته في الحديث رقم [95].

(1) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج6/304).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/192).

(3) المرجع السابق، ج3/423.

(4) [البزار: البحر الزخار، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، 193/16: رقم الحديث 9319].

(5) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/114).

### \* تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه<sup>(1)</sup>، وابن أبي الدنيا<sup>(2)</sup>، والطبراني<sup>(3)</sup>، والحاكم<sup>(4)</sup>، والبغدادى<sup>(5)</sup>، جميعهم من طريق عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

### \* الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده طلحة بن عمرو "ضعيف"، وأحمد بن الوزير "لم أجد فيه قولاً لعلماء الجرح والتعديل"، والمتابعة لا تنفعه لأنها من متروك وهو عبد الله المقبري<sup>(6)</sup>، وقد تفرد. ضعفه الألباني<sup>(7)</sup>.

---

(1) [ابن راهويه: مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن محمد بن قيس وغيره عن أبي هريرة، 461/1: رقم الحديث 536].

(2) [ابن أبي الدنيا: مداراة الناس، باب المداراة بطلاقة الوجه وحسن البشر، ص 55: رقم الحديث 54].

(3) [الطبراني: مكارم الأخلاق، باب فضل الانبساط إلى الناس، ولقائهم بطلاقة الوجه، ص 318: رقم الحديث 18].

(4) [الحاكم: المستدرک على الصحيحين، كتاب العلم/ فصل في توقيير العالم...، 212/1: رقم الحديث 427].

(5) [الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحسين خلقه معهم، 352/1: رقم الحديث 817].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 306).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (95/2).

## المبحث الرابع

### جدول الرواة الذين تعددت فيهم أقوال الإمام البزار

ويشتمل الجدول على الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح: "ليس بالقوي"، مقروناً، ويبلغ عددهم تسعاً وعشرين راوياً، وهم مرتبون حسب حروف المعجم، كالتالي:

م	اسم الراوي	قول الإمام البزار	قول الإمام الذهبي	قول الإمام ابن حجر	قول الباحثة	من أخرج له
1.	إبراهيم بن يزيد	- ليس بالقوي - لين الحديث - يكتب من حديثه ما لا ينفرد به	واه، متروك الحديث	متروك الحديث	متروك الحديث	ت ق
2.	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	- ليس بالقوي - ضعيف الحديث - لين الحديث	متروك الحديث، ضعيف، تركوه	متروك الحديث	متروك الحديث	د ت ق
3.	أغلب بن تميم	- لم يكن بالقوي - ليس بالحافظ	واه	—	ضعيف	—
4.	أيوب بن سيار	- ليس بالقوي - ضعيف	واه	—	ضعيف جداً	—
5.	بحر بن كَنِيْز	- لم يكن بالقوي - لين الحديث	تركوه، متفق على تركه	—	متروك الحديث	—

6.	تمام بن نجیح	- ليس بالقوي - صالح الحديث	ضعيف	ضعيف	س د ت
7.	جرير بن أيوب	- لم يكن بالقوي - ليس بالحافظ	مشهور بالضعف، وإه، تركوا حديثه، متروك عندهم	ضعيف جداً	متروك
8.	الحسن بن دينار	- لم يكن بالقوي - لين الحديث	مجمع على ضعفه على أني لم أر حديثاً قد جاوز الحد، تركوه	—	متروك الحديث
9.	حكيم بن جبير	- ليس بالقوي - ضعيف الحديث - توقف أهل العلم في الرواية عنه - لم يتابع على حديثه	فيه رفض، ضعفه غير واحد، ومشاه بعضهم، وحسن أمره، وهو مُقل	ضعيف رمي بالتشيع	ضعيف رمي بالتشيع
10.	حماد بن يحيى	- لم يكن بالقوي - لين الحديث	ثقة، يهمل ويتفرد	صدق يخطئ	صدق يخطئ
11.	داود بن علي	- لم يكن بالقوي - لا يتوهم عليه	وثق، فصيح، بليغ، مُفَوَّه	مقبول	مقبول

				إلا الصدق - يكتب من حديثه ما لم يروه غيره		
12.	روح بن عطاء	- لم يكن بالقوي - لين الحديث	ذكره في الضعفاء	ضعيف	—	—
13.	سويد بن إبراهيم	- ليس بالقوي - لا بأس به	ذكره في الضعفاء	صدوق سيء الحفظ له أغلاط	صدوق يخطئ خاصة في حديثه عن قتادة	بخ
14.	صالح بن موسى	- لم يكن بالقوي - لين الحديث	ضعفوه، واه	متروك الحديث	متروك الحديث	ت ق
15.	صدقة بن عبد الله	- لم يكن بالقوي - كتب أهل العلم حديثه	ضعيف، فيه لين، ممن يجوز حديثه ولا يحتج به	ضعيف	ضعيف	ت س ق
16.	طلحة بن عمرو	- ليس بالقوي - غير حافظ - ضعيف - لين	ضعفوه، وكان واسع الحفظ	متروك	ضعيف	ق
17.	عبد العزيز بن أبان	- لم يكن بالقوي - يكتب من حديثه ما لم ينفرد به	متروك، متهم، واه	متروك	متروك	ت

س	مقبول	مقبول	—	- ليس بالقوي - حدث - بأحاديث لم يتابع عليها	عبد الله بن عبد الله	18.
ق	ضعيف	متروك	ضعفوه	- ليس بالقوي - اختلفوا في حديثه - عنده أحاديث لم يتابع عليها	عبد الملك بن حسين	19.
—	ضعيف جداً	—	ضعيف، حديثه من قبيل الواهي عندهم	- لم يكن بالقوي - ليس بالحافظ	عبد الواحد بن زيد	20.
ق	ضعيف	ضعيف	ضعفوه	- لم يكن بالقوي - لين الحديث	عثمان بن مطر	21.
ت	متروك	متروك	واه، اتهمه بعض الأئمة، تركوه	- لم يكن بالقوي - ليس بالحافظ	عطاء بن عجلان	22.
ت	ضعيف	ضعيف ربما دلس	ضعيف	- لم يكن بالقوي - ليس بالحافظ	عقبة بن عبد الله	23.
—	ضعيف جداً	—	ذكره في الضعفاء	- لم يكن بالقوي - لين الحديث	عنبسة بن مهران	24.
—	ضعيف	—	ذكره في الضعفاء	- ليس بالقوي - يكتب من	القاسم بن غصن	25.

				حديثه ما لا يحفظ عن غيره		
26.	نصر بن مزاحم	- لم يكن بالقوي - لم يكن كذاباً	رافضي، جلد، تركوه	متروك	متروك	—
27.	هشام بن زياد	- ليس بالقوي - ليس بأس به	ضعفوه، واه	متروك الحديث	متروك الحديث	ت ق
28.	ياسين بن معاذ	- لم يكن بالقوي - لين	واه	متروك	متروك	—
29.	يزيد بن أبي زياد	- ليس بالقوي - ليس بالثابت الذي يحتج به إذا انفرد بحديثه - في حفظه سوء - لم يترك حديثه	صدوق، شيعي، عالم، رديء الحفظ، لم يترك	ضعيف، كبر، فتغير، وصار، يتلقن، وكان شيعي	ضعيف، تغير بآخره	خت م 4

### من خلال الجدول، يمكن الخروج بالنتائج التالية:

أولاً: عدد الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا، وتمت دراستهم تسعًا وعشرين (29) راويًا، وينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

- أطلق مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بمصطلح آخر على اثنين وعشرين (22) راويًا.
- أطلق مصطلح "لم يكن بالقوي" مقرونًا بمصطلحين آخرين على أربعة (4) رواة.
- أطلق مصطلح "ليس بقوي" مقرونًا بثلاث مصطلحات على ثلاثة (3) رواة.

ثانيًا: عدد موافقة أو مخالفة الباحثة لأقوال الأئمة: البزار، والذهبي، وابن حجر، كالتالي:

- أ. حكم الإمام الذهبي على (28) راويًا ممن حكم عليهم الإمام البزار جرحًا وتعديلاً، وسكت عن راوٍ واحد.
- ب. حكم الإمام ابن حجر على (19) راويًا ممن حكم عليهم الإمام البزار جرحًا وتعديلاً، وسكت عن (10) رواية.
- ت. اجتهدت الباحثة وحكمت على (29) راويًا ممن حكم عليهم الإمام البزار جرحًا وتعديلاً، ووافقت الذهبي على (18) راويًا، ووافقت ابن حجر على (17) راويًا، وخالفت الذهبي في (10) رواية، وابن حجر في راويين.

ثالثًا: مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا عند الإمام البزار، دلّ على ما يلي:

1. **التعديل**، أطلق الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا على أربعة (4) رواية معدلين، وهم كالتالي:
  - أ. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا، على راويين، هما في مرتبة "الصدوق يخطئ"، وقد وثق الذهبي واحدًا منهما وزاد "يهم ويتفرد"، وضعّف الآخر، ووافقت الباحثة ابن حجر على جعلهما في هذه المرتبة، والراويان هما: حماد بن يحيى، وسويد بن إبراهيم.
  - ب. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" مفردًا، على راويين، هما في مرتبة "المقبول"، وقال الذهبي عن أحدهما "وثق"، وسكت عن الآخر، ووافقت الباحثة ابن حجر على جعلهما في هذه المرتبة، والراويان هما: داود بن علي، وعبد الله بن عبد الله.
2. **التجريح**، أطلق الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا على خمس وعشرين (25) راويًا، ويريد جرحهم، وهم كالتالي:
  - أ. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا على ثلاثة عشر راويًا، هم في مرتبة "الضعيف"، وقد وافقت الباحثة الذهبي على (11) راويًا منهم، وخالفته في راويين، ووافقت ابن حجر على ستة رواة، وخالفته في راوٍ واحد، وسكت ابن حجر عن ستة منهم، والرواة هم: روح بن عطاء، وعثمان بن مطر، وأغلب بن تميم، وعقبة بن عبد الله، وصدقة بن عبد الله، والقاسم بن غصن، وسويد بن إبراهيم، وتمام بن نجيح، وداود بن علي، وعبد الملك بن حسين، وحكيم بن جبير، ويزيد بن أبي زياد، وطلحة بن عمرو.
  - ب. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا على ثلاثة رواة، هم في مرتبة "الضعيف جدًا"، وقد وافقت الباحثة الذهبي على راويان منهم، وضعّف الذهبي الراوي الثالث، وسكت

ابن حجر عن ثلاثتهم، والرواية هم: عنبسة بن مهران، وعبد الواحد بن زيد، وأيوب بن سيار.

ت. أطلق مصطلح "ليس بالقوي" مقروناً على أحد عشر راوياً، هم في مرتبة "المتروك"، وقد وافقت الباحثة الذهبي وابن حجر على ستة منهم، وسكت ابن حجر عن أربعة رواة منهم، والرواية هم: إبراهيم بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وبحر بن كنيذ، والحسن بن دينار، وجريز بن أيوب، وصالح بن موسى، وعبد العزيز بن أبان، وعطاء بن عجلان، ونصر بن مزاحم، وهشام بن زياد، وياسين بن معاذ.

رابعاً: عدد الرواية الذين تمت دراسة أحاديثهم -كمنادج- (29) راوياً، وعدد أحاديثهم (70) حديثاً، وكانت نتيجة الدراسة كالتالي:

جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهؤلاء الرواية

م	تصنيف الرواية	عدد الرواية
-1	عدد الرواية الذين تمت دراستهم	29
-2	عدد الرواية الذين ليس لهم أحاديثاً في المسند	1
-3	عدد الرواية الذين توبعوا في جميع أحاديثهم، وارتقت	4
-4	عدد الرواية الذين توبعوا في بعض أحاديثهم، ولم يتابعوا في البعض الآخر	12
-5	عدد الرواية الذين توبعوا في أحاديثهم، ولكن لم تتفعهم المتابعة	1
-6	عدد الرواية الذين لم يتابعوا على أحاديثهم	11
م	تصنيف الرواية	عدد الرواية
-1	عدد الرواية الذين أخرج لهم أصحاب الكتب الستة	18

11	عدد الرواة الذين هم خارج الكتب الستة	-2
----	--------------------------------------	----

- وبالتالي فإن أكثر الرواة وهم (17) راوياً، قد توبعوا في أحاديثهم، سواء فيها جميعها أو في بعضها، وسواء كانت المتابعة قوية أو ضعيفة، وأن الرواة الذين تفردوا، ولم يتابعوا على جميع أحاديثهم المدروسة أقل عدداً وهم (11) راوياً.

#### جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة للأحاديث

عدد الأحاديث	تصنيف الأحاديث	م
70	عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها	-1
11	عدد الأحاديث الحسنة	-2
19	عدد الأحاديث الضعيفة	-3
40	عدد الأحاديث الضعيفة جداً	-4

- وبالتالي فإن أكثر الأحاديث هي الضعيفة والضعيفة جداً، حيث بلغ عددها (49) حديثاً، والأحاديث المقبولة هي (11) حديثاً.

## النتائج الإحصائية للبحث

وفقاً للدراسة التطبيقية قامت الباحثة بتصنيف الرواة والأحاديث في الفصلين كما يلي:

### • القسم الأول: تصنيف الرواة:

تم تصنيف جميع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مفرداً، أو مقروناً، بأكثر من تصنيف من خلال دراستهم دراسة تطبيقية، كما يلي:

أولاً: تقسيم الرواة حسب خلاصة القول فيهم جرحاً وتعديلاً:

جدول تقسيم الرواة حسب التجريح والتعديل

النسبة المئوية	عدد الرواة	تصنيف الرواة
18	9	الرواة المُعدَّلون
82	42	الرواة المُجرَّحون
<b>%100</b>	<b>51</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول السابق تقسيم الرواة حسب خلاصة قول الباحثة فيهم جرحاً وتعديلاً،

ويتضح من خلاله ما يلي:

1. أغلب الرواة بنسبة 82% مجرحون بدرجات متفاوتة سواء كان جرحاً خفيفاً أو متوسطاً أو شديداً، بينما نسبة الرواة المعدلين قليلة 18% سواء كان توثيقاً مطلقاً أو نسبياً.
2. نسبة الرواة المُجرَّحين فاقت نسبة الرواة المُعدَّلين بتفاوت كبير ملحوظ بلغ 64%.

ثانياً: تقسيم الرواة حسب مراتب ألقاب الجرح والتعديل عند الإمام ابن حجر:

جدول تقسيم الرواة حسب مراتب ألقاب الجرح والتعديل عند الإمام ابن حجر

النسبة المئوية	عدد الرواة	تصنيف الرواة
2	1	الرواة المُعدَّلون بلفظة "ثقة"
2	1	الرواة المُعدَّلون بلفظة "صدوق"

10	5	الرواة المُعدَّلون بلفظة "صدوق يخطئ"
4	2	الرواة المُعدَّلون بلفظة "مقبول"
33	17	الرواة المُجرَّحون بلفظة "ضعيف"
18	9	الرواة المُجرَّحون بلفظة "ضعيف جداً"
27	14	الرواة المُجرَّحون بلفظة "متروك الحديث"
4	2	الرواة المُجرَّحون بلفظة "متهم بالكذب"
<b>%100</b>	<b>51</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول السابق تقسيم الرواة حسب مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام ابن حجر، ويتضح من خلاله ما يلي:

1. مدلول مصطلح "ليس بالقوي" لم يرد بدرجة الاحتجاج (ثقة، أو صدوق) إلا نادراً بنسبة 4% فقط.
  2. مدلول مصطلح "ليس بالقوي" ورد بأدنى مراتب التعديل (صدوق يخطئ، أو مقبول) قليلاً، بنسبة 14%.
  3. مدلول مصطلح "ليس بالقوي" ورد بدرجة الضعف الخفيف بنسبة كبيرة بلغت 33%.
  4. وقد ورد بدرجة الضعف الشديد بنسبة كبيرة بلغت 27%.
  5. وقد ورد بدرجة الترك بنسبة كبيرة أيضاً بلغت 31%.
- وبناءً عليه فإن مدلول مصطلح "ليس بالقوي" عند الإمام البزار غالباً ما يأتي بدلالة الضعف سواء الخفيف، أو الشديد، أو الترك، وأحياناً يأتي بأدنى مراتب التعديل، ونادراً جداً ما يأتي بدلالة التوثيق.

### ثالثاً: تقسيم الرواة حسب ذكرهم بالإفراد والافتران:

جدول تقسيم الرواة حسب ذكرهم بالإفراد والافتران

النسبة المئوية	عدد الرواة	تصنيف الرواة
43	22	مصطلح "ليس بالقوي" مفرداً
8	4	مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بألفاظ التعديل
49	25	مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بألفاظ التجريح
%100	51	المجموع

يبين الجدول السابق تقسيم الرواة حسب ما أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مفرداً، أو مقرونًا، وسواء كان الافتران بألفاظ التعديل أو التجريح، ويتضح من خلال دراسة الجدول ما يلي:

1. نسبة الرواة الذين أطلق عليهم مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا فاقت نسبة الرواة الذين أطلق عليهم "ليس بالقوي" مفرداً بتفاوت بسيط بلغ 14%.
  2. نسبة الرواة الذين أطلق عليهم مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بأحد ألفاظ التجريح فاقت نسبة الرواة الذين ذكروا بالافتران بألفاظ التعديل بتفاوت كبير بلغ 41%.
- وبناءً عليه فإن مصطلح "ليس بالقوي" في الغالبية يكون مقرونًا بألفاظ أخرى للتجريح.

### رابعاً: تقسيم الرواة حسب المتابعات على أحاديثهم:

جدول تقسيم الرواة حسب المتابعات على أحاديثهم

النسبة المئوية	عدد الرواة	تصنيف الرواة
2	1	عدد الرواة الذين ليس لهم أحاديث في المسند
16	8	عدد الرواة الذين توبعوا في جميع أحاديثهم، وارتقت
33	17	عدد الرواة الذين توبعوا في بعض أحاديثهم، ولم

		يتابعوا في البعض الآخر
12	6	عدد الرواة الذين توبعوا في أحاديثهم، ولكن لم تتفعهم المتابعة
37	19	عدد الرواة الذين لم يتابعوا على أحاديثهم
<b>%100</b>	<b>51</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول السابق تقسيم الرواة حسب المتابعات على حديثهم، ويتضح من خلاله ما يلي:

1. ذكر الإمام البزار أحاديث لجميع الرواة، عدا راوٍ واحد ذكره بالحكم عليه دون إيراد أحاديث له في المسند.
  2. نسبة عدد الرواة الذين توبعوا في أحاديثهم سواء كانت المتابعة في جميع أحاديثهم أو بعضها، وسواء كانت قوية أو ضعيفة، فاقت نسبة الرواة الذين لم يُتَبَعوا على أحاديثهم بتفاوت متوسط بلغ 24%.
  3. وأن غالب الرواة توبعوا على أحاديثهم بنسبة بلغت 49%، والرواة الذين توبعوا على أحاديثهم لكن لم تتفعهم المتابعة بلغت نسبتهم 12%، فإذا جمعوا أصبحت النسبة 61%.
  4. وأن نسبة الرواة الذين لم يتابعوا على أحاديثهم البتة أقل بلغت 37%.
- وبذلك فإن الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" أغلبهم يحتمل حديثهم، ويتابعوا على أحاديثهم.

**خامساً: تقسيم الرواة حسب من أخرج لهم من أصحاب المصنفات الحديثية:**

جدول تقسيم الرواة حسب من أخرج لهم من أصحاب المصنفات الحديثية

النسبة المئوية	عدد الرواة	تصنيف الرواة
63	32	عدد الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الكتب الستة
37	19	عدد الرواة الذين هم خارج الكتب الستة
<b>%100</b>	<b>51</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول السابق تقسيم الرواة حسب من أخرج لهم من أصحاب المصنفات الحديثية، ويتضح من خلاله أن نسبة عدد الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الكتب الستة فاقت نسبة الرواة الذين هم خارج الكتب الستة بتفاوت متوسط بلغ 26%، وعدد الرواة الذين أخرج لهم البخاري أو مسلم ثلاثة رواة منهم فقط.

سادساً: تقسيم الرواة حسب موافقة أو مخالفة الباحثة للأئمة: الذهبي، وابن حجر:

جدول تقسيم الرواة حسب موافقة أو مخالفة الباحثة للأئمة

الإمام الذهبي	الإمام ابن حجر	
28 أي بنسبة 56%	30 أي بنسبة 88%	الموافقة
22 أي بنسبة 44%	4 أي بنسبة 12%	المخالفة
50	34	مجموع من حكم عليهم
1	17	مجموع من سكت عنهم

يبين الجدول السابق تقسيم الرواة حسب موافقة أو مخالفة الباحثة للأئمة: الذهبي، وابن حجر، ومدى نسبة تلك الموافقة أو المخالفة لهم، وكانت نسبة موافقة الباحثة للإمام ابن حجر أعلى من نسبة الموافقة للإمام الذهبي.

#### • القسم الثاني: تصنيف الأحاديث:

تم تصنيف الأحاديث بأكثر من تصنيف من خلال دراستها دراسة تطبيقية، كما يلي:

أولاً: تقسيم الأحاديث حسب وجود طرق تخريج لها من عدمه:

جدول تقسيم الأحاديث حسب تخريجها

النسبة المئوية	عدد الأحاديث	تصنيف الأحاديث
86	95	عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بتخريجها
12	13	عدد الأحاديث التي لم أف على تخريجها

2	2	عدد الأحاديث المكررة
<b>%100</b>	<b>110</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول السابق تقسيم الأحاديث حسب وجود تخريج لها من عدمه، ويتضح من خلال دراسة الجدول ما يلي:

1. نسبة الأحاديث التي قامت الباحثة بتخريجها فاقت نسبة الأحاديث التي لم تقف على تخريج لها بتفاوت كبير ملحوظ بلغ 76%.
2. لم يكن هناك تكرار للأحاديث بشكل ملحوظ، فقد بلغت نسبته 2% فقط.

ثانياً: تقسيم الأحاديث حسب الحكم عليها بعدما تم دراستها:

جدول تقسيم الأحاديث حسب درجتها

النسبة المئوية	عدد الأحاديث	تصنيف الأحاديث
3	3	عدد الأحاديث الصحيحة
16	18	عدد الأحاديث الحسنة
24	26	عدد الأحاديث الضعيفة
57	63	عدد الأحاديث الضعيفة جداً
<b>%100</b>	<b>110</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول السابق تقسيم الأحاديث حسب درجتها، وذلك بعد أن قامت الباحثة بتخريجها والحكم عليها، ويتضح من خلاله أن نسبة الأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً فاقت الأحاديث الصحيحة والحسنة بتفاوت كبير بلغ 62%.

ثالثاً: تقسيم الأحاديث الضعيفة حسب ما وردت بطرق أخرى في كتب السنة:

جدول تقسيم الأحاديث الضعيفة حسب ما وردت بطرق أخرى في كتب السنة

النسبة المئوية	عدد الأحاديث	تصنيف الأحاديث
13	14	عدد الأحاديث الضعيفة، والتي لها أصل في الصحيحين أو في أحدهما
9	10	عدد الأحاديث الضعيفة، والتي وردت خارج الصحيحين بأسانيد مقبولة
78	86	عدد الأحاديث الضعيفة، والتي وردت خارج الصحيحين بأسانيد ضعيفة
%100	110	المجموع

يبين الجدول السابق تقسيم الأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً، حسب ما وردت بطرق أخرى صحيحة أو حسنة، في أي من كتب السنة سواء داخل الصحيحين أو خارجهما، ويتضح من خلاله أن نسبة الأحاديث الضعيفة والتي وردت بأسانيد ضعيفة أيضاً فاقت نسبة الأحاديث التي لها طرق صحيحة وحسنة داخل الصحيحين أو خارجهما بتفاوت ملحوظ بلغ 56%.

## الخاتمة

وختاماً أحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، على توفيقه لي بإتمام هذه الرسالة، وأسأله سبحانه وتعالى أن تكون عوناً لي على طاعته في الدنيا، ودُخراً لي يوم ألقاه سبحانه، وقد بذلت غاية جهدي، وحاولت قدر استطاعتي، فما كان من صوابٍ فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، وأسْتَغْفِرُ الله وأتُوبُ إليه.

وقد توصلتُ في خاتمة الرسالة إلى نتائج عديدة، مع التنصيص على أهم التوصيات المؤمل القيام بها، والله أسأل التوفيق والسداد.

### أولاً: أبرز النتائج:

1. عاش الإمام البزار حياته في العصر الذهبي للسنة، وعاصر كثيراً من أئمة المحدثين وجهابذة النقاد كابن معين، وأحمد، والبخاري وغيرهم.
2. جلالة قدر الإمام البزار، وعلو مكانته، ورفعته بين العلماء.
3. المكانة العلمية الرفيعة التي حظي بها مسند الإمام البزار "البحر الزخار" بين المحدثين وطلبة العلم.
4. أورد الإمام البزار الأحاديث بأسانيدھا في مسنده إلا نادراً، ثم يتبعه بكلامه في تعليل ذلك الحديث بالاختلاف في الرفع والوقف، أو في الإرسال والاتصال، أو التفرد، وأحياناً يشير إلى الصواب والراجح منها.
5. إن منهج الإمام البزار في تعليل الأحاديث موافق لمنهج أهل العلم بالعلل والحديث في زمانه في معظم تعليقاته، وهذا يدل على رسوخ قدمه وطول باعه في علم العلل والحديث.
6. تبين أن الإمام البزار متساهل في الجرح، فيجرح الرواة شديدي الضعف بعبارات خفيفة، حيث استخدم "ليس بالقوي"، و"ليس بالحافظ"، و"لين" ونحوها من العبارات التي تدل على الضعف الخفيف عند النقاد في رواية شديدي الضعف.
7. يعد مصطلح "ليس بالقوي" من المصطلحات التي أطلقها بعض العلماء المتقدمين، كالإمام ابن معين، وأحمد، والبخاري، وغيرهم، وهو ليس بمستحدث من الإمام البزار.
8. يدل مصطلح "ليس بالقوي" على الضعف اليسير عند أكثر النقاد.

9. مدلول مصطلح "ليس بالقوي" عند الإمام البزار غالبًا ما يأتي بدلالة الضعف سواء الخفيف، أو الشديد، أو الترك، وأحيانًا يأتي بأدنى مراتب التعديل، ونادرًا جدًا ما يأتي بدلالة التوثيق.

10. مصطلح "ليس بالقوي" في الغالب يكون مقرونًا بألفاظ أخرى للتجريح، وأحيانًا يكون مقرونًا بألفاظ التعديل المتوسط.

11. أطلق الإمام البزار مصطلح "لم يكن بالقوي" على راوٍ واحد وثقه الأئمة، ووافقهم الباحثة على التوثيق، والراوي هو حفص بن عمر النمري.

12. بلغ عدد الرواة الذين تمت دراستهم والحكم عليهم (51) راويًا، وكانت نتيجة الدراسة كالتالي:

أ- بلغ عدد الرواة المجرحين (42) راويًا، بينما عدد الرواة المعدلين (9) رواية فقط.  
ب- أطلق الإمام البزار مصطلح "ليس بالقوي" مفردًا على (22) راويًا، وأطلقه مقرونًا على (29) راويًا.

ت- أطلق الإمام مصطلح "ليس بالقوي" مقرونًا بألفاظ التجريح على (25) راويًا، بينما مقرونًا بألفاظ التعديل على (4) رواية فقط.

ث- بلغ عدد الرواة الذين تبعوا في أحاديثهم وارتقت (8) رواية، وعدد الرواة الذين تبعوا في بعض أحاديثهم ولم يتابعوا في البعض الآخر (17) راويًا، وأما عدد الرواة الذين تبعوا في أحاديثهم ولم تنفعهم المتابعة بلغ عددهم (6) رواية، بينما عدد الرواة الذين لم يتابعوا على أحاديثهم (19) راويًا، وراويًا واحدًا لم يذكر له الإمام البزار أحاديث في المسند.

ج- بلغ عدد الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الكتب الستة (32) راويًا، ثلاثة رواة منهم أخرج لهم البخاري أو مسلم في صحيحهما، بينما عدد الرواة الذين هم خارج الكتب الستة بلغ عددهم (19) راويًا.

13. بلغ عدد الأحاديث التي تمت دراستها كنماذج (110) حديثًا، حيث قامت الباحثة بدراسة ثلاثة أحاديث لكل راوٍ كحد أقصى، فمن كان له أقل من ثلاثة أحاديث، قامت الباحثة بدراستها جميعها، ومن كان له أكثر من ثلاثة أحاديث، اكتفت الباحثة بدراسة ثلاثة أحاديث فقط، وكانت نتيجة الدراسة كالتالي:

أ- بلغ عدد الأحاديث التي قمت بتخريجها (95) حديثًا، بينما عدد الأحاديث التي لم أقف على طرق تخريج لها غير طريق البزار (13) حديثًا، وعدد الأحاديث المكررة (2).

ب- بلغ عدد الأحاديث الصحيحة (3) أحاديث، وعدد الأحاديث الحسنة (18) حديث، بينما بلغ عدد الأحاديث الضعيفة (26) حديثاً، وعدد الأحاديث الضعيفة جداً (63) حديث.

ت- بلغ عدد الأحاديث الضعيفة والتي قد وردت بطرق أخرى مقبولة في أي من كتب السنة غير طريق البزار (24) حديثاً، بينما الأحاديث الضعيفة التي وردت بطرق أخرى ضعيفة أيضاً بلغ عددها (86) حديث.

### ثانياً: التوصيات:

ومن باب تمام الفائدة إن شاء الله أشير إلى أبرز التوصيات التي استشعرت أهميتها من خلال إعدادي للبحث، والتي أوصي بها الباحثين وطلبة العلم، وهي:

1. الاهتمام بعلم الجرح والتعديل، فهو زاد لا بد منه في كل عصر وزمان.
2. البحث عن مصطلحات العلماء، ودراستها؛ لمعرفة مدلولها.
3. دراسة مصطلحات الإمام البزار الأخرى، في جرح الرواة وتعديلهم، مثل: "مشهور"، و"ليس بالمعروف"، وغيرها.

وفي الختام، أسأل الله العلي العظيم أن يرحم الإمام الناقد أبا بكر أحمد بن عمرو البزار رحمة واسعة، ويجزيه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وأسأله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يجعل هذا العمل عملاً خالصاً لوجهه الكريم ويتقبله مني، وأن يغفر لي زلاتي، وأن يوفّقني ويُسدّدني في القول والعمل، إنّه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ

## المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمّد. (1979م). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. ط1. دار الكتب العلمية.
3. ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد. (1979م). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط. ط1. مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان.
4. ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمّد. (1997م). *الكامل في التاريخ*. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.
5. ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمّد. (1979م). *التهذيب في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت: المكتبة العلمية.
6. الأسطل، يوسف محيي الدين. *الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية* (دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015م.
7. إسماعيل، مصطفى بن إسماعيل. (1991م). *شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل*. قدم له: فضيلة الشيخ العلامة: مقبل بن هادي الوادعي. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
8. الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر. (1998م). *فهرسة ابن خير*. تحقيق: محمد فؤاد منصور. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
9. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد. (1990م). *تاريخ أصبهان*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
10. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (1974م). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. السعادة، بجوار محافظة مصر.
11. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (1986م). *دلائل النبوة*. تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. ط2. بيروت: دار النفائس.
12. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. *صفة الجنة*. تحقيق: علي رضا عبد الله، دمشق: دار المأمون للتراث.
13. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (1984م). *الضعفاء*. تحقيق: فاروق حمادة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة.

14. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد. (1997م). فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم. تحقيق: صالح بن محمد العقيل. ط1. المدينة المنورة: دار البخاري للنشر والتوزيع.
15. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (1996م). المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
16. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (1998م). معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.
17. ابن الأعرابي، أحمد بن محمد أبو سعيد. (1997م). معجم ابن الأعرابي. تحقيق وتخرّيج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.
18. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1986م). أحكام الجنائز. ط4. بيروت: المكتب الإسلامي.
19. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1420هـ). إرواء الغليل في تخرّيج أحاديث منار السبيل. إشراف: زهير الشاويش. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.
20. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (2003م). التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه. ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله. ط1. جدة: دار با وزير للنشر والتوزيع.
21. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1995م-2002م). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
22. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1992م). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. ط1. الرياض: دار المعارف.
23. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. صحيح الجامع الصغير وزيادته. بيروت: المكتب الإسلامي.
24. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (2002م). صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان. ط1. الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع.
25. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1998م). ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري. ط4. دار الصديق للنشر والتوزيع.

26. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1985م). *ضعيف الجامع الصغير وزيادته*. أشرف على طبعه: زهير الشاويش. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.
27. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1991م). *ضعيف سنن الترمذي*. ط1. أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض، توزيع: المكتب الإسلامي - بيروت.
28. الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف. (1986م). *التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*. تحقيق: د. أبو لبابة حسين. ط1. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.
29. الباغندي، محمد بن سليمان بن الحارث (1997م). *أمالى الباغندي*. تحقيق: أشرف صلاح علي. ط1. مصر: مؤسسة قرطبة.
30. البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري. (1989م). *الأدب المفرد مخرجا*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط3. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
31. البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). *التاريخ الأوسط. المسمى ب: التاريخ الصغير*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة.
32. البخاري، محمد بن إسماعيل. *التاريخ الكبير*. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
33. البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المسمى ب: صحيح البخاري*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. دار طوق النجاة.
34. البخاري، محمد بن إسماعيل. (1396هـ). *الضعفاء الصغير*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي.
35. البزار، أحمد بن عمرو. (1988م-2009م). *البحر الزخار، المعروف ب: مسند البزار*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
36. ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد. (1997م). *أمالى ابن بشران*. ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن.
37. ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد. (1994م-2005م). *الإبانة الكبرى*. تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوايل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري. الرياض: دار الراجية للنشر والتوزيع. بغداد: مكتبة المثني.

38. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (1983م). شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.
39. أبو بكر الشافعي، أبو بكر محمد بن عبد الله. (1997م). الفوائد الشهير بالغيلانيات. تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي. قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط1. الرياض: دار ابن الجوزي.
40. البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر. (1999م). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر. بيروت: دار الكتب العلمية.
41. البوصيري، أحمد بن أبي بكر. (1403هـ). مصباح الرجاجة في زوائد ابن ماجه. تحقيق: محمد الكشناوي، بيروت: دار العربية.
42. البيهقي، أحمد بن الحسين. (1993م). الأسماء والصفات. تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادي.
43. البيهقي، أحمد بن الحسين. (1986م). البعث والنشور. تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.
44. البيهقي، أحمد بن الحسين. (2015م). الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه. تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال. ط1. القاهرة: الروضة للنشر والتوزيع.
45. البيهقي، أحمد بن الحسين. (2009م). الدعوات الكبير. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. الكويت: غراس للنشر والتوزيع.
46. البيهقي، أحمد بن الحسين. (1988م). دلائل النبوة. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
47. البيهقي، أحمد بن الحسين. (1996م). الزهد الكبير. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط3. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
48. البيهقي، أحمد بن الحسين. (1989م). السنن الصغير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية.
49. البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

50. البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *شُعَب الإيمان*. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند. ط1. بومباي: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية.
51. البيهقي، أحمد بن الحسين. (1991م). *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة).
52. التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب. (1985م). *مشكاة المصابيح*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي.
53. الترمذي، محمد بن عيسى. (1975م). *سُنن الترمذي*. تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج4، 5). ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
54. الترمذي، محمد بن عيسى. (1409هـ). *العلل الكبير*. ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون. ط1. بيروت: عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية.
55. تمام، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله. (1412هـ). *الفوائد*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
56. التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي. (1996م). *موسوعة كشاف اصطلاحات العلوم والفنون*. تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم. تحقيق: د. علي دحروج. نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي. الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني. ط1. بيروت: مكتبة لبنان.
57. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم. (1987م). *الفتاوى الكبرى*. ط1. دار الكتب العلمية.
58. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس. (2001م). *قاعدة جلية في التوسل والوسيلة*. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي. ط1. عجمان: مكتبة الفرقان.
59. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس. (1995م). *مجموع الفتاوى*. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
60. الجرجاني، علي بن محمد. (1983م). *التعريفات*. ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

61. ابن الجعد، علي بن الجعد. (1990م). المسند. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة نادر.
62. الجورقاني، الحسين بن إبراهيم. (2002م). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. تحقيق: عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. ط4. الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع، الهند: مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية.
63. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. أحوال الرجال. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، فيصل آباد: حديث أكاديمي.
64. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1415هـ). التحقيق في مسائل الخلاف. تحقيق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
65. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1406هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: عبدالله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية.
66. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1981م). العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط2. باكستان: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد.
67. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1992م). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
68. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1966م). الموضوعات. ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.
69. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1419هـ). تفسير ابن أبي حاتم. تحقيق: أسعد محمد الطيب. ط3. السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.
70. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1952م). الجرح والتعديل. ط1. حيدر آباد: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
71. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (2006م). علل الحديث. تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: سعد بن عبدالله الحميد وخالد بن عبدالرحمن الجريسي. ط1. مطابع الحميضي.
72. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1397هـ). المراسيل. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. بيروت: مؤسسة الرسالة.

73. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (1941م). كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى - بغداد، وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية.
74. الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد (1992م). مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. المنتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي. تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. ط1. المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.
75. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. تاريخ نيسابور. تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري. طهران: كتابخانه ابن سينا. عربيه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي.
76. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (1407هـ). تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان.
77. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (1988م). سؤالات مسعود بن علي السجزي. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
78. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (1404هـ). المدخل إلى الصحيح. تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
79. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (1990م). المُستدرك على الصّحيحين. تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
80. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (1977م). معرفة علوم الحديث. تحقيق: السيد معظم حسين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
81. ابن حبان، محمد بن حبان. (1393هـ). الثقات. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
82. ابن حبان، محمد بن حبان. (1993م). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.
83. ابن حبان، محمد بن حبان. (1412هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة.

84. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1415هـ). *إتحاف المَهْرَة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*. تحقيق: يوسف المرعشلي. ط1. المدينة المنورة: طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع مركز خدمة السنّة والسيرة النبوية.
85. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1415هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
86. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*. تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي. لبنان: المكتبة العلمية.
87. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. (1996م). *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*. تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار البشائر.
88. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1986م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرّشيد.
89. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1989م). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرّافعي الكبير*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
90. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1326هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
91. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1983م). *طبقات المُدلسين أو تعريفُ أهلِ التّقدس بمراتبِ الموصُفينَ بالتّدليس*. تحقيق: عاصم بن عبدالله القرّوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار.
92. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1379هـ). *فتح الباري بشرح صحيح البخاري*. تحقيق وتعليق: عبدالعزيز بن باز، ومُحِبُّ الدّين الخطيب، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار المعرفة.
93. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (2002م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبدالفتاح أبو غُدّة. ط1. مكتب المطبوعات الإسلامية.
94. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1419هـ). *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*. تحقيق: (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري. ط1. السعودية: دار العاصمة، ودار الغيث.
95. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. (1998م). *المعجم المفهرس*. تحقيق: محمد شكور الميادين. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

96. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1422هـ). *نزهة النظر في توضيح ثخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*. تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير.
97. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1984م). *النكت على كتاب ابن الصلاح*. تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. ط2. مكتبة الفرقان.
98. الحريري، إبراهيم بن حسن بن إبراهيم، مصطلح (لبن) عند الحافظ البزار دراسة نظرية وتطبيقية (ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية، 1430هـ.
99. ابن حزم، علي بن أحمد. (456هـ). *حجة الوداع*. تحقيق: أبو صهيب الكرمي. ط1. الرياض: بيت الأفكار الدولية.
100. حسن، حسن إبراهيم حسن. (1416هـ). *تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي*. ط14. بيروت: دار الجيل، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
101. حمادي، سعاد جعفر، أوفى الشرح باختلاف دلالة ألفاظ الجرح. (2012م)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية الكويت، م9، ع، ص51-87.
102. الحموي، ياقوت بن عبدالله. (1995م). *معجم البلدان*. ط2. بيروت: دار صادر.
103. ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1422هـ). *العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبدالله*، تحقيق: وصي الله عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.
104. ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1409هـ). *العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره*، تحقيق: صبحي البدر السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
105. ابن حنبل، أحمد بن عبد الله بن حنبل. (2001م). *مسند أحمد*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. مؤسسة الرسالة.
106. ابن حنبل، عبد الله بن أحمد. (1986م). *السنة*. تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني. ط1. الدمام: دار ابن القيم.
107. الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر. (2000م). *اعتلال القلوب*. ط2. تحقيق: حمدي الدمرداش.
108. الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر. (1993م). *مساوي الأخلاق ومنمومها*. حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي. ط1. جدة: مكتبة السوادي للتوزيع.

109. الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر. (1999م). مكارم الأخلاق. تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري. ط1. القاهرة: دار الآفاق العربية.
110. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق. (1994م). التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. ط5. السعودية: مكتبة الرشد.
111. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق. صحيح ابن خزيمة. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي.
112. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2002م). تاريخ بغداد. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.
113. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. الجامع لأخلاق الرّواي وأداب السّامع. تحقيق: الدكتور محمود الطحّان، الرياض: مكتبة المعارف.
114. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1421هـ). الفقيه والمتفقه. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغزالي. ط2. السعودية: دار ابن الجوزي.
115. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. الكفاية في علم الرّواية. تحقيق: أبو عبدالله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.
116. الخطيب، محمد عجاج. (2006م). أصول الحديث علومه ومصطلحه، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
117. خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط. (1993م). طبقات خليفة بن خياط. رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري. محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: د سهيل زكار. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
118. الخليلي، الخليل بن عبدالله. (1409هـ). الإرشاد في معرفة علماء الحديث. تحقيق: محمّد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرّشد.
119. ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد. (1997م). أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة. تحقيق: إسماعيل حسن حسين. ط1. الرياض: دار الوطن.
120. ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة. (2006م). التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

121. ابن خير، أبو بكر محمد بن خير. (1998م). فهرسة ابن خير الإشبيلية. تحقيق: محمد فؤاد منصور. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية. دار الجيل. دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
122. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (1406هـ). جزء أبي الطاهر، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
123. الدارقطني، علي بن عمر. (1985م). نكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم. تحقيق: بوران الضناوي/ كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
124. الدارقطني، علي بن عمر. (2004م). السنن. تحقيق: شُعَيْب الأرنؤوط وآخرون. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
125. الدارقطني، أحمد بن محمد بن أحمد. (1404هـ). سؤالات البرقاني. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: كتب خانه جميلي - لاهور.
126. الدارقطني، أبو الحسين علي بن عمر. (1984م). سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
127. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (1984م). سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
128. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (1427هـ). سؤالات السلمي. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1.
129. الدارقطني، علي بن عمر. (1404هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
130. الدارقطني، علي بن عمر. (1985م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق وتخرية: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة.
131. الدارقطني، علي بن عمر. (1986م). المؤتلف والمختلف. تحقيق: موفق بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
132. الدارمي، أبو سعيد عثمان بن سعيد. (1995م). الرد على الجهمية. بدر بن عبد الله البدر. ط2. الكويت: دار ابن الأثير.

133. الدارمي، أبو سعيد عثمان بن سعيد. (2000م). السنن. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط1. المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع.
134. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. (1416هـ). السنن الواردة في الفتن، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة.
135. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (275هـ). سنن أبي داود. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي. ط1. دار الرسالة العالمية.
136. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1414هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرّواة وتعديهم. تحقيق: زياد محمّد منصور، ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
137. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1983م). سؤالات أبي عبيد الآجزي أبا داود سُلَيْمان بن الأشعث السّجستاني في معرفة الرّجال وجرهم وتعديهم. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط1. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
138. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1408هـ). المراسيل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
139. الدرويش، ماجد أحمد. الفوائد المستمدة من تحقيقات العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غُدّة - رحمه الله - في علوم مصطلح الحديث. دار الإمام أبي حنيفة.
140. ابن دقيق العيد، محمد بن علي. الإمام في معرفة أحاديث الأحكام. تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، دار المحقق للنشر والتوزيع.
141. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد. (1993م). إصلاح المال. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
142. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد. (1999م). الزهد. دمشق: دار ابن كثير.
143. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد. (1998م). مداراة الناس. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. ط1. بيروت: دار ابن حزم.
144. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد. (1990م). النفقة على العيال. تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف. ط1. السعودية: دار ابن القيم.
145. الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد. (2000م). الكنى والأسماء. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. لبنان: دار ابن حزم الطبعة.

146. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (2003م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
147. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (1998م). تذكرة الحفاظ. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.
148. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (2004م). تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
149. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1967م). ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة.
150. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1990م). نكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط4. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
151. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1985م). سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط3. مؤسسة الرسالة.
152. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. العبر في خبر من عَبر. تحقيق: محمد بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
153. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1992م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن.
154. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (1404هـ). المعين في طبقات المحدثين. تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. ط1. عمان: دار الفرقان.
155. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. المغني في الضعفاء. تحقيق: نور الدين عتر، قطر: إدارة إحياء التراث.
156. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1408هـ). المقتنى في سرد الكنى. تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد. ط1. المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.
157. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1986م). من تكلم فيه وهو موثق. تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.

158. الذهبى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1412هـ). *الموقف في علم مصطلح الحديث*. اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.
159. الذهبى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد الجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة.
160. الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن (1404هـ). *المحدث الفاصل بين الراوي والواعي*. تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. ط3. بيروت: دار الفكر.
161. راهويه، أبو يعقوب إسحاق. (1991م). *مسند إسحاق بن راهويه*. تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان.
162. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. (1987م). *شرح علل الترمذي*. تحقيق: همّام عبد الرحيم سعيد. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.
163. الروياني، أبو بكر محمد بن هارون. (1416هـ). *مسند الروياني*. تحقيق: أيمن علي أبو يمان. ط1. القاهرة: مؤسسة قرطبة.
164. الرُّحَيْلِيُّ، أ. د. وهبة بن مصطفى، *الفقه الإسلامي وأدلته*. ط4. دمشق: دار الفكر.
165. أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم. *سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ومعه كتاب أسامي الضعفاء*. تحقيق: محمد بن علي الأزهرى. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
166. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد (1998م). *النكت على مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. ط1. الرياض: أضواء السلف.
167. الزهري، عبيد الله بن عبد الرحمن أبو الفضل البغدادي. (1998م). *حديث أبي الفضل الزهري. دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط*. ط1. الرياض: أضواء السلف.
168. زيدان، جرجي، *تاريخ التمدن الإسلامي، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة*.
169. الزيلى، عبدالله بن يوسف. (1414هـ). *تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري*. تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. ط1. الرياض: دار ابن خزيمة.
170. الزيلى، عبدالله بن يوسف. (1418هـ). *نصب الزبية*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. بيروت: مؤسسة الريان، جدة: دار القبة للثقافة الإسلامية.

171. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. (1990م). *قاعدة في الجرح والتعديل*، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط5. بيروت: دار البشائر.
172. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن. (2011م). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
173. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن. (2001م). *الغاية في شرح الهداية في علم الرواية*. تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم. ط1. مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
174. السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (2003م). *فتح المغيـث بـشرح ألفية الحديث*. تحقيق: علي حسين علي. ط1. مصر: مكتبة السنة.
175. السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (1985م). *المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة*. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.
176. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد. (1408هـ). *الطبقات الكبرى - مـتمم التابعين*. تحقيق: زياد محمد منصور. ط2. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
177. ابن سعد، محمد بن سعد. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.
178. سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور. (1997م). *التفسير من سنن سعيد بن منصور - مخرجا*. دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. ط1. دار الصميعي للنشر والتوزيع.
179. سلامة، محمد خلف. لسان المحدثين.
180. السلفي، أبي طاهر أحمد بن محمد. (1994م). *مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي*. قرأه وعلق عليه: حاتم بن عارف العوني. ط1. الرياض: دار الهجرة.
181. السمعاني، عبدالكريم بن محمد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
182. السندي، محمد بن عبد الهادي. *حاشية السندي على سنن ابن ماجه*. بيروت: دار الجيل.

183. السُّوْدُونِي، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا. (2011م). الثَّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعِ فِي الكُتُبِ السُّتَةِ. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء.
184. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
185. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. (2005م). جمع الجوامع المعروف بـ "الجامع الكبير". تحقيق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر. ط2. مصر: الأزهر الشريف.
186. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. (911هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور. بيروت: دار الفكر.
187. السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. (1403هـ). طبقات الحفاظ. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
188. الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب. (1410هـ). المسند. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
189. شاكر، محمود. (2000م). التاريخ الإسلامي. ط6. بيروت: المكتب الإسلامي.
190. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان. (1984م). تاريخ أسماء الثقات. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الهند: الدار السلفية.
191. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان. (1989م). تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. (د.م.): (د.ن.).
192. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان. (2004م). الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.
193. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان. (1995م). شرح مذاهب أهل السنة، تحقيق: عادل بن محمد. ط1. مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع.
194. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان. (1994م). فضائل رمضان. تحقيق: بدر البدر. ط1. الكويت: دار ابن الأثير.
195. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان. (1999م). المختلف فيهم. تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

196. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان. (1988م). ناسخ الحديث ومنسوخه. تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. ط1. الزرقاء : مكتبة المنار.
197. الشوكاني. محمد بن علي. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بيروت: دار الكتب العلمية.
198. الشوكاني. محمد بن علي. (1413هـ). نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأبرار. تحقيق: عصام الدين الصبابطي. ط1. القاهرة: دار الحديث.
199. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد. (1409م). مُصنّف ابن أبي شيبة. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
200. أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد. (1987م). الأمثال في الحديث النبوي. تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. ط2. الهند: الدار السلفية.
201. أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله. (1992م). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.
202. أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد. (1408هـ). العظمة. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة.
203. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (2000م). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث.
204. صفي الدين، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير. (1416هـ). خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط5. حلب/ بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر.
205. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (2002م). معرفة أنواع علم الحديث، المعروف بـ "مقدمة ابن الصلاح"، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر الفحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
206. الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع. (1403هـ). مصنف عبد الرزاق الصنعاني. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. الهند: المجلس العلمي.
207. الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح. (1997م). توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار. تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

208. ابن الضريس، محمد بن أيوب أبو عبد الله. (1987م). فضائل القرآن. تحقيق: غزوة بدير. ط1. دمشق: دار الفكر.
209. ابن طباطبا، محمد بن عليّ. (1997م). الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية. تحقيق: عبد القادر محمد مايو. ط1. بيروت: دار القلم العربي.
210. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. (1413هـ). الدعاء. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
211. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. (1984م). مسند الشاميين. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
212. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين.
213. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. (1985م). المعجم الصغير. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. ط1. بيروت/ عمان: المكتب الإسلامي/ دار عمار.
214. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. (1989م). مكارم الأخلاق. كتب هوامشه: أحمد شمس الدين. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.
215. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
216. الطبري، محمد بن جرير. تهذيب الآثار مسند عمر. تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني.
217. الطبري، محمد بن جرير. المنتخب من نيل المنيل. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
218. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. (1994م). شرح معاني الآثار. حققه وقدم له: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق. راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي. ط1. عالم الكتب.
219. الطوسي، أبو عليّ الحسن بن عليّ. (1415هـ). مستخرج الطوسي على جامع الترمذي أو مختصر الأحكام. تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرياء الأثرية.
220. الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود. (1999م). مسند أبي داود الطيالسي. تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. مصر: دار هجر.

221. ابن أبي عاصم، أبو بكر. (1991م). *الآحاد والمثاني*. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراجعية.
222. ابن أبي عاصم، أبو بكر. *الأوائل*. تحقيق: محمد بن ناصر العجمي. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
223. ابن أبي عاصم، أبو بكر. (1408هـ). *الزهد*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط2. القاهرة: دار الريان للتراث.
224. ابن أبي عاصم، أبو بكر. (1980م). *السنة*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.
225. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله. (1412هـ). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل.
226. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1994م). *جامع بيان العلم وفضله*. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.
227. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1387هـ). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبدالكبير البكري، المغرب: طبع وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.
228. العبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد، ضوابط الجرح والتعديل. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
229. عبد الله اللحياني، عبد الله بن سعاف، *مسند البزار (بقية مسند أنس وبداية مسند أبي هريرة) دراسة وتحقيق (دكتوراه غير منشورة)*، جامعة أم القرى، السعودية.
230. عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد. (1988م). *المنتخب من مسند عبد بن حميد*. تحقيق: صبحي البديري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. ط1. القاهرة: مكتبة السنة.
231. عتر، نور الدين محمد. (1981م). *منهج النقد في علوم الحديث*. ط3. دمشق: دار الفكر.
232. العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء ونكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة النبوية: مكتبة الدار.

233. ابن العجمي، إبراهيم بن محمد. (1987م). الكشف الحثيث عن رُمي بوضع الحديث. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب ومكتب النهضة العربية.
234. ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي. (1414هـ). أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، تحقيق: د. عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
235. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي. (1997م). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. ط1. بيروت: الكتب العلمية.
236. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين. (1969م). التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية.
237. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين. (2002م). شرح التنصرة والتذكرة ألفية العراقي. تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.
238. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين. طرح التثريب في شرح التقريب. أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (826هـ). دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي.
239. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين. (2005). المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار. ط1. بيروت: دار ابن حزم.
240. العروسي، إبراهيم بكر علي، المسند الكبير للإمام الحافظ أبي بكر أحمد الأزدي البزار (292هـ) دراسة وتحقيق من حديث أبي حمزة إلى حديث أبي سلمة (دكتوراه)، جامعة أم القرى، السعودية، 1994م.
241. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. (1995م). تاريخ دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
242. العقيلي، محمد بن عمرو. (1984م). الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية.
243. العلائي، خليل بن كيكلي. (1986م). جامع التحصيل في أحكام المراسيل. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب.

244. ابن العماد الحنبلي، عبد الحيّ بن أحمد. (1986م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: عبد القادر الأرئؤوط ومحمود الأرئؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.
245. عمر، أحمد مختار عبد الحميد (2008م) بمساعدة فريق عمل. *معجم اللغة العربية المعاصرة*. ط1. عالم الكتب.
246. العوني، حاتم بن عارف بن ناصر الشريف. (1421هـ). *خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل*. ط1. دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
247. العوني، الشريف حاتم بن عارف. (1996م). *المنهج المقترح لفهم المصطلح - دراسة تأصيلية تاريخية لمصطلح الحديث*. وهي مُقدّمة تمهيدية لكتاب: *المُرسل الخفي وعلاقته بالتدليس*. ط1. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.
248. ابن فارس، أحمد بن فارس القزويني. (1979م). *مُعجم مقاييس اللغة*. تحقيق: عبدالسّلام هارون، دار الفكر.
249. الفالوجي، أكرم بن محمد زيادة الأثري. (2005م). *معجم شيوخ الطبري*. تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، الشيخ سليم بن عيد الهلالي، الشيخ علي بن حسن الحلبي، الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود، الشيخ مشهور بن حسن سلمان. ط1. الأردن: الدار الأثرية - القاهرة: دار ابن عفان.
250. الفتنّي، محمد طاهر بن علي. (1343هـ). *تذكرة الموضوعات*. ط1. القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية.
251. الفسويّ، يعقوب بن سُفيان. (1981م). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العُمريّ. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.
252. ابن فورك، أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد. (1414هـ). *جزء فيه أحاديث ابن حيان*. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
253. فيصل اللحياني، فيصل بن عابد، مسند البزار، تحقيق ودراسة لجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما (ماجستير). جامعة أم القرى، السعودية، 1416هـ.
254. القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة. (1986م). *مسند الشهاب القضاعي*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.
255. ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي. (1997م). *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*. تحقيق: د. الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة .

256. القطيعي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان. (1993م). جزء الألف دينار. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. الكويت: دار النفائس.
257. القنّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان. (2002م). أبجد العلوم. ط1. دار ابن حزم.
258. ابن القيسراني، محمد بن طاهر أبو الفضل. (1998م). أطراف الغرائب والأفراد. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
259. ابن القيسراني، محمد بن طاهر أبو الفضل. (1994م). تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان). تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. ط1. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.
260. ابن القيسراني، محمد بن طاهر أبو الفضل. (1996م). نخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي). تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي. ط1. الرياض: دار السلف.
261. ابن القيسراني، محمد بن طاهر أبو الفضل. (1985م). معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعية. تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
262. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. (1423هـ). إعلام الموقعين عن رب العالمين. قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. شارك في التخريج: أبو عمر أحمد عبد الله أحمد. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.
263. الكتاني، محمد بن أبي الفيض. (2000م). الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. ط6. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
264. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
265. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1988م). البداية والنهاية. تحقيق: علي شيري. ط1. دار إحياء التراث العربي.
266. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (2009م). مسند الفاروق. تحقيق: إمام بن علي بن إمام. ط1. مصر: دار الفلاح.
267. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين. بيروت: مكتبة المثني، دار إحياء التراث العربية.

268. الكناني، علي بن محمد ابن عراق. (1399هـ). تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
269. ابن الكيال، بركات بن أحمد أبو البركات. (1981م). الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. بيروت: دار المأمون.
270. اللاحم، إبراهيم بن عبد الله. (2003م). الجرح والتعديل. ط1. الرياض: مكتبة الرشيد.
271. أبو لاوي، أمين. (1997م). علم أصول الجرح والتعديل. ط1. السعودية: دار ابن عфан للنشر والتوزيع.
272. اللكنوي، محمد بن عبد الحي. (1407هـ). الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط3. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
273. ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
274. ابن ماكولا، علي بن هبة الله. (1990م). الإكمال في رُفَع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
275. مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني. موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني. تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. ط2. المكتبة العلمية.
276. ابن المبارك، عبد الرحمن عبد الله. الزهد والرفائق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية.
277. المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية.
278. أبو المحاسن، يوسف بن تغري. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب.
279. ابن المديني، علي بن عبد الله أبو الحسن. (1404هـ). سؤالات ابن أبي شيبة. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
280. المديهش، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن. (1428هـ). مصطلحات أئمة الحديث الخاصة ويليها القرائن الموصلة إلى فهم مقاصدهم في الجرح. ط1.
281. المروزي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد. مسند أبي بكر الصديق. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: المكتب الإسلامي.

282. المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج. (1406هـ). تعظيم قدر الصلاة. تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
283. المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج. (1408هـ). السنة. تحقيق: سالم أحمد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية .
284. المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج. (1988م). مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر. اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ. ط1. فيصل اباد : حديث أكاديمي.
285. المزني، يوسف بن عبدالرحمن. (1980م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
286. مسلم، مسلم بن الحجاج. (1984م). الكنى والأسماء. تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشيري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
287. مسلم، مسلم بن الحجاج. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المسمى ب: صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
288. المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي. (1421هـ). تاريخ ابن يونس المصري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
289. مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1425هـ). المعجم الوسيط. دار الدعوة.
290. المعلمي، عبدالرحمن بن يحيى. (1986م). التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.
291. معمر، ابن أبي عمرو راشد. (1403هـ). جامع معمر بن راشد. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.
292. ابن معين، أبو زكريا يحيى. تاريخ ابن معين - رواية الدارمي. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.
293. ابن معين، يحيى بن معين. (1979م). التاريخ، رواية العباس بن محمد بن حاتم الدورى، تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

294. ابن معين، يحيى بن معين. (1985م). التاريخ، رواية ابن محرز، أحمد بن محمد، تحقيق: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية.
295. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (1988م). سؤالات ابن الجنيدي. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
296. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان). تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.
297. مغلطاي، مغلطاي بن قليج. (2001م). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
298. المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد. (2000م). الأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما. دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهبش. ط3. لبنان: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة.
299. المقرئ، تقي الدين. (2006م). المقفى الكبير. تحقيق: محمد اليعلاوي. ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
300. ابن الملقن، عمر بن علي. (1425هـ). البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي، وآخرون. ط1. الرياض: دار الهجرة.
301. ابن الملقن، عمر بن علي. (2008م). التوضيح لشرح الجامع الصحيح. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق. ط1.
302. ابن الملقن، عمر بن علي. (1411هـ). مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، المعروف بـ مختصر تلخيص الذهبي. تحقيق ودراسة: عبد الله بن حمد اللحيان، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. ط1. الرياض: دار العاصمة.
303. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق. (2002م). التوحيد. حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ط1. سوريا: دار العلوم والحكم. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

304. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق. *المستخرج من كتب الناس للذكورة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة*. تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري التميمي، البحرين: زارة العدل والشئون الإسلامية.
305. ابن المنذر النيسابوري، محمد بن إبراهيم. (1405هـ). *الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف*. تحقيق: أبو وحامد صغير أحمد بن محمد حنيف. ط1. الرياض: دار طيبة.
306. المنذري، الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي (2010م). *مختصر سنن أبي داود*. المحقق: محمد صبحي بن حسن حلاق (أبو مصعب). ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
307. ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). *لسان العرب*. ط3. بيروت: دار صادر.
308. نجار، حسناء بكري أحمد، مسند البزار، قسم من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، دراسة وتحقيق وتخريج، (ماجستير). جامعة أم القرى. السعودية، 1992م.
309. النديم، محمد بن إسحاق. (1997م). *الفهرست*. تحقيق: إبراهيم رمضان. ط2. بيروت: دار المعرفة.
310. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (1987م). *الطبقات*. تحقيق: مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات. ط1. الأردن: مكتبة المنار.
311. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (1423هـ). *مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ*. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط1. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.
312. النسائي، أحمد بن شعيب. (1369هـ). *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي.
313. نعيم بن حماد، أبو عبد الله نعيم بن حماد. (228هـ). *الفتن*. تحقيق: سمير أمين الزهيري. ط1. القاهرة: مكتبة التوحيد.
314. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1410هـ). *إكمال الإكمال*. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
315. النووي، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف. (1987م). *إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق*. تحقيق وتخريج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي. أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ط1. السعودية: مكتبة الإيمان.

316. الهروي، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد. (1998م). *نم الكلام وأهله*. تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
317. الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1399هـ). *كشف الأستار عن زوائد البزار*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
318. الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1414هـ). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة: مكتبة القدسي.
319. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى. (1984م). *مسند أبي يعلى الموصلي*، تحقيق: حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

# الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية<sup>(1)</sup>

الصفحة	رقمها	طرف الآية
سورة هود		
41	60	﴿أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعِدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾
سورة الرعد		
117	4	﴿وَنُقْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾
سورة إبراهيم		
238	48	﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾
سورة الحجر		
ج	9	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾
سورة مريم		
41	41	﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾
سورة لقمان		
خ	12	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾
خ	14	﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾
سورة الأحزاب		

(1) ترتيب السور حسب ترتيبها في المصحف الشريف.

الصفحة	رقمها	طرف الآية
1	71-70	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً ۗ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾
سورة الجاثية		
38	21	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾
سورة الحجرات		
41	6	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾
سورة القلم		
41	4	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾
سورة العلق		
312	4-2	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۗ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۗ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾
312	7-6	﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ۗ أَن رَّاهُ اسْتَعْجَىٰ﴾
سورة الإخلاص		
235	1	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
1-	أَتَحْمِلُنَ فِي مَنْ يَحْمِلُ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَارْجِعْنَ...	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	74
2-	أَخَّرَ الْكَلَامُ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي...	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	221
3-	إِذَا أَكْرَمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ رَبَّهُ	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	154
4-	إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيِّئَيْهِمَا فَتَقَاتَلَا أَحَدُهُمَا...	أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>	277
5-	إِذَا شَهَرَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ سِلَاحًا فَلَا تَزَالُ...	أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>	279
6-	إِذَا كَانَ إِزْرَاكَ صَغِيرًا أَوْ ضَيْفًا فَانْتَرِزْ بِهِ، وَإِذَا...	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	308
7-	إِذَا وَجَدْتَ ذَلِكَ فَضَعِ إِصْبِعَكَ السَّبَابَةَ عَلَى...	أسامة الهذلي <small>رضي الله عنه</small>	191
8-	أَرَبَعٌ فِي أُمَّتِي لَيْسَ هُمْ بِتَارِكِيهَا: الْفَحْرُ فِي...	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	280
9-	أَرْضٌ بَيْضَاءُ لَمْ يُسْفَكَ عَلَيْهَا دَمٌ، أَوْ لَمْ يُعْمَلْ...	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	238
10-	أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ	بلال بن رباح <small>رضي الله عنه</small>	294
11-	أَسْلِمُ قَوْلَ اللَّهِ إِنْ تُسْلِمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُسْلِمَ...	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	262
12-	أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ...	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	318
13-	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ...	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	352
14-	أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي رَمَضَانَ خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ...	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	284
15-	أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ، وَأَعُوذُ بِكَ...	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>	135
16-	اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ...	سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small>	268

197	عبد الرحمن بن عوف <small>رضي الله عنه</small>	أَفْرَعُوا الْقُرْآنَ، لَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَأْثِرُوا بِهِ...	-17
28	علي السلمي	ألا أزوجك بنت ربيعة بن الحارث...	-18
343	سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small>	أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ...	-19
348	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ أَشْبَهَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ...	-20
320	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا هُوَ أَحْسِبُهُ...	-21
32	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ...	-22
169	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ وَلِسَانِهِ...	-23
96	سعيد بن المسيب	إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ...	-24
99	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ...	-25
83	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعُورٌ عَيْنِ الْيَمِينِ كَأَنَّ...	-26
355	عقيل بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَعْتَسِلُ بِالصَّاعِ	-27
331	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ...	-28
243	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ...	-29
185	أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ	-30
183	عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ السَّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ	-31
233	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَعْيَانِ أُمَّتِي...	-32

104	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ حُسْنَ الصَّوْتِ تَزْيِينٌ لِلْقُرْآنِ	-33
631	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> اسْتَعْمَلَ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ...	-34
128	أبو ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> كَانَ جَالِسًا وَشَاتَانِ تَعْتَلِقَانِ...	-35
360	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	إِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ لِيُؤَذِّنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ...	-36
132	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْهِ...	-37
248	عبدالله بن راشد مولى عثمان <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً وَسَبْعَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، مَنْ وَافَاهُ...	-38
211	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْحَقَائِقِ كَفَّارَاتٌ لِمَا...	-39
29	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	أَنَا لَا أَسْتَعِينُ فِي وَضُوءِي بِأَحَدٍ...	-40
124	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	أَنْتُمْ أَشْبَهُ الْأُمَّمِ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ سَمْتًا وَسِمَةً...	-41
363	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ...	-42
338	النعمان بن بشير <small>رضي الله عنه</small>	أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ...	-43
89	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	إِنَّهُمَا لَيَعْلَمَانِ كَمَا أَعْلَمُ، وَلَكِنَّهُمَا أَحَبَّ أَنْ...	-44
159	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	إِنِّي لِأَقْبَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ...	-45
108	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	إِبَائِكُمْ وَنِسَاءَ الْعُرَّاءِ	-46
310	عبد الرحمن بن عوف <small>رضي الله عنه</small>	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : إِلَى عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ: مَنْ ضَرَبَ أَبَاكَ...	-47
149	عبد الله بن أبي أوفى <small>رضي الله عنه</small>	بَيْنَا نَحْنُ فُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، أَنَاهُ عَلَامٌ...	-48

288	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ...	-49
228	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً...	-50
317	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	الْحَاجُّ الشَّعْتُ النَّقْلُ	-51
42	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ...	-52
291	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	دَعَا بِفُخَّارَةِ مَاءٍ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ فَمَضْمَضَ...	-53
247	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَقَالَتْ لِي...	-54
283	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	رجال يقال لهم يوم القيامة ضعوا أسياطكم...	-55
123	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	رَجُلًا أَوْصَى لِرَجُلٍ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ فَجَعَلَ لَهُ...	-56
207	عبد الرحمن بن عوف <small>رضي الله عنه</small>	زَيُّوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ	-57
325	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ...	-58
224	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	صَلَاةُ الْأَضْحَى رَكَعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ...	-59
327	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	ضَعِ السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ...	-60
71	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِخَصْلَتَيْنِ كَانَتْ شَيْطَانِي...	-61
117	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	في قول الله ﷻ ﴿وَتُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ﴾...	-62
188	العباس بن عبد المطلب <small>رضي الله عنه</small>	قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ...	-63
361	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	قال لي رسول الله ﷺ يا أبا هريرة زُرْ غِبًّا...	-64
150	أبو الدرداء <small>رضي الله عنه</small>	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسْنَا حَوْلَهُ فَإِذَا...	-65

297	أبو الدرداء <small>رضي الله عنه</small>	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسْنَا حَوْلَهُ فَإِذَا... ...	-66
209	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ: اللَّهُمَّ... ...	-67
97	سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small>	كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا فِي... ...	-68
354	عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small>	كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ... ...	-69
216	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ... ...	-70
142	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ... ...	-71
139	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحَ... ...	-72
266	عبد الرحمن بن عوف <small>رضي الله عنه</small>	كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ... ...	-73
312	العباس بن عبد المطلب <small>رضي الله عنه</small>	كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُ... ...	-74
258	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	لَا أُوتَى بِأَحَدٍ نَكَحَهَا إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ ...	-75
121	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	لَا تَبِيعُوا الدِّيَّارَ بِالدِّيَّارَيْنِ، وَلَا الدَّرْهَمَ... ...	-76
323	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	لَا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ... ...	-77
42	أبو سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small>	لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ... ...	-78
334	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ جُنُبٌ، وَلَا أَنْتَ رَاكِعٌ... ...	-79
32	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	لَا نُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ...	-80
245	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُدِّيَ بِحَرَامٍ، وَلَا يَدْخُلُ... ...	-81

66	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	لَا يَزَالُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ...	-82
79	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَا...	-83
270	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ...	-84
286	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ، ثُمَّ...	-85
171	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small>	اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَدْيَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ...	-86
165	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا...	-87
161	ابن أبي أوفى <small>رضي الله عنه</small>	اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ...	-88
42	جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>	لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا...	-89
137	أبو برزة الأسلمي <small>رضي الله عنه</small>	لَيْسَ الْبِرُّ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ	-90
85	عائشة <small>رضي الله عنها</small>	لَيْسَ مَنًّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ	-91
43	جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>	مَا أَحَدٌ مَنَّا أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا مَالَتْ بِهِ وَمَالَ بِهَا...	-92
272	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَطُّ، وَهُوَ...	-93
43	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	مَا كُنَّا لِنَدْعَ كِتَابَ رَبِّنَا، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا لِقَوْلِ...	-94
292	بلال بن رباح <small>رضي الله عنه</small>	مَا لِلنَّاسِ يَا بِلَالُ؟...	-95
298	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا فِي...	-96
76	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	مَا مِنْ قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ، أَوْ عِنْدَهُمْ شَاةٌ، إِلَّا...	-97
260	بريدة بن الحصيب <small>رضي الله عنه</small>	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ...	-98
199	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ...	-99

219	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ	-100
241	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ، ...	-101
92	أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ أَخْرَجَ شَيْئًا مِنْ حَدِّهِ فَأَصَابَ بِهِ إِنْسَانًا...	-102
114	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ بَنَى لَهِ بَيْتًا يُعْبَدُ اللهُ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ...	-103
110	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ حَقَّ الرَّوْجُ عَلَى الرَّوْجَةِ...	-104
160	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِيَامِ يَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ	-105
205	عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ دُعِيَ إِلَى حَاكِمٍ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ...	-106
346	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي...	-107
251	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ دَنَا حَيْثُ...	-108
235	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مَا تَتَى مَرَّةً حَطَّ اللهُ...	-109
147	عبد الله بن أبي أوفى <small>رضي الله عنه</small>	مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ إِلَى أَحَدٍ، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ...	-110
226	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	الْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يُصَلِّحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةِ	-111
202	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَخْلُقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا	-112
82	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ حَتَّى...	-113
113	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَا تَنْقُضِي هَذِهِ الدُّنْيَا...	-114
45	أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>	وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ...	-115
42	أبو ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small>	يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْيَرْتَهُ بِأُمَّهِ؟ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ...	-116
301	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَادَمُ بَيْنَ...	-117

215	حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small>	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِئْنَا بِأَعْمَارِ أُمَّتِكَ، قَالَ: مَا... -118
107	عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small>	يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي... -119
234	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>	يُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْخَائِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُخَاصِمُهُ... -120
193	أبو ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small>	يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ... -121

ثالثاً: فهرس الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار "ليس بالقوي"

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
64	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيُّ	-1
70	إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ	-2
314	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ، الْخُوَزِيُّ	-3
304	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدَنِيِّ	-4
72	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، التَّمِيمِيُّ، الْأَزْرَقُ	-5
80	إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْلَى، أَبُو أُمَيَّةَ الثَّقَفِيِّ الْبَصْرِيِّ	-6
231	أَعْلَبُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ النُّعْمَانَ السَّعْدِيِّ، الْبَصْرِيِّ	-7
290	أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارِ الزُّهْرِيِّ، الْمَدَنِيِّ	-8
180	بَحْرُ بْنُ كُنَيْزِ السَّقَّاءِ الْبَاهِلِيِّ	-9
87	بَهْلُولُ بْنُ عَبِيدِ الْكِنْدِيِّ، أَبُو عَبِيدٍ	-10
296	تَمَّامُ بْنُ نَجِيحِ الْأَسَدِيِّ، الدَّمَشَقِيُّ	-11
236	جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيُّ	-12
186	الْحَسَنُ بْنُ دِينَارِ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ	-13
158	حَفْصُ بْنُ عَمْرِ الْأَزْدِيِّ، النَّمْرِيُّ، الْحَوْضِيُّ	-14
341	حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ	-15
91	حَمَّادُ بْنُ مَالِكِ الْمَالِكِيِّ	-16

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
196	حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبَّحِ، أَبُو بَكْرِ السُّلَمِيِّ	-17
93	خَالِدُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، الْمَدَنِيُّ	-18
322	دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ	-19
201	رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ	-20
102	سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، الْخَزَاعِيُّ، الْبَصْرِيُّ، الْعَبَادَانِيُّ	-21
109	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، الْبَجَلِيُّ، الْيَمَامِيُّ	-22
162	سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ الْمَزْنِيِّ، أَبُو حَمَزَةَ الصَّيْرَفِيُّ	-23
275	سُوَيْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْجَحْدَرِيِّ، الْبَصْرِيُّ، الْبُسْتِيُّ	-24
116	سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ	-25
206	صَالِحُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَشِيُّ	-26
264	صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ السَّمِينُ	-27
358	طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ	-28
119	عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْجَعِيِّ	-29
122	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، أَبُو قَيْسِ الْأُوْدِيِّ	-30
256	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ الْأُمَوِيُّ	-31
131	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ	-32
133	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ	-33

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
285	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ	-34
330	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ	-35
243	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ	-36
213	عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ	-37
168	عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَصَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ	-38
249	عَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ الْحَنْفِيُّ، الْبَصْرِيُّ، الْعَطَّارُ	-39
253	عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ الْأَصَمُّ	-40
141	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، الثَّقَفِيُّ	-41
164	عُمَرُ بْنُ مُسَاوِرٍ الْبَصْرِيُّ، أَبُو مَسْنُورٍ	-42
218	عَنْبَسَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَدَّادُ	-43
146	فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، أَبُو الْوَرْقَاءِ الْعَطَّارُ	-44
271	الْقَاسِمُ بْنُ عُصْنٍ	-45
150	كَغْبُ بْنُ ذَهْلِ الْإِيَادِيِّ الشَّامِيِّ	-46
152	مُصْعَبُ بْنُ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ، الْكُوفِيُّ	-47
300	نَصْرُ بْنُ مَرْحَمٍ، أَبُو الْفَضْلِ الْمِنْقَرِيِّ الْكُوفِيُّ	-48
281	هَشَامُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، أَبُو الْمِقْدَامِ الْبَصْرِيُّ	-49
222	يَاسِينُ بْنُ مُعَاذِ الزِّيَّاتِ الْكُوفِيُّ	-50

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
349	يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيُّ	-51

رابعاً: فهرس الرواة الذين ورد ذكرهم في النماذج التطبيقية

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
313	أَبَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْقُرَشِيِّ	-1
138	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	-2
208	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ	-3
191	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّبَّاسِ	-4
106	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُؤَيْدِ النَّخَعِيِّ	-5
130	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُؤَيْدٍ	-6
267	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	-7
151	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ	-8
309	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ	-9
227	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ	-10
252	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ	-11
280	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَرَادِيِّ، الْجَمَلِيِّ	-12
125	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيِّ	-13
263	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْكُوفِيِّ	-14
216	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيِّ الْمَصِيبِيِّ	-15
361	إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ	-16

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
130	إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ	-17
209	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ	-18
353	أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ	-19
139	أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ	-20
338	أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيِّ	-21
245	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْكُرْدِيِّ	-22
199	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِةِ بْنِ مُوسَى الضَّبِّيِّ	-23
79	أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأُوْدِيِّ	-24
83	أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ الْقَشِيرِيِّ	-25
111	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ	-26
363	أَحْمَدُ بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ بَسَّامِ	-27
348	أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيِّ	-28
190	الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ	-29
129	إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسِ الْأَسْوَارِيِّ	-30
197	إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ الْأَنْبَارِيِّ	-31
284	إِسْحَاقُ بْنُ جَبْرِيلِ الْبَغْدَادِيِّ	-32
85	إِسْحَاقُ بْنُ زِيَادِ الْعَطَّارِ	-33

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
321	إسحاق بن سليمان الرازي	-34
74	إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ	-35
75	إِسْرَائِيلُ بْنُ يُؤْنُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ	-36
246	أَسْلَمُ الْكُوفِيِّ	-37
89	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ	-38
245	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانَ الْعُصْفَرِيِّ، أَبُو عُبَيْدَةَ	-39
165	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفِ أَبِي إِسْحَاقَ الْقُطَيْبِيِّ	-40
123	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيِّ	-41
195	أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيِّ	-42
139	أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ أَبِي ضَمْرَةَ	-43
86	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ، الْبَصْرِيِّ	-44
320	أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو الْمَكِيِّ	-45
126	بِشْرُ بْنُ آدَمَ بْنِ يَزِيدِ الْبَصْرِيِّ	-46
261	بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي	-47
327	بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ	-48
356	بُكَيْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ الْعَنْزِيِّ	-49
198	الْبُهْلُولُ بْنُ حَسَّانِ التَّنُوخِيِّ	-50

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
164	ثابت بن أسلم البُناني	-51
151	ثُوَيْبَانُ بْنُ سَعِيدٍ	-52
301	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَعْفِيِّ	-53
136	جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ	-54
289	جرير بن عبد الحميد بن قُرْطِ الضَّبِّيِّ	-55
336	الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ الْكُوفِيِّ	-56
233	حَبَّانُ بْنُ أَغْلَبِ بْنِ تَمِيمِ السَّعْدِيِّ	-57
154	الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةِ النَّخَعِيِّ	-58
92	الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ	-59
160	الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْجُفْرِيِّ	-60
98	الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمِ الْهَمْدَانِيِّ، الْبَجَلِيِّ، الْكُوفِيِّ	-61
194	الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْبَصْرِيِّ	-62
228	الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ الْبَغْدَادِيِّ	-63
89	الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْهَاشِمِيِّ، الْبَصْرِيِّ	-64
100	الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الرَّزِيِّ، أَبُو عَلِيِّ الْبَصْرِيِّ	-65
169	الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ	-66
242	حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ أَبُو أَسَامَةَ	-67

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
92	حَمَادُ بْنُ خَالِدِ الْخَيَّاطِ، الْفَرَسِيِّ	-68
159	حماد بن زيد الجهضمي	-69
130	حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ	-70
105	حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ	-71
291	حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ	-72
195	حُمَيْدُ بْنُ هَلَالِ الْبَصْرِيِّ	-73
170	خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ	-74
135	دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو مُطَرِّفِ الْخَزَّازِ	-75
212	دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَهِيرِ الضَّبِّيِّ	-76
75	دِينَارُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، الْبَزَّازِ	-77
118	ذَكَوَانُ السَّمَّانِ أَبُو صَالِحِ الزِّيَّاتِ	-78
108	ذَوَادُ بْنُ غَلْبَةَ الْحَارِثِيِّ	-79
160	رَبِيعِيٌّ بْنُ حِرَاشِ الْكُوفِيِّ	-80
208	الرَّبِيعِيُّ بْنُ نَافِعِ الْحَلْبِيِّ	-81
327	رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ الْغُدْرِيِّ	-82
108	رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ، أَبُو عَسَّانٍ	-83
298	زِيَادُ بْنُ أَيُّوبِ الْبَغْدَادِيِّ	-84

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
144	زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّفِيلِ الْعَامِرِيِّ	-85
189	زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ الْعُكَلِيِّ	-86
225	زَيْدُ بْنُ وَهْبِ الْجَهَنِيِّ	-87
260	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ	-88
267	سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	-89
229	سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ	-90
216	سَعْدُ بْنُ طَارِقِ الْأَشْجَعِيِّ	-91
145	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيِّ	-92
115	سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّبَّيِّ	-93
270	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ الْبَصْرِيِّ	-94
100	سَعِيدُ بْنُ كَيْسَانَ الْمُقْبَرِيِّ، الْمَدَنِيِّ	-95
71	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْقُرَشِيِّ، الْمُخَزُومِيِّ	-96
346	سُفْيَانُ بْنُ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ	-97
132	سَلْمَةُ بْنُ شَيْبَةَ الْمَسْمَعِيِّ	-98
185	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ	-99
162	سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ	-100
126	سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التَّمِيمِيِّ	-101

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
118	سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، الْأَعْمَشُ	-102
133	سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارِ الْمَدَنِيِّ	-103
338	سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ الْكُوفِيِّ	-104
233	سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَنَادِ	-105
238	سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ أَبُو عَتَّابٍ	-106
139	سُهَيْلُ بْنُ ذَكْوَانَ السَّمَّانِ	-107
293	شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ الْمَدَائِنِيِّ	-108
162	شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَتَكِيِّ	-109
212	شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ الْأَسَدِيِّ	-110
108	شِهَابُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، الْكُوفِيِّ	-111
288	شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ	-112
96	صَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانِ الْمَدَنِيِّ	-113
71	صَالِحُ بْنُ مُعَاذٍ، أَبُو بَشْرٍ	-114
133	صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمِ الْمَدَنِيِّ	-115
261	صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَلَّسِ	-116
222	الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ	-117
277	طَالُوتُ بْنُ عَبَّادِ الْبَصْرِيِّ	-118

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
253	طاوس بن كيسان اليماني	-119
354	عاصم بن عبيد الله بن عاصم القرشي	-120
335	عاصم بن كليب الكوفي	-121
192	عامر بن أسامة بن عمير، أبو المليح	-122
98	عامر بن سعد ابن أبي وقاص	-123
302	عامر بن شراحيل الشعبي	-124
336	عامر بن عبد الله، أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري	-125
97	عباس بن عبد الله الباكستاني	-126
209	العباس بن الهيثم الخراساني	-127
319	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري	-128
346	عبد الأعلى بن واصل الكوفي	-129
156	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	-130
324	عبد الرحمن بن أبي ليلى	-131
332	عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم	-132
346	عبد الرحمن بن يزيد النخعي	-133
317	عبد الرحيم بن مطرف الكوفي	-134
308	عبد السلام بن حرب الكوفي	-135

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
185	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ	-136
208	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ الْأَسَدِيِّ	-137
283	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَصْرِيِّ	-138
311	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ الْمَدَنِيِّ	-139
123	عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ	-140
323	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوبَةَ الْمَرْوَزِيِّ	-141
261	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْخَصِيبِ	-142
148	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِيِّ	-143
132	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ	-144
348	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ الْكُوفِيِّ	-145
136	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْرُومِيِّ	-146
309	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ الْهَاشِمِيِّ	-147
248	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ مَوْلَى عُثْمَانَ	-148
308	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حُصَيْنِ الْكِنْدِيِّ	-149
312	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُهَنِيِّ	-150
195	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ الْبَصْرِيِّ	-151
332	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْهَاشِمِيِّ	-152

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
112	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ	-153
184	عَبْدُ اللَّهِ اللَّقِيطِيُّ	-154
356	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ	-155
86	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَدَنِيِّ	-156
100	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ	-157
267	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيِّ	-158
203	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ	-159
68	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ	-160
96	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقَيْسِيِّ، الْعَقْدِيُّ	-161
354	عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	-162
79	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ بْنِ بَادَامٍ، الْعَبْسِيُّ	-163
86	عِيسَى بْنُ سَفْيَانَ التَّمِيمِيِّ، الْيَزِيدِيُّ، أَبُو قُرَّةَ	-164
321	عطاء ابن أبي رباح القرشي	-165
68	عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان	-166
203	عطاء ابن أبي ميمونة	-167
106	عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ	-168
74	عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ	-169

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
345	عَلِيّ بِنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ	-170
348	عَلِيٌّ بِنُ حَكِيمِ بِنِ ذُبْيَانَ الْكُوفِيِّ	-171
190	عَلِيٌّ بِنُ زَيْدِ ابْنِ جَدْعَانَ	-172
314	عَلِيٌّ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ	-173
344	عَلِيٌّ بِنُ قَادِمِ الْخَزَاعِيِّ	-174
66	عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيِّ، الْقَشِيرِيِّ	-175
259	عُمَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ زَيْدِ الْمَدَنِيِّ	-176
217	عُمَرُ بِنِ مُوسَى السَّامِيِّ	-177
324	عِمْرَانُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى	-178
184	عِمْرَانُ بِنُ مِلْحَانَ أَبُو رَجَاءٍ	-179
268	عَمْرُو بِنُ أَبِي سَلَمَةَ النَّيْسَابِيِّ	-180
125	عَمْرُو بِنُ عَاصِمِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ	-181
239	عَمْرُو بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ	-182
184	عَمْرُو بِنِ عَلِيِّ الْفَلَاسِيِّ	-183
319	عَمْرُو بِنِ عَيْسَى الضُّبَيْعِيِّ	-184
92	عَمْرُو بِنُ مَالِكِ الرَّاسِبِيِّ، الْبَصْرِيِّ	-185
239	عَمْرُو بِنِ مَيْمُونٍ	-186

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
333	عوف بن مالك أبو الأَحْوَص	-187
267	عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ	-188
193	عِيسَى بْنُ شُعَيْبِ النَّخَوِيِّ، البصريّ، الضَّرِير	-189
317	عِيسَى بْنُ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبْيَعِيِّ	-190
227	الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أبو نعيم	-191
211	الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْبَغْدَادِيِّ	-192
111	الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ كَثِيرِ الْغُرَنِيِّ	-193
156	الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ	-194
271	قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ	-195
89	قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمِ الْبَجَلِيِّ، الْكُوفِيُّ	-196
77	قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ	-197
100	كَيْسَانَ الْمُقْبَرِيِّ أَبُو سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ	-198
313	اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيِّ	-199
126	اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمِ بْنِ زَيْنَمٍ	-200
121	مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الْأَصْبَحِيِّ	-201
151	مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	-202
263	مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ	-203

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
138	مُحَمَّدُ بْنُ آلِ أَبِي بَرَزَةَ	-204
109	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ الصَّاعَانِيِّ	-205
283	محمد بن الأسود العمي	-206
334	مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابِ الْهَبَّارِيِّ، الْكُوفِيِّ	-207
241	مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ بُجَيْرِ	-208
160	مُحَمَّدُ بْنُ جُدَادَةَ	-209
273	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَرْكَانِيِّ	-210
77	مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْوَاسِطِيِّ	-211
75	مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ، الْهَاشِمِيِّ، الْمَدَنِيِّ	-212
137	مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ	-213
219	محمد ابن شهاب الزُّهْرِيِّ	-214
191	مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْعَوَّامِ	-215
317	مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَكِيِّ	-216
346	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ	-217
293	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ	-218
338	محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي	-219
238	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلِ	-220

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
124	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَزْمِيِّ	-221
288	مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ	-222
252	مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ الطَّحَّانِ	-223
357	مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	-224
189	محمد بن العلاء بن كُريب	-225
301	مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صُبَيْحِ الكوفي	-226
324	مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى	-227
96	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى العنزي	-228
284	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ	-229
114	مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينَ بْنِ نُمَيْلَةَ	-230
137	مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رَبِيعِ القَيْسِيِّ	-231
291	محمد بن المُنْكَدِرِ بن عبد الله	-232
143	مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الحَرَشِيِّ	-233
104	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى القُطَيْعِيِّ	-234
118	محمود بن خِدَاشِ الطالقاني	-235
246	مُرَّةُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الهَمْدَانِيِّ الطَّيِّبِ	-236
105	مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمِ الأَزْدِيِّ الفَرَاهِيدِيِّ	-237

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
333	مسلم بن سالم أبو فروة النهدي	-238
108	مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفِ الْكُوفِيِّ	-239
98	المُعَاوِي بْنُ عِمْرَانَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو مَسْعُود	-240
126	المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ	-241
85	مَعْقِلُ بْنُ مَالِكِ الْبَاهِلِيِّ، الْبَصْرِيِّ	-242
252	المغيرة بن حكيم الصنعاني	-243
327	مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ	-244
259	مَنْصُورُ بْنُ دِينَارِ التَّمِيمِيِّ	-245
145	الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ	-246
98	مُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارِ الزُّهْرِيِّ، الْمَدَنِيِّ	-247
192	مهاجر بن المنيب أبو حبيب	-248
269	مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ الْأَسَدِيِّ	-249
121	نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرِ الْأَصْبَحِيِّ	-250
82	نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ	-251
355	نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ	-252
166	نصر بن عمران بن عصام الضُّبَيْعِيِّ أبو جمرة	-253
66	نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخُرَازِيِّ	-254

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
160	نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ	-255
242	هَرَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، أَبُو زُرْعَةَ	-256
124	هُزَيْلُ بْنُ شَرْحَبِيلِ الْكُوفِيِّ	-257
287	وَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكِرِيِّ	-258
136	الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ	-259
204	وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ	-260
193	وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زِمَامِ الْقَيْسِيِّ	-261
346	يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سَلِيمَانَ	-262
287	يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الشَّيْبَانِيِّ	-263
352	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ	-264
71	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ	-265
112	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ الطَّائِيِّ	-266
219	يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْمَدَنِيِّ	-267
129	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ الْبَزَّارِ	-268
266	يَحْيَى بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ	-269
229	يَحْيَى بْنُ الْيَمَانَ الْكُوفِيِّ	-270
224	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ الْعَدَنِيِّ	-271

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
77	يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَبُو خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ	-272
310	يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ	-273
252	يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ	-274
109	يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ الْمُؤَدَّبِ	-275